توصيات مثيرة وفتاوي تحت الحزام في ندوة التشريعات الجزائية

«النسوان» يطالبن بإباحة الاجهاض وتدريس «السكس» في المدارس

الباشا يقصف بالمليان وحكومة «صقور اردنية» في نيسان

البلاد

20 صفحة

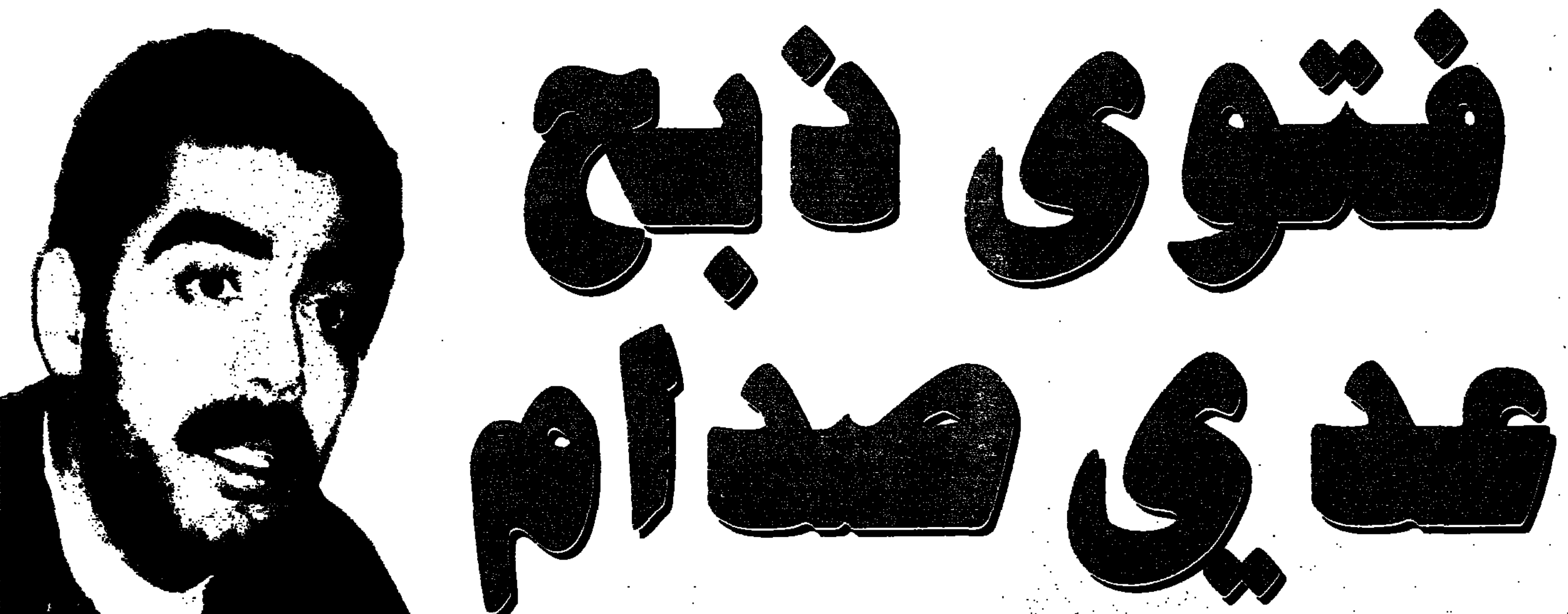
اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة

العدد (١٩٦) ـ السنة الرابعة ـ الاربعاء: ١٨/١٢/١٩٩٦

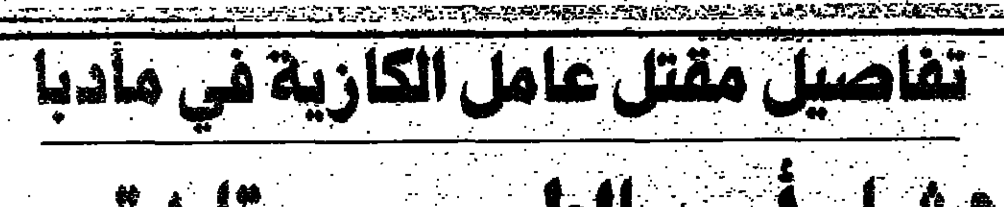
300 فلس

كيف اعاد نتنياهو عبيدات وشبيلات الى الواجهة؟

طوارىء في بغداد والمدرعات تعزل مستشفى ابن سينا



فتوى ذبح عدي صدام



تفاصيل مقتل عامل الكازية في مأدبا



هشما رأسه بالطوب وسرقا نقوده

فرنسا تغرق المانيا معها في مستنقع الجزائر

بليترو يشيد بمطاعم ابو ظبي

اشاد عراب الصفقات السرية الاميركية في منطقة الشرق الاوسط سعادة روبرت بلليترو بمطاعم الوجبات السريعة المنتشرة في كافة ارجاء العاصمة الاماراتية ابو ظبي.

والملح بلليترو الى الجهد الاميركي الحميد في الحفاظ على امن وسلامة منطقة الخليج منكرا بان امن بحيرة النفط (الخليج العربي/ الفارسي) هو في بؤبؤ عيون الادارة الاميركية حماها الله. ■

عرس اميري في الرياض

وصلت مجموعة مميزة من النساء الاردنيات الى المملكة العربية السعودية للمشاركة في احتفالات زفاف ابنة السفير السعودي في واشنطن الاميرة ريما بنت بندر بن سلطان بن عبدالعزيز على الامير فيصل بن تركي بن ناصر بن عبدالعزيز الذي جرى يوم الخميس الماضي.

والامير فيصل هو ابن اخت الامير بندر الاميرة نورا بنت سلطان اما والدة الاميرة ريما فهي الاميرة هيفاء بنت فيصل بن عبدالعزيز.

وكانت الاميرة ريما قد درست في واشنطن لكون والدها يعمل هناك.

والمدعوات الاردنيات الى حفل الزفاف الملكي هن السيدات فاتنة الكباريتي ونورة شاكر وابنتها نسرين وزوجة ابنها ميسم بالاضافة الى دينا الخصاونة وغدير الطاهر وكانت قائمة المدعوات الى العرس تتألف من ثلاثة الاف اسم طبعا هذا بخلاف قائمة الرجال. ■

المتحدث باسم البيت الابيض ينفي وجود مخطط لضرب ايران

قال السكرتير الصحفي للبيت الابيض مايك ماكاري تعقيبا على رد اميركي محتمل على حادث تفجير الخبر في حزيران الماضي ضد ايران ان الرئيس بيل كلينتون ليس في وضع يسمح له بان ينظر في اجراءات عقابية قد تنشا نتيجة التحقيقات حول جنسية مرتكبي حادثة التفجير.

ولم يستبعد ماكاري قيام واشنطن بتوجيه ضربة «مؤذية» للجهة التي يثبت تورطها في الحادثة.

وجاء هذا التصريح عقب تقارير نشرتها صحيفة لوس انجلس تايمز تقول فيه ان البنتاغون يمتلك خططا طارئة لضرب ايران بعد ثبوت تورطها في العملية الارهابية.

وقالت الصحيفة ان خططا جاهزة لدى وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) لتوجيه الضربة. ■

كلينتون يعين مديرة جديدة لصوت اميركا

صوت اميركا هذه المرة ناعما من نوع «سوبرانو» بعد ان اصدر الرئيس الاميركي الوسيم بيل كلينتون فرمانا يقضي بتعيين الحاجة ايفلين ليبرمان مديرة جديدة لصوت اميركا بعد سيطرة ذكورية على هذه الاذاعة المحايدة زهاء العقدين.

الرئيس استند في اختياره اي كون المديرة الجديد تمتلك مواهب متعددة لم يذكرها بالتفصيل وتستطيع الدخول الى صلب الموضوع مباشرة.

قرار التعيين المشار اليه «فرك» بصلة في عيون المطالبين بخصخصة الاذاعة والتلفزيون الاردني بعد قيام الدولة الديمقراطية الاولى بتعيين مديرة لاذاعتها. ■

البنـــلاد

● صدام حسين الرئيس العراقي ينوي اقالة وزير الداخلية ومدير المخابرات لديه بعد فشل الجهازين في تامين حماية مناسبة لنجله الذي تعرض لمحاولة اغتيال الاسبوع الماضي.

● صديقة على قدر من الجمال كانت برفقة عدي لحظة الهجوم المسلح على موكبه في بغداد.

الجميلة اصيبت بجروح طفيفة فضلا عن انهيار عصبي نتيجة تطاير زجاج السيارة التي كانت تقلهما.

● طلقات نارية سمع دويها في احدى ثكنات الحرس الجمهوري بالقرب من بغداد لحظة الهجوم على موكب نجل الرئيس العراقي.

السميعة رجحوا ان مصدر الرصاص هو قيادة الفرقة الثالثة التابعة للحرس الجمهوري المرابط على احدى بوابات العاصمة بغداد.

● الحكومة العراقية طلبت من سفارتها في عمان استقدام اطباء فرنسيين لمعالجة عدي

● اعتقالات احترازية جرت في عمان شملت بعض العراقيين القادمين توا من بغداد عقب محاولة اغتيال عدي نجل الرئيس العراقي.

المعلومات تؤكد ان الاعتقالات كانت محدودة وانتقائية هدفها رصد تحركات القادمين لتلافي هروب الجناة الى عمان.

● ليث شبيلات نقيب المهندسين يواظب هذه الايام على القيام بزيارات مكوكية الى منتجع سواقة الصحراوي بهدف الاطمئنان على زملائه في المنتجع.

الشبيلات ذكر بان اوضاع النزلاء ليست بخير حيث عبر عن استيائه من الطريقة التي يعامل بها هؤلاء.

وصرح ابو فرحان لـ«البلاد» عقب زيارته الاخيرة للمنتجع بقوله: حالة السجناء اغضبتني وانني اعتبر تلك اساءة رسمية موجهة لي اذا لم يتم تدارك هذا الامر.

شبيلات طالب بوقف الاجراءات بحق هؤلاء حيث قال لا بد من توقف هذه الاجراءات الى حين تحقيق الافراج عنهم كما وعدت.

● تمشيا مع حالة الحماس التي تجتاح مناطق السلطة الوطنية اصدرت حركة حماس بيانا هاجمت فيه السلطة الوطنية جراء اعتقالها بعض كوادر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اثر العملية المسلحة ضد مستوطنين الاسبوع الماضي.

حماس لا زالت متمسكة بحماس بخيار المقاومة الشاملة ضد العدو الصهيوني.

ابتسامة العام الجديد



بمناسبة نهاية العام اختارت وكالات الانباء صور العام واحدى هذه الصور واهمها التي اختارتها وكالة رويتر كانت صورة هيلاري كلينتون عقيلة الرئيس الاميركي والتي اطلقت هذه الضحكة الكبيرة خلال حفلة موسيقية في البيت الابيض.

يرجى ملاحظة ان الاسنان ارقام ٢٧ و٢٨ من الفك السفلي «طايرة» وان الاسنان من ٢٤ - ٢٦ محشوة بحشوة فضة وهي نوع من انواع الحشوة الرديئة وان الناب الايمن مركب تركيب. ■

انجاز مطار غزة

غزة – خاص

ذكر مسؤولون ملاحيون فلسطينيون ان مطار غزة الواقع في الدهانية قرب رفح سيكون جاهز بوجه الملاحة الجوية باستثناء طائرات الكونكورد الفرنسية.

وتوقع هؤلاء المسؤولون ان يدشن المطار رسميا في نيسان المقبل ويبلغ طول مدرج الهبوط ثلاث كيلومترات وعرضه ستين مترا وقد نفذ المدرج بطول اضافي قدره ٣٨٠ مترا خلافا لما تم الاتفاق عليه بينما الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وهو الامر الذي اثار حفيظة الاسرائيليين. ■



هكذا تخيل رسامنا المعارك النيابية مستقبلا

صورة عن الأصل

البلاد
العدد (١٩٦) ١٩٩٦/١٢/١٨

بـ ... ميني



رسالة الى رئيس الحكومة
ايتام

اسلم عليك بحرارة وادعو الله أن يحميك من الزكام والنام وأن يجنبك حاجة التعامل مع مؤسسة اموال الايتام وبعد.

يا أكثر شنب في الحكومة هل سمعت بمؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام؟ لا اعتقد لانك لو سمعت لاومزت فورا باحتلالها ونصب العلم الحضاري على مقرها، فهذه المؤسسة يا طويل العمر تعيش نزيلة ازمات اهمها ازمة حضارية في التعامل مع الزبائن واي زبائنها تجار ورجال اعمال محترمون وورعون ايضا.

لا تعلمون طبعا ان المؤسسة اغنى من اي بنك وهي اذا احسن مجلس قيادة الثورة فيها فهم معنى الاستثمار لاصبحت ثروة وطنية ولك ان تتصور ان مؤسسة الدراويش هذه تملك اكثر من عشرين مليون دينار غير محفوفة بمخاطر الازمات السياسية والنكسات الاقتصادية .. فهي المؤسسة المالية الوحيدة التي لم تهزها ازمة الخليج قروش بالشوالات وكله برحمة الرحمن الرحيم وبجهود عزرائيل وكما تعلم يا عبدالكريم اطال الله في عمرك فان عزرائيل لا يعطل ابدا والموت لا يستثني الاغنياء ولا الوزراء لذلك فالمؤسسة المسماة زورا وبهتانا مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام تنال نصيبها من اموال المرحومين وتدعي طبعا انها تنميها لاولادهم من بعدهم ولكن ما الذي حدث ويحدث بالفعل؟ ..

اسمح لي ان اتهمك واقول انك بالفعل غايب فيله ولا كيف فانك لن لا تغزو بجيوش الثورة البيضاء معقل زعامة المؤسسة لتعرف حقيقة الكفاءات الموجودة .. فالسيد المدير وهو بالمناسبة ابن حلال وطيب جيء به من ضريبة الدخل ليتولى مسؤولية اكبر من وزارة التجارة والصناعة ولكن يا ابو العون ماذا نفعل فلعبة الانتخابات النيابية الاخيرة – الله لا يعيدها – اقتضت ان يأخذ الكثيرون في البلد مواقع ليست لهم.

وكانت مؤسسة اموال الايتام ضحية من ضحايا احدى الدوائر الانتخابية ولك ان تقدر النتائج .. اليوم ومنذ سنوات تدفع المؤسسة ثمن الهبة الانتخابية لكل من حمل قصقوصة ورق من فلان او علان .. ويشهد موظفو المؤسسة ان الفساد اعمى الابصار والذكرك بان المؤسسة طيب الله ذكرها كانت وراء الفاجعة التي راح ضحيتها الشاب محمود العواملة الذي قاده القدر ليعمل موظفا فيها واهول ما وجد ترك حاقدا وحدث ما حدث .. وانتم تعرفون بقية السوالفة.

يا رئيس الحكومة .. في مؤسسة اموال الايتام يعتقدون ان الحكومة لا تعرف اين مقرهم فبحكم الاستقلال المالي «يتقنطز» الشبيحة هناك ويشترون السيارات الجديدة ويعينون الاقارب حسب نظام المياومة سيئي السمعة والصيت .. واذا ما قدر لك ان تزورها فانك ستكتشف ان عدد الموظفين فيها يزيد عن عدد الايتام انفسهم ومع ان السمعة انها مؤسسة استثمارية الا ان المراجع لقسم الاستثمار وفي نيته ان يستثمر يشق طريقه الى القسم من خلال المطبخ ثم يقوده دهليز ضيق الى مكان ما يتخالق فيه الناس ويتزاحمون واحيانا يتباطحون ويتحداك اي مستثمر هناك يسمونه مرابح ان تدخل الى المؤسسة وفي نيتك ان تسأل عن معاملة وتتلقى جوابا من اي موظف وتجدك اخر ان تجز محافظتك في احسن الظروف خلال شهر من مباشرتك المثول امام كاونتر الاستثمار.

يا ابا العون .. الله يعينك .. توكل على الله وشد الرحال الى مؤسسة الايتام واطلب كشفا بالمرابحات واصحابها وادارتها وستكتشف جوابا للحزيرة .. فاذا اكتشفته وفعلت شيئا لانقاذ المؤسسة لك جائزة ...

واسلم لصديقك اللميع

عبدالسلام

قصة مقابلة التلفزيون الاسرائيلي للحسين وكيف جرت رغم انف نتنياهو

اثارت مقابلة جلالة الملك الحسين مع القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ردود فعل سياسية داخل اسرائيل نظراً لما يتمتع به جلالته من تأثير على الرأي العام الاسرائيلي، ويبدو ان قيادات الليكود الحاكمة التي لم تكن راغبة في ان يتحدث جلالة الملك مباشرة الى التلفزيون الاسرائيلي قد قامت بمساعي كبيرة باشراف نتنياهو لمنع مقابلة جلالته بأي شكل من الاشكال.

وحسب معلومات مؤكدة فان «دوري غولد» المستشار السياسي لرئيس الوزراء اتصل مع السيد علي شكري ناظر الملكية الخاصة طالباً تأجيل المقابلة الا ان طلبه رفض بأدب فاجرى اتصالات اخرى مع شخصيات اردنية مرموقة لحثها على منع اجراء المقابلة، وقيل كذلك اتصل السفير الاسرائيلي في عمان مع مقدم البرنامج «دان شيلون» وطلب منه رسمياً عدم اجراء المقابلة في هذه المرحلة بالذات، الا ان هذه الجهود جميعها لم تفلح مع هذا الاعلامي الصغير حيث تمت المقابلة على احسن حال وهو الامر الذي دفع بسكرتير رئيس الوزراء الاسرائيلي بالاتصال مع المراسل الصحفي «دان شيلون» ليبلغه بأن كل هذه الاتصالات لمنع المقابلة كانت من وراء ظهر نتنياهو.

المعلومات الواردة «للبلاد» اكدت ان الماكنة السياسية في اسرائيل لم تكن تريد للمقابلة مع جلالة الملك ان تتم لان جلالته قادر على التأثير على الرأي العام الاسرائيلي ووقت المقابلة غير مناسب، خاصة وان المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية لم تحرز تقدماً ملحوظاً وان السلام محفوف بمخاطر كبيرة.

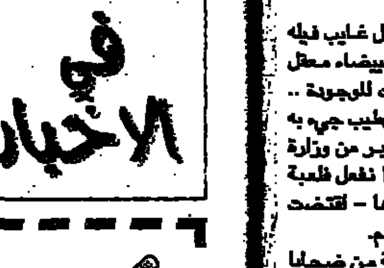
والطريف في الامر ان الفريق التلفزيوني الاسرائيلي الذي اجرى المقابلة جاء الى عمان دون حقائب شخصية على اساس ان الرحلة والمقابلة ستستغرق بضع ساعات فقط لكن الديوان الملكي اعتذر عن اجراء المقابلة في اليوم المحدد بسبب كثرة مشاغل جلالة الملك والتي تم تأجيلها الى اليوم التالي، مما اضطر الفريق التلفزيوني الى النوم في احد فنادق عمان. والطريف في الحكاية ان بنطلون الصحفي «دان شيلون» انفرط قبل الموعد مع جلالة الملك فلم يستطع اصلاحه ولم يكن لديه بديل فكان طوال المقابلة مع جلالته يضم رجليه بطريقة متشنجة لكي لا يلاحظ جلالة الملك فرطان بنطلون الصحفي.

ولوحظ ان دان شيلون قد ركز في مقابلته مع جلالة الملك على الامور الشخصية والعائلية.

وقد اجاب الحسين على اسئلته حيث علمت «البلاد» ان المقابلة حظيت باهتمام بالغ بين اوساط الاسرائيليين.

وعلمت «البلاد» ايضاً انه كان مقرراً ان تتضمن المقابلة اسئلة سياسية خطيرة الا ان الاتصالات الاسرائيلية والاصرار على عدم اجراء المقابلة ادت ربما الى خوف دان شيلون وتراجعه عن الاسئلة السياسية التي كان ينتظر ان يتلقى اجابات مهمة جداً عليها.

ولكن هذه الاجابات لم تكن لترضي صقور الحكومة الاسرائيلية، ولذلك لجأ شيلون الى اسئلة اجتماعية في الاغلب. ■

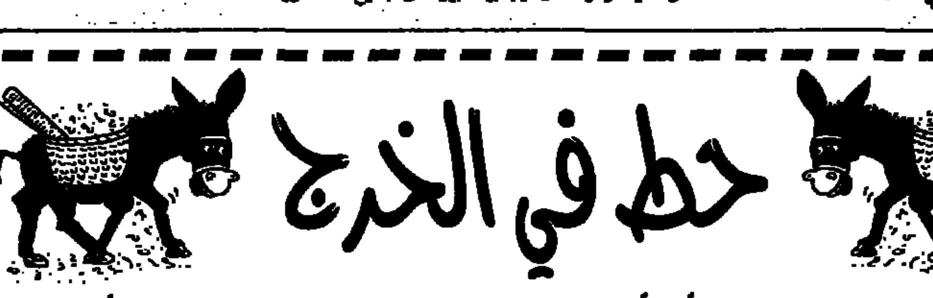


اسماء في الاخبار

• سوداح مروان
باشر مروان اعماله الفعلية في حزب الانصار بعد ان طلق منذ زمن حركة دعاء اثر خلافات كثيرة نشبت بينه وبين قيادة الحركة.

• تلجيا ايمان
يقولون مشاهدون ان برنامجها الذي تقدمه ايام السبت على شاشة التلفزيون الاردني يحظى بتقدير واحترام عاليين.. شكراً يا ايمان.

• البطاينة فيصل
محاضرة قيمة القاها المحامي البطاينة في المنتدى العربي قبل عدة ايام تناول بها الحياة السياسية في الاردن منذ تأسيس الامارة.. المحاضرة لقيت ردود فعل ايجابية كبيرة من جميع الحضور.



حط في الخرج

* مدير دائرة مكافحة الفساد اكد ان لا خلاف بينه وبين مدعي عام مديرية مكافحة الفساد السيد عبدالله اللوزي حيث قال (الباشا) ان نقل المدعي العام جاء بقرار من وزير العدل وحل مكانه مدعي عام جديد هو جهاد الخصاونة.

* محامي سفير ووزير سابق من العيار الثقيل طبعاً، ثارت اعصابه على صديقه مدير لاحدى المؤسسات المالية نتيجة سحب توكيل المؤسسة منه والذي كان يدر عليه ذهباً ولبناً وعسلاً بسبب العلاقة الحميمة التي كانت تربطهما. المحامي لم يكن شاكراً لصديقه والذي لم يكن ماهراً بدوره في سحب التوكيل.

* وزير من وزراء الخدمات منزعج هذه الايام من احد الكتّاب الصحفيين الذين حطوا قربهم على طحينات الوزير بهدف النيل منه لاسباب مختلفة. ... تطنيشه لما يكتبه الصحفي ضده الا انه يبحث عن وسيلة الرد المناسبة على صفحات الجرائد.

* طنش المسؤولون في الحكومة كافة مطالب لجنة متابعة علاوة حملة درجة الماجستير بشكل يقول البعض انه قد يؤدي الى البدء بسلسلة اتصالات واعتصامات بهدف لي ذراع الحكومة للموافقة على المطالب.

* اللاجئون من اصل فلسطيني هم اردنيون.. لكن من اصل فلسطيني، والاردن يرفض ان يصبح موطن للاجئين من خارجه.. هذا تصريح وزير الاعلام في لقاء الاثنين.. ويقولوا ما فيه توطين.. ودفنّا الوطن البديل..!!

* نائب صاحب مصلحة في خراب العلاقة بين النائب علي الشطي والوزير النائب مصطفى الشنيكات بلش يدق اسافين بينهما لتصعيد الخلاف للاستفادة منه في المستقبل خصوصاً في الانتخابات القادمة.

* اخرج دكتور من الجامعة الاردنية مؤخراً ... منصباً هاماً في احدى السلطات الثلاث. سواليف تفيد حالياً ان قراراً اخر قد يصدر باعادته الى الجامعة بعد ان فشل في ادارة المؤسسة المسؤول عنها.

* يقال ان اسرائيل طلبت من الحكومة التوقف عن استخراج المياه من الابار الاردنية الواقعة على الحدود بحجة ان هذه الابار تعتبر امتداد للابار التي تقع تحت السيطرة الاسرائيلية.

* مصادرنا الخبيرة ... سبب الطلب لم يعرف وان الابار اردنية حتى النخاع.

قالوا : كل من يسلم حريته الى سلطة بلاده العربية عبد

● ليث شبيلات

قلنا : كل عبد لا يسلم حريته للسلطة يظل في السجن

● البلاد

قدرة البلاد

● عبدالمجيد يزورنا

علم ان سكرتير عام الجامعة العربية د. عصمت عبدالمجيد سيبدأ زيارة الى عمان في ١٥ كانون الثاني المقبل وحسب مصادر دبلوماسية فان عبدالمجيد سيجري مباحثات مع المسؤولين الاردنيين تتعلق بتطورات الاوضاع على مسارات التفاوض ومأزق العملية السلمية.

وسيقوم سكرتير الجامعة العربية بافتتاح اعمال الملتقى الثامن لرجال الاعمال الذي سينعقد في عمان في ذات الفترة.

■ مصيدة اسرائيلية

كشف النقاب مؤخراً عن مباحثات مضى عليها اكثر من عام لانشاء صندوق اردني – بريطاني – اسرائيلي مشترك قد وصلت الى طريق مسدود.

وعلمت «البلاد» من مندوبنا المتخفي بين الاوساط المالية ان بنوكاً اردنية ومستثمرين بريطانيين بالاضافة الى بنك الاستثمار الاسرائيلي (لؤمي فيشوت) قد اجروا مفاوضات سرية متواصلة في لندن وتل ابيب بهدف انشاء هذا الصندوق.

ونسبت مصادر مالية فشل تحقيق انشاء مثل هذا الصندوق الى وصول نتنياهو الليكودي الى الحكم وسياساته المتشددة حيث كان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز يدعم هذه الفكرة في اطار مشروعه العدواني «السوق الشرق اوسطية».

مندوبنا المتخفي كشف عن ان المستثمرين البريطانيين هم يهود في الاصل حيث خصصوا الملايين من الدولارات للاستثمار في الاردن.. وان هذه الفكرة في اطار المخطط الصهيوني العالمي لتحقيق اسرائيل الكبرى من خلال السيطرة الاقتصادية.. كما ان هذه الاستثمارات الضخمة التي يخطط ان تقام في الاردن تشمل تنفيذ مشاريع اقتصادية كبيرة وشراء اسهم مؤسسات القطاع العام الناجحة بعد ان اقرت الحكومة التوجه نحو الخصخصة.

كما كشف مندوبنا المتخفي ان الجانب الاسرائيلي في مفاوضات انشاء الصندوق طلب من مندوبي البنوك الاردنية المشاركة في هذه المفاوضات السرية تقديم قائمة بأسماء المشاريع القائمة في الاردن والناجحة للتمهيد لشراء اسهمها.

وقد عاد مندوبنا المتخفي يضرب كفاً بكف خوفاً وقلقاً من ان الجانب الاردني قد استعمل كمصيدة للكشف عن المشروعات الناجحة للجانب الاسرائيلي بدون ثمن وتحت عنوان التجسس الصناعي.

● الصناعات الدوائية

عبر خبراء اقتصاديون عن مخاوفهم من اخطار الانضمام لمنظمة التجارة العالمية على الصناعة الوطنية وخاصة الدوائية منها.

وقالوا لـ «البلاد» ان المنظمة ستضع الدواء العربي بشكل عام والاردني بشكل خاص على المحك ان لم يكن في مهب الريح حيث ستكون هذه الصناعة امام تحديات جمة.

ودعوا الى تنسيق الجهد العربي لوضع خطة عمل عربية مشتركة حيال هذا الموضوع الخطير.. خاصة وان حجم الاستثمار في تلك الصناعة يبلغ مئات الملايين من الدولارات واكدوا اننا امام معركة لا هوادة فيها والبقاء فيها للاصلح.. ولا بد من قرع ناقوس الخطر امام الصناعة الدوائية..

لذلك وحتى ينافس الانتاج الدوائي بشقيه البشري والبيطري محلياً وعربياً وعالمياً يجب ان يكون بمواصفات عالية الجودة.

■ المالية والصحفيين

التقى مروان عوض وزير المالية الاسبوع الماضي بنقيب واعضاء مجلس نقابة الصحفيين لبحث مذكرة التفاهم التي وقعتها النقابة مع وزيري الاعلام والتنمية الادارية بخصوص رفع علاوة المهنة لموظفي وكالة الانباء الاردنية من ٦٠ – ٩٠٪ اسوة بباقي العاملين في النقابات المهنية الاخرى.

المفاجأة التي كشفها وزير المالية خلال لقائه بأسرة النقابة بأن اوضح لهم بأن مذكرة التفاهم المشار اليها والمتضمنة تخصيص مبلغ (٣٨) الف دينار لتغطية فرق الزيادة لم يتم رصدها في مشروع الموازنة للعام (٩٧) بسبب عدم تحويل الحكومة لهذه المذكرة اليه لاجراء التخصيص.

صحفي خبيث اكد ان للحكومة «مطنشة» مطالب نقابة الصحافيين باعتبار ان اغلب الصحفيين في جيبة الحكومة واشار الصحفي الخبيث لنا بأن وزير الاعلام سيبرر عدم اطلاع وزير المالية على مذكرة التفاهم بخطاب ناري اعلامي لن يكون من نوع (Off Record).

مصادر عليمة اكدت ان مجلس النقابة ينوي تعديل مذكرة التفاهم بحيث تتضمن مطلباً جديداً يقضي بأن يشمل التعديل المطالبة بعلاوة عمل اضافي مقدارها (٣٥٪) من اجمالي الراتب لان الزملاء في بترا اصبح دوامهم على مدار الاسبوع منذ السابعة صباحاً والى ساعات متأخرة من الليل، وفي ايام العطل الرسمية والدينية اسوة بنقابة الاطباء.

● تنقلات واحالات

تنقلات واسعة يتوقع ان يباشر بها وزير الخارجية او ربما شخص اخر او جهة اخرى مسؤولة عن وزارة الخارجية لعدد من السفراء في الخارج وفي المركز وستطال حسب المعلومات بعض ادارات الوزارة اذ يتوقع ان يحال عدد من هؤلاء على التقاعد خاصة في جانب السفراء.

■ زيادة دبلوماسية

طلبت الحكومة الاسرائيلية من نظيرتها الحكومة الاردنية السماح لها بزيادة عدد طاقم السفارة الاسرائيلية في عمان. سبب هذا الطلب كما ذكرت مصادرنا ان حكومة نتنياهو ترى ان هناك اعباء كثيرة ملقاة على كاهل موظفي السفارة الامر الذي يتطلب زيادة عددهم في حين اكدت مصادرنا ان الحكومة الاردنية لم تتخذ اي قرار بهذا الخصوص حتى الان.

■ وثيقة شعبية

من اجل زيادة التلاحم والتخلص من العادات السيئة، توجه وفد من لجنة وثيقة السلط الشعبية الشهيرة الى محافظة مادبا للاجتماع مع عشائرها لحثهم على التوقيع على وثيقة مشابهة لوثيقة السلط.

عشائر مادبا ابدوا تجاوبهم واستعدادهم للتوقيع على الوثيقة بعد ان يقوموا باجراء المفاوضات مع ابناء عشائرهم.

● استبيان «اخواني»

المعركة الاعلامية التي اثيرت حول الاستبيان الذي اجراه حزب جبهة العمل الاسلامي حول المشاركة بالانتخابات البرلمانية مؤخراً، اظهرت طرفين متناقضين فقد كانت نسبة المؤيدين للمشاركة في الانتخابات بصورة عامة كبيرة جداً حوالي (٩٧,٣٪)، حيث ان السؤال الاول في الاستبيان والذي يتكون من اربع فروع جاء كالتالي: «هل انت مع المشاركة بالانتخابات؟»، وكانت النسبة مع المشاركة بالانتخابات تشكل الغالبية العظمى.

وعندما جاء السؤال الثاني وهو: «هل انت مع المشاركة في ظل قانون الصوت الواحد؟» كانت النسبة العظمى ضد المشاركة.

وقد احتج كثيرون في القواعد الاخوانية على هذا الاستبيان، الذي تضمن اسئلة وفروعاً متعددة وظلت النتيجة الاصلية محفوظة في ادراج المكتب التنفيذي الذي يريد اعضاءه عبر هذا الاستبيان معرفة توجه اعضاء الحركة الاسلامية اي استخباري لقياس الشعبية.

وذكرت مصادر اخوانية لـ «البلاد» انه من المقرر ان تتم طرح استبيانات خاصة متعددة تتناول الانتخابات مرة اخرى وكذلك المشاركة بالحكومة والعمل العام، وتحديد السياسة المستقبلية لحزب الجبهة.

■ صلحة كباريتية

والصحيفة تتهيأ للطباعة وصلنا الخبر التالي:

وجهاء الخير في مجلس النواب وما اكثرهم استطاعوا لم الطابق الذي وقع بين النائب علي الشطي والوزير مصطفى شنيكات بعقد صلحة عشائرية في مكتب رئيس مجلس النواب وبحضور رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي.

الرئيس الكباريتي «داعب» النائب الشطي بأن ضربه بكأس ماء قائلاً له «زعلان من كأس ماء منهياً بذلك طوشة المكاتب».

تحت الحزام

منع اردني من دخول بلاده!!

مذكرة ساخنة حطت على مكتب رئيس لجنة الحريات العامة في مجلس النواب وجهها الصيدلاني فريد فريج احد قادة الحركة الاسلامية في مدينة المفرق طالباً فيها اللجنة التدخل لرفع اسمه من نقاط حدود المملكة، حيث تبين ان اسمه معمم على جميع المراكز لمنعه من دخول المملكة نهائياً.

فريج اوضح في مذكرته انه مقيم في الاردن منذ سنة ١٩٧١ ويحمل جواز سفر اردني دائم وانه حصل على جوازه بالتواصل عن والديه اللذين يحملان الجواز الاردني.

عموماً فريج لا يعرف حتى الان السبب الحقيقي لمنعه من دخول الاردن خصوصاً وان التعميم جاء من الاجهزة الامنية.

النائب حمزة منصور من جهته قال ان ما حدث كان بعد يوم الخميس الماضي عندما حطت طائرة الملكية القادمة من اليمن على ارض المطار ونزول ركابها الذين تأخر بعضهم لاسباب مختلفة وتم استبقاء الصيدلي فريد فريج بحجة ان شاشة الكمبيوتر اشارت انه لا يجوز دخوله الاردن. ■

سعودي مجهول الهوية يعقد مؤتمراً صحفياً غير مشروع بعمان

يبدو ان الصحفيين الاردنيين والمراسلين العرب والاجانب اكلوا مقلباً من احد الاشخاص السعوديين الذي يدعى «وليد الطلاسي» ويزعم انه رئيس المنظمة الاقليمية لحقوق الانسان في الخليج، ومعارض بارز للسلطات السعودية.

المدعو (وليد الطلاسي) قام بارسال بطاقات دعوة لمؤتمره الى الصحفيين الذي عقده في احد فنادق عمان.

قال وليد الطلاسي بأنه مرافق لوزير الدفاع الامير سلطان بن عبدالعزيز، ورئيس المنظمة الاقليمية لحقوق الانسان في الخليج، وهي منظمة مجهولة، وهرب من السعودية فاراً لأن رأسه مطلوب هناك بسبب عمله المعارض.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المنظمة التي يدعي رئاستها غير موجودة، ثم تبين انه عقد المؤتمر الصحفي دون علم السلطات الاردنية.

وقد طلب الصحفيون الحاضرون للمؤتمر من المدعو «وليد الطلاسي» اشهار اي وثيقة تثبت شخصيته، الا انه رفض الافصاح عن هويته، مما دفع الصحفيين للاتفاق على عدم نشر اية تفاصيل من المؤتمر.

وقال خلال مؤتمره انه متواجد في عمان حديثاً علماً بانه متواجد في عمان منذ شهرين.

وفي تصريح خاص لـ «البلاد» قال د. عبدالله النسور وزير التعليم العالي ونائب رئيس الوزراء ان الاردن لن يكون ساحة للجماعات المشبوهة التي تدار بالريموت كنترول، واضاف: نحن نعرف خلفية بعض جماعات حقوق الانسان، والحديث عن تواجد نشطاء خليجيين في الاردن غير صحيح وغير ممكن لأن الاردن لن يكون ساحة لمثل هذه المزايدات.

وقال د. النسور ان عقد المدعو وليد طلاسي للمؤتمر الصحفي غير جائز ولم يسبق ان حصل على اذن لعقده. ■

تمييز قرار شحن قاسم الى امريكا

تنظر الان محكمة التمييز بالقرار الصادر عن محكمة بداية عمان القاضي بتسلم بسام قاسم الى امريكا المتهم – حسب الرواية الامريكية – باشعال حريق باحد المطاعم في ولاية الينوي الامريكية.

وتجدر الاشارة الى ان (البلاد) ذكرت في عددها الماضي بأن بسام قاسم متهم (بتفجير) المطعم، غير ان الصحيح هو اشعال حريق بالمطعم بالولاية المذكورة طبعاً حسب الادعاء الامريكي.

ويقول والد بسام ان ملف التحقيق بالقضية يحمل الكثير من التناقضات التي اذا درست جيداً تثبت براءة (بسام قاسم) من التهمة المسندة اليه.

وتجدر الاشارة الى ان عملية التسليم لم تكن بمبادرة من امريكا، بل انه تم التعرف عليه من قبل اجهزتنا الامنية خلال سفره، وذلك عبر وجود اسمه في المطار عبر انه مطلوب لامريكا. ■



تعميمات

امينا الاعيان والنواب اصدرا تعميماً لكافة الموظفين في مجلس الامة يقضي بمنع الدخول الى غرفة الطباعة تحريماً شاملاً وذلك لضمان سلامة سير العمل بحيث لا يكون التعامل الا من خلال المسؤول عن قسم الطباعة.

موظفون خبثاء قالوا ان سبب صدور التعميم يعود الى محاولة من الامينين الحفاظ على سرية الكتب المطبوعة في تلك الغرفة بحيث لا يطلع عليها الموظفون المشتبه بتسريبهم هذه الكتب الى الصحافة. ■

رفع الدعم عن جرش

هدية ثمينة لقيها سكان محافظة جرش خصوصاً اولئك الذين يتلقون مساعدات من صندوق المعونة الوطنية بحرمان اكثر من مائتي عائلة في المحافظة من مخصصات دعم الخبز.

النائب سليمان السعد اكد ذلك بقوله ان المواطنين هناك وعند ذهابهم صباح الاحد الى مراكز البريد لاستلام مستحقاتهم من الدعم فوجئوا بالموظفين يرفضون صرف هذا الدعم لهم لأن تعميماً رسمياً من وزارة المالية قد وصل الى المكاتب البريدية بواسطة الفاكس يطلب الى الجهات المختصة في هذه المكاتب بالتوقف عن تسليم المواطنين الذين لم يستلموا مخصصاتهم بعد. ■

عمارين يتهم الحكومة

اثار النائب نزيه عمارين زوبعة تحت قبة البرلمان حسمت بتدخل رئيس المجلس سعد هايل السرور الذي اوقف النقاش حول مدى دستورية تأخير عرض قانون الانتخاب على مجلس النواب حتى الان.

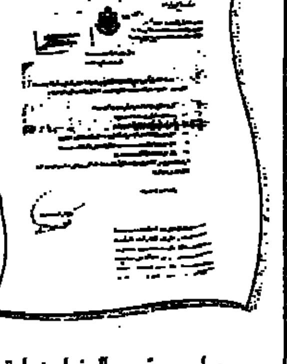
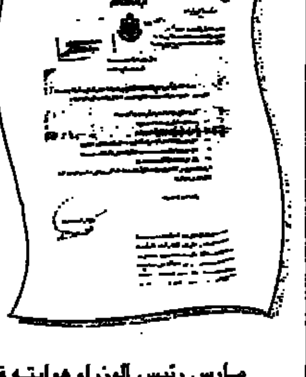
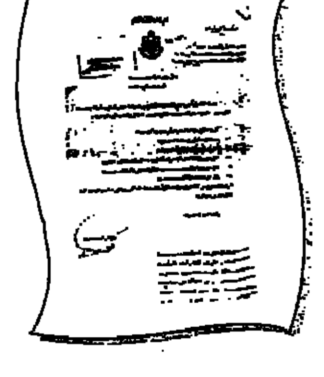
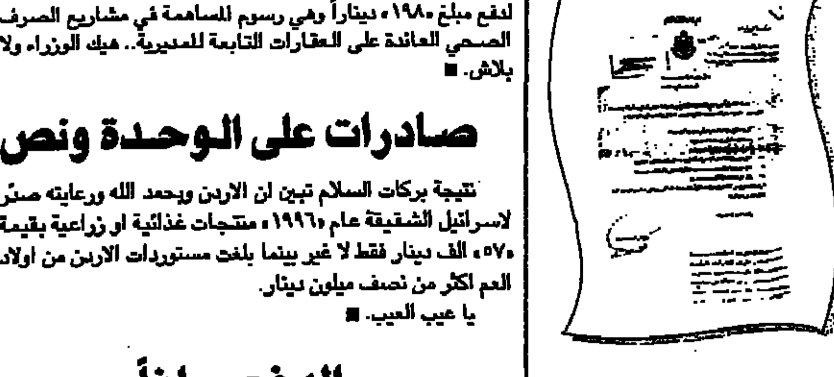
عمارين قال ان ما اود طرحه هو المخالفة الدستورية التي ارتكبتها الحكومة بعدم تقديم مشروع قانون الانتخاب حيث انه اصبح هناك استحقاقاً دستورياً على الحكومة تنفيذه بعد ان تقدم (٢٧) نائباً من هذا المجلس وفي دورته الاولى قبل سنتين ونصف بمشروع قانون معدل لقانون الصوت الواحد.

ثم قال ان بقاء هذا القانون حتى الان نافذاً يعتبر ايضاً غير قانوني ومخالفاً للدستور في مادته (٩٤) حيث تنص على انه لهذه القوانين المؤقتة (التي يجب ان لا تخالف احكام الدستور) قوة القانون على ان تعرض على المجلس في اول اجتماع يعقده لدراسته واقراره وختم عمارين كلامه بالقول اما وان هذا القانون لم يعرض على المجلس فانه يعتبر مخالفاً للدستور ويجب ان يصدر اعلان ببطلانه.

رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي برر عدم عرض القانون الى عدم استقرار التقسيمات الادارية طالباً من وزارة الداخلية العمل على حسم موضوع التقسيمات مشيراً الى ان مجلس الوزراء لا يستطيع التقدم بقانون ما لم تتوفر كافة الظروف الجيدة لذلك وان الحكومة – والقول للكباريتي – ملتزمة دستورياً بتقديم القانون.

وزاد الامر تعقيداً ان النائب نزيه عمارين والنائب توجان فيصل والنائب عبدالرؤوف الروابدة قد طلبوا نقاط نظام لتفسير المماطلة حسب الدستور، الا ان تدخل السرور حال دون استمرار النقاش حول القانون. ■

نجادات يحصل على لجنة

مارس رئيس الوزراء هوايته في تشغيل اللجان على الطالعة والنازلة حيث ارضى وزير الدولة محمد النجادات بأن يشكل له لجنة «على مقاسه» لمتابعة المشكلات التي يعاني منها سكان منطقة البادية.

وطلب الرئيس من اللجنة حل كافة المشكلات في غضون شهرين على ابعد تقدير. ■

الهويمل «يبلش» بالاشغال

يبدو ان النائب والوزير محمود الهويمل لم يصدق نفسه عندما استلم منصب وزير المياه والري بالوكالة فقد «طس» وزارة الاشغال العامة والاسكان خطاباً يطالب فيه بالايعاز لمديرية اشغال البلقاء لدفع مبلغ «١٩٨٠» ديناراً وهي رسوم المساهمة في مشاريع الصرف الصحي العائدة على العقارات التابعة للمديرية.. هيك الوزراء ولا بلاش. ■

صادرات على الوحدة ونص

نتيجة بركات السلام تبين ان الاردن وبحمد الله ورعايته صدّر لاسرائيل الشقيقة عام «١٩٩٦» منتجات غذائية او زراعية بقيمة «٥٧» الف دينار فقط لا غير بينما بلغت مستوردات الاردن من اولاد العم اكثر من نصف مليون دينار.

يا عيب العيب. ■

الدفع سلفاً

اصدرت رئاسة احدى الجامعات الاهلية فرماناً تطلب بموجبه دفع رسوم التسجيل للفصل الثاني قبل نهاية الفصل الحالي، بحجة ان وزارة التعليم العالي طلبت من الجامعة كشوفات التسجيل المثبت بها اسماء الطلبة الدافعين للرسوم.

هذا القرار اثار سخط وغضب الطلبة الذين لوحوا بالاعتصام والاضراب عن الدراسة لحين تصويب الوضع، لأن ذويهم غير قادرين على التكيف مع قرارات الجامعة العشوائية. ■

فيالق الحكومة تحارب الفقر

بعد توالي نجاحات الفيالق الحكومية في محاربة فلول الفساد قررت الحكومة فتح جبهة جديدة لمحاربة الفقر حيث قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة عليا لاعداد استراتيجية لمكافحة الفقر ومطاردة فلوله بهدف التنكيل به والقضاء عليه.

اللجنة العليا مشكلة من الجنرال ريما خلف رئيساً وعضوية «كمشة» من الوزراء. ■



مماطلة ونص

نتيجة التقشف الحكومية لا تزال وزارة المالية تماطل في دفع ثمن استهلاك الوزارات والدوائر الحكومية من الطاقة الكهربائية لشركة الكهرباء ويقدر ثمن الطاقة المستهلكة بملايين الدنانير. ■

«البلاد» تنشر قائمة باسماءهم

لجنة الحريات تنعقد لبحث قضية المعتقلين في السجون السورية

شدت لجنة الحريات في مجلس النواب الاحزمة بقوة هذه المرة للتدخل بحزم لصالح الاردنيين المعتقلين في السجون السورية منذ عام ١٩٧١ ولغاية الان.

فالقضية خرجت من حدودها الطبيعية هذا العام بعد ان شنت المخابرات السورية حملة اعتقالات واسعة عقب زيارة وفد احزاب المعارضة الاخير لسوريا، وكذلك اثر توتر بسيط جرى على العلاقة الاردنية - السورية ليؤدي بالنهاية الى اعتقال ما يقارب (١٩) اردنياً جميعهم اعتقلوا منذ ١٩٩٦/١١/١٧م اي منذ شهر واحد منذ الان.

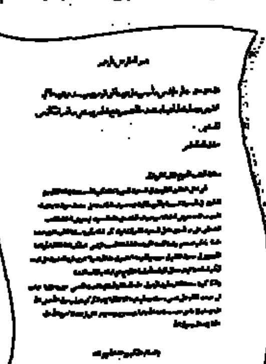
ويبدو ان الامور تأزمت كثيراً مؤخراً كما يقول اهالي المعتقلين الذين التقوا لجنة الحريات في مجلس النواب يوم الاحد الماضي حيث اكدوا ان عمليات تعذيب شديدة يتعرض لها المعتقلين في السجون السورية خاصة عقب زيارة وفد احزاب المعارضة الاخير لسوريا.


● خليل حدادين

● جمال الخريشة

المفوض بالحديث عن الحضور من ذوي المعتقلين علي الصقور قال ان اللجنة السابقة تعلم تمام العلم باوضاع المعتقلين في السجون السورية والموقوفين بدون تهم او محاكمات.

اللجنة السابقة - يقول الصقور - ذهبت الى سوريا وقابلت عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري وللاسف - كما يقول الصقور - زادت حملة الاعتقالات وسوء التعذيب اذ سألنا - والقول مرة اخرى للصقور - رئيس لجنة الحريات السابق النائب بسام



العموش عما حدث معه في سوريا الا انه رفض الرد على السؤال او مجرد مقابلة اهالي المعتقلين.

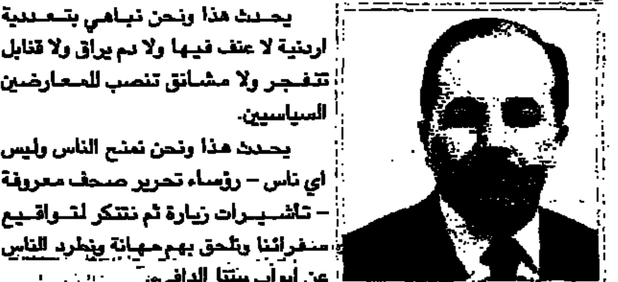
وتساءل علي الصقور والحضور هل نذهب الى جمعية الرفق بالحيوان لمساعدتنا في التخفيف على ابنائنا في السجون السورية؟!

الصقور كشف امراً آخر بقوله ان مسؤولين سوريين طلبوا اموال طائلة تصل الى مئة الف دينار من ذوي المعتقلين لكي يتدخلوا للافراج عنهم لقاء هذه الاموال مشيراً الى ان حالة الفقر المسيطرة على معظم ذوي المعتقلين لا تسمح بذلك.

عند ذلك سأل رئيس لجنة الحريات النائب جمال الخريشا عن قضايا الذين اعتقلوا قبل شهر فجاء الرد من علي الصقور انه لا تهم وجهت للمعتقلين الجدد لحد الان.

وكان النائب خليل حدادين مقرر لجنة الحريات السابق قد اخذ الاذن بالحديث فقال ان الوضع الذي يشار اليه الان في سوريا ليس بجديد فالانسان هناك يعتقل بدون سؤال او جواب وحتى دون ان يسأل عن اسمه.

وبخصوص الزيارة الاخيرة لسوريا اوضح حدادين انها لم تكن متعلقة بالمساجين هناك الا اننا استثمرنا وجودنا في سوريا وقابلنا عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب عبدالله الاحمر وغيرهم فكان جواب الجميع ايجابي




توقيف بدون تهم والحملة تضاعفت خلال الشهر الاخير

باستثناء عبدالحليم خدام الذي جاء جوابه غير واضح، وقال بالحرف الواحد ان هذه حرب مخابرات اردنية سورية الا ان خدام وعد بايجاد حل للمشكلة كما يقول حدادين.

الذي اوضح ايضاً ان اللجنة لن تكون قادرة على الضغط على السوريين ولكنه اكد ان اللجنة ستضغط على الحكومة الاردنية للتدخل وحل المشكلة مقترحاً على رئيس اللجنة جمال الخريشا تحديد موعد قريب مع رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي لاطلاعه على الوضع وسماع موقفه واسلوب الحل.

النائب انور الحديد الذي حضر لقاء اللجنة مع اهالي المعتقلين قال اعتقد انه لا عبدالحليم خدام ولا غيره يستطيع التدخل على القضية بل ان هناك اجهزة امنية هي الممسكة بكل ما يتعلق بهذا الامر لذلك - والكلام للحديد - لا بد من اثارة الموضوع مع حكومتنا كطريق رسمي للتدخل، مذكراً النائب الخريشا بقوله انه لا قناة لنا الا قناة الحكومة فقط.

عند تلك تدخل النائب خليل حدادين مطالباً الحضور بتكوين رأي عام ضاغط من خلال الاعتصامات امام الصليب الاحمر وامام مجلس النواب ورئاسة الوزراء والسفارة السورية مطالباً كذلك بضرورة مقابلة منظمة حقوق الانسان وتنظيم لقاء جماهيري في مجمع النقابات المهنية مع اعضاء لجنة الحريات.

النائب جمال الخريشا رئيس اللجنة تدخل هنا قائلاً: انا غير ميال للاعتصامات فبلدنا لا تتحمل مثل هذه الاعمال حيث قد تؤدي الى نتائج عكسية اضافة الى ان هناك من سيستغل هذه الاعتصامات لاثارة المشاكل.

ازاء ذلك طلب الحضور ان تسعى اللجنة الى دفع الحكومة السعودية والمصرية وجامعة الدول العربية للتدخل بحكم علاقاتها الحسنة مع سوريا مؤكدين هنا انهم راجعوا الصليب الاحمر الذي قال لهم بالحرف «كما يقول علي الصقور: لو كانت قضية المعتقلين الاردنيين في دولة غير سوريا لتدخلنا ولكن مع سوريا فهناك صعوبة بالغة في ذلك».

وهذا الامر اكده النائب جمال الخريشا بقوله اعتقد ان هناك ضرورة لتدخل طرف ثالث فلو كان الامر مع دولة اخرى غير سوريا لكان سهل حل المعضلة ولكن مع سوريا فهناك مشكلة.

الى ذلك فان لجنة الحريات ستعقد لقاء مع رئيس الوزراء لاطلاعه على القضية وامهاله لاختيار الاسلوب الامثل للتدخل مع ابقاء ذوي الحضور على اتصال معهم لاطلاعم على اخر التطورات.

وفيما يلي قائمة باسماء المعتقلين الاردنيين في سوريا:

اشرف وهيب ندى - (المخابرات السورية قالوا انه مسجون في الاردن واخذ والده يطالب الاردن) / محمود شحادة العرتوفي / زياد احمد علي علي / فؤاد الاخرس / محمد عبدالله موسى ابو نار / فوزي صالح عطية / اكرم ذيب شهاب / ماجد موسى ابو شرار / خالد عبدالله ابو محسن / نائل اسماعيل عزت / موسى عيسى حتر / اسامه بشير البطاينة / نعمان عبدالرحمن عبدالحافظ عوض / علي داود سليمان شحادة / د. محمد محمود عبدالحميد القطناني - (منذ شهر قالوا لزوجته ليس عندنا) / يسر حسن عبدالله رضوان / اسامة محمد علوان / سمير ابراهيم مصطفى / امجد مسلم ابو ذياب. ■

● على بلاطة ●

نايف الطورة

الزميل نايف الطورة اصيب بوعكة صحية حالت دون تمكنه من كتابة زاويته لهذا الاسبوع، نتمنى له الشفاء العاجل والعودة السريعة لقرائه ومحبيه. ■

همس البلاد

* روى الباشا بينو للصحفيين حادثة.. عندما ضبطت المديرية ٦٦ مسدساً مهرباً لدى احد تجار الاسلحة في العاصمة حيث جرى مصادرة المسدسات وتم تأجيل اعتقال التاجر، كونه يعاني من مرض في القلب.. فخافوا عليه ان يموت عندهم.. الغريب في الامر ان التاجر ذهب الى عائلة (بينو) (ابوه واخوانه) مطالباً التوسط لدى ابنهم (سميح) من اجل ان يدفع له ثمن المسدسات.. طبعاً لا نعلم نهاية القصة..

لمن يرغب بالمزيد عليه توجيه السؤال لدائرة المخابرات على شبكة الانترنت..

* اشار اللواء بينو بصورة الى ان معظم القضايا التي اكتشفت في الدوائر الرسمية تقع مسؤولية تنفيذها على صغار الموظفين الذين يستعملون كطعم وبناء على اوامر شفوية من «الموظفين الكبار» لانهم يعرفون القوانين..

اللواء بينو اراد ايصال رسالة الى صغار الموظفين بتوخي الحيطة والحذر وعدم التنسيب او التوقيع على اية معاملة كمخالفة للنظام او القانون الا بتكليف رسمي من المدير..

* اعلن حزب الجماهير العربي الاردني استنكاره وشجبه لاعمال العنف والارهاب التي تمارسها بعض الجماعات الجزائرية ضد المدنيين وللمواطنين الجزائريين العزل، كما رحب بالزيارة التاريخية التي سيقوم بها رئيس الدولة امين زروال الى الاردن في الشهر الحالي.

* اصدر حزب الانصار العربي الاردني بياناً اشاد بالجماهيرية الليبية على فتح حدودها واراضيها الشعوب العربية وطليعتها المتعلمة والمثقفة والمؤهلة للمساهمة في تقدم وازدهار الجماهيرية الى جانب الليبيين.

* مساعي خير يقوم بها النائب عبدالباقي جمو بين الحكومة واحد وكلاء شركات اجنبية يرغب في استيراد مواد وسلع مختلفة للاردن وباسعار رخيصة.

النائب جمو عقد السبت الماضي اجتماعاً لهذا الشأن بين وكيل الشركات ووزير التموين في مكتبه بمجلس النواب حيث دار حديث عن العروض المقدمة ولا يعرف ان كان جمو يستطيع التوفيق بين صوير والوكيل ام لا.

* يتردد في اروقة وزارة الطاقة والثروة المعدنية ان دراسة جديدة يتوقع ان يباشر العمل بها قريباً عن اثار مفاعل ديمونة الاسرائيلي على الوضع البيئي في الاردن.

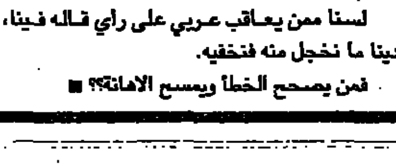
* اصدر حزب الانصار العربي الاردني بياناً استنكرت فيه حملة الاستيطان التي تقوم بها اسرائيل، وطالب جميع الشعوب العربية والاسلامية مد يد العون لاهالي الارض المحتلة من اجل الصمود والتصدي للاغتصاب الصهيوني.

* مع اقتراب موسم الغزل الانتخابي شن النائب الدكتور محمد عويضة - حمامة اسلامية - خلال جلسة الاحد الماضي لمجلس النواب هجوماً كاسحاً على الحكومة ووزير اعلامها ميمي للعشر الذي زار اسرائيل مؤخراً مطالباً الحكومة بالغاء الاتفاقيات مع الحكومة الليكودية.

عويضة قال في الوقت الذي تزداد فيه غطرسة الاسرائيليين باقامة المستوطنات واقامة الانفاق نرى وزير الاعلام يلتقي بنتنياهو وفي هذا يقول عويضة امعاناً في التطبيع والبهدلة بدل ان يكون حازماً مع الاسرائيليين لحساب الاشقاء العرب.

● مختصر مفيد

محمد الصبيحي



الكريم الذي اغلق بابه

الذي اصدر قراراً بمنع ثلاثة من رؤساء تحرير الصحف اللبنانية من دخول البلاد وطردهم على طائرة مغادرة الى بيروت فجر الخميس الماضي. كائناً من كان فقد ارتكب خطأ كبيراً بحق الوطن والشعب. مهما كانت الاسباب التي تبرر هذا الطرد غير الحضاري المسيء الى سمعة الاردن. والذي القى ظلالاً من الشك والتهكم على شعاراتنا العالية عن التعددية والديمقراطية والحرية.

يحدث هذا ونحن نبحث مشروع قانون مركز دراسات الحرية والديمقراطية الذي اراده سيد البلاد منبراً للحرية والديمقراطية في الوطن العربي.

يحدث هذا ونحن نتغنى بان الاردن بلد الانفتاح على المعارضة والصدر الواسع الذي يتحمل النقد ويحاور الناقدين ويستميل حتى الحاقدين بالكلمة الحسنة والخلق العربي القويم.

يحدث هذا ونحن نباهي بتعددية اردنية لا عنف فيها ولا دم يراق ولا قنابل تتفجر ولا مشانق تنصب للمعارضين السياسيين.

يحدث هذا ونحن نمنح الناس وليس اي ناس - رؤساء تحرير صحف معروفة - تأشيرات زيارة ثم نتنكر لتواقيع سفرائنا ونلحق بهم مهانة ونطرد الناس عن ابواب بيتنا الدافئ.

يحدث هذا ونحن لا نرد صحفياً اسرائيلياً ولا اميركياً او غيره من اجناس الارض.

ولنفترض ان رؤساء التحرير المطرودين كتبوا ضد الاردن؟؟ الم يكتب النشاشيبي قبلها ضد الاردن ومع ذلك نستقبله على اعلى مستوى في الدولة (فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) ثم لنفترض ان لهؤلاء الاعلاميين وجهة نظر فلنحترم وجهة نظرهم ولنحاورهم او لندعهم يشاهدون بانفسهم ان كرامة الاردني وفكره وعرضه وماله مصان في وطنه. وهذا وحده كفيل بتغيير ارائهم وقناعات اكتسبوها عن بعد.

لسنا ممن يعاقب عربي على رأي قاله فينا، وليس لدينا ما نخجل منه فنخفيه.

فمن يصحح الخطأ ويمسح الاهانة؟؟ ■



قول مأثور :
نعومة الانوثة الطاهرة تتنافى مع خشونة الاطارات

● عبد المنعم ابو زنط - نائب اردني

قول مأجور :
الاطار الماسح مثل البنت الماسحة، الاثنين يتسببوا بالحوادث






آهات شيطانية

فصلوا!

تم بعون الله ووشاية احد كبار المسؤولين فصل احد موظفي دائرة حكومية مستقلة تعنى بشؤون منع التجاوزات على المال العام.

وتفاصيل الفصل كما رواها احد المغبونين تقول بأن احد مرهوبي الجانب قام بالتوسط لفصل موظف من اجل تعيين قريب له وحصل ما خطط له هذا المرهوب الجانب.

* * *

تهديد بالاضراب

هدد نزلاء سجن سواقة بتنفيذ اضراب احتجاجاً على تأخر تنفيذ العفو الملكي بالافراج عنهم.

وقال ذوو نزلاء ان هناك وساطات على مستوى رفيع للتسريع بالافراج عن المشمولين بالعفو.

* * *



لوم من العيار الثقيل من «كريم» للمعشر

لام رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي وزير اعلامه د. مروان المعشر على خلفية التصريحات التي اقترفها الاخير حول فحوى ما دار في لقاء العشاء الذي ضم جلالة الملك الحسين ورئيس الوزراء مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف.

وكان المعشر صرح بأن اللقاء تناول موضوع الدبلوماسي الاردني الذي قتل على طريق عمان - بغداد وهو الامر الذي لم يحدث حسبما افادت مصادر السفارة العراقية بعمان، او هكذا تريد الحكومة ان تقول.وقد جاء هذا اللوم بعد شكوى تقدمت بها السفارة العراقية الى السيد رئيس الوزراء بعدم صحة التصريحات التي ادلى بها المعشر وبحكم علاقاته الوطيدة مع العراق، فقد زعل كريم وقرر معاقبة وزير الاعلام.ويبدو ان الاسبوع الماضي كان ثقيلاً على وزير الاعلام من جانب الاشقاء العراقيين اذ تعرض لهجمة من الصحافة العراقية اذ قالت صحيفة الثورة التي وصفته بأنه «شاهد زور» وان تصريحاته لا تختلف عن التصريحات التي يرددها المتحدث باسم البيت الابيض او المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية..

* * *

الروابدة لم يمت!!

حرد النائب الظريف عبدالرؤوف الروابدة عندما رفض مجلس النواب تأجيل النظر في مشروع قانون توحيد الرسوم.. بسبب غياب نسيبه عبدالرزاق الطبيشات وزير البلديات.. مما حدا بأبي عصام الى الخروج رغم تحذيرات رئيس الجلسة (النائب جمو).النائب عبدالله النسور وباسم الحكومة خاطب الجمع قائلاً:اكراما للزميل الغائب الحاضر عبدالرؤوف والذي ترفرف روحه في هذه القاعة.. وهنا قفز «الصريحي اليقظه عبدالرحيم العكور صارخاً باعلى صوته ومتسائلاً:

شو عبدالرؤوف مات..!! لا طبعاً.. سلامتك يا ابا عصام.. والحق على الحكومة.

سكس بالجملة

١٣٠٠ شريط فيديو مخل بالاداب (سكس) اكتشفته الاجهزة الامنية.. وهي اكبر كمية في عملية واحدة.. العملية التي سبقتها كانت اكتشاف ٧٥٠ شريط.. في بيت احد الاشخاص.. طبعاً التهمة كانت الترويج وليس الاقتناء..

* * *

تمشيط على الناعم لضريبة الدخل

كشف مدير مديرية مكافحة الفساد وجود مخالفات في دائرة ضريبة الدخل منها منع احد الرعايا المصريين من مراجعة دائرة ضريبة الدخل لمتابعة قضايا الاردنيين، لا سيما وان (المصري) كان يقدم هدايا لعدد من الموظفين.. والمخالفة الثانية ان احد الصالونات النسائية في عمان كان يدفع ضريبة لا تزيد عن (٢٠٠٠) دينار، بينما كان من المفروض ان يدفع (١٠٠) الف دينار فقط لا غير.. ومشط يا مشط القمار.. ومشط حارتنا.

* * *

راحة.. مش زيارة!

وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، وعندما كانت طائرته تمر في الاجواء الاردنية طلب السماح له بالهبوط لمدة ساعة للاستراحة.. وطلب عدم دعوة الصحفيين الا ان تلفزيوننا العتيد كان في الحدث فوراً.. وحاول التلفزيون ان يسأل الشرع عن (اهداف الزيارة)، الامر الذي نفاه الشرع قائلاً: انا قلت ما بدي اتحدث لوسائل الاعلام.

* * *

فرمان نسواني

وجه المشاركون في اعمال ندوة «المرأة الاردنية والتشريعات الجزائية» التي ينظمها اتحاد المرأة الاردنية، نداء عاجلاً الى وزير المالية، لمناشدته باصدار تعليماته الى المصارف المعنية بصرف مستحقات دعم الخبز، لتسهيل حصول المستحقين على الدعم دون ان يضطر رب العائلة بالذات الى الحضور.

وكان اتحاد المرأة قد تلقى مجموعة من الشكاوى من نساء حاولن استلام مستحقات اسرهن من المبالغ النقدية المخصصة للمواطنين لدعم اسعار الخبز، على الرغم من ابرازهن لدفاتر العائلة وجوازات سفرهن او جوازات سفر الازواج او الاباء.

* * *



على ذمتهم فيلم تاريخي مش «سفالة»

يروي جرشيون «زعلانين عالاخر» ان طاقماً سينمائياً «يدعون» انه اسرائيلي يقوم بتصوير فيلم تاريخي حالياً في جرش في منطقة الاثار.

ويروي شاهد عيان ان الطاقم نصف كشافاته وكاميراته وكل مستلزمات التصوير في منطقة الاعمدة وبالذات في نقطة سبيل الحوريات حيث تدور احداث السولافة كما يقولون.

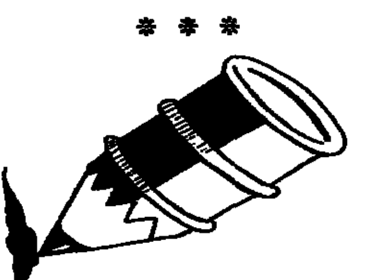
جماعتنا يعتقدون ويشده ان الفيلم اكثر من تاريخي ولا يخلو من «السفالة» والله اعلم - ولذلك تأخر محصول الضيوف» وهم كما يقال اكثر من خمسين - على ترخيص من دائرة اثار جرش لمدة اسبوع كامل الى ان حصلت الموافقة من فوق..

في الليل يتم التصوير «عالعتمة» وتشتغل الكشافات فاضحة «كل شيء».. الا ان احداً لا يعرف ماذا يجري.. وما هي القصة.

شهود عيان ايضاً قالوا ان سيارات الضيوف السينمائيين وتزيد عن عشرة تحمل نمر اردنية فوق نمر اسرائيلية. فيما يشاع رسمياً ان الوفد الضيف هو من فرنسا ويصور فيلماً تاريخياً.

نسأل الله ان يكون تاريخياً بالفعل.. ولكننا سنتأكد من ذلك ذات مساء ونحن نشاهد التلفزيون الاسرائيلي بعد اشهر من الان.

* * *



صفقة الزعبي والحكومة!

النائب فواز الزعبي اكد للصحفيين بانه سيرد على وزير المالية ويفتح ملف المستشار الاقتصادي في السفارة الاردنية بتل ابيب (وهو بالمناسبة الاخ الشقيق لريما خلف وزيرة التخطيط) واكد النائب الزعبي ان لديه الوثائق التي تؤكد «كذب» الحكومة في ردها على سؤال له حول مخصصات المستشار والتي اشار وزير المالية في رده الى انها تصل الى (٢٨١) دينار فقط لا غير.. بينما يرى الزعبي ان وثائقه تشير الى عدة الاف من الدنانير وليست «الشواقل».

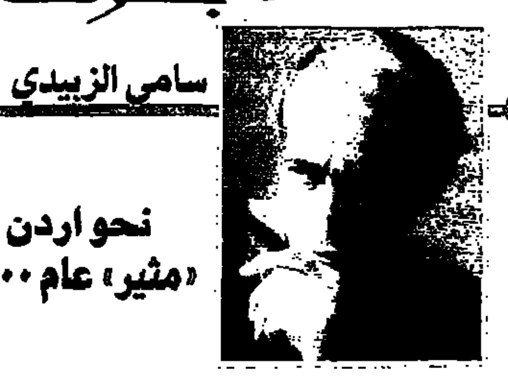
الصحفيون انتظروا في شرفات القبة هجوم الزعبي لكنهم عرفوا انه لن يفعلها.. عندما شاهدوا النائب الزعبي يتحدث مع رئيس الوزراء بانسجام تام واعطى اشارة بعد الحديث لثلاثة اشخاص من (جماعته) كانوا يجلسون في الشرفات بان الامور انتهت (OK).. كما انتقل الزعبي الى مقعد وزير المالية..

الخبثاء اكدوا ان صفقة تمت فالسكوت مقابل (تمشاية) معاملة.. ويا باب ما دخلك ريح!!

طبعاً النائب الزعبي وعند النداء عليه بعد قراءة رد وزير المالية على سؤاله كان خارج القبة.. للتوثيق الحادثة جرت في جلسة الاربعاء الماضي..

البلاد
رئيس التحرير المسؤول جهاد المومني
البلاد صحيفة عربية . اردنية . تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم
رئيس مجلس الادارة نايف الطورة
المدير العام عمر الظافر
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
مدير التحرير سامي الزبيدي
سكرتير التحرير التنفيذي
قسم المحليات راكان السعايدة - سمير حدادين
القسم الاجتماعي موفق كمال - سحر القاسم - عطا الله الهفيش - تصوير فوتو غرافي
القسم الفني الاخراج
سكرتير العلاقات العامة اسماعيل الجراح
الاشتراكات
المستشار القانوني
AL - BELAD Newspaper
RAED SALHA
P.O.BOX 1042 PATERSON N.J. 07533
TELEFAX: (201) 872-0814
المكاتب والمراسلون
المقالات التي تنشر تعبر عن رأي اصحابها دون اية مسؤولية من الصحيفة

بسركة



سامي الزبيدي

نحو اردن «مثير» عام ٢٠٠٠

بعد ان اتحفنا رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي وادخل الى القاموس السياسي الاردني مصطلحات جديدة ومثيرة مثل «البفع قبل الرفع» وغيرها من المصطلحات التي يتم تناقلها بين الاوساط السياسية «بتحفظ» احياناً و«بانفتاح» احياناً اخرى، وبعد ازدياد الجرائم الجنسية او الجرائم التي يكون الجنس احد دوافعها.. وبعد تواصل اجتماعات ندوة التشريعات الجزائية والتي خلصت الى توصيات «مثيرة» تؤكد حق التثقيف الجنسي للاجيال القادمة..

اقول بعد كل هذا الا يحق لنا تغيير الاولويات الاردنية واستبدال الشعارات التي عفى عليها الزمن بأولويات جديدة وشعار تأخذ في الحسبان التطور الكبير الذي اصابه الاردن.. الا يحق لنا تبني شعار نحو اردن «مثير» عام ٢٠٠٠؟!.

يشير مراقبون مكبوتون بأن ثلثي ازمات دول العالم الثالث سببها الجنس معتمدين في ذلك على حقيقة مفادها ان اخطر مشكلات العالم الثالث سببها الانفجار السكاني المرتبط بغياب الثقافة الجنسية حيث يستند هؤلاء في تحليلهم الى ان غياب الثقافة الجنسية يؤدي الى التقريب بين الولادات وكثرتها، مما يجعل مستوى المعيشة في ادنى مستوياته.

انطلاقاً من هذا الفهم وتأسيساً على ما تقدم فان المسؤولية الوطنية والواجب القومي يستدعي توسيع هامش الحريات الجنسية ليس بهدف مرمطة الاخلاق العامة – معاذ الله – بل من اجل حل المعضلات التي يرزح تحت وطأتها المجتمع الاردني.

(ومعاً نحو اردن مثير عام ٢٠٠٠)■

ضغوط اوروبية على الاردن بسبب اللاجئين العرب فيها

المجموعة الاوروبية تشترط استيعاب اللاجئين العرب قبل التوقيع على البروتوكول

● كتب - طه ابو ردن

تضمن البيان الوزاري لحكومة عبدالكريم الكباريتي تدشين شراكة اردنية اوروبية تهدف الى ايصال السلع الاردنية وخصوصا الزراعية الى الاسواق الاوروبية لانعاش الاقتصاد الوطني.

وانطلاقا من هذا التوجه اجرت الحكومة عبر فريقها الاقتصادي سلسلة من المباحثات مع المجموعة الاوروبية طوال الاشهر الماضية من اجل التوصل الى صيغة لشراكة اردنية اوروبية تعطي السلع الاردنية صفة الافضلية على باقي السلع تدخل السوق الاوروبية.

هذه المباحثات اصطدمت بجدار من المطالب الاوروبية البعيدة عن جوهر المباحثات وذات طابع سياسي قد يفهم منها لي الذراع الاردنية من اجل حل مشكلة اللاجئين العرب في اوروبا على حساب الاردن.

وتفيد التفاصيل التي حصلت عليها البلاد من مصادر حكومية مطلعة ان الجانب الاوروبي يصر على تحميل الاردن مسؤولية اللاجئين العرب من عراقيين وفلسطينيين ولبنانيين .. الذين يفدون الى الدول الاوروبية من خلال الاردن وان يتعهد الاردن باستيعابهم

واضافت المصادر ذاتها ان الاتحاد الاوروبي طلب من الحكومة بان تمنح هؤلاء اللاجئين العرب جوازات سفر اردنية حال انطلاقهم من الاراضي الاردنية الى اوروبا وان

ريما خلف:
الحكومة رفضت
الشروط الاوروبية
ونتهيأ لجولة
مفاوضات ثانية

الاتحاد الاوروبي وضع هذا الشرط التعسفي لقبول الاردن كشريك اقتصاد مع دول المجموعة الاوروبية وكذلك زيادة الحصة الاردنية من الصادرات الزراعية الى دول اوروبا واشارت المصادر ان الحكومة قررت تأجيل توقيع اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي الى اشعار اخر لكون الحكومة ترفض هذا الشرط وتعتبره تدخلا في شأن سيادي.

وحول هذه القضية قالت الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط لـ«البلاد» ان المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي اخذت من الوقت اكثر مما توقعنا في السابق بسبب بعض القضايا التي لم تحسم خلال هذه الفترة.

واضافت الدكتورة خلف ان هناك قضيتين لا تزال للمفاوضات مستمرة من اجلها مع الاوروبيين.

القضية الاولى حول الصادرات






● د. ريما خلف

الزراعية الاردنية حيث طالبنا من الاتحاد الاوروبي بقائمة اوسع من السلع الزراعية وبكميات اكبر بحيث نتفاوض على كل سلعة مع الاتحاد حول الكمية واوقات دخولها الى السوق الاوروبي ولا يمكن الاتفاق معهم دون الوصول الى القائمة العادلة بحق القطاع الزراعي الاردني.

وقالت وزيرة التخطيط ان القضية الثانية والتي هي من شقين الشق الاول ان كل طرف يعرب عن استعداده للسماح لمواطنيه بالعودة الى اراضيه اذا وجد هذا المواطن بطريقة غير مشروعة في اراضي الطرف الثاني وكان موقف الحكومة من هذا الشق انه حق دستوري للمواطن

اما الشق الثاني الذي كان يتعلق باللاجئين وان كان البعض فسره انه يتعلق باللاجئين وان يحتمل ان يفسر

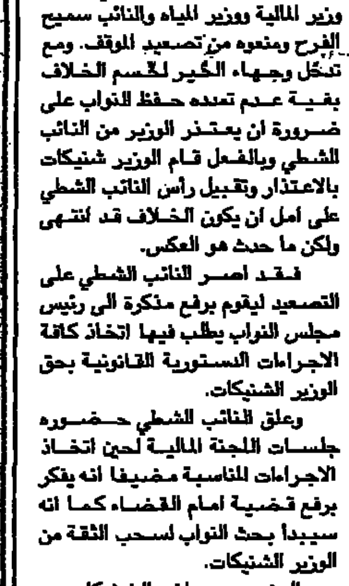
كذلك هو طلب الجانب الاوروبي من الاردن ان يوافق على عقد اتفاقيات ثنائية مع دول اعضاء الاتحاد الاوروبي بحيث تسمح هذه الاتفاقية باعادة مواطنين من دول ثالثة اي بلد غير الاردن او الاتحاد الاوروبي والقول للدكتورة ريما خلف يعني على الاردن ان يعرب عن استعداده اعادتهم واوروبا كذلك.

واوضحت خلف ان هذا البند كان مرفوضا من الحكومة حيث تكون عند الاتحاد الاوروبي تفهم لماذا رفض الاردن مثل هذا الموضوع وبينت ان سبب رفض الحكومة لموضوع اللاجئين هذا البند غير موجود باي اتفاقية من الاتفاقيات التي وقعها الاتحاد مع الدول الاخرى وستكون هناك جولة من المفاوضات في شهر كانون الثاني القادم حيث لم نتخذ جوابا رسميا من الاتحاد الاوروبي على رفض اتفاقية اللاجئين.

من جهته قال الخبير الاقتصادي الدكتور فهد الفانك لـ«البلاد» ان الاتحاد الاوروبي يريد تحميل الاردن مسؤولية اللاجئين العرب الذين يفدون الى الدول الاوروبية عن طريق الاراضي الاردنية بحيث ان يلتزم الاردن بمنح هؤلاء اللاجئين جوازات سفر اردنية.

مضيفا ان هناك سبب اخر في تأجيل توقيع الاتفاقية هي ضآلة الحصة الاردنية من الصادرات الزراعية الى دول اوروبا واعتقد الفانك ان الاردن والاتحاد الاوروبي سيتوصلا في النهاية الى اتفاق بينهما■

تقليعات نيابية



حاضر.. سدر كنافة بدون جمرك على نافوخي

ورحت ساحبه من قرافته وناولته شلوط على قفاه..

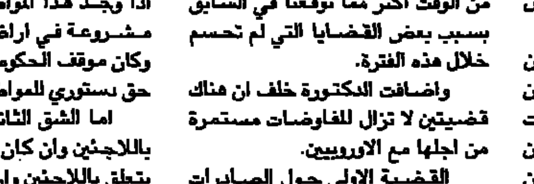
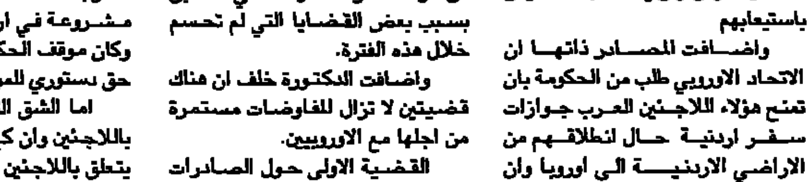
اسمك واسم امك لو سمحت عشان كتاب المخابرات.



اوعك تتحرك النبابة بتطير.

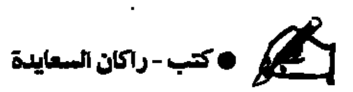
قص منها شوي يا باشا تخينه هيك

اوعك يا مومني احمد كساسبه الكباريتي وراك

رواية شاهد عيان للطوشة البرلمانية

شنيكات رشق الشطي بكاسات الماء والمكتات والشطي امسك الشنيكات من «خناقه»



● كتب - راكان السعايدة

«ديمقراطية المكتات» اصطلاح جديد دخل قاموس مفردات التعامل بين النواب تحت قبة البرلمان بعد ان شهد المجلس الثاني عشر الكثير من المشاجرات بين النواب وصلت في بعضها الى استخدام فناجين القهوة والمكتات كاسلحة لمواجهة الخصم وهو بالتأكيد نائب ولا شك.

وكان اخر حلقة في مسلسل ديمقراطية المكتات حسب ما اجمع العديد من النواب على ذلك هو ما حدث صباح الخميس الماضي في قاعة الصور وتحديدا اثناء اجتماع اللجنة المالية والاقتصادية لمناقشة الموازنة واعداد التقرير اللازم بشأنها لتقديمه للمجلس اذ وجه الوزير النائب الدكتور مصطفى الشنيكات «مكتة» صاروخية لزميله النائب علي الشطي اثر جدل واسع دار حول سياسته.

شن النائب الشطي هجوما .. على الدكتور الشنيكات لدرجة ان الدكتور حسب قول بعض الحضور فقد اعصابه خصوصا وانه شعر ان ما قيل ما هو الا تصفية حسابات لا اكثر الامر الذي دفعه بدون وعي الى ضرب النائب الشطي بالمكتة وتوابعها.

● ما الذي حدث بالضبط؟ اليكم التفاصيل

صباح يوم الخميس وتحديدا الساعة العاشرة صباحا عقدت اللجنة المالية والاقتصادية اجتماعا دعا اليه الدكتور مصطفى الشنيكات لمحاورته في حاجة الوزارة من الموازنة بحيث يضغط النواب باتجاه دعم للوزارة المحتاجة.

وبالفعل حضر الوزير وبدأت المناقشات بعد ان قال الشنيكات ان الاهداف العليا للوزارة هي زيادة انتاجية الغذاء وتحقيق الربحية للمزارعين ولكن يبدو ان هذا الكلام لم يستسيغه النائب الشطي الذي كان يود سماع ما هو اكثر من ذلك عن مشاكل المزارعين.

وعندما انتهى الوزير الشنيكات من عرض اوضاع وزارته وحاجاتها وحاجات المزارعين بدأ النائب الشطي هجومه بتوجيه كم من الاسئلة عن مدى تحقيق الوزارة للاهداف العليا التي اشار الوزير من بداية حديثه عن رغبته في تحقيقها حيث قال النائب الشطي ما هي الانتاجية التي حققناها ونحن نستورد العديد من السلع من الخارج



● النائب الشطي

كالقمح والشعير والاعلاف ومحاصيل العجز ... مردفا ذلك كله بسؤال اين هي الانتاجية التي تحققت وبالمقابل الحكومة قامت من خلال البروتوكول الفاشل الذي عقدته مع لبنان والذي يقول النائب الشطي انه لصالح لبنان بحيث ضرب المنتج الوطني واصبحت بعض المنتوجات تباع باقل الاسعار وعلى قارعة الطرق بسبب تدفق المنتوجات اللبنانية تحل محل انتاج المزارعين الاردنيين.

النائب الشطي قال ايضا اما بخصوص الربحية فاين تحققت والمزارعون جعلوا مزارعهم مسرحا للمواشي لعدم تمكنهم من بيع منتجهم بالسعر المناسب واما في حال ارسالها الى السوق من خسائر كبيرة ستلحق به. عقب ذلك ادار النائب الشطي هجوم اخر ومن محاور اخرى بتركيزه على مناقشة الوزير شنيكات بامور سياسة الوزارة وخطتها بشأن تنظيم الانتاج معتبرا انه لا يمكن تنظيم التسويق ما





● الوزير شنيكات

لم يتم تنظيم الانتاج ليطرح هنا سؤالا على الوزير شنيكات لما وصلت اليه الوزارة من متابعة استيراد مستلزمات العملية الانتاجية من حيث السعر والجودة.

بهذه النقطة بدأ النائب الشطي برفع سقف الهجوم من خلال سؤال للوزير قائلا به اذا ما كانت وزارة الزراعة غير مسؤولة عن السياسة المائية وتوفيرها للمزارعين واذا كانت الوزارة غير مسؤولة عن توزيع الاراضي على المزارعين واذا كانت الوزارة غير مسؤولة عن مشاكل التسويق واذا كانت غير مسؤولة عن تنظيم الاستيراد ومستلزمات الانتاج وتحديد اسعارها فانه لم يبق للوزارة الا عملية الارشاد للمزارعين التي طالب الشطي جعل مهمة الوزارة الرئيسية بتشكيل لجان مشرفة على وحدات محددة وفق مجموعات كثيرة تبقى على اتصال مع كافة المزارعين.

وتابع النائب الشطي قوله الوزارة اذا لم تكن قادرة على ذلك فما معنى وجودها وما الهدف من بقائها وعليه فانني اطالب بالغائها وشمعها بالشمع الاحمر لانها اصبحت وزارة مختصة بتجميع الموظفين من المحاسيبين والاقارب. وبهذه اللحظة لم يستطع الدكتور الشنيكات تحمل مزيد من الكلام الموجه لشخصه حسب اعتقاده فقام بالصراخ باعلى صوته موجها الشتائم للنائب الشطي قائلا له ولك ما يطلعلك تحكي وما قلته عن اوضاع المزارعين غير صحيح واذا ما كان هناك مشاكل فهذا جاء نتيجة تراكم تاريخي عبر الحكومات السابقة.

ثم رد الشطي قائلا ان هذا الكلام من مسؤوليتي الاولى ومن حقي الدفاع عن هذا القطاع وانا اعتبر نفسي مسؤولا امام الله وامام المزارعين ولا بد من ان ادافع عن حقوقهم ومعالجة قضاياهم ومشاكلهم وان المزارعين يعانون فعلا وان ظروفهم مأساوية.

الدكتور الشنيكات بعد ان ولعت معه انتفض من مكانه وتناول اقرب مكتة زجاجية له وحاول ضرب الشطي بها الا ان تدخل امين عام الوزارة غالب ابو عرابي والعين كمال الشاعر والنائب سميح الفرح تدخلوا في الوقت المناسب فامسكوا بالوزير الشنيكات الا ان الوزير تناول كأس الماء الموجود امامه وقام بضرب الشطي به الامر الذي بلل ملابسه وملابس واوراق النائب الشطي ورئيس اللجنة النائب عبدالمنعم موسى النهار ثم اتبع الوزير الشنيكات الماء بصحن السكر المخصص للشاي وكل ما هو امامه ليضرب به النائب الشطي.

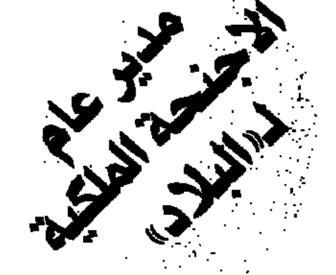
فتحرك النائب الشطي من فوره الى مقعد الوزير وقام بمسكه من رقبته بقصد ضرب شنيكات ولكن تدخل النواب مرة اخرى حال دون اتمام محاولة الخنق التي كان الشطي ينوي تنفيذها حيث امسك الشطي كل من وزير المالية ووزير المياه والنائب سميح الفرح ومنعوه من تصعيد الموقف. ومع تدخل وجهاء الكبير لحسم الخلاف بقية عدم تمدده حفظ النواب على ضرورة ان يعتذر الوزير من النائب الشطي وبالفعل قام الوزير شنيكات بالاعتذار وتقبيل رأس النائب الشطي على امل ان يكون الخلاف قد انتهى ولكن ما حدث هو العكس.

فقد اصر النائب الشطي على التصعيد ليقوم برفع مذكرة الى رئيس مجلس النواب يطلب فيها اتخاذ كافة الاجراءات الدستورية القانونية بحق الوزير الشنيكات.

وعلق النائب الشطي حضوره جلسات اللجنة المالية لحين اتخاذ الاجراءات المناسبة مضيفا انه يفكر برفع قضية امام القضاء كما انه سيبدأ بحث النواب لسحب الثقة من الوزير الشنيكات.

الوزير مصطفى الشنيكات من جهته قال للبلاد انه ما حدث كان خلاف بينه وبين زميل انتهى بالاعتذار الا انه لم يعلق على ما حدث بالتفصيل.

عموما فالمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ما زال يقود وساطات بين الوزير الشنيكات والنائب الشطي لتطويق الازمة بشكل نهائي بمساعدة في ذلك بعض الوزراء ان كانت هذه المشكلة ستنتهي عند هذا الحد خصوصا وان النائب الشطي ما زال مصرا على موقفه .. ولا يعرف كذلك ان كان رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي سيتدخل في وساطات الخير■



العال الاسرائيلية خفضت اسعارها خشية منافسة «الملكية»

■ الاجنحة ستطير الى حيفا بداية العام القادم

من المنتظر ان تبدأ اولى رحلات الاجنحة الملكية الى «حيفا» خلال الاسبوع الاول من بداية العام القادم وذلك بعد ان تم التوصل مع الجانب الاسرائيلي على فتح خط جوي بين عمان وحيفا بمعدل رحلتين اسبوعيا.

البلاد التقت السيد عاهد قنطار مدير عام الاجنحة الملكية للحديث حول هذا الموضوع حيث قال بعد ان تمت دراسة الجدوى الاقتصادية لتسيير رحلات الى حيفا وخصوصا ان مليونا و ٨٠٠ الف نسمة يسكنون في شمال اسرائيل وان١٠٪ من هؤلاء وعرب يرغبون في التوجه لزيارة الاردن والدول المجاورة ارتأت الاجنحة ان تقدم خدمات التنقل لهم للوصول في مدة اقصاها (٣٥) دقيقة بدلا من (١٦) ساعة في حالة استخدام النقل البري.

ومما شجعنا والكلام للسيد قنطار على تسيير هذه الرحلات ان قيام ما يزيد عن (٢٤) الف زاروا الاردن في الفترة الماضية.

واضاف عاهد قنطار على ضوء هذه المعلومات تبين للاجنحة مدى الجدوى الاقتصادية للنقل بين حيفا – وعمان جوا من اجل تسهيل نقل المواطنين العرب في اسرائيل لزيارة اقاربهم في الاردن او حتى لاداء العمرة او الحج بالاضافة الى تشجيع حركة السياحة بين شمال اسرائيل والاردن.

واستطرد السيد قنطار قائلا حول المشكلات التي تواجه افتتاح الخط بقوله ان المسائل الفنية فقط هي تقف حائلا للتوسع في هذا المجال وهي ... المشكلات والتي تتمثل بصغر حجم مطار حيفا وقصر مدرج الهبوط الا ان احدى اللجان الفنية قامت بدراسة حالة المطار وقدمت رأيها في كيفية تجاوز المعوقات الناتجة عن قصر المدرج ونتيجة لهذه الدراسة تبين امكانية التشغيل وعليه فقد تم السماح لنا بصورة رسمية بتسيير عدد من الرحلات الى حيفا من خلال سلطة الطيران المدني.

واشاد قنطار بالدور الكبير الذي قامت به بلدية حيفا للضغط على سلطة الطيران الاسرائيلية للسماح باتجاح هذا المشروع.

وبين قنطار انه وبتاريخ ٩٦/١١/٢١ عقد اجتماع في عمان بين سلطة الطيران المدني الاردني والاسرائيلي لبحث اتفاقية النقل الثنائية الموقعة بين البلدين حيث تمخض عن هذا الاجتماع التوصل الى اتفاقية مفادها تسيير رحلتين اسبوعيا بين عمان وحيفا بالاضافة الى زيادة عدد الرحلات بين عمان وتل ابيب الى ٦ رحلات اسبوعية بدلا من خمسة.

واشار في حديثه الى انه كان يأمل بان يكون عدد الرحلات المتوجهة الى تل ابيب سبع رحلات على الاقل اضافة الى ثلاث رحلات الى حيفا ورفع سقف عدد المسافرين اسبوعيا حتى يصل الى ٩٠٠ مسافرا لكل جانب بدلا من ٤٥٠ مسافرا وهو العدد المتعامل به حاليا الا ان الجانب الاسرائيلي رفض تلك. وحول المميزات التي يتصف بها مطار حيفا مقارنة مع مطار بن غوريون قال قنطار ان الاجراءات التي يتم اتخاذها في حيفا غير معقدة مثل تلك الاجراءات التي يتم اتباعها في مطار «بن غوريون» وخاصة الامور الامنية بالاضافة الى اكتظاظ المطار بالطائرات وحركة المسافرين.

وردا على سؤال «البلاد» حول قيام الاجنحة الملكية حسب تردد بعض الاشاعات بانها قامت بتخفيض اسعار التذاكر نظرا للمنافسة الشديدة بينها وبين شركة العال الاسرائيلية اكد قنطار انه لا يوجد مقارنة في الخدمات التي تقدمها الاجنحة والخدمات التي تقدمها شركة العال مشيرا الى ان شركة العال هي التي قامت بتخفيض اسعار تذاكرها لخوفها من منافسة الاجنحة.

واضاف ان شركة العال قامت بتخفيض اسعارها حتى في الرحلات التي تقوم الى الولايات المتحدة الاميركية والشرق الاقصى في حين ان الملكية حافظت على مستوى الخدمات والاسعار التي تقدمها مؤسستنا. وبين قنطار بان حجم النقل على خطوط الاجنحة متميزة مؤكدا بان عدد المسافرين الذين سافروا من تاريخ من بداية نيسان وحتى نهاية تشرين الثاني بلغ حوالي ٩٥٠٠ مسافرا.

وردا على العراقيل التي تضعها اسرائيل في وجه رحلات الاجنحة الملكية قال الكابتن راجي صواقد رئيس الطيارين في الاجنحة الملكية يبدو ان اسرائيل لم تعتد على عبور طائرات حديثة من الشرق في مطاراتها حيث قامت اسرائيل بتوجيه الطائرات غربا فوق البحر ومن ثم تعود الى المطار حيث تستغرق هذه العملية وقتا طويلا لان الطائرة لا تتوجه مباشرة الى المطار. واضاف بان مفاوضات مضنية تجري حاليا لتقصير وقت الرحلة بين عمان وتل ابيب في بداية العام القادم■

«القصر» يوجه المعارضة الموالية لحماية الاردن

كيف اعاد نتنياهو عبيدات وشبيلات الى الواجهة؟

الباشا يرفع وتيرة المعارضة المسموحة وحكومة صقور اردنية في نيسان

قيل ان محاضرة احمد عبيدات في الكرك تجاوزت الخطوط الاردنية الحمراء على ان الذي يقال بهذا الصدد يختلف تماما عما يتداوله المراقبون وخبراء الشأن الاردني، فالباشا عبيدات من وجهة نظرهم تجاوز خطوط حمراء سمح مؤخرا بتجاوزها لاعتبارات كثيرة طرات على الساحتين الداخلية والخارجية، فعلى الصعيد الداخلي يدرك عبيدات ان الحكومة الحالية تركت ثغرات لا بد من استغلالها لاقصائها في الموعد المناسب دون ان تتميز عن سواها الا في نقائض اعتمد عبيدات في ابرازها والتشهير بها على نبض الشارع وخصوصا الجنوبي منه فهذه الحكومة لا تأتي ولا يجب ان تأتي تصويبا لاخطاء حكومات مضت وانهت جولتها بخسائر معنوية كبيرة.. وحكومة احمد عبيدات وهي اول حكومة باشرت التطهير واعلنت الحرب على الفساد اقصيت لانها كانت اكبر من برنامجها ورجمت من باشاوات البلد لانها اكتسبت لونا وطنيا يخشونه ولا يسكتون على منحه لاية حكومة.

الباشا عبيدات واحد من زعماء الاردن الذين فهموا تماما لعبة الوقت الاردنية، فلكل زمنه وحدوده فغير مسموح لاي «باشا» ان يتجاوز زمنه ولا حدوده.. فهل انبأ عبيدات بمحاضرته التي اثلجت صدور الكركيين بانتهاء زمن حكومة الكباريتي ويتجاوزها لحدودها؟

المحاضرة اظهرت الجانب المظلم في الوطن الاردني ومن سواده انطلق عبيدات في نقد الواقع القائم ويلصق كل التهم بالحكومة بتدمير الديمقراطية وبالتعدي على حقوق الناس وبحالة التردي التي وصلنا اليها.. الا ان اهم المؤشرات في محاضرة عبيدات كان هجومه الكاسح على المطبعين وعلى اتفاقية السلام.. وهذا في الواقع يشكل الرد الاردني غير الرسمي على الوضع الذي يسود الان في ظل حكومة نتنياهو.

خارجيا فهم عبيدات ان جلالة الملك قلق جدا على مصير اكبر مشروع انجزته المملكة منذ نشوئها وهو اتفاقية السلام مع اسرائيل وادرك عبيدات بحدسه وقربه من القصر رغم ما اعترى هذه العلاقة من اشكالية سببتها الاتفاقية في حينه، نقول ادرك عبيدات ان القصر الان بحاجة الى كل جهد لحماية الوطن وابقائه قويا عنيدا بوجه الاستهتار الليكودي وفي هذا السياق يمثل عبيدات الجبهة الداخلية باعتباره الزعيم غير المعلن لاقوى معارضة عقلانية تنطلق من ايمانها بالنظام واخلاصها له.

السؤال الذي يبرز الان هو كيف يمكن للمراقبين ان يقرأوا المشهد السياسي الذي يبدي فيه رئيس سابق للوزراء واحد ابرز رجالات النظام استعداده لقيادة «اعتصام» على باب وزارة الصناعة والتجارة وكذلك القاء محاضرة تتجاوز الخطوط الحمراء بعد ايام قليلة من لقائه براس الدولة حسبما قيل ايضا ان لقاء قد تم، وتجدر الاشارة هنا الى ان عبيدات وحده ومن بين جميع رؤساء الوزارات السابقين «حظي» بمثل هذا اللقاء الانفرادي مع جلالة الملك الحسين وخرج بعد ذلك يعزف «سيمفونية» العداء الواضح للتطبيع وليس للسلام فهل تستحق هذه الاشارة التوقف عندها خصوصا وان «رؤساء» اخرين معروفين باتصالاتهم الاسرائيلية لم يجلسوا مثل هذا المجلس.

ويمكن ان نقرا سؤالنا السياسي بصورة اخرى طلب وزير فاعل في الحكومة الحالية التوقف عندها وهي صيغة تتعلق بالاسباب المباشرة للافراج عن رمز مقاومة التطبيع في البلاد وهو المهندس ليث شبيلات في اللحظة التي رافقها تشدد واضح في البرنامج الليكودي الاسرائيلي وصل الى نقطة «التعارض المطلق» مع مشروع السلام الاردني وعبرت عن هذا الوصول بالاصرار على سيادة اسرائيل «المطلقة» على وادي الاردن، وعلى تجاهل رغبة اردنية واضحة ومباشرة بتغيير خارطة اسرائيل الكبرى التي تعتمدها قيادات الليكود والتي تصر على ان الاردن يمثل الحدود الشرقية لدولة اسرائيل.

فهل للافراج عن رموز مقاومة التطبيع ليث شبيلات علاقة مباشرة بنقطة «التعارض المطلق» التي تحدثنا عنها؟

وهل استعرض عبيدات ذهنية «القصر» في لحظة تأزم تاريخية حرجة واستنتج ان المطلوب منه هو التعبير عن الحد الادنى المطلوب وطنيا من خلال التلويح لقيادة مظاهرة في شوارع عمان تحتج على اقامة مصنع للصناعات الاسرائيلية؟

اغلب التقديرات تشير حاليا الى ذلك التعارض الافتراضي بين مشروع السلام الاردني وبرنامج نتنياهو وتستند التحليلات الى هذا التعارض في الحديث عن استراتيجية اردنية تعيد بناء نفسها ذاتيا بعد ان تنتج المزيد من الاسئلة الوطنية الحرجة فالرسائل التي ارسلها الاردن لاسرائيل عبر العبيدات والشبيلات وصلت الى مقصدها حيث رفض جلالة الملك الحسين لقاء بنيامين نتنياهو في لندن بناء على طلب الاخير الذي كان يتجول في ايرلندا.

وهو رفض له في دلالات السياسة العديد من المعاني فالقيادة الاردنية تشير الى انها اصبحت «عاجزة» عن فهم اوليات الاستراتيجية الاسرائيلية كما يدرك جميع المراقبين الان ان البرنامج الليكودي للتشدد اصبح عبئا حقيقيا على التسوية النهائية في المنطقة والمعلومات الواردة للبلاد تؤكد ان الاردن طلب من الولايات المتحدة التسريع بوضع ملامح التسوية السياسية في الشرق الاوسط قبل «فلتان» الضوابط السلمية ونتنياهو نفسه ادرك ان «الاميركان» يجمعون ملفاته الداخلية واوعز لنا نية وزير المالية الاسرائيلية بكشف النقاب عن اتصالات سرية تجري مع حزب العمل الاسرائيلي لبحث امكانية تشكيل ائتلاف وزاري حاكم جديد.

والى هنا يفكر «القصر» وفقا للمعلومات الواردة والمتسربة «بتصعيد» حدة الخطاب السياسي الناقد لاسرائيل وتقول مصادرنا ان هذا التصعيد لن يكتفي بالاطار «اللفظي» فقط والمطروح ان تقفز الى واجهة العمل السياسي في الاردن شخصيات «الحد الادنى» الذي سبق ذكره ويبدو ان الافراج عن الشبيلات والاتصالات الجارية مع عبيدات هي عبارة عن خطوط ملموسة في هذا الاتجاه.

وفي الوقت ذاته ثمة من يقول ان «القصر» يفكر بحكومة «صقور» في نيسان القادم تتولى الاشراف على الانتخابات القادمة وتعديل موازين عملية التطبيع مع اسرائيل ويرى محللون ان الفترة الحالية في الاردن على الصعيد الداخلي تحتوي على نسبة (هدوء) تتجاوز عمليا النسبة المفترضة ويقول سياسي مخضرم «للبلاد» ان فترات الهدوء التي ترافق وجود جلالة الملك في لندن للتفكير والتأمل والتقييم تعقبها عادة قرارات هامة على المستوى الداخلي.

لكن ومع تنامي فكرة (حكومة الصقور) لدى الاوساط والصالونات السياسية لا يستطيع اي من المراقبين توقع حدوث تغيير وزاري قبل «نيسان» القادم لكن الباب مفتوحا امام جميع الاحتمالات والخيارات وثمة من يجتهد بالقول ان حكومة القصور الوطنية عبارة عن خيار مطروح وقبل نهاية الدورة الحالية البرلمانية في نيسان القادم.

وفي الوقت ذاته يتسرب من صالونات الكباريتي ما يفيد بانه وفريقه الوزاري باقون الى نهاية شوط دورة البرلمان ويعكس الكباريتي للمقربين منه انه مؤهل لقيادة «الحكومة الانتقالية» التي ستشرف على الانتخابات.

ويشير العديد من المقربين من صناعة القرار الى ان المرحلة وخلال الشهور القليلة القادمة تتطلب وجود «حكومة صقور» مخضرمة تتولى مواجهة استحقاقات البرنامج الليكودي المتشدد وتتولى ايضا تتويج المصالحة مع العراق وسوريا، وغني عن الذكر ان مواصفات الحكومة الصقورية المفترضة تستبعد الشخصيات صاحبة السجل الاتصالي مع اسرائيل ويبدو ان عبيدات ومضر بدران مطروحان بقوة في نطاق هذا التفكير.

ولا تفترض هذه المعلومات حدوث تغيير وزاري لكن «صقور الدولة» المذكورين شخصيات مثل الشبيلات مطروحين للعودة الى مواقع القرار بصرف النظر عن طبيعة والية هذه العودة وبجميع الاحوال لا تتوقع مصادرنا حدوث اي تغيير جوهري على المستوى الداخلي قبل اغلاق البرلمان لملف الموازنة لهذا العام في حين ان العديد من السياسيين يشيرون الى ان الموازنة هي خاتمة «الاجندة الكباريتية» لهذه المرحلة.

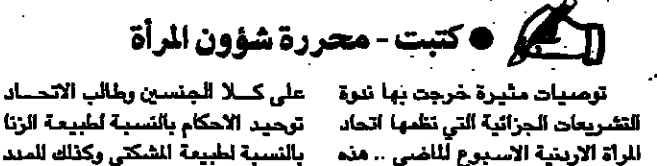
. واذا كان المطلوب من «صقور الدولة» اعانة مؤسسة «القصر» على مواجهة المرحلة فان المطلوب ايضاً تتويج تطبيع العلاقات الذي حدث بشكل متسارع بين عمان وبغداد طوال الشهر الماضي وكذلك تتويج عودة العلاقات الى طبيعتها بين الاردن وسوريا وهي العودة التي تمثلت «ذروتها» بقبول اوراق اعتماد السفير الاردني في دمشق نصوح المجالي قبل عدة ايام علماً بأن الاوراق كانت (مجمدة) طوال السنين الستة الماضية■

● الحسين

● عبيدات

توصيات مثيرة وفتاوي اكثر اثارة حول ندوة التشريعات الجزائية

«النسوان» يطالبن بـ«اباحة الاجهاض» وتدريس «السكس» في المدارس



● كتبت - محررة شؤون المرأة

توصيات مثيرة خرجت بها ندوة التشريعات الجزائية التي نظمها اتحاد المرأة الاردنية الاسبوع الماضي .. هذه التوصيات تركزت حول تعديل القوانين التي تنطوي على تمييز ضد المرأة والتي تنتقص من انسانيتها وكرامتها وحقوقها القانونية.

ويتوقع المراقبون ان تثير هذه التوصيات جدلا واسعا لدى رجال الدين الاسلامي والمسيحي على حد سواء باعتبار ان بعض هذه التوصيات جاءت منافية للتعاليم الدينية او على الاقل يشك بتعارضها مع القيم الدينية المستقرة سواء اكانت اسلامية او مسيحية.

وتجدر الاشارة الى ان اتحاد المرأة ووجه بانتقادات شديدة بسبب مواقفه من قضايا عديدة تتعلق بالمرأة.

واعاد اتحاد المرأة التأكيد على ضرورة تعديل النصوص القانونية المتعلقة بالنص صراحة على اباحة الاجهاض في حالة الحمل الناشيء عن الاغتصاب او سفاح الاقارب او اذا كان الحمل يشكل خطرا على صحة الام واذا كان الحمل بجنين مؤكد التشوه الجسدي او العقلي بموجب شهادة طبية على ان يكون الاجهاض بجميع الاحوال خلال الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل والمطالبة بتحريك دعوى قضائية في جريمة السفاح من قبل الحق العام وعدم تعليقها على شكوى صاحب المصلحة.

هذه المطالبة جاءت على الرغم من معارضة رجال الدين الاسلامي والمسيحي لها على اعتبار ان الله حرم قتل النفس البريئة دون ذنب وانه لا يحق لاي احد اخذ (الجنين) بذنب والديه وايقاع عقوبة الاعدام عليه.

موقف اتحاد المرأة جاء من منطلق ان التخلص من حمل السفاح سيعمل على حل المشاكل الاجتماعية الناجمة عن ولادته من ناحية النسب ومكان تربيته اما رجال الدين الاسلامي والمسيحي فرؤيتهم تقول ان مؤسسة الحكومة ستتكفل برعاية هؤلاء الاطفال.

كما جاء بالتوصيات المطالبة بالغاء نص المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات بشقيها وذلك لمخالفتها للدستور الاردني والميثاق العالمي لحقوق الانسان ولاتفاقية ازالة كافة اشكال التمييز ضد المرأة التي صادق عليها الاردن.

والمطالبة باعتبار القاصر بمفهوم قانون العقوبات الفتاة التي يقل عمرها عن ١٨ سنة وتعديل المادة ٣٢٧ من قانون العقوبات بحيث تشمل الايذاء الناشيء عن العنف الاسري ايضا.

ولعتمد اتحاد المرأة بالمطالبة بتعديل الاحكام بين الزاني والزانية عن الشريعة الاسلامية التي توحد العقوبة على كلا الجنسين وطالب الاتحاد توحيد الاحكام بالنسبة لطبيعة الزنا بالنسبة لطبيعة المشكتي وكذلك المدد بحيث ترتبط بثلاثة اشهر من تاريخ وقوع الزنا او العلم به وقوع الطلاق.

وتطرقت توصيات ندوة التشريعات الجزائية الى قانون السجون بحيث يتم تطويره لسماح بقضايا السير للقاء الاسر في زيارات اطول وعلى انفراد وبدون حواجز وتطوير الاجراءات بشأن اطفال السجينات والفصل بين المسجونات وفقا لطبيعة الجرائم المنسوبة اليهن.

ومنعا لحدوث اي تاثيرات سلبية غير متوقعة للنساء اللواتي تعرضن لمشاكل طالب اتحاد المرأة السعي لايجاد دور رعاية مناسبة لايواء النساء ضحايا الجرائم او المهددات باعتداء او المعرضات للعنف او المحتاجات للحماية تتوفر فيها شروط الارشاد والاصلاح والمساعدة مع اعادة التأهيل والاندماج في المجتمع والتكيف مع الحياة باشراف ومساندة من لخصائيات في مجالات علم النفس والاجتماع والصحة والقانون.

وطالبت التوصيات الحكومة الاسهام في ايجاد مثل هذه الدور ودعم المنظمات غير الحكومية للاسهام في هذا المجال على غرار الدور الموجودة في اميركا واوروبا والتي تعمل على حماية النساء واعادتهن الى المجتمع بحالة سوية.

اما التوصيات الاجتماعية التي خلصت اليها ندوة اتحاد المرأة فحتى تتلخص بالمطالبة بالتصدي للمفاهيم والتفسيرات والاجتهادات الخاطئة للديانات السماوية والتي تكرس مفاهيم ارتكاب العنف ضد المرأة.

والدعوة الى تكاتف رجال الدين الاسلامي والمسيحي لتأسيس كيان قانوني واجتماعي لمحاربة كل ما يمس القيم الاخلاقية والاستخدام الخاطيء لوسائل الاعلام المقروءة والمسموعة التي تحط من مكانة المرأة.

والتاكيد على دور وزارة التربية والتعليم في تركيز للمفاهيم التربوية الصحية وتضمين المناهج المدرسية الموضوعات الدراسية التي تعلي شأن القيم الاخلاقية ومواضيع التربية الجنسية الصحيحة لكلا الجنسين.

وتشكيل لجنة متخصصة عليا متمثلة بالجهات المعنية ذات الصلة لتنفيذ توصيات الندوة وبمشاركة الجهات الرسمية المعنية بمواضيع تنفيذ توصيات هذه الندوة.

وردا على ما صدر من توصيات عقب الندوة ارادت البلاد خطف «فتوى» شرعية حول رأي الدين ببعض تلك التوصيات فانبرى النائب الشيخ عبدالمنعم ابو زنط باطلاق فتوى قال ولا احلى قائلا في بدايتها:

انه اثناء عمله مدرسا قبل حوالي ٣٠ سنة فوجيء بسؤال لاحد الطلبة في الثانوية امام الطلاب حول حكم الاسلام في من يعاشر زوجته على «الطريقة الفرنسية» حيث قلت له - والكلام لابو زنط - يا بني ما الفائدة من هذا السؤال، وماذا تستفيد من الطريقة الفرنسية فاجابني دون تحفظ - اي الطالب - حتى اذا تزوج احد منا يكون مثقفا جنسيا.

ويضيف ابو زنط انه ينكر ذلك قبل ولادة معظم النساء اللواتي حضرن مؤتمر اتحاد المرأة ويستطرد قائلا انه اجاب الطالب مثل اجابة الاب الحاني على ولده فقلت له يا بني انني اعرف زوجين كل منهما اعمى فقد انجبا ابناء وبنات بعضهم مبصر والاخر اعمى فهل هذان الزوجان «الاعميان» زودا بالثقافة الجنسية قبل الزواج ام ان دوافع الفطرة التي خلقها الله في الانسان كفيلة للقاء الجنس الطاهر العفيف بين الزوجين دون تلقين الدروس.

ويضيف ابو زنط بانه قال للطالب ايضا انه قبل ابتكار الاقلام والمسلسلات والثقافة الجنسية خلق في العالم الاف ملايين البشر وليس لديهم الحد الادنى من الثقافة الجنسية وفي مقدمتهم سادة الانسانية من ابونا ادم وسادتنا الرسل والانبياء الذين هم عظماء التاريخ والمصلحون والقادة جميعهم بدافع الفطرة. وتابع الشيخ ابو زنط بقوله ان الاتصال الجنسي العفيف غير الموبوق بين الزوجين لاجل ذلك هو الحق - والحديث لابو زنط - انني انصح امتي رجالا ونساء ان يكفوا عن مثل هذا التثقيف الجنسي المستورد مع لعب الاطفال وكفانا سقوطا ان نرى صورة المرأة شبه عارية لترويج وتسويق اطارات السيارات عرضا مخزيا يتنافى مع نعومة الانوثة الطاهرة وخشونة اطارات السيارات. والشيخ ابو زنط يقول انه اذا اريد بالتثقيف الجنسي للاقتداء بالغرب فحسبهم شقاء لحصائياتهم التي تثبت منذ خمس سنوات ان في المجتمع الاميركي ١٢ مليون نسمة مصابون (بالايدز) والاوبئة الجنسية والتي اهم اسبابها التثقيف الجنسي لديهم الذي بدأ نظريا وانتهى ممارسة فعلية والله تعالى يقول «والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان يميلوا ميلا عظيما».

وحول مسألة اباحة اجهاض حمل السفاح الذي طالبت به توصيات اتحاد المرأة قال النائب ابو زنط انه قبل ان يطالب باخفاء اثار جريمة الزنا لماذا لم يطالب باغلاق الابواب والنوافذ التي تؤدي الى جريمة الزنا؟ مضيفا انه ما دامت الاسباب موجودة للاثارة الجنسية لدى الشباب والفتيات فسوف تكون النتيجة الحتمية المزيد من انجاب اللقطاء من ابناء الحرام لاجل ذلك علينا ان تغلق الابواب والنوافذ التي تؤدي الى ذلك وما يعرف بلغة الطب بالعلاج الوقائي حيث يطعم مليون انسان اذا ارادوا تناول البنسلين خشية ان يصاب واحد في المليون من حساسية البنسلين.

ويقول انه اليس من باب اولى ان تحصن الجيل ضد الاوبئة الجنسية الفتاكة بالقيم والاخلاق وهي مقدمة على العناية بالجسم والثانية ان هذا المخلوق (الجنين) اصبح في ميزان الشرع «حق الله» الخالص حيث جعله الله في قرار مكين.

ويتساءل الشيخ ابو زنط هل حالة الاجهاض يراد بها التستر على الجريمة؟ مضيفا انه اذا كان الامر كذلك فيصير الاجهاض تكرار لجريمة الزنا كالذي يرتكب جريمة القتل وهو يعتقد ان عشيرته ستعالج الامر بالصلح وتقبيل اللحى واليدين■



● النائب ابو زنط



● من المؤتمر

● صرخة حق

زياد ابو غنيمة

شكرا للواء بينو .. ولكن ..!

تابعت باهتمام تصريحات اللواء سميح بينو رئيس دائرة مكافحة الفساد في المخابرات العامة بخصوص جهود دائرته في كشف العديد من حالات الفساد المالي والاداري وهي جهود تستحق الشكر، مثلما تستحق حكومة الاستاذ الكباريتي الشكر على فكرة تخصيص دائرة خاصة في المخابرات العامة لمكافحة الفساد المالي والاداري.

ولكن .. وارجو ان يتحملني رئيس حكومتنا الاستاذ الكباريتي، وان يتحملني اللواء بينو رئيس الدائرة على «لكن» الكبيرة هذه التي احسب انها تكاد تقفز من فم كل مواطن ..!

يا رئيس حكومتنا، ويا رئيس دائرة مكافحة الفساد اسمحا لي ان انكركما، بلسان كل مواطن اكتوى بنار الفساد والفاسدين والمفسدين، بالقاعدة الذهبية التي وضعها خاتم انبياء الله عز وجل محمد صلوات الله وسلامه عليه في محاربة الفساد والفاسدين: «انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم «الشريف» تركوه، واذا سرق فيهم «الضعيف» اقاموا عليه الحد ..».

واسمحا لي ان انكركما بالقاعدة الذهبية التي وضعها نبي الله عيسى بن مريم البتول صلوات الله وسلامه عليه التي تشدد على ضرورة واهمية ان لا ينشغل المكافحون ضد الفساد والفاسدين بالسرقات الصغيرة عن السرقات الكبيرة عندما خاطب عليه السلام نفرا من الفاسدين من بني اسرائيل جاؤوه يشكون اليه مسكينا ضعيفا اتهموه بسرقة ابرة قائلا «ايها الفاسدون العميان، يا من تحاسبون على الابرة، وتبتلعون الجمل ..»

بصراحة يا دولة رئيس حكومتنا، ويا رئيس دائرة مكافحة الفساد والمواطنون وهم يقدرون جهودكم في محاربة الفساد يتهامسون انكم تنشغلون في ملاحقة سارقي الابرة فيما سارقوا الجمال بل قوافل الجمال ما زالوا يرتعون في الفساد والافساد. والمواطنون يتساءلون متى ستعلنون عن اكتشافكم السرقات الكبيرة وتوقعون بحيتان الفساد وضباعه الذين زكمت روائح فسادهم الانوف بدل الانشغال بالبلعط من الفاسدين ..؟

والمواطنون يتساءلون متى سيقع في قفص العدالة الفاسدون الذين كسروا شركة مصانع الزجاج وسرقوا ملايينها ..؟ متى سيقع في الفخ الذين رتعوا السنوات طويلة في اموال شركة الفوسفات وغيرها من الشركات وخرجوا منها اصحاب بنوك ووكالات وقصور وارصدة متخمة في البنوك؟ متى سيقع الذين ورطوا الملكية الاردنية بمديونية تتقارب من المليار دينار؟

والمواطنون يتساءلون كيف سيصدقون ان الحكومة جادة في محاربة الفساد والفاسدين وهم يقرأون ذات يوم عن ايقاف لحد الحيتان من قبل الادعاء العام للتحقيق معه في قضية فساد كبيرة في احدى الشركات ويشاهدون صورته في احدى الصحف والشرطة تقوده للتوقيف وثم يفاجؤون به بعد ايام قليلة ينظر علينا عبر ندوة على شاشة تلفازنا المسمى نكاية بنا بالتلفزيون الاردني، في كيف ينهض اقتصادنا وفي كيف تنهض صناعتنا، تماما كما يقول المثل «قتل القتيل ومشى في جنازته».

والمواطنون ينتظرون من الحكومة ومن دائرة مكافحة الفساد ان تكشف اسماء المسؤولين الذين استغلوا مناصبهم ليسجلوا باسمائهم واسماء زوجاتهم وابنائهم وانسبائهم وقطاريزهم الاف الدونمات من اراضي الدولة وعشرات خطوط الباصات وعشرات الملاهي والنوادي الليلية في شارع الجاردنز وفي غيره والمواطنون ينتظرون ان يقع هؤلاء في قفص العدالة ليكونوا عبرة لغيرهم من مشاريع الفاسدين ...!■

قضية فساد عمرها (١٠) سنوات

٦ ملايين دينار ضاعت على المساهمين ووزارة الصناعة هي المسؤولة

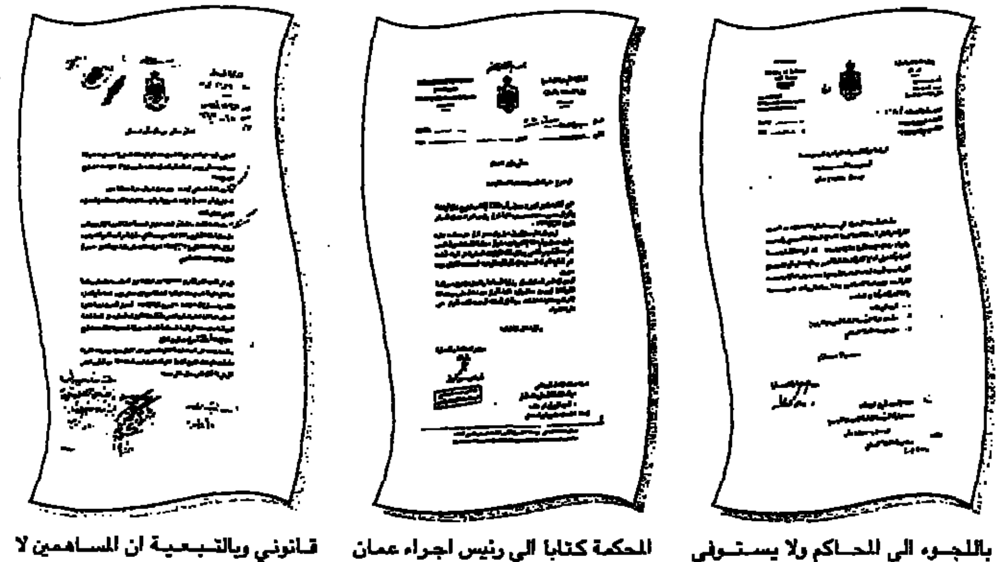
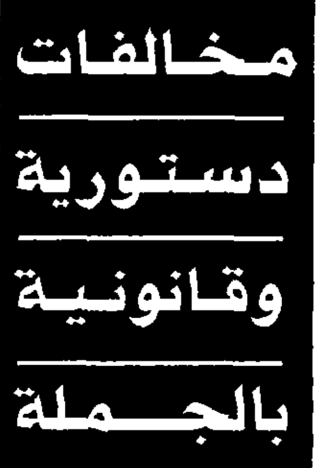
● البلاد - خاص

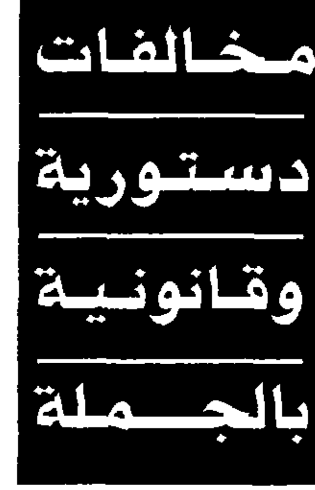
عشرة اعوام عجاف هو عمر شركة المصنوعات الفولاذية التي تم وأدها بالرغم من صدور قرارات قضائية اكتسبت الدرجة القطعية تؤكد سلامة وضع هذه الشركة.

المستثمرون وبعد ان نجحوا في كسب قضية ضد لجنة ادارة الشركة المعينة من قبل وزير الصناعة انذاك لم يتمكنوا من اقناع الجهات المعنية لتطبيق الحكم بالرغم من محاولاتهم الحثيثة وكأن الامر يوحي بوجود نوايا مبيتة لوأد هذه الشركة.

«البلاد» حصلت على الوثائق المتعلقة بكافة تفاصيل قضية شركة المصنوعات الفولاذية واليكم التفاصيل:-

مخالفات دستورية وقانونية بالجملة



بدأت القصة بتاريخ ١٩٨٧/٦/٦ عندما عقدت الهيئة العامة لشركة المصنوعات الفولاذية الاردنية اجتماعا غير عادي وانتخبت مجلس ادارة برئاسة السيد محسن الدجاني وهو الامر الذي اعتبره مراقب الشركات غير شرعي لاعتبار ان الاجتماع باطلا ولم يدع اليه هو نفسه وعلى هذه الخلفية قرر وزير الصناعة والتجارة حل مجلس ادارة اعمال الشركة لمدة ثلاث اشهر تنحصر مهمتها بدعوة الهيئة العامة للاجتماع لانتخاب مجلس ادارة جديد بعد توثيق اسماء المساهمين ومقدار مساهمة كل منهم بحيث تتألف اللجنة من ممثل عن بنك الانماء الصناعي وممثل عن المؤسسة المالية العربية (الاردن) والسيد نعيم خوري والسيد رجائي عويضة والسيد رمزي قمصية.

وقررت اللجنة بموجب الصلاحيات الممنوحة اليها بتاريخ ٨/٢٤ تشكيل لجنة لجرد موجودات الشركة غير انها استقالت بتاريخ ٨٧/١٠/٨!!

ونظرا لاستقالة اعضاء اللجنة المذكورة فقد قرر وزير الصناعة والتجارة تشكيل لجنة ادارة جديدة للشركة بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٧ ومن السادة فاروق ابو عناب وممثل عن المؤسسة المالية العربية والخلف القانوني لها بنك الاتحاد للادخار والاستثمار وممثل عن بنك الانماء الصناعي وانتخبت اللجنة السيد فاروق ابو عناب للادارة.

المستثمرون وجهوا سهام نقد للجنة الجديدة حيث اتهموها بسلب حقوق المساهمين المادية عندما استلمت اموال الشركة وموجوداتها بموجب كشوفات جرد قانونية تحت اشراف مدققي حسابات قانونيين معينين من قبلهم وهم السادة دجاني وعلاء الدين كما قامت حسب دعواهم باستيراد المواد الخام وتصنيعها وتسويقها وامتنعت عن رد اموال الشركة وموجوداتها.

وحسب ما ذهبوا اليه فان لجنة الادارة امتنعت عن دعوة الهيئة العامة للاجتماع بعد انتهاء مدتها القانونية والتي حددها الوزير بثلاث شهور ومع ذلك استمرت اللجنة بادارة الشركة الى ان قامت بتاريخ ٨٨/١٠/١٦ بنشر اعلان خاص بحقوق المساهمين بصورة غير مطابقة لسجلات الشركة ومختلفة تماما عن تقارير مدققي الحسابات والمقدمة للجنة الادارة واعترض مساهموا الشركة على ما نشر في الصحف مما دعا مراقب الشركات الى اعلامهم ان شهادة الاسهم يمكن اعتبارها بينة ثبوتية على حق من سجلت باسمه اسهم الشركة.

ولعدم رغبة لجنة الادارة تسليم اموال الشركة وموجوداتها لمساهمي الشركة قامت بتقديم كشوفات الى مراقب الشركات باسماء المساهمين وعدد اسهم كل منهم مخالفة للواقع ولتقارير مدققي حسابات الشركة ومخالفة بشكل واضح للكشوفات المحفوظة في ملف الشركة لدى مديرية مراقبة الشركات ورغم ذلك اعتمد مراقب الشركات هذه الكشوفات ودعى الهيئة العامة للاجتماع بتاريخ /١٩٨٩ ٢/١١ مما دفع رئيس مجلس الادارة المنتخب السابق المهندس محسن الدجاني. برفع دعوى حقوقية يطلب فيها ابطال كافة القرارات الصادرة عن الهيئة العامة المنعقدة بتاريخ /١٩٨٩ ٢/١١ .

وبتاريخ ١٩٩١/٤/٣٠ صدر قرار عن المحكمة بابطال كافة القرارات الصادرة عن الهيئة العامة غير العادية واستكمل القرار كافة مراحله القضائية بداية واستئنافا وتمييزا الى ان اكتسب الحكم الدرجة القطعية بتاريخ /١٩٩٢ ١١/٣٠ استنادا للمادة (٢١١) من قانون الشركات رقم ١ لسنة ١٩٨٩ .

وبعد عشر سنوات من عمر القضية قام «المتظلم» بمراجعة ديوان الرقابة والتفتيش بخصوص اعادة اموال وموجودات الشركة الى المساهمين الا ان وزير الصناعة والتجارة اصدر كتابا بتاريخ /١٩٩٦ ٥/٩ وجهه الى رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري مفاده ان وزارة الصناعة والتجارة ليس من صلاحيتها تنفيذ قرارات المحاكم حيث ان السلطة الوحيدة لتنفيذ القرار هو دائرة اجراء عمان. المتضررون اعتبروا ان وزارة الصناعة والتجارة كالت بمكيالين في هذه القضية حين فرضت على مساهمين الشركة تسليم اموالها وموجوداتها الى لجنة الادارة المشكلة من قبل وزير الصناعة والتجارة وبنفس الوقت لم تستطع منع لجنة الادارة من مصادرة اموال الشركة وموجوداتها واعادتها لمساهميها.

هذا الوضع وحسب راي احد القانونيين يخالف منطوق المادة (١٢) من الدستور الاردني والذي جاء فيها: «لا تفرض قروض جبرية ولا تصادر اموال منقولة او غير منقولة الا بمقتضى القانون».

وان حق المواطن لا ينقضي باللجوء الى المحاكم ولا يستوفى بصدور قرار الحكم واكتسابه الدرجة القطعية بل العبرة في تنفيذه كما اوجب القانون. وقد صدر قرار من المحكمة تحت الرقم (٨٩/٢٤٥) بتاريخ ١٩٩١/٤/٣٠ واكتسب الحكم الدرجة القطعية على كل من لجنة ادارة شركة المصنوعات الفولاذية المشكلة من وزير الصناعة والتجارة بتاريخ /١٩٨٧/١٢ ٧ ومراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة بالاضافة لوظيفته.

وجاء في الحكم القضائي «ان القرارات التي صدرت عن هذه الهيئة العامة قد جاءت مخالفة لقانون الشركات ولنظام الشركة الداخلي فان المحكمة تقرر والحالة هذه ولما تقدم من اسباب بطلان كافة القرارات الصادرة عن الهيئة العامة غير العادية لشركة المصنوعات الفولاذية الاردنية المساهمة المحدودة».

ولدى طرح حكم المحكمة والمكتسب الدرجة القطعية للتنفيذ امام دائرة اجراء عمان تم اخطار رئيس لجنة الادارة المحكوم عليها لتنفيذ حكم المحكمة الموقرة وقد امتنع رئيس لجنة الادارة المحكوم عليها عن تنفيذ الحكم وطالبت دائرة الاجراء لجنة الادارة بتنفيذ حكم المحكمة القطعي الا ان اللجنة امتنعت صراحة في ملف القضية الاجرائية عن تنفيذ قرار المحكمة وصرحت كتابة بانها لن تقوم بتنفيذ التزامها وعلى الرغم من ان احكام المادة (٣٦٢) من القانون المدني قد نصت صراحة على انه لا ضرورة لاعذار المدين في حالات منها واذا صرح المدين كتابة انه لا يريد القيام بالتزامه» وبتاريخ ١٩٩٥/٩/٢ اصدرت المحكمة كتابا الى رئيس اجراء عمان جاء فيه «لدى الرجوع عن جميع القرارات السابقة وان مجال تنفيذ الحكم هو تسطير كتاب لمراقب الشركات لاعلامه عن مضمون القرار».

وبناء على هذا القرار امتنع رئيس الاجراء عن تنفيذ حكم المحكمة وقام باعلام مراقب الشركات لتنفيذ حكم المحكمة الا ان مراقب الشركات امتنع عن تنفيذ الحكم مبررا ذلك ان رئيس الاجراء نفسه هو الملزم بتنفيذ القرار وليس غيره.

ويقول احد المتضررين ان رئيس الاجراء بقراره هذا قد سلب حقوق «المحكوم له» بالتنفيذ اولا حين رفض طلب الغاء الحجز الجبري على لجنة الادارة وثانيا حينما طالب مراقب الشركات لاعلامه عن بطلان القرارات الصادرة عن الهيئة العامة وهو الامر الذي اعتبره هذا المتضرر ليس من اختصاص رئيس الاجراء.

ويفسر بان هذا القرار المزدوج وضع اصحاب الحقوق في حيره من امرهم فهو يطلب عدم التنفيذ وفي الوقت نفسه يطلب من مراقب عام الشركات التنفيذ.

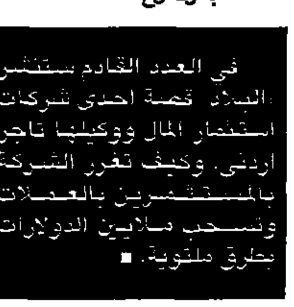
ويقول المتضررون ان رئيس الاجراء لم يراع بقراره بان مراقب الشركات اصبح هو المعني الوحيد بتنفيذ قرار المحكمة ولا يستطيع المراقب تنفيذ القرار القضائي دون تزويده بميزانيات الشركة وكشوفات جرد باموالها وموجوداتها كما اوجبت المادة ٦٦ من قانون الشركات.

ولم يراع حسب قولهم رئيس الاجراء بان لجنة الادارة المشكلة من قبل وزير الصناعة والتجارة بشكل قانوني وبالتبعية ان المساهمين لا يستطيعون المطالبة بالعجوزات التي قد تظهر في اموالهم وموجوداتهم دون تنفيذ قرار المحكمة القطعي.

وزعموا ان رئيس الاجراء خالف مبدأ سيادة القانون بقراره الصادر بتاريخ ٩٦/٣/٢٢ والذي اصر فيه على قراره باعلام مراقب الشركات بتنفيذ قرار الحكم كأنه المعني الوحيد بتنفيذ قرار المحكمة على عكس ما نصت عليه المادة ٢ من قانون الاجراء لسنة ١٩٥٢ والتي تضمنت ان يناط بدوائر الاجراء تنفيذ الاحكام الصادرة من جميع المحاكم الحقوقية والشرعية والدينية.

وافاد المهندس محسن الدجاني «للبلاد» انه تناهى الى علمه ومن مصادر مؤكدة ان موجودات واصول الشركة من الات ومعدات قد بيعت ولحساب لجنة الادارة الى جهات خارجية ويطلب من الجهات المسؤولة التحقيق في قضية شركة المصنوعات الفولاذية الاردنية والكشف عن اكبر قضية فساد - والكلام للسيد محسن - بعد قضية بنك البتراء.

بقي ان نقول ان المبلغ الذي نتحدث فيه يتجاوز الستة ملايين دينار اردني .. «والبلاد» تملك كافة الوثائق المتعلقة بالموضوع.


في العدد القادم ستنشر «البلاد» قصة احدى شركات استثمار المال ووكيلها تاجر اردني. وكيف تغرر الشركة بالمستثمرين بالعملات وتسحب ملايين الدولارات بطرق ملتوية. ■

(٢,٣) مليون دينار معدل التداول اليومي خلال الاسبوع الماضي

الاسهم تتأثر باحداث العراق وتعود للتراجع لشح السيولة والاشاعات

● البلاد - خاص

استطاع سوق الاوراق المالية ان يحقق نتائج قياسية من حيث احجام التداول وعدد الاسهم وعدد الصفقات المنفذة على مدى الاسبوعين الماضيين متأثرا بعوامل سياسية واقتصادية ادت الى رفع معنويات المتعاملين في السوق من افراد ومؤسسات استطاع المؤشر ان يستعيد الخسائر التي لحقت به قبل هذه الفترة وقد عانى السوق من ضعف اقبال وطلب على الاسهم لافتقار السوق الى العاملين الاساسيين وهم العامل النفسي والعامل المادي او النقدي.

وانهت الاسهم اسبوعها الماضي على نتائج قياسية خلال الاسبوع الماضي من حيث حجم التداول البالغ (٩,٠٢) ملايين دينار وعدد اسهم متداولة (٣,٧) ملايين سهم تقريبا خلال اربع ايام تداول فقط اي ان معدل حجم التداول في اليوم الواحد (٢,٣) مليون دينار تقريبا مقابل معدل حجم التداول اليومي المأخوذ على مدار العام يبلغ (٩٠٠) الف دينار فقط.

واقفل المؤشر العام المرجح بالقيمة السوقية ورأس المال الصادر عن سوق عمان المالي عند (١٥٣,٥٤) نقطة منخفضا بمقدار (٣٠٪) عن اقفال الاسبوع السابق والذي حقق فيه المؤشر ارتفاعا نسبته (٢,٤٢٪) نقطة ويتغير مقداره (٣,٦٥) نقطة.

ان المتتبع لاحداث السوق خلال الاسبوعين الماضيين يجد ان السوق قد شهدت انتعاشا ملموسا معززا بطلب قوي على جميع الشركات ومن كافة القطاعات الا ان الطلب على اسهم الشركات الصناعية وخاصة الغذائية والدوائية لاقت استحسانا من المتعاملين عاقدين امال على تصدير النفط العراقي بموجب مذكرة الاتفاق الموقعة بين الامم المتحدة والعراق «النفط مقابل الغذاء» بالاضافة الى التوصل الى اتفاقية مع اسرائيل لتسهل مرور السلع الاردنية الى الاسواق الاسرائيلية والضفة الغربية.

لاحد العاملين في مجال الاوراق المالية قال ان الاحداث الاخيرة المتعلقة بالعراق والضفة الغربية عززت الوضع النفسي لدى المتعاملين ولكن يبقى العامل المادي المتمثل في نقص السيولة العامل الاهم في السوق.

وتعاني سوق الاسهم من شح السيولة في السوق بسبب ارتفاع اسعار الفائدة على الدينار والبالغة ما بين (٩,٢٥ -١٠٪) سنويا حيث تتجه الاموال نحو الاستثمار في شهادات الايداع لارتفاع العائد المضمون بالمقابل ان العائد في الاستثمار لا يتجاوز نسبة (٦٪) في حده الاعلى.

وقد تجاوز الرصيد المجمع المستثمر في شهادات الايداع لدى البنك المركزي نصف مليار دينار بعد ان حافظ على معدل الفائدة ما بين (٩,٢٥) سنويا لفترة ثلاث شهور (٩,٥٪) سنويا واعادة اتفاقيات الشراء لفترة اسبوع (١٠٪) سنويا.

ويلاحظ خلال الاسبوع الماضي خلال اخر يومين تعامل (الثلاثاء والاربعاء) ان السوق بدأت تتراجع مما ادى الى انخفاض خفيف في يوم الثلاثاء تلاه انخفاض ملموس يوم الاربعاء جراء عمليات جني ارباح واسعة اضافة الى تأثر السوق ببعض الاشاعات حول عدم قدرة الصناعات الاردنية وخاصة الادوية منها في دخول السوق العراقي من خلال مذكرة الاتفاقية بين العراق والامم المتحدة.

وقال بعض المتعاملين ان الانخفاض التدريجي دلالة واضحة على افتقار المتعاملين الى السيولة النقدية محاولين الهروب بارباحهم التي تحققت خلال الايام الماضية.

وكانت نتائج الشركات التي تم تداول اسهمها خلال الاسبوع الماضي والبالغة (٩٦) شركة جاءت على انخفاض اسعار اسهم (٤٣) شركة مقابل ارتفاع اسعار اسهم (٣٤) شركة وحافظت (١٩) شركة على اقفالاتها السابقة في حين ان نتائج الاسبوع الذي سبقه تم فيه تداول اسهم (٩٤) شركة ارتفعت اسعار اسهم (٦٣) شركة وانخفاض اسعار اسهم (١٨) شركة فقط وحافظت (١٣) شركة على اقفالاتها السابقة■

احجام التداول اليومية للفترة من ١٢/٧ ولغاية ٩٦/١٢/١١

مليون دينار

٠ ١ ٢ ٣ ٤

السبت الاثنين الثلاثاء الاربعاء

مجلس الوزراء يحيل مشروع معدل لقانون صيانة اموال الدولة للنواب

التعديل يشمل جرائم الرشوة واساءة الائتمان واستثمار الوظيفة

● البلاد - خاص

احال مجلس الوزراء الى مجلس النواب مشروع معدل لقانون صيانة اموال الدولة لسنة ١٩٩٦ والمعدل لقانون صيانة اموال الدولة الصادر سنة ١٩٦٦ والذي تطبق احكامه على جرائم السرقة والاختلاس ولا يشتمل على جرائم ومخالفات اخرى لا تقل خطورة منها تتعلق باموال الدولة.

وتقول مذكرة الاسباب الموجبة لمشروع القانون المعدل ان المصلحة العامة تقتضي تفعيل القانون وتوسيع نطاق احكامه لتشمل الجرائم والمخالفات المتعلقة بالاموال العامة وذلك درءا لاي فساد او انحراف او استغلال لمنصب عام كما تقتضي صون حرمة المال العام وملاحقة الاثراء غير المشروع بصورة فعالة.

واهم ما اشتمل عليه مشروع التعديل اضافة جرائم ومخالفات اخرى تتعلق باموال الدولة كجرائم الرشوة واساءة الائتمان واستثمار الوظيفة ومخالفة نظام احكام للهيئة العليا للمشتريات واي مخالفة مدنية تمس المال العام او تلحق الضرر بمصالح الدولة كما نص التعديل صراحة على تطبيق الاحكام على الشريك والمحرض والمتدخل والوكيل التجاري والوسيط التجاري.

ويتضمن التعديل اعادة تشكيل المحكمة الخاصة «محكمة صيانة اموال الدولة» بحيث يصبح جميع اعضائها من القضاة النظاميين برئاسة قاض بمرتبة قاضي تمييز، ويمثل الادعاء امامها النائب العام او المحامي العام المدني.

ووضع مشروع القانون المعدل حكما جديدا للتقادم بالنسبة للموظف الذي يرتكب اي فعل جرمي يضر بالمال العام اثناء مدة خدمته بحيث تبدأ مدة التقادم او مدة مرور الزمن لاغراض هذا القانون من تاريخ انفكاك الموظف من وظيفته وليس من تاريخ ارتكابه للافعال الجرمية■

البنك الدولي يشترط على البنك المركزي ازالة الدعم عن الفائدة واخضاع بنك الاسكان للتعليمات المطبقة على البنوك

● البلاد - خاص

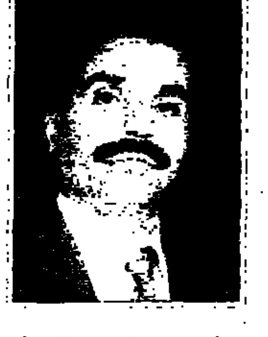
من المؤمل ان توقع الحكومة مع البنك الدولي على مشروع قرض قدره (١٢٠) مليون دولار بعد ان فرغ الفريق الاقتصادي من التفاوض حول الخطوط العريضة لهذا البرنامج الاجتماعي الذي يستهدف اقامة مشاريع استثمارية في المناطق الاقل حظا في المملكة وبناء شبكة امن اجتماعي لمساعدة المناطق والفئات الاقل حظا خلال فترة التصحيح الاقتصادي تلافيا لالحاق الضرر بالطبقات الاكثر فقرا.

ويشترط البنك الدولي مقابل هذا المشروع على البنك المركزي ازالة الدعم عن اسعار الفائدة مع ابقاء الدعم في حده الاعلى بحدود (٢٪) للزراعة والحرف اليدوية والصادرات ويمثل هذا الدعم مقدار الفرق بين معدل اعادة الخصم ومعدل سعر الفائدة للقطاع المعني. ويشترط ايضا وضع الاليات والمعايير الكفيلة بتقوية عملية مراقبة البنوك وتنظيم اعمالها وازالة شروط الموافقة المسبقة على اقتراض المصدرين من العملات الاجنبية ومراجعة التعليمات والاجراءات المتبعة للمصادقة على بعض الحالات كاقراض غير المصدرين من العملات الصعبة بالاضافة الى صياغة خطة عمل تتناسب مع عملية الاصلاح.

ويفرض البنك الدولي على البنك المركزي في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي هذا اخضاع بنك الاسكان لتعليمات البنك المركزي المطبقة على البنوك الاخرى وازالة كافة الامتيازات الممنوحة له من قبل البنك المركزي كنسبة الاحتياطي القانوني والسيولة وتركيز القروض ونسبة كفاية راس المال ومبدأ الافصاح المالي.

ويتضمن ذلك تقديم مشروع قانون الى مجلس الوزراء لازالة كافة الامتيازات الاخرى التي يتمتع بها بنك الاسكان بما ينسجم مع المحافظة على التزاماته نحو القروض الاسكانية الممنوحة لذوي الدخل المتدني بحيث يتضمن مشروع القانون بشكل خاص توفير الدعم الى بنك الاسكان من خلال التسهيلات الضريبية الممنوحة له بحيث لا يزيد عن الدعم الذي يقدمه البنك الى القروض الاسكانية الممنوحة لذوي الدخل المتدني■

د. سليمان الطراونة



ناقوس الخطر

دولة الاستاذ الكبير احمد عبيدات يدق ناقوس الخطر الداخلي والخارجي في الكرك ذات العبقرية الخاصة في دق نواقيس الخطر منذ مئات السنين، فكان التناغم التام بين الشخصية الاردنية الكبيرة والمدينة الاردنية العريقة. ومما ادهش الجميع ان مستقبلي دولته من كافة الاتجاهات السياسية ما عدا دعاة الوسطية الوهمية، وان عشرات المصفقين بحرارة لدولته في كل مفصل من مفاصل محاضرته تخرجوا من زنازين المخابرات اثناء ادارته لها (ومنهم الفقير الى الله). لكنهم مجمعون على انه قام بواجبه آنذاك، وحاول ان ينظف الحديقة الاردنية من الاعشاب الضارة عندما شكل الوزارة، وها هو يواصل القيام بواجبه دون تناقض اذ يدق نواقيس الاخطار الداخلية والخارجية بكل تفان وجرأة.

وضع دولته اصابعه العشرة على الاوجاع الاردنية والعربية ثم الجنوبية امام حشد متفاعل من مئات الكركية دون خشية او مواربة، فكان صهيله اردنيا يوجعه ما حصل في العراق ويوجعه اكثر موقفنا المتذبذب حيال العراق، ويوجعه اكثر واكثر محاولة الحكومة الصاق تهمة ما حصل في الجنوب على العراق. وكان صهيله اردنيا يوجعه ما حصل ويحصل في فلسطين ويوجعه اكثر ما يتهددنا من احياء فكرة الوطن البديل ويوجعه اكثر واكثر اصرارنا على ان القدس سدانة والقدس سيادة اولا واخرا وعلينا دعم اخوتنا الفلسطينيين لتحقيق ذلك من اجلهم واجلنا.

ثم اطلق نفيره عندما سخر من تصريح رئيس وفدنا المفاوض عندما قال بان المفاوضات اكدت حق الشعب الفلسطيني على ارضه ووأدت فكرة الوطن البديل، ودولته يشكك في ذلك والكركية يصفقون له بحدة رغم ان رئيس الوفد المشكك بتصريحه كركي صراح.

ثم زاد في اطلاق نفيره عندما اكد ان الحكومة هي المسؤولة عن احداث الجنوب وانها لم تدفع الثمن بعد وان الديمقراطية في الاردن (فسحلت) وان اعلام الحكومة عمله الدؤوب تضليل الشعب وتزييف الحقائق وان اسرائيل دولة المؤسسات لا نستطيع مواجهتها بمجالس نواب تنتخب بالتزوير وان تزوير الانتخابات وشراء الذمم وافساد النواب والاحزاب والصحافة لن يؤدي الا الى الكارثة. وكان الحضور المستثار يصفقون لكل فقرة وكل جملة وكل كلمة بما يشبه الغليان.

وبذلك اطار دولته الرماد فاستبان الجمر الاردني والكركي في المداخلات الحارة التي جعلت دولته يزيل كافة الفرامل في ردوده الاشد حرارة من محاضرته حتى تمنى الكركية لو تمت الانتخابات لرئيس الوزراء في الاردن لكان اكبر مقر انتخابي لدولة احمد عبيدات في الكرك لانه كان وما زال كركيا في الروح اكثر ممن نادوا بان تقطع ارجلنا وايدينا من خلاف لاننا قلنا (آخ)■

في اول اجتماع له بنقابة المهندسين

شبيلات: الحكومة التي توزع المنازل على الوزراء لا يحق لها رفع الخبز عن الفقراء

ابو غيدا يتوعد باجراءات تصعيدية وناصر يؤكد التزام الحكومة بتنفيذ مذكرة التفاهم

اعاد المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين الاردنيين مجددا ليطلق انتقاداته اللاذعة للسياسات الحكومية في اول اجتماع له مع الهيئة العامة للمهندسين الذي عقد الخميس الماضي.

شبيلات الذي صمت طوال الشهر الماضي بعد اطلاق سرحه بعفو ملكي خاص وجه اتهامات شديدة اللهجة بحق الحكومة خلافا لتوقعات المراقبين الذين توقعوا قيام الشبيلات بتغيير تكتيكاته المعارضة للحكومة بعد الافراج عنه حيث هاجم قرار رفع اسعار الخبز معتبرا ان الحكومة بقرارها هذا قد رضخت لاملاءات صندوق النقد الدولي ومن وراءه اليهودية العالمية منكرا بان الحكومة التي توزع المنازل على الوزراء لا يحق لها رفع اسعار الخبز عن الفقراء.

وقال نقيب المهندسين خلال الاجتماع الذي عقدته الهيئة العامة انه من واجب النقابات مواجهة الحكومات التي تعرض اعضاءها للخطر مضيفا ان الخصخصة ستصيب الشركات العامة وسيلقي بزملائنا في الشوارع ويجب ان نحميهم من اصحاب رؤوس الاموال ولذا لم توقف هذا الزحف سنفشل واشار الى ان الحكومة تملك الموارد لشراء بيوت للوزراء بملايين الدنانير في الوقت الذي تدير فيه الظهر للفئات المسحوقة.

واوضح شبيلات ان المهندسين اصحاب حق وان مطالبته هي دفاع عن حقهم بلقمة العيش ويجب توضيح مطالبنا قبل اقرار الموازنة العامة لعام ١٩٩٧ .

شبيلات اكد كذلك على استمرار المفاوضات مع الحكومة لتحقيق هذه المطالب داعيا الهيئة العامة لرص صفوفها معتبرا ان مجلس النقابة رهن اشارتها.

وقال شبيلات بان على الحكومة الالتزام بتنفيذ بنود "مذكرة التفاهم التي توصلت اليها النقابة مع الحكومة مهددا باعتبار المذكرة لاغية اذا لم تف الحكومة بالتزاماتها ضمن مهلة الثلاثة اشهر من تاريخ توقيعها اي في الثامن عشر من الشهر المقبل.

● ليث شبيلات

الهيئة العامة ويهدف متابعة تطبيق مذكرة التفاهم قررت الدعوة لاجتماع في الثالث والعشرين من الشهر المقبل اي بعد انتهاء المهلة بخمسة ايام. وطالبت الهيئة العامة برفع برقية الى جلالة الملك تناشده فيها حث الحكومة على تطبيق لكل ما جاء في مذكرة التفاهم التي باركها جلالته وكذلك مطالبة رئيس الوزراء تكليف جهة رسمية محددة ليتم البحث معها الية تطبيق واضحة لمذكرة التفاهم.

وتلا المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين بيانا اكد فيه انه وقبل توقيع مذكرة التفاهم كان امام المجلس خيارين اما اعطاء الحكومة فرصة لاثبات المصداقية او تجاهل ما عرضته والاستمرار بالاعتصام وكان قرار المجلس ان الاعتصام ليس هو الهدف واننا لن نفقد الامل وان مصلحة المهندسين هي الاساس.

واضاف ابو غيدا انه في حالة عدم الاستجابة سيتم البدء باجراءات التصعيد وسيكون قرار الهيئة العامة ملزما ولن يتم التراجع عنه مقابل حلول جزئية يمكن تقدمها الحكومة بعد تاريخ الثامن عشر من الشهر المقبل وسيستمر التصعيد الذي سيكون ضمن برنامج منظم وقد يصل الى اضراب شامل حتى الوصول الى كامل الحقوق المطلة.

وفي تصريح خاص لـ«البلاد» قال المهندس ابو غيدا ان هذا التصعيد ضد الحكومة ليس لكسب ثقة المهندسين او تحضيرا للانتخابات القادمة وانما لتنفيذ بنود مذكرة التفاهم التي وعدت الحكومة بتنفيذها.

من جهته قال الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية لـ«البلاد» ان الحكومة لديها النية لتنفيذ منكرة التفاهم حيث تم تنفيذ اجزاء من المنكرة اما الاجزاء الاخرى فانها تحتاج الى وقت او تعديل تشريع مضيفا بانه يجب ان يغيب اسلوب التهديد بين الحكومة والنقابات لان اسلوب الحوار الايجابي هو صحيح■

نافذة

فؤاد ابو حجلة

تعهد خطي

استجابة لقرار رئاسة التحرير بتكثيف الزوايا وتصغيرها، سنحاول اختصار فكرة هذا المقال في اقل عدد ممكن من الكلمات، رغم انني اكتب عن الموت الذي لا تكفي ملايين المفردات العربية والاعجمية لوصفه وتفسير معناه، ورغم انه، اي الموت، مصدر الالهام الوحيد للكتاب وللشعراء ايضا في وطن عربي تطغى فيه رائحة الموت على روائح الورد والعطور في حمامات السقلة الذين سرقوا اعمارنا الافتراضية، واودعوا نبضنا في الحسابات السرية، وخبئوا تفاصيل عذابنا بين الواح القرميد الملون وفي الزوايا المعتمة في المواخير. اقرأ الان اجزاء من مجموعة شعرية تضم مائة قصيدة وقصيدة عن الموت الذي يراه الشاعر ابراهيم نصر الله زائرا حتميا وصديقا وفيا يطرق الباب حين تشيع الحياة بوجهها عن ابوابنا.

واعيد الان قراءة مقالة قديمة كتبها محمد طمليه عن الموت المختلف ورغبته في ملاقاة هذا المجهول الحميم الذي يرفض الحضور في ذروة الشوق اليه.

ذات ارتماءة اجبارية في المستشفى ابلغني محمد عن طريق «طرف» ثالث - سامي الزبيدي - بانه عاتب عليّ لانني فكرت بالاستفراد بالموت دون مشاورة شركاء الروح ودون انذارهم قبل وقت كاف للالتحاق بالمشروع!

لكن ذلك المشروع، انتهى مثل كل مشاريعي الاخرى، بالخسارة، وبقيت حيا لاعتذر لطمليه عن تقصيري وخذلاني له وانانيتي للفرطة التي انستني حقوق الصداقة وواجباتها. واذ اعترف بهذا التقصير فانني اشهدكم الان على تعهدي لطمليه، ولكل الضحايا الاخرين، بان لا احاول لقاء عزرائيل منفردا وان لا ارحل وحدي.. بارادتي.

اللعنة، كنت انسى البشرى، فقد قرات الصحف هذا اليوم وتيقنت ان رحيلنا سيكون جماعيا بعد ان وصلت قوائم المرشحين الى مكتب نتنياهو■

محمد امين: «ما عندي خبر» .. واسألوا الاجهزة

الحكومة تمنع رئيس تحرير «السفير» البيروتية من دخول الاردن


● محمد امين

ضربة جديدة وجهتها الحكومة لحرية الصحافة في ساعة متأخرة من ليل الاربعاء الماضي عندما اصدرت الاجهزة الامنية قرارها بمنع رئيس تحرير صحيفة السفير اللبنانية طلال سلمان والصحفي اللبناني جورج طراد من دخول الاردن للمشاركة في ندوة «التحري الصحفي» التي اقامها مركز الافق الثقافي بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور الالمانية.

القصة كما علمتها البلاد تفيد بان مركز الافق صاحب الدعوة قام بتأمين التاشيرات للضيوف حسب العادة وقام كذلك بالتاكيد على حضورهم.

وفي مساء يوم الاربعاء وتحديدا الساعة الواحدة ليلا وصلت الطائرة التي تقل صحفيي بيروت باعتبار ان كافة الاجراءات جاهزة لاستقبالهم الا ان الضيوف صدموا عندما فوجئوا برفض الاجهزة الامنية ادخالهم الى الاردن مما جعلهم ينتظرون ثلاث ساعات كاملة قبل «تسفيرهم» على طائرة اخرى حوالي الساعة الخامسة من صباح الخميس الماضي حيث تم توديعهم بمثل ما استقبلوا به من حفاوة وتكريم.

وخلال الثلاث ساعات الفاصلة من بين القدوم والعودة اجرت مديرية المركز السيدة منال الشريف والدكتور نبيل الشريف رئيس تحرير الزميلة الدستور اخذ المشاركين في الندوة اتصالات مع المسؤولين لمنع «شرشحة» الزملاء القادمين من لبنان الا ان جميع الجهود كان مصيرها الفشل.

وبعد ان حسم امر عودة كل من الزميل طلال سلمان رئيس تحرير السفير وجورج طراد الى لبنان اعلن الزميل راجح خوري رئيس تحرير جريدة النهار اللبنانية التضامن مع الزميلين الاخرين مبديا رغبته في العودة معهم احتجاجا على الاسلوب الذي عوملوا به في المطار ليعود ثلاثتهم الى لبنان عازمون على كتابة كل ما حدث معهم في مطار عمان من حرارة الاستقبال.

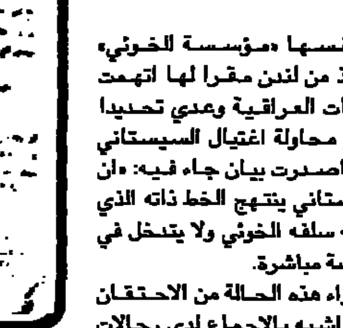
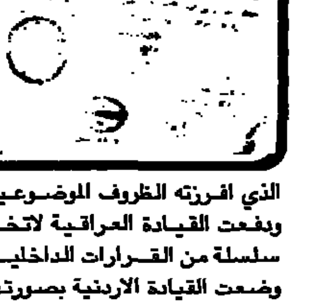
كل هذا لم يمنع مركز الافق ومؤسسة كونراد ايناو الالمانية من اتمام الندوة حيث القيت جميع اوراق العمل التي كان الزملاء في لبنان قد اعدوها للمناقشة في الندوة رغم انه لم يسمح لهم بدخول الاردن الى جانب ذلك ايضا فقد قرر الزملاء المشاركون في الندوة مع كافة الصحف اليومية والاسبوعية والمحاضرون في الندوة ارسال رسالة اعتذار وتضامن للزملاء اللبنانيين الذين منعوا من دخول الاردن ومن المقرر ان تتضمن الرسالة خلاصة ما دار من نقاش بين الزملاء الحضور حول اوراقهم اضافة الى كل ما دار من حديث على اوراق كل من صلاح الدين حافظ رئيس تحرير طبعة جريدة الاهرام الدولية والدكتور نبيل الشريف رئيس تحرير صحيفة الدستور والدكتور نبيل مدار والاستاذ محمد المحتسب وكلاهما من قسم الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك.

البلاد اتصلت من جانبها بامين عام وزارة الاعلام بالوكالة محمد امين للسؤال عن سبب قرار الاجهزة برفض دخول الصحفيين اللبنانيين الى الاردن واعادتهم من المطار .. فرد قائلا: اسألوا الاجهزة عن سبب ذلك فليس عنده معلومات■

اعلان الطوارىء في بغداد وعزل مستشفى ابن سينا بالمدرعات

فتوى ذبح عدي صدام

منذ ان اعلن العراق رسميا عن تعرض النجل الاكبر للرئيس العراقي عدي في منطقة المنصور في بغداد لمحاولة اغتيال والانباء والروايات ما زالت تتضارب حول العملية وتفاصيلها واهدافها في حين لم يظهر «عدي» حتى هذا الوقت على شاشة التلفزيون العراقي مما دعا المراقبون الى اثارة تساؤلات كثيرة حول احتمال نجاح العملية ومقتل عدي صدام.


● آية الله السيستاني

الرواية العراقية

الرواية التي اعلنتها الحكومة العراقية تدور بمجملها بان ثلاثة مسلحين واجهوا موكب «عدي» بوابل من نيران اسلحتهم الرشاشة في ضاحية المنصور ببغداد التي اصابت زجاج السيارة التي يستقلها حيث نجم عن ذلك حسب الرواية العراقية اصابة «عدي» بجروح طفيفة نقل على اثرها الى مستشفى ابن سيناء في احدى ضواحي بغداد واكدت الرواية انه يتماثل للشفاء من الجروح التي اصيب بها.

روايات المعارضة العراقية

والى جانب الرواية الرسمية العراقية حول عملية اغتيال عدي تناقلت وسائل الاعلام ووكالات الانباء عدة روايات نسبت بعضها الى شهود عيان افادت ان «عدي» شوهد ورأسه مغطى بالدماء اثناء قيام حراسه بحمله لنقله الى المستشفى في الوقت الذي لاذ فيه منفذو العملية بالفرار حيث اشارت الانباء ان عددهم تتراوح بين ثلاثة الى خمسة اشخاص وحسب روايات المعارضة العراقية بان المهاجمين لموكب نجل الرئيس العراقي استخدموا بالاضافة لاسلحتهم الرشاشة عددا من القنابل اليدوية باتجاه السيارة المصفحة التي يستقلها مما ادى الى الاعتقاد حسب تلك الروايات بان الاصابات التي لحقت «بعدي» كانت خطيرة للغاية والى ذلك فان منظمتين عراقيتين معارضتين اعلنتا مسؤليتهما لغاية الان عن المحاولة وهما حزب الدعوة الشيعي الاسلامي المقرب من ايران التي ذكرت في بيان لها ان مجموعة من المسلحين التابعين لها تعرضت لموكب «عدي» وحاصرته في منطقة المنصور في بغداد وامطرته بالرصاص في حين نقلت وسائل الاعلام عن حركة الخلاص وهي حركة معارضة عراقية لم تكن معروفة قبل وقوع العملية انها المسؤولة عن الحادث.

لماذا لم يظهر عدي؟!

وبالعودة الى جملة الاسئلة التي يتداولها المراقبون حاليا حول العملية ومصير عدي والتي يزداد طرحها بقوة مع استمرار اخفاء الحكومة العراقية وامتناعها لغاية الان عن اظهاره على شاشة التلفزيون العراقي فان تحليلات المراقبين تتجه الان نحو طرح سؤالين رئيسين حول ما حدث وهما هل اصيب عدي فعلا باصابات خطيرة خلال الهجوم الذي وقع عليه وهو معلق بين الحياة والموت حاليا نتيجة تلك الاصابات لذلك لم يتم اظهاره باي شكل لغاية الان بانتظار ما ستؤول اليه حالته الصحية؟ والسؤال الثاني الذي يتم تداوله هل كانت العملية بمثابة سيناريو وهمي اعدته السلطة في بغداد لاخفاء عدي عن واجهة الاحداث داخل الطرق وخارجه بتلك الطريقة التي تم الاعلان عنها؟!

ولماذا اعلنت الحكومة العراقية عن حدوث محاولة الاغتيال اصلا ولم تلتزم الصمت حيالها ثم تنفي اذا ما تسربت انباء عنها كما حدث مرات عديدة فيما يخص المحاولات التي استهدفت الرئيس وافراد السلطة الحاكمة سابقا؟!

فتوى ذبح عدي

بالنظر الى المكانة السياسية التي احتلها عدي النجل الاكبر للرئيس صدام فان جهات سياسية وعائلية عديدة تنتظر غياب عدي عن المسرح السياسي لتوجيه ضربة قاصمة للحلف الاقوى في بنية الحكم العراقي خصوصا بعد تواتر المعلومات التي تفيد بان الرئيس صدام يهيىء نجله لاستلام زمام السلطة في اية لحظة.

ولعل الدوائر الشيعية المسيسة هي الاكثر تحفزا للخلاص من عدي لاسباب عديدة وعلى رأسها ان عدي عرف ببغضه للمراجع الشيعية وقيامه غير مرة بتوجيه انتقادات علنية لها.

هذه الحالة ربطت بين محاولة اغتيال عدي وتنامي الغضب الشعبي الشيعي ضده حيث ذكرت مصادر سياسية مطلعة ان الحلقات الشيعية العليا في النجف الاشرف اتهمت صراحة عدي بتدبير المحاولة الفاشلة لاغتيال اية الله علي السيستاني قبل عدة اسابيع والتي ذهب ضحيتها ثلاثة من اتباعه.

المصادر اكدت ان محاولتي الاغتيال سواء تلك التي تعرض لها السيستاني او عدي تندرجان في سياق تنامي الصراع بين الحكم العراقي والقاعدة الشيعية العريضة.

المؤسسة الشيعية التي تطلق على نفسها «مؤسسة الخوئي» وتتخذ من لندن مقرا لها اتهمت السلطات العراقية وعدي تحديدا بتدبير محاولة اغتيال السيستاني حيث اصدرت بيان جاء فيه: «ان السيستاني ينتهج الخط ذاته الذي انتهجه سلفه الخوئي ولا يتدخل في السياسة مباشرة.

ازاء هذه الحالة من الاحتقان تحقق اشبه بالاجماع لدى رجالات الدين الشيعي سواء اولئك المتجددون في النجف الاشرف او في مؤسسة الخوئي بان التخلص من عدي صدام يعد الهدف الاول لدى هذه الطائفة.

ومما زاد في حالة الاحتقان رفض السلطات الشيعية الاعتراف بالمنزلة الدينية للسيستاني بالرغم من اعتراف كافة المراجع الشيعية به وتعيين شخصية شيعية اخرى موالية للحكم وهي اية الله محمد الصدر الذي عرف شيعيا بمحاولاته للحكم في بغداد.

وتشير مصادر شيعية مقربة من الحلقات العليا في النجف الاشرف ان السيستاني كان اعد «فتوى شرعية» تهدر دم عدي على اثر المحاولة الفاشلة لاغتياله وتم تسريب هذه الفتوى الى دوائر شيعية في اوروبا وبذلك انتقلت مهمة تصفية عدي من مهمة سياسية الى واجب ديني مقدس.

ويذكر بان السلطات الايرانية حاولت مرارا التدخل في تعيين مرجعيات دينية في العتبات المقدسة دون التفاهم مع السلطات العراقية الامر الذي تعتبره بغداد تدخلا في الشؤون الداخلية خصوصا بعد اعتراف طهران بالولاية الدينية للسيستاني الفارسي الاصل وهو الامر الذي اغضب بغداد.

ويشار في هذا الصدد الى ان السيستاني كان اصدر فتوى تقضي بضرورة انشاء مرجعية شيعية في بروكسل عاصمة بلجيكا تدير الشؤون الدينية للشيعة اللاجئين في اوروبا وهو الامر الذي اعتبرته بغداد تحديا لها.

وريث صدام

اثارت عملية اغتيال عدي صدام حسين مجددا الاشكال العراقي الداخلي عشية البدء بتنفيذ اتفاقية «النفط مقابل الغذاء» وهو الاشكال الذي افرزته الظروف الموضوعية ودفعت القيادة العراقية لاتخاذ سلسلة من القرارات الداخلية وضعت القيادة الاردنية بصورتها عندما قام وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف بزيارة عمان الاسبوع الماضي.

وتؤكد تقديرات المراقبين ان الارادة السياسية في الاسترسال بتطبيق الاتفاقية الدولية حول النفط توفرت للرئيس صدام حسين الذي يواجه حاليا «عاصفة» من متطلبات الانفتاح الداخلي والاقليمي والدولي.

ويقولون ان تنفيذ هذه الارادة يصطدم عمليا بعدة مراكز وقوة نفوذ تراكمت وزادت قوتها خلال السنين الست الماضية داخل العراق وهي قوى يجب ان يقوم الرئيس صدام «بضبطها» والسيطرة عليها اذا قرر الانفتاح المغلق داخليا واقليميا.

ويبرز على قائمة هذه القوى عدي صدام حسين نفسه الذي يدير «امبراطورية» من الشركات والاجهزة الامنية العراقية وحي امبراطورية يتموجب على الرئيس (ضبط) سلوكها اذا رغب في انجاح مساعيه الانفتاحية وفي المرتبة الثانية لمراكز القوى يبرز اقارب الرئيس والمتنفذين من افراد عائلته وعشيرته وهؤلاء يمكن لصدام ضبطهم اذا استطاع السيطرة على ولده الاكبر ولا يعاني صدام من «اشكالات» في التفاهم مع نجله الثاني (قصي) الذي يتولى الاشراف على لجهزة الامن الخاص جميعها ويوافق خلافا لعدي والده بجميع توجهاته.

وتخشى السلطة العراقية من ان يكون تطبيق الاتفاق الذي يتجدد تلقائيا كل سنتين (بديلا) عن رفع الحصار الاقتصادي عن العراق، وعبرت القيادة العراقية عن هذه الخشية في اللقاء الخاص الذي جمع الشهر الماضي بين جلالة الملك الحسين ونائب رئيس الجمهورية طه محيي الدين معروف الذي تمنى على الحسين استثمار المبادرة الاماراتية بخصوص العراق بعد ان قال ان قيادته تشك بان هدف هذه المبادرة هو (ابتزاز) الطرف الايراني وليس (مصالحة) القيادة العراقية.

وتحدث الصحاف عن توفر النية للاستغناء عن خدمات ثلاثة من نواب رئيس الجمهورية وهو طه معروف وطه ياسين رمضان، وعزت ابراهيم الدوري اضافة الى اقتراب اتخاذ القيادة العراقية بتشكيل حكومة مدنية من المرجح ان يراسها رئيس البرلمان الليبرالي سعدون حمادي وهو ما كانت اشارت اليه البلاد في العدد الماضي من بغداد ان الرئيس العراقي استدعى مؤخرا صديقه الشخصية الكردية البارزة الدكتور مكرم الطالباني في لقاء خاص ومغلق وترشح الانباء الطالباني الذي يشكل مرجعية الاكراد في الشمال ويحظى باحترام الفصيلين الكرديين المتصارعين لاستلام موقع نائب رئيس الجمهورية في مرحلة الانفتاح المتوقعة خلال اسابيع.

ويعتقد معارض عراقي بارز تحدث لـ«البلاد» ان الرئيس صدام وحتى ينجح في مسعاه الانفتاحي مطالب بشرطين هما: السيطرة على مراكز القوى العائلية واعلان خطوة معنوية ضخمة من الحجم الثقيل تقلق الملف العراقي.

ولا يستطيع احد توقع طبيعة الخطوة التي يجب ان يتخذها الرئيس العراقي صدام حسين في هذا الاتجاه الا ان المعلومات الواردة من بغداد تؤكد ان الرئيس العراقي يستعد لاعلان قرار هام قد يكون هدفه «كسر حدة» العداء الشخصي الخليجي والاميركي له عن طريق الانصراف الى ادارة شؤون الحزب في المرحلة اللاحقة الامر الذي يعني عمليا ان الرئيس صدام قد يفكر بالتخلي عن الحكم لكسر الطوق المفروض على شخصه ويتفرغ لادارة شؤون الحزب.

وكان شقيق الرئيس العراقي (برزان التكريتي) قد قال في تصريح نشرته (الحياة) السعودية في لندن واثار عاصفة من التكهنات والجدل ان شقيقه غير متمسك بالحكم الامر الذي يوحي فعليا بان صدام بات مستعدا للتخلي عن وظيفته كرئيس للدولة.

ويؤكد قادمون من بغداد ان لتغيرات نفسية وشخصية هامة يشهدها المقربون من (صدام) عليه هذه الايام منها (اللهجة الدينية) التي تسيطر على احاديثه الخاصة وكذلك (اعتكافه) مع بناته وزوجاته لعدة ايام في (التكايا) والمساجد البعيدة عن بغداد.

ويقول هؤلاء ان الرئيس العراقي يقوم اسبوعيا وبشكل دوري بتنظيم (خلوات دينية) ويتحدث عن مظاهر التراجع التي تشهدها الحياة الاجتماعية في العراق.

ولكن من يختار صدام خلفا له؟ من الواضح ان الخيارات امامه قليلة جدا وتكاد تكون معدومة اذ ليس امامه من خيار الا التعامل مع نجله القوي «عدي».

لماذا عدي؟

تؤكد المصادر ان الرئيس العراقي بدأ منذ فترة ليست قصيرة تهيئة نجله عدي لاستلام زمام السلطة حيث اكد على اهمية ظهوره بمظهر رجل الدولة القوي القادر على تحمل اعباء العراق كاملة وكذلك التعامل بحزم مع جملة المشاكل التي يعاني منها القطر العراقي على صعيديه الداخلي والخارجي. وانطلاقا من معرفته الاكيده بان نجله هو شخص قوي بالفعل وقد استطاع ان يحيط نفسه بهالة من الزعامة يعجز غيره عن امتلاكها راح صدام يهيىء عدي لتولي مهامه نيابة عنه واخذ بنفس الوقت يبتعد هو شخصيا عن الساحة السياسية تدريجيا.

ومن الواضح ان خيارات الرئيس صدام ضئيلة جدا اذا لم تكن معدومة في اختيار شخص اخر غير نجله عدي ذلك انه ولكي يتجنب الوقوع في شرك المطالبة بمحاكمته كمجرم حرب من قبل الدوائر الغربية على غرار محاكم نورمبيرغ خصوصا بعد قيام الاعلام الغربي وعلى راسه الاميركي على مدار السنوات الماضية باظهار صدام كطاغية ومجرم حرب ووصفه باوصاف كانت اطلقت سابقا على قادة النازية فانه يجد نفسه مكرها على تسليم الامر لاحد افراد الاسرة لكي يحمي نفسه من مخاطر التسليم ويحتفظ بنفس الوقت بحكم العراق ضمن نطاق الاسرة. ولا شك ان صدام الذي عرف بوطنيته الشديدة وحرصه على وحدة العراق يدرك تماما ان في قيام اي حكومة ضعيفة كارثة محدقة ستقع لا محالة على الوطن العراقي وسيكون التقسيم اول نتائجها، من هنا يأتي حرصه على تسليم الحكم لشخص قوي ضمن نفس دائرة الحكم ليواصل التقليد المعروف ولو بالبطش احيانا.

هذه التهيئة التي رتبها صدام لنجله خلال الاشهر القليلة الماضية والتي اظهرت عدي بانه الحاكم الفعلي للعراق زادت من حدة الاحتقان الداخلي لدى الشارع العراقي والقوى السياسية والدينية والعشائرية المناوئة له حيث اجمعت وعلى ما يبدو هذه القوى ضمنيا على وجوب الخلاص نهائيا من عدي وقبل ان يصل الى سدة الحكم ليخلف والده لانه اذا حدث ذلك فعلا فان سلالة الرئيس صدام ستستمر في السلطة وذلك ما ترفضه المعارضة الداخلية والخارجية العراقية بدعم وتأييد غربي تتزعمه واشنطن دوليا.

من هنا فان التصميم اكيدا لدى اكثر من جهة معارضة داخل بغداد على ضرورة التخلص من عدي باصدار فتوى بهدر دمه وهذا ما حدث.

وهكذا فنحن امام ثلاث فتاوى تطالب كلها بقتل عدي على الارجح ان اهمها الفتوى الشيعية.

طوارىء في بغداد

افادت اخر الانباء من بغداد ان السلطات العراقية فرضت حصارا محكما على مستشفى ابن سيناء الذي يعالج فيه عدي فيما يشير الى ان ثمة امر ما قد حدث يتعلق «بعدي» الذي عولج في المستشفى المذكور وقد ذكرت الانباء عن شهود عيان ان مظاهر عسكرية تعم العاصمة العراقية بغداد وان عمليات تفتيش واسعة تشنها قوات امنية على سيارات وافراد يُختارون عشوائيا وذكرت الانباء كذلك عن شهود عيان قولهم ان الاوضاع تشبه حالة استنفار اشبه ما تكون بالظروف التي سادت ابان الحرب.■

● عدي صدام حسين

حمادة فراعنة

وزارة الصحة تتطاول على حقوق ونشاط ومهام القطاع الطبي الخاص

يقول كتاب التكليف السامي الموجه من قبل جلالة الملك لرئيس الوزراء المكلف عبدالكريم الكباريتي، وبالتحديد في البند الثاني من البرنامج الذي حدد المحاور الرئيسية لمهمة الحكومة خلال المرحلة الحالية بقوله:

«اعادة النظر في اداء اجهزة الدولة التي نرى انها ترهلت نتيجة غياب دور القطاع الخاص في السنين الماضية والذي اجبر الحكومات المتعاقبة على ان تتحمل والى حد كبير دور ذلك القطاع .. ويقينا بان الظروف الان تساعد كلها على اعادة النظر في ذلك كله ليؤدي القطاع الخاص دوره وواجبه بشكل فعال فيما تختص الحكومة بالرعاية والرقابة من خلال جهاز كفء وقادر».

كلام واضح وصريح لا يحتاج لاي جهد عقلي او مغامرة ذهنية لفهمه واستيعابه فماذا لو طبقنا دعوة الحسين لحكومة الكباريتي على جهد ونشاط وزارة الصحة فهل هي تنفذ البرنامج وفق كتاب التكليف؟؟

الدكتور محمود الطاهر رئيس جمعية المستشفيات الخاصة يتهم صراحة وزارة الصحة بالاهمال وعدم التعاون والقفز عن القطاع الخاص وعرقلة نشاطه ومهامه ووظائفه بل والادهى من ذلك حينما يتم مخاطبة وزير الصحة بهذا الامر يجيب عن ذلك بقوله «انا وزير القطاع العام ولست وزيرا للقطاع الخاص» وينسى معالي الوزير المحترم بان راتبه التقاعدي وراتبه كنائب ومخصصاته كوزير مدفوعة من جيوب دافع الضريبة الاردني ومن جهد ونشاط وحيوية القطاع الخاص، لان القطاع الخاص هو لا غيره ممول الخزينة الاردنية لا لحد غيره، والقطاع الخاص الذي يمول الخزينة والخزينة التي تغطي رواتب العاملين في مؤسسات الدولة انما يتم ذلك من اجل خدمة المواطن، ولا شيء غير المواطن.

يقول كتاب التكليف ان على الحكومة ان تختص بالرعاية والرقابة فهل تؤدي وزارة الصحة دورها بهذا المجال؟ هل تعرف وزارة الصحة كم مريضا في الاردن يعانون من مرض السكري او الايدز او السرطان او كم يتعرض منهم للجلطة؟ وهل تقدم البرامج العملية لمواجهة هذا العبىء؟

ونسأل ونحث ونقول لقد قام القطاع الخاص وقدم هذا الكم الهائل من الاستثمار في مجال بناء المستشفيات الخاصة فهل قدمت وزارة الصحة ربع هذا الاستثمار خدمة للمواطنين؟ كم سنة بقي مشروع مستشفى الامير حمزة حبرا على ورق ولا يزال؟

وقد تجيب وزارة الصحة بغياب المخصصات اللازمة لاقامة المستشفى في الهاشمي الشمالي فنقول ولماذا استطاع الدكتور عبدالله الخطيب تنظيم وبلورة فكرة وتنفيذ مستشفى الامل لمعالجة السرطان بدون ان يكلف الخزينة قرشا واحدا؟؟ ولماذا لا تقوم وزارة الصحة بجهد مماثل لحث الاردنيين على بناء مستشفى الامير حمزة من تبرعاتهم كما فعل رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية بشأن مستشفى الامل؟؟

لقد حاولت وزارة الصحة اشراك القطاع العام بالتعاقد مع الجزائريين لمعالجة مرضاهم بل وحاولت تنظيم هذا العلاج مع القطاع العام ومنافسة القطاع الخاص فهل هذا هو مهمتها هل مهمتها منافسة القطاع الطبي الخاص وهل تستطيع ذلك وهل تملك مقومات المنافسة وهي عاجزة عن توفير العلاج للاردنيين؟؟

ان المدينة الطبية صرح اردني نعتز به ونفخر لقدرات اطبائها وتخصصاتهم بل وتفوقهم ولكن هل تملك المدينة الطبية الوقت والبرنامج والاسره الكافية لتوفير العلاج للاردنيين؟ كم من الوقت يحتاج الاردني هل تجري عملية جراحية له؟؟ الا يوجد مرضى يتم اعطاء توقيت لهم بعد عدة اشهر لاجراء عملية جراحية او حتى اجراء تصوير شعاعي له؟؟

ان احتياجات المدينة الطبية ملزمة للحكومة وللموازنة ويجب رصد الامكانات المالية لها لتقوم بواجباتها لا ان تقوم باي عمل استثماري على حساب المريض الاردني حتى تجد التمويل اللازم، ولذلك يجب ان تتوقف وبسرعة مسألة ادخال المرضى العرب للعلاج في المدينة الطبية الا اذا كان هذا المريض مبعوثا من قبل جلالة الملك او من قبل الحكومة باعتباره ضيفا على الاردنيين لان دخول اي مريض غير اردني للمدينة الطبية انما يتم ذلك على حساب الاردنيين ونفقتهم وعلى حساب وقتهم ووقت علاجهم.

والعنوان الاخير الذي يجب ان يكون مفهوما لدى وزارة الصحة بان القطاع الخاص الذي يقوم بترويج الاردن ويساهم بتوفير النقد الاجنبي للسوق الاردني انما يؤدي واجبه في تمويل الخزينة من خلال الضرائب المدفوعة، ولذلك وكلما زاد دخل القطاع الطبي الخاص كلما تطور هذا الحقل واقلع الاردني فيه وغدا عنوانا ومفخرة للاردنيين وستعم الفائدة من خلال هذا التطور وهذه الالية ليغنم الاردن كله من حصيلة هذا الانجاز.

نأمل ان تتوقف وزارة الصحة على مناكفة القطاع الطبي الخاص وتفهم دورها كما جاء في كتاب التكليف ونأمل ان يقرأ السيد الوزير برنامج حكومته لعله يستفيد من هذه القراءة ويوجه القائمين على وزارته لخدمة المرضى الاردنيين فهو والعاملون في وزارته لا عمل لهم سوى خدمة المرضى الاردنيين والاردنيين وليترك القطاع الخاص يؤدي واجبه كما يفعل خدمة للاردن وتنفيذا لكتاب التكليف السامي وهو الاعقل والاحكم بيننا واذا لا تعجبه كلمات او برنامج الحكومة فالباب مفتوح للاستقالة والجلوس في مقاعد المعارضة.■

على عهدة التايم!!

عرفات يجمع الصواريخ استعدادا لمواجهة متوقعة مع اسرائيل


● صاروخ «لاو ٨٠» مضاد للدبابات مدى اصابته ٥٠٠ متر يخترق الفولاذ بعمق ٦٠ سم.

● صاروخ «تاو» مضاد للدبابات اميركي الصنع طوله ١١٧ سم اقصى مدى له ٣,٥ كم.

● صاروخ ستريلا مضاد للطائرات روسي الصنع يتجه نحو الحرارة اقصى مدى له ٤ كم.

ذكرت صحيفة التايم في عددها الاخير استنادا الى مصادر الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ان السلطة الفلسطينية تتسلح بصورة سرية بكميات كبيرة من الصواريخ المضادة للدبابات والطائرات الحوامة استعدادا لمواجهة حامية الطويس مستقبلا مع القوات الاسرائيلية.

وذكرت الصحيفة ان كميات كبيرة من صواريخ «لاو» المضادة للدبابات قد اصبحت موجودة في حوزة السلطة الفلسطينية وان هذه الصواريخ قد تم الحصول عليها نتيجة عمليات المصادرة من حركات اسلامية وثورية الى جانب كميات اخرى تم التبرع بها للسلطة الفلسطينية من جهات خارجية.

وحسب الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية فان ياسر عرفات اليوم تقول الصحيفة يتسابق مع الزمن ببذل اقصى الجهود لضبط عمليات تهريب هدفها الحصول على كميات كبيرة من الصواريخ المضادة للدبابات وطائرات الهيلوكبتر وحتى الصواريخ المضادة للطائرات المقاتلة حسب زعم التايم.

ومما يجدر ذكره ان وجود مثل هذه الاسلحة في حيازة السلطة الفلسطينية ممنوعة بشكل قاطع كما ورد في اتفاقيات اوسلو والتي تسمح للسلطة الفلسطينية بحيازة الاسلحة الخفيفة فقط.

وزعمت الصحيفة بان عرفات قد قرر تغيير «قوانين اللعبة» عقب ايام الاحداث المؤلمة في سبتمبر بعد فتح النفق تحت المسجد الاقصى بالقدس وخلال تلك الاحداث استعملت اسرائيل الطائرات الحوامة المقاتلة من طراز «كوبرا» ضد الفلسطينيين وحركت دباباتها الى مواقع الاحداث.

ومضت الصحيفة تقول بان عرفات الذي ينتابه قلق شديد اليوم ازاءامكانية حدوث مواجهة دامية لخرى مع القوات الاسرائيلية يسعى لان تكون في حيازة القوات الفلسطينية وسائل ومعدات قتالية تتلائم مع حجم الاحداث والمواجهات الساخنة.

وحسب «التايم» فان نشطاء السلطة الفلسطينية ينفون وجود اية علاقة لهم باعمال لتهريب الصواريخ الى داخل مناطق السلطة الا انهم يعترفون بان لديهم بضع عشرات من صواريخ «لاو».

وتعتقد القيادة العسكرية الاسرائيلية بانه عدا عن صواريخ «لاو» يمكن ان تكون لدى الفلسطينيين صواريخ مضادة للدبابات من طراز «تاو» والتي يمكن ان تحدث اصابات كبيرة وايضا صواريخ مضادة للطائرات المقاتلة من طراز «ستريلا» وهي صواريخ روسية ترمى من الكتف.

وتقول الصحيفة انه مع انهيار الاتحاد السوفيتي لختفت صواريخ «ستريلا» من مستودعات الجيش السوفيتي واخذ عدد كبير من هذه الصواريخ طريقه الى تجار الاسلحة في السوق السوداء. ويبلغ ثمن الصاروخ الواحد من هذا النوع حوالي الف دولار فقط.

والصواريخ الاخرى التي يمكن ان تكون موجودة لدى السلطة الفلسطينية حسب الصحيفة هي من طراز «ساجر» الموجود كما يبدو لدى حزب الله في جنوب لبنان والذي يطلق من منصة متحركة وذات مدى اقصاه حوالي ٣ كم وصاروخ «ستنجر» الاميركي الحديث الذي طور من قبل شركة «جنرال داينميكس» وهو مسلح برأس حربي يبلغ وزنه حوالي ٣ كغم ويتجه هذا الصاروخ نحو الحرارة الصادرة عن طائرة مقاتلة او طائرة هيلكوبتر ويمكن ان تكون اصابته جيدة لمسافة حوالي ٥ كم كاقصى حد.

وتحت عنوان «في المواجهة القادمة ستكون الضحايا اكثر لدى الجانبين» كتبت الصحيفة تقول حول هذا الموضوع انه اذا كانت السلطة الفلسطينية فعلا تجمع الصواريخ المضادة للدبابات والطائرات فان ما يعنيه هذا الاجراء هو ان عدد الضحايا في الارواح سيكون كبيرا في اي مواجهة قادمة بين الجيش الاسرائيلي والقوات الفلسطينية.

وتقول الصحيفة ان اسرائيل ستضطر في اي مواجهة مقبلة الى تحريك اليات مدرعة محصنة جيدا لا تخترقها الاسلحة المضادة للدبابات وان هذه الاليات ستوجه نيران كثيفة ستؤدي الى وقوع ضحايا بشرية كبيرة في الجانب الفلسطيني اي ان قوة نيران هذه الاليات هي تقريبا ضعف نيران الاليات التي استعملت في احداث ايلول الاخير.■

على ذمة الصحافة الاسرائيلية

ايران ترسل سربا من المقاتلات الى سوريا

قالت صحيفة «هارتس» في خبر لها بان ايران قد ارسلت في المدة الاخيرة سربا من المقاتلات الى سوريا وحسب الصحيفة فان اسرائيل قد تلقت تقريرا من مصادر استخباراتية غربية يفيد بان هذه الطائرات قد هبطت في احدى المطارات السورية. ولم يوضح التقرير ما اذا كانت العملية المقصودة هي عملية مشتركة من جانب الدولتين ضد اسرائيل او انها عملية تدريبات مشتركة. مساعد رئيس الاركان العميد متان فلينائي قال في مؤتمر لشبكة «اورت» بالقدس ان الجيش الاسرائيلي مستعد للحرب وان جميع الاعداء يدركون ذلك جيدا ولو لم يكن الامر كذلك لكانوا قد تصرفوا بشكل يختلف حتى الاسد يفهم ذلك ويعرف انه سيتعرض لضربة مدمرة اذا ما بدأ بشن حرب ضد اسرائيل. وكرر وزير الدفاع اسحق مردخاي قوله بان اسرائيل مهتمة للتفاوض مع السوريين ولا مصلحة لها في الحرب معهم وفي جلسة لزعماء حزب الليكود في حيفا اضاف مردخاي القول «اننا نريد السلام ولا يستطيع احد ان يثنينا عن مواقفنا عن طريق التهديد وان من يحتاج لمعرفة قوتنا يجب ان يعرفها حقا. ومضى مردخاي يقول بانه في كل يوم يناشد سوريا البدء بمحادثات ثنائية مع اسرائيل الا انها لا تقبل بذلك الا اذا وافقت حكومة الليكود على الشروط التي وافق عليها رابين «المقتول» اي الانسحاب الى خطوط الـ ٤ من حزيران عام ٦٧.

وفي هذا السياق قال الجنرال لويد نيوتون، احد قادة سلاح الجو الاميركي بانه قد تقلصت الفجوة النوعية بين اسرائيل وجيوش الدول العربية.■

● نحو اردن جديد

د. احمد عويدي العبادي

التحالف الاردني الاميركي

فرحت الحكومة وهللت ورقصت طربا لكلمة قالها الرئيس الاميركي ان الاردن حليف لاميركا وفي غمرة الفرح الحكومي ظهر وكأن اميركا هي المنقذ الاعظم لكل ما يعانيه الاردن من الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مقترنة بالاوهام والايهامات للشعب الاردني ان هذا التحالف سيدر لبنا وعسلا علينا وعلى الاجيال القادمة التي تحولت الى شجب يعلق عليها كل الاخطاء والمصائب.

فرحت الحكومة لاعتقادها ان اميركا حليف يوثق به ونسيت (اي حكومتنا) ان اميركا تحالفت مع ايران مما ادى الى مجيء الخميني ومع فيتنام الجنوبية فالغيت من الخارطة وتوحدت فيتنام ومع يوغوسلافيا بعدموت تيتو فتجزأت ضمن واحدة من اسوأ الحروب الاهلية في التاريخ ومع الصومال التي تحولت بفعل التحالف والهيمنة الاميركي الى بلاد مقسمة وشعب مشرذم ومع يلتسين فتحولت روسيا الى بلاد واسعة ودولة واهية لا تصل الرواتب الى الموظفين ويأكل شعبها بقايا القمامة وتصدر نساءها لممارسة الرذيلة في سائر انحاء العالم.

هذه نتائج التحالف الاميركي مع كل دولة ولكن يبدو ان حكومتنا لم تقرأ التاريخ السياسي الحديث وتحولت لابتسامة الرئيس الاميركي الى سحر فتان انساها المصائب التي ستترتب على الاردن من وراء هذا التحالف والمصائب التي ستترتب على الحكومة نفسها.

نسيت حكومتنا ان هذا التحالف يعني التخلي عن اسلامنا وعروبتنا اي عن عقيدتنا وقوميتنا وان السياسة الاميركية من التقلب والميوعة بحيث تصبح في شأن وتمسي في شأن آخر.

ولكن يبدو ان هذا التحالف او اعلان التحالف هو رسالة واضحة للاردنيين ان من يرفع رأسه او يفتح فمه او يشير بسبابته الى اخطاء الحكومة الموقرة فانه سيجابه بالاسطول السادس والمخابرات المركزية الاميركية وعملائها وقوات التدخل السريع والردع السريع وطائرات التجسس والشبح الاميركية، وربما العدوان الثلاثيني مرة اخرى مع الحصار والتجويع بما يفوق ما فرضته اميركا واعوانها على العراق الشقيق وشعبه.

وقد تزامن هذا التحالف مع الاعلان عن اتفاقية تسليم المجرمين بين الاردن واميركا فهل تسلم اميركا مواطنا اميركيا الى الاردن اذا اقترف جريمة بحق وطننا وشعبنا؟

– بالطبع لا اما اذا ما تطاول اردني بالحق على رعاة البقر فسوف يتحول الى ارهابي ويتم تقديمه الى سياط البقر هناك على طبق من ذهب وورد؟! وكذلك شأن من يؤمن بحرية الشعوب.

انها قسمة ما انزل الله بها من سلطان وعلاقة غير متكافئة بل علاقة قطعت اوصال ارحامنا العربية والاسلامية من اجل ان يقال ان الحكومة حققت شيئا للاردن وهي بالفعل حققت من المصائب والمتاعب ما عجزت عنه سائر الحكومات منذ مطلع هذا القرن.

ان اعلان التحالف واتفاقية تسليم المجرمين هي دعوة للاردنيين ليتركوا وطنهم الى سائر انحاء الدنيا بما فيها الواق واق وهو امر يخدم اسرائيل التي تريد هي واعوانها الاردن جبهة ممزقة اجتماعيا وسياسيا وجغرافيا وامنيا.

تمهيدا لاعلان حرب اوروبية على الجماعة الاسلامية المسلحة

فرنسا تغرق المانيا معها في مستنقعها الجزائري

● باريس - البلاد

اغرقت فرنسا حليفتها الاقرب داخل الاتحاد الاوروبي، المانيا، معها في صراعها ضد الاسلاميين الجزائريين بشكل لم يسبق له مثيل بين دولتين اوروبيتين بلغ ذروته يوم الاثنين الفائت بوصول الرئيس الفرنسي جاك شيراك فجأة الى نورمبرغ لعقد قمة «قسرية» مع هيلموت كول، وصفت بانها من اجل «التنسيق الامني لمحاربة الارهاب بين البلدين» في الوقت الذي يبدو فيه الالمان في «احسن حالاتهم» مع ايران وكل «اسباطها» الاسلامية المفرخة من المحيط الى الخليج.

وبرغم عدم معرفة اسباب اختيار هذه المدينة التي شهدت محاكمات وتصفيات زعماء النازية في نهاية الحرب العالمية الثانية، لعقد القمة الثنائية فيها، فان محاولة شيراك الربط بين «الارهابين» النازي والجزائري لم تخف على احد كما لم تخف على المستشار الالماني هذه «الاستعراضية الفرنسية السمجة» لتذكير العالم بماضي برلين القريب الذي يحاول الالمان مستميتين طي صفحته الى الابد.

الا انه رغم كل ذلك بدا بما لا يقبل الشك ان شيراك عاد الى باريس من نورمبرغ بموافقة «بلا حدود» على انضمام المانيا الى فرنسا في معركتها الطاحنة مع الاسلاميين الجزائريين بعد انفجار القطار في محطة «بور رويال» في الثالث من كانون الاول الجاري الذي اعاد الفرنسيين الى كابوس «العنف المستورد».

وكانت المخابرات الفرنسية بعد مرور اقل من ٧٢ ساعة على وقوع الانفجار وتمهيدا منها لـ«فرض» قمة نورمبرغ على هيلموت كول وجذب الالمان الى مستنقع مشاكلها التي لا تنتهي سربت محتوى تقريرين سريين نسبتهما الى وكالتين تابعتين لبعض فروع الاستخبارات الالمانية يكشفان التفاصيل الاكثر دقة المتعلقة بنشاطات «الجماعة الاسلامية المسلحة» الجزائرية في دول اوروبا والمدن الرئيسية التي تعشش فيها وتنطلق منها والوسائل والطرق والاساليب التي تستخدمها للحصول على السلاح وتهريبه الى الاراضي الجزائرية تمهيدا لاعلان حرب اهلية شاملة على النظام هناك.

واكدت وكالة الصحافة الفرنسية شبه الرسمية ان «مصادر فرنسية» مطلعة يبدو انها مصادر استخبارية كشفت النقاب عن ان اجهزة الامن في باريس تلقت في نوفمبر الفائت تحذيرا بامكانية اندلاع موجة ارهابية جديدة في فرنسا وان فرقة من الكوماندوس الانتحاري هي على وشك التسلل الى الاراضي الفرنسية عبر الحدود الايطالية بعد تدريب عناصرها في الشرق الاوسط.

وفيما ربط مراقبون سياسيون فرنسيون بين انفجار القطار الاخير والاستفتاء الذي حصل في الجزائر الاسبوع الاسبق الذي «اجمع» على دعم دستور جديد للبلاد يحاول خنق الاحزاب والجماعات الاسلامية السياسية والعسكرية فيها اشارت اوساط اخرى الى امكانية الربط بين الانفجار وبدء «اكبر محاكمة ارهابية في تاريخ فرنسا الحديث» بدأت الاثنين الفائت والمتعلقة بتفجير فندق في مراكش المغربية في العام ١٩٩٤.

ويمثل امام هذه المحكمة متهمان فرنسيان من اصل عربي معتقلان حاليا في احد سجون المغرب بعدما كانت محكمة في الرباط ادانتهما بالحادث في الوقت الذي كشفت فيه التحقيقات عن وجود شبكة خططت له من داخل الاراضي الفرنسية.

● جاك شيراك

● هيلموت كول

التقريران الخطيران

وذكر التقريران الالمانيان المنسوبان الى فرعي وكالتي الاستخبارات المانية الداخلية وخارجية «بونديسامت فور فيرفاسونغشوتز» و«بونديس كريمينالامت» بان المستشار الالماني هيلموت كول وافق بعد تردد كبير على طلب من الحكومة الفرنسية مؤخرا بحصر جهود البلدين لتعقب المتطرفين الجزائريين المطلوبين من المانيا وفرنسا حتى داخل الاراضي الالمانية نفسها والقضاء على «مؤيديهم ومناصريهم هناك» (في المانيا).

ويقيم رابح كبير الناطق بلسان «جبهة الانقاذ الاسلامية» الجزائرية في منفاه الطوعي بالمانيا منذ مدة وهو يتمتع بحرية حركة واضحة الا ان سلطات برلين بضغط من الفرنسيين حدت من نشاطاته وبياناته التي تنشر عادة في معظم انحاء المانيا ثم اعتقلته عدة مرات وافرجت عنه تحت ضغوط من جهات مختلفة.

واكدت مصادر امنية بريطانية في لندن ان الضغوط الفرنسية لم تقتصر على حكومة هيلموت كول بل وصلت الى حكومات بريطانيا والدنمارك والسويد وايطاليا واسبانيا التي للجماعات الاسلامية الجزائرية حضور فيها ما ادى الى ابعاد زعماء ثلاثة فصائل جزائرية عن الاراضي البريطانية في مطلع هذا العام هم المسؤولون اصدار نشرة «التبصرة» ونشرة «الانصار» التابعة للجماعة الاسلامية المسلحة الجزائرية ونشرة «الفتح» التي يصدرها جيش الانقاذ الاسلامي.

واكد التقريران الالمانيان وجود اثباتات عن ممارسة المتطرفين الجزائريين نشاطات تخريبية في معظم الدول الاوروبية وعن انهم ضالعون في شحن الاسلحة والمعدات التكنولوجية الى الجزائر كاشفين النقاب عن ان الاستخبارات الالمانية BND التي كانت على علاقات حسنة منذ العام ١٩٩٢ بالجماعات الاسلامية الجزائرية اضطرت تحت الضغوط الفرنسية الى احداث انقلاب في هذه العلاقات خصوصا بعد تسلم «ايكارت ورتيباخ» المناوىء للحركات الاسلامية والاصولية بشكل عام رئاسة هذه الاستخبارات.

واماط احد التقريرين اللثام عن وجود جزائري معتمد في المانيا لتخطيط عمليات تهريب الاسلحة الى الجبهة الاسلامية في الجزائر.

وقال ان هذا الشخص معروف من اجهزة الامن الالمانية وانه اعتقل في نوفمبر ١٩٩٢ لحيازته ٦٨ جهازا للراديو كانت معدة للارسال الى الجزائر! وبما انه لم يكن يحمل اي سلاح فقد اطلق سراحه حيث ظهر مجددا في اواخر العام الفائت في احد سجون ايطاليا.

طرق تهريب الاسلحة

كذلك كشف التقريران وثائق تتعلق بـ«الحركيين النشطين» في فرنسا والمانيا والدنمارك بشكل خاص والطرقات التي يتبعونها لتهريب السلاح وقالا ان افرادا عديدين من المتطرفين يشترون اسلحة من دول الاتحاد السوفياتي السابق في اوروبا الشرقية ويدخلونها بوسائلهم الخاصة الى برلين ويبلغ ثمن سلاح الكلاشنكوف مثلا في اسواق تلك الدول ١٠٠ دولار فقط. كذلك يسعى هؤلاء باستمرار الى شراء معدات متطورة للبث والالتقاط والاتصالات من السوق الالمانية ومن الجمهورية التشيكية بينما يحصلون على متفجراتهم من لوكسمبورغ.

واكد التقريران ان حد اهم طرقات امدادات السلاح هذه يبدأ من برلين عبر مدينة «متز» الفرنسية الواقعة في مقاطعة اللورين ثم الى باريس وافينيون، فتولوز (الفرنسيتين) حيث يصل الى برشلونة عبر الحدود الاسبانية ثم الى مدريد ومنها يبحر الى المغرب لينتهي في الجزائر.

واورد التقرير ان تفاصيل دقيقة لاحدى شحنات الاسلحة والمعدات الاخرى فقالا انها نقلت من هامبورغ الالمانية عبر «انتويرب» البلجيكية في يناير الفائت الى الجزائر على متن باخرة جزائرية ثم تبعتها شحنات اخرى من المتفجرات في مارس وابريل من «براتيسلافا» التشيكية ارسلت عبر سويسرا الى ميناء مرسيليا الفرنسي ومنه شحنت بحرا الى الجزائر.

وكشف التقريران النقاب عن ان مدير المخابرات الجزائري زار العاصمة السويسرية «بون» مؤخرا طالبا من حكومتها طرد خمسين عنصرا اسلاميا يقيمون فيها كلاجئين الا ان المسؤولين السويسريين اضطروا الى رفض طلبه بعد ما تسربت انباء زيارته واهدافها الى الصحف حيث قامت سلطات الامن المحلية بردة فعل غير مسبوقة حين داهمت مكاتب احدى تلك الصحف ومنزلي صحافيين يعملان فيها.■

تنطلق في مطلع العام بتعاون اوروبي ومساعدة عربية

خارطة الحرب ضد الارهاب في الشرق الاوسط جاهزة

■ اميركا واسرائيل وتركيا وحدت مخابراتها في المنطقة

● واشنطن - باريس - البلاد

لم يكد يمضي اسبوع واحد على اختيار الرئيس الاميركي بيل كلينتون طاقم ادارته الجديد على الصعيدين السياسي والدفاعي الذي غلب عليه الطابع اليهودي الصرف حتى ظهر الى الوجود في نهاية الاسبوع الفائت المشروع المنتظر للبدء بوضع اللمسات الاخيرة على خطط الحرب الارهابية في الشرق الاوسط بقيادة الولايات المتحدة واسرائيل وعضوية معظم دول الشرق الاوسط التي جمعتها الجبهتان الايرانية والعراقية وجمدت الجبهة السورية اندفاعها المهرول نحو التطبيع.

لقد وحدت اميركا واسرائيل وتركيا عمليات وجهود مخابراتها وجواسيسها المحليين في منطقة الشرق الاوسط من اجل انطلاقة جديدة ومركزة لمكافحة الارهاب ولجمع اكبر عدد من المعلومات عن دول ثلاث اخرى هي ايران والعراق وسوريا وهما كما تتضح نقطتان من ضمن اولويات ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الجديدة الاربع التي كشف صموئيل بيرغر المستشار الجديد لشؤون الامن القومي النقاب عنها الى شبكة «اي بي سي» التلفزيونية في واشنطن الاحد الفائت.

ونسبت اوساط دبلوماسية عربية في العاصمة الاميركية الى نيكولاس بيرنز الناطق باسم وزارة الخارجية وصفه اجتماعات اميركية اسرائيلية جرت في الخامس والسادس والعشرين من نوفمبر الفائت في العاصمة الاميركية بين مسؤولين حكوميين سياسيين وامنيين من البلدين بانها الاولى من نوعها حول مقاومة الارهاب منذ التوقيع على اتفاق ٣٠ نيسان الفائت بين الرئيس بيل كلينتون ورئيس وزراء اسرائيل السابق شمعون بيريز اثر التفجيرات الانتحارية التي وقعت في تل ابيب والقدس وعسقلان وادت بشكل غير مباشرة الى فوز نتنياهو في الانتخابات النيابية الاخيرة.

ونقلت هذه الاوساط على لسان بيرنز قوله ان المحادثات بين الطرفين «تناولت ما نستطيع القيام به مع الاسرائيليين لمواجهة الارهاب في الشرق الاوسط وحول العالم» كاشفا النقاب عن رئيسي الوفدين الاسرائيلي ليتانبنسور الرجل الثاني في وزارة الخارجية والاميركي بيتر تارنوف وكيل وزارة خارجية للشؤون السياسية.

واكدت الاوساط ان الاميركيين «وافقوا بلا تحفظ على اقتراح اسرائيلي بضم الاتراك الى اتفاق التعاون الامني الجديد» الذي وقع بين المجتمعين، استنادا الى المعاهدة العسكرية الاميركية – التركية المزمنة، ومعاهدة التعاون الدفاعي الاسرائيلية التركية التي ابرمت في فبراير الفائت واللتين تشتملان على بنود للتعاون الامني والاستخباري بين كل بلدين على حدة وكذلك استنادا الى مقررات قمة شرم الشيخ لمحاربة الارهاب التي شاركت الدول الثلاث هذه في التوقيع عليها والالتزام بها.

ونقل في العاصمة الفرنسية عن لسان مسؤول في مخابراتها الخارجية (DGSE) تأكيده لنبأ توحيد جهود اميركا واسرائيل وتركيا الاستخبارية هذه قائلا ان مرحلة التعاون بينها ستنطلق ابتداء من مطلع العام المقبل كاشفا النقاب عن ان المخابرات الاوروبية بشكل عام سوف تتعاون مع هذا التكتل التجسسي الجديد الذي يعتبر الاول من نوعه بعد انهيار التكتل الاستخباري الشرقي في ايام الاتحاد السوفياتي البائدة وان كانت لن تنضم بعد اليه بشكل رسمي.

وقال هذا المسؤول ان دولا عربية مثل مصر والاردن والمملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر وتونس سوف لن تكون في منأى عن هذا التكتل اذ ان معلوماتها المتبادلة مع الولايات المتحدة حول الارهاب والمخدرات وتزييف العملات الدولية سوف تستغل في المرحلة المقبلة لتشديد القبضة الامنية على منطقة الشرق الاوسط بشكل عام وخصوصا على الارهابيين والمهربين العاملين داخل اسرائيل والسعودية ومصر وتركيا.

واضاف الى قوله ان هذا التعاون الثلاثي الجديد اتفق على تشكيل وحدات كوماندوس في مرحلة لاحقة من اجهزة للامن الاميركية والاسرائيلية والتركية للقيام «بعمليات وقائية» ضد المنظمات والاحزاب والحركات الارهابية في المنطقة لدى تلقي المخابرات معلومات عن استعدادها لشن هجمات ما او لتعقب واعتقال او قتل ارهابيين تثبت علاقاتهم بعمليات ضد الدول الثلاث حتى داخل الدول الآوية لهم او ملاحقة ارهابيين سابقين ما زالوا طليقين وهم مطلوبون بالحاح من اجهزة الدول الثلاث لقيامهم باعمال تدمير او قتل او اختطاف سابقة منذ مطلع الثمانينات حتى اليوم.

وما زالت الاستخبارات الاميركية وعملاؤها في الشرق الاوسط يتعقبون حتى الآن مفجري مقر المارينز ومدمري سفارتهم في بيروت في العام ١٩٨٣ ومختطفي الرهائن الغربية في النصف الثاني من الثمانينات كما انهم ما زالوا يبحثون عن مفجري المبنى العسكري الاميركي في الخبر في الخامس والعشرين من يونيو الفائت دون ان ينسوا المتهمين الاخرين بتفجير الرياض قبل ذلك بعدة اشهر الذين ما زل الاحياء منهم طليقين.

● كلينتون

وتاكيدا لذلك ذكر ضابط سابق في الجيش اللبناني يقيم راهنا في العاصمة الفرنسية ان الاميركيين ما زالوا حتى هذه اللحظة يتعقبون عماد مغنية احد كبار قادة «حزب الله» اللبناني الذي يعتقدون انه كان مهندس تفجير مقر المارينز الذي ادى الى مصرع ٢٤١ اميركيا كما كان عام ١٩٨٥ ضالعا في اختطاف طائرة التي دبليو اي الاميركية الى بيروت.

وقال الضابط ان اخر محاولة استخبارية اميركية للقبض على مغنية جرت الصيف الفائت عندما كان في رحلة خاصة خارج الاراضي اللبنانية. كذلك حاول الاميركيون اعتقاله في مطلع العام الفائت لدى هبوط طائرة للخطوط الجوية اللبنانية كان في عداد ركابها في احد مطارات المملكة العربية السعودية الا ان سلطات المطار منعت الطائرة من الهبوط فيه يومذاك■

الاسرائيليون يعترفون «سمعتنا في الخارج تراجعت»

وحسب التقارير فان تراجع سمعة اسرائيل ناتج عن اسباب عدة منها: خيبة امل من وعود نتنياهو للتقدم في تطبيق اتفاقيات اوسلو وكذلك تخوف من مراوحة مفاوضات الخليل من مكانها وعدم الوصول حتى الان الى اتفاق مع الفلسطينيين ايضا من هذه الاسباب البيانات والتصريحات الرسمية ومجموع المعلومات المتفورة حول مشاريع الاستيطان الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة. ايضا مجموع الانباء حول ممارسات الجيش الاسرائيلي وعناصر حرس الحدود ضد المواطنين الفلسطينيين بما في ذلك قرارات المحكمة العليا باجازة التعذيب في السجون الاسرائيلية بذريعة الحصول على معلومات امنية من المعتقلين وتقول مصادر دبلوماسية ان التقارير الاشد قتامة كانت تلك التي وصلت من سفارة اسرائيل في واشنطن وتشير الى تصاعد النشاط الاعلامي المتعض من اسرائيل بعد اسابيع معدودة من الهدوء.

وتكشف المصادر ان سفارتي اسرائيل في بون وروما تبادلتا التقارير حول موقف الصحافة المحلية والراي العام ازاء اسرائيل وان السفارتين عبرتا عن خيبة امل وان نائب المدير العام لغرب اوروبا في الخارجية الاسرائيلية ميكي بيلي اضطر للتدخل لوقف تبادل التقارير بين السفارات.

وتضيف المصادر ان انتقادات لاتعة وجهت لاسرائيل في الدول الاسكندنافية بعدما تم توزيع شريط الفيديو الذي يكشف ممارسات نازية في تعذيب حرس الحدود الاسرائيلي للمواطنين الفلسطينيين وان ردود فعل مشابهة رصدت كذلك في البرازيل وفيها عواصم بعض دول اميركا اللاتينية وجزر الكاريبي.

مصادر سياسية اسرائيلية لم يدهشها مثل هذه التقارير قالت ان حكومة نتنياهو ووجهت باجواء ومشاعر سلبية منذ اليوم الاول لولايتها واضافت المصادر ان اصدقاء اسرائيل نجحوا في خلق جو ايجابي لصالح حكومة نتنياهو بذريعة منح الحكومة الوقت الكافي لاثبات حسن نواياها الا ان بيانها السياسي تناقض مع الحقائق على الارض واضافت المصادر ان اصدقاء اسرائيل كانوا يراهنون على اتفاق الخليل لتبييض سمعة نتنياهو وحكومته لكن مرور اكثر من شهرين على المفاوضات حول المدينة وعدم الوصول الى نتائج ملموسة احبط الامال كما ان الحملة التي اعدت لاستقبال اتفاق الخليل تآكلت وماتت قبل ان تولد.

وجاء في تقرير لسفارة اسرائيل في واشنطن ان وسائل الاعلام الاميركية تشعر حرية اكبر في انتقادها لسياسة الدولة العبرية وفي ظل غياب التقدم في المفاوضات فان الصحف الاميركية تبرز سلوك اسرائيل الذي يمس بحقوق الانسان. وقالت تقارير اخرى ان ثمة صعوبات في شرح سياسة الحكومة والدفاع عنها خاصة على ضوء ما بثته شاشات التلفزة الاميركية حول جايث ضرب عناصر حرس الحدود لمواطنين فلسطينيين واضافت التقارير ان ايا من الدبلوماسيين الاسرائيليين لم ينجح في تقديم تفسير واحد مقبول لمسألة توسيع المستوطنات في الضفة الغربية.

اما الصحف الاسرائيلية فقد قالت ان الدبلوماسيين الاسرائيليين في الخارج يرسلون تقارير مقلقة حول تدهور سمعة اسرائيل في الولايات المتحدة واوروبا واميركا اللاتينية. وقال السفير الاسرائيلي في بون اي بريمور ان عليه ان يواجه اسئلة اكثر دقة واحراجا حتى في صفوف المؤيدين لاسرائيل. وتابعت مصادر اسرائيلية القول ان اعادة اطلاق الاستيطان في الاراضي الفلسطينية وانتهاك قوى الامن الاسرائيلية لحقوق الانسان ساهما في الاساءة الى صورة اسرائيل وقد بث التلفزيون الاسرائيلي الاسبوع الماضي صورا لعنصرين من حرس الحدود يضربان فلسطينيين واقتصر الحكم على اربعة جنود قتلوا فلسطينيا على دفع غرامة قدرها اغورة واحدة كما اعطت المحكمة الاسرائيلية العليا في الايام الاخيرة موافقتها على اللجوء الى التعذيب اثناء استجواب اثنين من المعتقلين الفلسطينيين وقال متحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان الحكومة تعاني منذ توليها السلطة في حزيران الماضي من صورة سلبية واعلن مسؤول في وزارة الخارجية ان عدد الزيارات الرسمية لاسرائيل تراجع بشكل مذهل منذ انتخاب نتنياهو في ايار الماضي واضاف المسؤول في عهد الحكومة العمالية السابقة كنا نعمل كثيرا لان لائحة الاجانب الراغبين في زيارة اسرائيل كانت طويلة■

● نتنياهو

الاسرائيليون يقترحون مبادلة اراضي بمستوطنات والفلسطينيون يقترحون منح المستوطنين الهوية

ذكرت مصادر فلسطينية قريبة من منظمة التحرير ان الصراع مع اسرائيل سيستمر سواء وافقت حكومة بنيامين نتنياهو على اعادة الانتشار في مدينة الخليل او لم توافق وتوقعت المصادر ان مفاوضات المرحلة النهائية ستكون مجالا للصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين تصل حدة الصراع فيه على كل شبر من الارض. واعرب محمد غنيم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عن ثقته واطمئنانه للمستقبل الفلسطيني. وقال «ان الذي جعل الفلسطينيين يدخلون عملية السلام قبل تحقيق اي مكاسب على الارض هو ثقتهم بان الصراع مع اسرائيل سيصل في نهايته الى اقامة الدولة الفلسطينية.

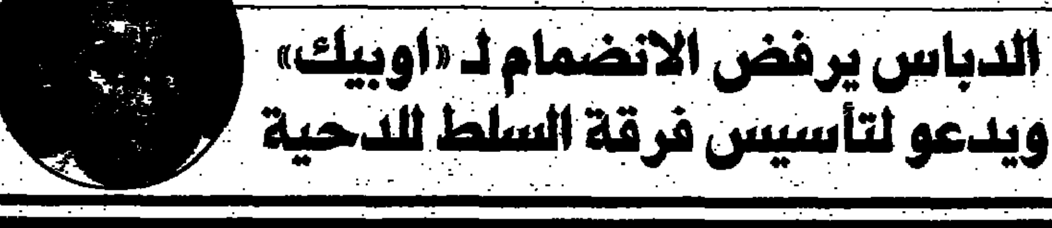
وتحدثت المصادر ان نتنياهو هو في مأزق الان بسبب قضية الخليل فهو لا يستطيع ان يوافق على الاتفاق الموقع بشأن اعادة الانتشار في الخليل خوفا من تصدع الائتلاف الحزبي وقاعدته الانتخابية التي وصل بها الى رئاسة الحكومة. ومن جهة اخرى يواجه التهديد بعزلة دولية اذا لم يلتزم بتطبيق ما وقعت عليه الحكومة الاسرائيلية العمالية السابقة برئاسة شمعون بيريس. ان مأزق نتنياهو يزداد على جميع الاصعدة، داخليا وخارجيا فهو يقع بين مطرقة رفض اتفاق الخليل وسندان الموافقة عليه لانه بذلك سوف يصطدم مع الرأي العام العربي والدولي الذي سيمضي بالعزل والذي اتضح جليا في قمة القاهرة الاقتصادية الاخيرة حيث بدا الموقف الاسرائيلي معزولا على المستويين السياسي والاقتصادي. اما على الصعيد الداخلي فيخشى نتنياهو ان يوافق على اتفاق الخليل كما هو لئلا ينفجر التحالف الحكومي.

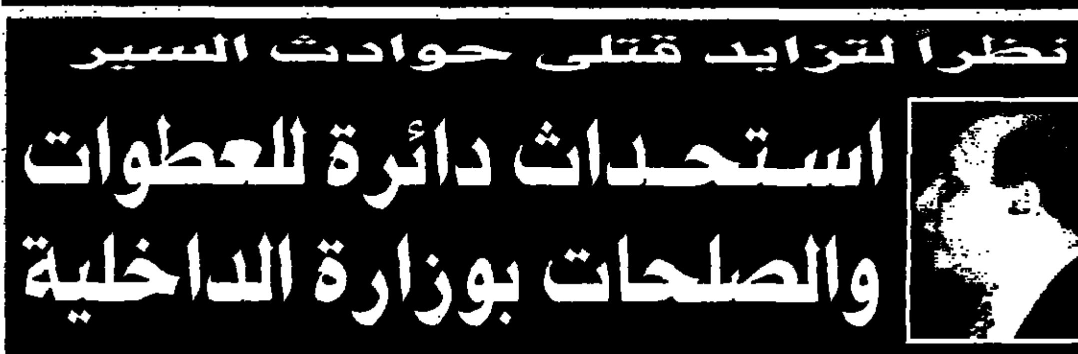
وشككت المصادر في امكانية ان يحدث تغيير في الموقف الاسرائيلي الحالي من عملية السلام الا في حال شكلت حكومة وحدة وطنية في اسرائيل تحرر الحكومة الحالية من ابتزاز القوى اليمينية التي لا تريد سلاما في المنطقة وبالتالي فانه من غير السهل تشكيل هذه الحكومة لان ذلك يتطلب تغييرا في ايديولوجية نتنياهو الذي يتمتع بميزة انه اول رئيس وزراء اسرائيلي منتخب بشكل مباشر مما يعطيه صلاحيات لم يتمتع بها احد من رؤساء الوزراء السابقين كما ان الفلسطينيين لا يستطيعون الموافقة على اتفاق جديد بشأن مدينة الخليل لان ذلك يعد سابقة خطيرة في الاتفاق المرحلي وقالت المصادر ان الرفض الفلسطيني لاي تعديل في اتفاق الخليل ليس لانه يشكل مكسبا ولكن لانه سيكون سابقة لتغيير الاتفاقات المعقودة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وان ذلك هو ما تهدف اليه حكومة نتنياهو بتحديد مصير مدينة الخليل في حين ان هذا الحل هو مرحلي ومؤقت وكشفت المصادر النقاب عن ان هناك افكارا كثيرا في الجانب الاسرائيلي لايجاد حل لقضية المستوطنات يروج لها بهدف جس النبض الفلسطيني ورد الفعل على ذلك. وان هذه الافكار التي يطرحها الاسرائيليون تتضمن اقتراحين الاول يدعو الى استبدال سكاني بين المستوطنين في الضفة وقطاع غزة وبين السكان الفلسطينيين في الجليل والثاني يدعو الى استبدال اراضي «بسكانها» باراضي اخرى بسكانها وذكرت المصادر ان الاقتراحين غير مقبولين جملة وتفصيلا لان الاستبدال الاول فكرة غير موضوعية نتيجة ان هذه المستوطنات قد بنيت بسبب وجود الاحتلال ويجب ان تزول بزواله وهذا الموضوع ليس مجالا للمساومة. واما فكرة مد نفوذ السلطة الفلسطينية على ام الفحم والمثلث مقابل بقاء مستوطنات اسرائيلية في الضفة والقطاع تحت السيادة الاسرائيلية فهي مرفوضة ايضا باعتبار ان ام الفحم والمثلث يقطنها فلسطينيون منذ فجر التاريخ. واكدت المصادر ان هذه الاقتراحات هي مجرد افكار وليست سياسة رسمية حتى الآن وتقابلها افكار فلسطينية بمنح سكان المستوطنات الهوية الفلسطينية والعيش ضمن سيادة السلطة الفلسطينية اما السياسة الرسمية الفلسطينية فهي قائمة على ان الاحتلال يجب ان يزول بكل ما نتج عنه بدءا من القدس وانتهاء بالمستوطنات وحول مسألة التعايش الاسرائيلي – الفلسطيني قال محمد غنيم انه من الصعب الان التحدث عن التعايش بين الشعبين في ظل وجود الاحتلال موضحا انه عندما ينتهي الاحتلال ويعود الوضع الى طبيعته باقامة الدولة الفلسطينية تصبح قضية التعايش مربوطة بانظمة الدول ورغبة الذين يريدون الاقامة في الاراضي الفلسطينية لان ذلك سيصبح من اختصاصات الدولة وان التعامل معه يتم مع افراد وليس مع كتل استيطانية وطالبت المصادر بان تكون جميع قضايا المفاوضات مترابطة كلها مع بعضها البعض والا تطغى قضية على اخرى بحيث تصبح قضية منسية مدللة على ذلك بان ما اعطي لقضية الخليل من زخم اعلامي وتفاوض قد جعل الفلسطينيين ينسون قضية النفق■

البلاد الآن

الصرايرة يهدد بقطع الهواتف عن نواب المعارضة اذا لم يصوتوا لصالح الموازنة

وزارة الطاقة اكدت وجود نفط بالقرب من البحر الميت







عرفات يستبدل مشروع كامل التراب بـ«كامل الاوصاف فتني»



المعشر العائد من لقاء نتنياهو:

اقنعته بتأخير «فك الطوبار» عن المستوطنات

دن دن ودسك

فيتو على الاغاني مش بس على غالي

في خطوة اعتبرتها جهات شيطانية انها تعزيز للديمقراطية القمعية للفنون المرئية والسمعية قررت رئيسة التلفزيون المصري (سهير الاتربي) منع عرض عشرات الاغاني وقالت لكل مخرجي المنوعات في التلفزيون يا ويلو يا ظلام ليلو اللي بخالف اوامر الست البيه...

الفيتو اللي فرضته الاتربي كان بحق ست اغاني لكاظم الساهر «منين لجيب احساس» وكلك على بعضك حلو، وبعد الحب ويضرب الحب، واللي صعب تلاقيه، كما منعت اغنية «حبيبي» لايهاب توفيق وعليل علينا الليل» لسمية قيصر وماكنتش بحبك» لخالد علي وثلاث اغنيات لنادية مصطفى منها «بسامحك كل يوم» ولوليد توفيق طيل الصمت» وتكريات» لحلمي عبدالباقي وخد كل حاجة» لخالد عجاج وبتجرب ايه» لداليا سلام وقلقانه» لميحة وقلبي شاريك» ومش ذا المهم» لشادية حسني والفارس يوحه» لاسامة الشريف .. مهو الصحيح ليش هالكلام يعني الست الاتربي مش غلطانه ولا لا. ■

ما قل و دل

● ان اعظم سيادة هي سيادة الانسان على نفسه وغرائزه.

● بعض الناس لا يكونون على صواب ابدا الا عندما يعترفون بخطئهم.

● الدعارة تكون في العقل وليس في الجسد فقط.

● الغبي انسان يموت بالسكتة العقلية اذا اصابته صدمة تفكير.

● البغضاء .. جثة رافعة .. فمن منكم يريد ان يكون قبرا!

● ان اكثرنا يكره النجاح .. اعني نجاح الاخرين.

● الشعب المستعمر كالمريض بالسرطان لا يمكنه ان يفكر الا بعلته.

● ان اصدقك بالطبع اذا حدثتني عن كلب يتكلم .. ولكني سوف اصدقك بمنتهى السهولة اذا حدثتني عن كلب ينبح.

● كل شيء اخذ في الارتفاع حتى فساتين النساء.

● متى انطفأت الشموع تساوت النساء جميعا.

● يزعج التفكير في المستقبل المرأة حتى تتزوج ويزعج الرجل بعد ان يتزوج.

نقابة المهندسين تعتبر ان سقف التسوية مخالف للقوانين وانظمة البناء

قامت نقابة المهندسين مؤخرا بالاحتجاج شديد اللهجة ضد التسوية السلمية واعتبر ان التسوية مخالفة لانظمة وقوانين النقابة.

وجاء في بيان صادر عن النقابة يقول ان للتسوية شروطا يجب توفرها قبل التصديق على معاملة البناء ومن هذه الشروط:

١- ان تقبل بها المعارضة.
٢- ان تكون منخفضة عن مستوى الطموح
٣- ان يكون الشارع العربي راض عنها
٤- ان يكون سقفها مناسبا لاطول من صور
٥- ان تكون جدرانها مسلحة
٦- ان تكون ابوابها وشبابيكها مصدرا رئيسيا من مصادر الهواء والحرية. ■

صيدلي يا صيدلي!!

لم نسمع منذ مدة طولة اغنية «صيدلي يا صيدلي» والظاهر ان السبب وراء ذلك هو قرار وزارة الصحة الذي سمح بفتح صيدليات في مختلف انحاء المملكة بدون دور ..

وفي هذه المناسبة اللي مش فايته لا بد من ان نسأل هالسؤال: بعدم كثرت الصيدليات صرنا نشوف بالهيل ادوات التجميل والاكسسوارات والشباشب والكنادر اللي بيسموها طبية .. ومختلف انواع العطور والشامبو والصابون وغيرها اكثر من الادوية ليش.

احد الصيادلة المشاغبين قال لنا: لانو الربح في هالشغلات احسن من الربح في الادوية الدواء الربح فيه بين ٢٥-٣٠٪ بينما الربح في شقل النسوان بيصل احيانا ٢٠٠٪ يا بلاش ورحم الله ايام ما كنا نشتري الاسبرين من الدكاكين.

انتبهوا ايها السيدات والسادة:

اطفال المواسير اشطر من اطفال قناة فالوب

الى جميع السيدات القابلات للعمل نقول ان دراسة عملوها الخواجات تبين ان اطفال الانابيب يحصلون على نتائج دراسية افضل من زملائهم اللي انولدوا بطريقة عادية زي كل الناس.

وعلشان هيك عليكن الطلب من ازواجكن ان يكون الحمل في البرابيش بلكي طلعوا ولادكوا فالحين .. يحلونا مشاكل هالامة الل يهي لا في السدة ولا في الهدة مثل اللي بترقص في العتمة. ■

من الاجرام الى الصحافة

بدأ حياته مجرما وكان عمره يومها ١٦ عاما وسجن عدة مرات. ومن سجنه انتسب الطالب في معهد العلوم الاجتماعية في جامعة لندن وفي العام ١٩٧٦ نال درجة الدكتوراة وبعد عامين اطلق سراحه وكتب عن نفسه كتابا بعنوان «ماك فيكار» بقلمه وجاء من يحول القصة الى فلم سينمائي وفيكار اليوم صحفي يكتب لـ«التايمز» و«الاوبزرفر» و«الغارديان» وبعد رواية جديدة.

ومعظم مقالاته تدور حول الجريمة وعلم الاجتماع الجنائي لقد قطع فيكار علاقته بماضيه قطعا نهائيا. ونحن في شغب لوجيا نتمنى على كل مجرم ان يحاول كتابة قصة حياته فربما يصبح بعدها مبدعا ويقتحم عالم الكتابة بالقلم بدل البلطة او المسدس.

ولعله يصبح عضوا في رابطة الكتاب الاردنيين او ربما زميلا في نقابة الصحفين او الاتحاد او النوادي الثقافية ويساهم في اثراء مسيرة الثقافة. ■

لقد اعترفوا ايها الرفيق

تعود هذه القصة الى الفترة التي تلت ادانة اساليب ستالين وطريقة حكمه من قبل (نيكتا خروتشيف) حيث ادانه الحزب الشيوعي في جلسته العشرين.

قيل ان ستالين اعلم الشرطة عن فقدانه لساعة غالية الثمن من غرفة نومه.

وبعد نصف ساعة وجد الساعة في الحمام ولهذا فقد اتصل هاتفيا بمدير الشرطة لايقاف التحقيق.

ولكن مدير الشرطة اجابه: لقد اتصلت يا سيدي متأخرا جدا وليس بمقدورنا طي الدعوى لاننا قمنا باعتقال خمسة اشخاص واعترف ثلاثة منهم بسرقة ساعتك. ■

تزوجت الاب والابن والحفيد

قد يكون اغرب حادث زواج في التاريخ هو تلك التي جرى مع ملكة (منيام) سابقا واسمها (بوداين) اذ انها تزوجت رجلا امضت معه سنوات طويلة ثم فارق الحياة فما كان منها الا ان تزوجت ابنه الذي عاش بضع سنوات ثم لحق بابيه.
لكن الملكة العنيدة ابت ان تقطع حبالها بتلك الاسرة التي تزوجت حفيد الاب والابن فتزوجت حفيد الزوج الاول رغم فارق السن بينهما. ■

خطبها (٥٠) سنة وتم يتزوجها

لم يتزوج الرائد جوليان ستر (١٧٩١ - ١٨٧٢) شاعر المسرح القومي مع انه كان قد خطب مكلتي فرولاين ... خمسين سنة .. ذلك بان خطبة الزواج قد خطب مرة ولكنها كانت على في كل مرة يصبح تخاصم التكيين. ■

كيف تمنع الخصام بين والديك؟

ابتكرت (ان ماري دين) من مدينة تولوز الفرنسية وسيلة للحيلولة دون حدوث خصام بين ابيها وامها. فلقد كانت امها تفرض على ابيها شراء حاجيات تثقل كاهله وتطلب منه القيام باعمال المنزل كغسل الصحون والتكنيس وغير ذلك فيحتدم الخصام حتى يبلغ درجة لا تطاق ..

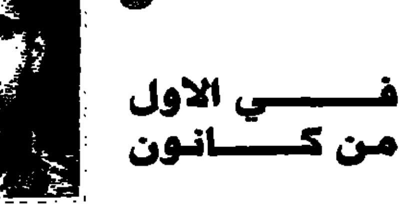
وكان ذلك يحز في نفس (ان ماري) فما كان منها الا ان اشترت الة تصوير وراحت تلتقط صورا لابيها وهو يقوم بواجباته البيتية من خدمة وكنس وغسيل .. وحينما يندلع الخصام بين ابويها حول الشؤون البيتية تسرع (ان ماري) الى عرض الصور على امها كدليل على نشاطه واخلاصه فتضطر الام للسكوت لانها تصبح امام الامر الواقع والحقيقة الثابتة التي لا تدحض .. ومن يومها لم يعد في وسع الام ان تثير اية خلافات مع الوالد او ان تتهمه بالتقصير وعدم الاهتمام.

وساد جو البيت صفاء وهناء ومودة بفضل ابتكار ماري الطريف. ■

لماذا تخرج المرأة يدها من السيارة؟

اذا كانت المراة تقود سيارتها وقد مدت ذراعها من النافذة فذلك يعني امورا عديدة وهي: - انها ستسلك الطريق ناحية اليمين ...

- او ناحية اليسار ...
- وانها ستتوقف
- وانها تود الرجوع الى الوراء ...
- وانها تنفض رماد سيجارتها
- وانها تشير الى ثوب في احدى الواجهات
- وانها تجفف الطلاء على اظافرها ...
- وانها تعرض امام الناس خاتمها الجديد .. ■



طزملوجيا

مصطفى القرنه

في الاول من كانون

> * «ليلى العصر الحاضر» *
> تزوج يا بني، تزوج. فاذا ظفرت بزوجة فاضلة فانت رجل سعيد واذا كانت غير فاضلة صرت فيلسوفا وهذه نعمة لكل رجل.
> ● «سقراط»

صليت كثيرا له ...
دعوت بما ارضاه...
وما لا ارضاه ....
يا ابتاه ...
هذا رجل يكتب
شعرا عن ليلى ...
وعن المجنون وما لاقاه
وعن المسكون بهاجس
هذا الشعر العذري
وغير العذري
وما اقترفته يداه ...
يا ابتاه ليلى لم تطلب
غرفة نوم في الباهاما
واسفاه ...
وليلى لم تطلب رحلة
عسل في مملكة النحل
لتسبح في بحراه ...
وليلى تبكي حين يغني
حفيان ابيها شعرا
سمعوه لقيس في هذا
اليوم فتدعو الله
اما ليلى العصر الحاضر

يا عبدالقادر ...
فتمني النفس بمركبة
وحصان يتبعها ..
وعبيد يلقون لديها
المرساه ...
يا ابتاه ...
هل قيس كان المجنون
امن لا يحترف
سوى جمع النسوة ...
بحظائر من شتى
الاصناف
معا ...
آه كم تقتلني هذي الآه
في الاول من كانون
ابحث عن انثى اتزوجها
من دون غرام
من دون كلام
من دون ملايين
الاوهام ...
من دون حصان جامح
ينهار باول خلل في
دنيا الاحلام ... ■

كاريكاتير / ناجي العلي

مقالك اليوم عن الديمقراطيه عجبني كثير. شو عمتكتب لبكره ؟

عم بكتب وصيتي!!

دراسات شبالحكاية

الثروة

قامت المجلة الاميركية «بليجر» (السرور) بتحقيق حول الغبطة التي تسببها الثروة الضخمة فكان جواب هاري برنز وهوصاحب مجموعة من الفنادق في اميركا:

- ان اكبر غبطة منحتها اياي الثروة هي ان زوجتي توقفت عن صنع الطعام!

وجاء في تقرير لشركة بوليتان للتأمين على الحياة: ان المتزوجين يعيشون عادة اكثر من العزاب فقد اتضح ان الموتى من الرجال العزاب بين سن ٣٠ الى ٤٥ ضعف عدد المتزوجين.

اما من يموت من النساء المتزوجات بين سن ٣٠ - ٦٥ فهو اقل بمقدار ١٠٪ من غير المتزوجات كما اثبت التقرير ان الترمل يقصر الاعمار وتحدث التقرير ايضا عن الحالة النفسية والاخلاق العامة فذكر ان نسبة المحكوم عليهم بالسجن من المتزوجين قليلة جدا وانهم ايضا اقل تعرضا للجنون واقل تفكيرا واقداما على الانتحار ...! ■

السيارة

قامت احدى الصحف البريطانية بتحقيق حول الاسئلة التي تدور في رؤوس الناس عندما يكون الموضوع شراء سيارة فتوصلت الى النتائج التالية:

- رب الاسرة: ما المسافة التي تقطعها بعشرين ليترا من البنزين؟
- زوجته: هل يتلاءم لونها ولون معطفي الفرو؟
- ابنة: هل يمكنها ان تتجاوز سرعة ١٨٠ كيلو مترا في الساعة؟

جيرانهم: ترى من اين جاؤوا بالمال لشراء السيارة. ■

دردشات

شارون (البلدوزر) لمندوب المشاغبين:

العرب بنياتهم التحتية خربانه

ذبحنا المصريين في الحرب .. شو مفكرين انا نطعميهم فول وطعمية

مندوب المشاغبين الطائر اصر مع سبق الترصد على اختراق حاجز التطبيع وانطلق بسرعة الصوت الى فندق الملك داهود ليقابل اتخن وزير في حكومة بيبي العنيد .. انه «البلدوزر» (٢٠٠٠) سلندر ارائيل شارون وزير البنى التحتية (المجاري والمراحيض والمياه والكهرباء والطوبي وغيرو) في قاعة قريبة من ريسبيشن ملية بالنجوم السداسية والخطوط الزرقاء جلس شارون على اريكتين متجاورتين مصممتين خصيصا لاستقبال «قاعدته» العريضة ..

اصر شارون طيلة المقابلة مع المندوب المشاغب ان يشيح بوجهه عن المندوب المغلوب على امره وطلب من المشاغب ان يجلس على السجادة وهو يحدثه .. وكان هذا الحوار:

المندوب: لماذا تصر على ان تجلسني على الارض؟

شارون: لانني اتعامل مع البنية التحتية، وكل من يرغب التعامل معي يجب أن يكون «تحت».

المندوب: الا تعتقد ان تسميتك بوزير البنى التحتية فيه شيء من الاهانة لضخامة معاليكم؟

شارون: هذا احد الاسرار التي لا يفهمها اشكالك .. اذا اردت ان تمتلك زمام الامور كلها عليك باللي تحت .. ياما تحت «التحت» دواهي .. التحتانيون دائما يمسكون بالاشياء الهامة والحيوية واللي بلاها الواحد مهما كان كبير ما بسواش شي.

المندوب: ايش عند العرب ما فيه وزير بنى تحتية ..

شارون: لانو بنياتكم التحتية كلها خرابه ...

المندوب: شو رأيك في مطالبة مجلس الشعب المصري بوضعك على قائمة المطلوبين على اعتبار انك «مجرم حرب».

شارون: سيبك من هالحكي .. ليش هو مجلس الشعب المصري مش طلع معظمه تزوير والمحكمة حكمت ببطلان الانتخابات ...

المندوب: لكن ما زال شغال .. وانت دخلت في موضوع ثاني .. بدنا تعليقك على المطالبة.

شارون: كله فرقعات اعلامية .. وتصفية حسابات .. شو مفكرين في حربنا مع المصارورة كنا راح نطعميهم فول وطعمية .. طبيعي انو في الحرب يكون ذبح وسلخ.

المندوب: ولكن انت متهم بانك مجرم حرب ..

شارون: هو لو كان طالع بيد اخوانك الصناديد العرب يكونوا مجرمين حرب لفعلوها .. ولكن ما كانش طالع بيدهم .. زي ما قلت لك بنياتكو التحتية خربانه .. وبلاش لحكي كمان ..

المندوب: لحكي ... لحكي

شارون: مش اوانه

المندوب: طيب خلينا نترك الموت والحرب ... ونيجي لهواياتك ...

شارون: هوايتي المفضلة هدم «التسوية» المخالفة لشروط التلمود.

المندوب: اغنيتك المفضلة

شارون: يا ويل اللي نحاربوا .. بالسيف نقطع شاربو

المندوب: بس انت ما الك شوارب

شارون: مش ناقصني «نكورة» .. بعدين لحنا ما بنقطع شارب حالنا .. بنقطع شارب اعدائنا.

المندوب: شو رأيك في مهرجان الاغنية العربية

شارون: انتو العرب مش شاطرين غير في الاغاني .. والهروب في مسابقات الجري .. على اعتبار انو «الهربية ثلثين المراجل»

المندوب: شو امنيتك في الحياة؟

شارون: ان ارى السلام يعم بلادنا من النيل الى الفرات .. اريد ان ارتاح .. ان اتقاعد خلاص تعبت .. وعاوز ارتاح

المندوب: يعطيك العافية ■



البومبا

نصيحة من هالختيار

محسوبكو لا هامل هم دنيا ولا عـذاب آخـره .. بوكل مما تيسر لا اعتراف بالكوبونات ولا بدعم السكر .. وين مـا بتليغ بحط راسي وينام .. وكل ليلة في مكان .. وما بيهد الحيل غير النسـوان. والبـرلمان .. بلاهـم .. ردوا علي .. بيعـوها واشـتـرو هونـدا. ■

سولافة الاسبوع

حكم النساء .. تسيب وفساد ... ودكتاتورية

عندما تستلم المرأة الحكم في دولة مـا فـانهـا تنزع من داخلهـا قلب الام الرحيم العطوف .. وسرعان ما يتحول قلبها لقلب اسد جسور فتوغل في الاستبداد ... واذا كانت طفولتها تعيسة فان انتقامها اشد .. وتجبرها في اصدار الاحكام الجائرة واستغلال السلطة عليها تعوض مـا فقدته في طفولتها.

وهذا ما حدث مع ايميلدا ماركوس ملكة جمال الفلبين عام ١٩٥٤ عندما عينها زوجها حاكمة لمنطقة مانيلا المكتظة بالسكان وقطعت بهذا التعيين نصف الطريق الى منصب الرئاسة الاول في البلاد وقد كانت تشغل بصورة عملية مهام وزير الخارجية.

وبلغ شغفها بالفن والثقافة ان انشـأت ايميلدا قصرا للثقافة كلفت خزينة الدولة مليون ونصف المليون دولار وامرت بتخصيصه للاستعراضات الفنية ولفرق الرقص الشعبي .. مع ان احياء كثيرة مجاورة يطلق عليها اسم «سلوم» وتعتبر من اسوأ الاحياء في اسيا قاطبة لقذارة شوارعها الضيقة ومنازلها المتواضعة والبؤس السائد فيها .. وفي مواسم المطر تجرف المياه سنويا اكواخ الفقراء المتداعية.

بينما يتعرض سكانها لخطر الحرائق في مواسم الجفاف ويسهر رجال الشرطة باستمرار على منع الزوار الاجانب من الدخول اليها خوفا عليهم.

واستغلت ايميلدا منصبها كزوجة للرئيس لتشبع رغباتها وحرمانها فسرقت اموال الشعب .. فاقتنت اكثر من ٣٠٠٠ زوج من الاحذية ذات الجلد الطبيعي و ٢٠٠٠ قميص نوم .. ومجوهرات تقدر بالملايين وحسابات بالبنوك رقم خيالي ...

هذا اضافة الى تعيينها لاقاربها واقارب زوجها في مناصب رفيعة في الدولة.

فمثلا بنجامين كوكوي رومو الديز الشقيق الاصغر لايميلدا هو الحاكم المطلق لمحافظة «لايت» في اواسط الفلبين».

وشقيقة الرئيس اليزابيث ماركوس كيون حاكمة لمنطقة «ايلوكس نورت» في جزيرة لوزون الكبرى.

وبنجامين رومو الديز صهر الرئيس عين سفيرا لبلاده في باريس وعينت شقيقة باسيفيكو وزيرا للصحة.

وكان احد اعمام ماركوس سفيرا لبلاده في اندونيسيا وابن عمه الجنرال ماجور فيديل راموس عينته ايميلدا في منصب رئيس الشرطة.

وصهرا اخر للرئيس هو فرنسيسكو رومو لديز يرأس المحكمة العسكرية.

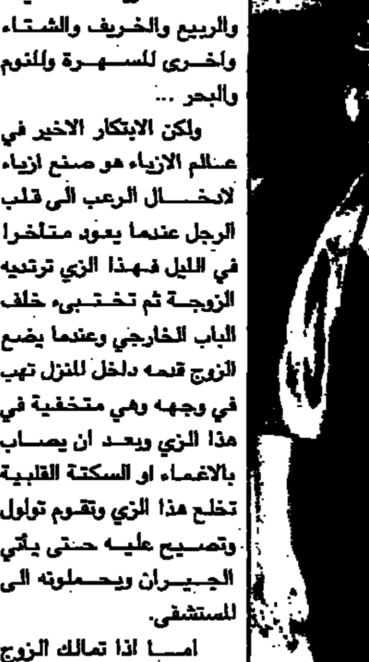
والعميد باب صهر السيدة الاولى يترأس الحرس الشخصي التابع لها ويرافقها في كل مكان تذهب اليه.

بينما تتبوأ احدى شقيقاتها منصبا كبيرا في البنك المركزي حيث كانت تعمل ايميلدا كاتبة استقبال قبل زواجها وزوج هذه الشقيقة يشغل منصب رئيس مجلس ادارة مؤسسة (مارستيل غروب) المعروفة التي تقوم ببناء الفنادق الفخمة والسوبر ماركت ... كما ان شقيقا اخر للسيدة الاولى هو عضو في مجلس ادارة شركة بناء السفن «باتان شيب يارد اند كومباني» هذا عدا هيرميليو ديزني وهو قريب اخر لايميلدا الذي يرأس مجموعة من الشركات الكبرى على راسها شركة الخطوط الجوية «سترليتغ ايرويز».

ولا تخلو الصحافة من سيطرة «ال ماركوس» عليها فدومو الديز هو احد ابناء عم السيدة الرئيسة يدير صحيفة فيليبين دايلي اكسبرس اليومية وهو يحاول ان يشرح في صحيفة باستمرار ميزات وحسنات الاحكام العرفية وتسيبية يشرف على صحيفة تايمس ورنال ..

وبعد فان هذا الاسهاب في مآثر سيدة الفلبين الاولى التي حولت البلاد الى مزرعة وعاثت فسادا. ■

ازياء لاخافة الزوج



هناك ازياء للصيف والربيع والخريف والشتاء واخرى للسهرة وللنوم والبحر ...

ولكن الابتكار الاخير في عالم الازياء هو صنع ازياء لادخال الرعب الى قلب الرجل عندما يعود متأخرا في الليل فهذا الزي ترتديه الزوجة ثم تختبىء خلف الباب الخارجي وعندما يضع الزوج قدمه داخل المنزل تهب في وجهه وهي متخفية في هذا الزي وبعد ان يصاب بالاغماء او السكتة القلبية تخلع هذا الزي وتقوم تولول وتصيح عليه حتى يأتي الجيران ويحملونه الى المستشفى.

امـا اذا تمالك الزوج نفسه وضربها دون ان يعلم انها زوجته فانه بذلك يحرز هدفا لم يحلم به طوال حياته الا وهو ضرب زوجته وبذلك يثبت لها انه رجلا ولكن ليس في كل الاوقات. ■

التدريب على تلبيس الموز

تفتقت قريحة منظمي ندوة «مشروع ايدز القدس» الاسرائيليين عن اكتشاف مذهل حين اجبروا اطباء وممرضات ومربين من الاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية بمسب معاريف على التدرب لتلبيس الغطاء الواقي «البالون» لموز يبدو انه من غور الاردن بدل اعضاء ذكرية لم يتمكنوا من توفيرها.. ما رايكم دلم موزكم. ■

نتنياهو يمتطي البعير العربي

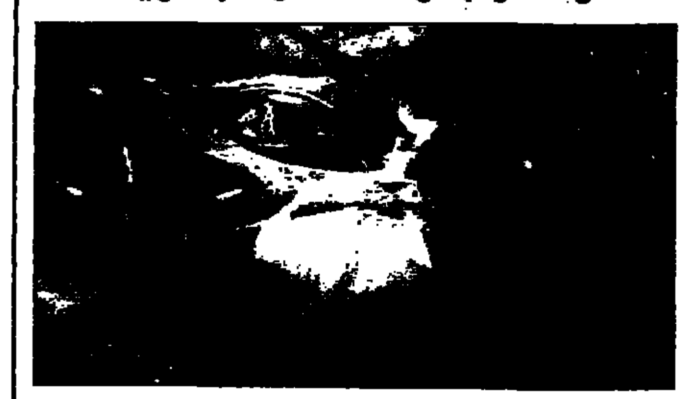
صوفيا لورين: كفرت بحقوق الحيوان بعد اللي شفتو في الصومال مع الانسان





الممثلة الشهيرة صوفيا لورين تناضل منذ سنوات من اجل ان تحصل الحيوانات على حقوق المهضومة من الناس اصحاب القلوب القاسية – لتنبيهها الامم المتحدة لرعاية حقوق الانسن في افريقيا .. زارت الصومال واكتشفت انها خدعت وهي تبحث عن حقوق الحيوان .. لانها وجدت كائنات حية لا اكل لا مليس .. لا كرامة .. وجدت الكثير من هذه الكائنات في افريقيا ويطلق عليهم اسم «انسان» وتأثرت حلوة الحلوات على حال الغلابيفي الصومال وارتيريا وزائير وروانداوبروندي ومن لف لفها.. ظلت تبحث عن الحقوق حتى دلخت .. ما اكثر المطالبين بالحقوق في العالم هذه الايام، الانسان الافريقي، الانسان العالم ثالثي، المراة، الطفل، الابداع، التفكير .. الخ ■

سوبر ماركت لبيع الكلاوي والقلوب والطحال البشرية



لاننا دائما نسعى لنشر الفرح عند الناس فاننا نزف اليهم بشرى سارة جدا حيث انه سيتم قريبا افتتاح «سوبر ماركت لبيع قطع الغيار البشرية» وسيكون له عدة فروع في مختلف انحاء العالم.

بالطبع الخبر ليس للتسلية .. ولكنه جدا جدا .. فبعد ان تكررت عدة مرات عمليات بيع اعضاء من فقراء الهند .. قامت مجموعة من الاطباء التجار بفتح مراكز لهذه الغاية بدون ترخيص ..

الفقراء المساكين كانوا يبيعون اعضاءهم بمبالغ زهيدة ولكن الاطباء التجار يبيعونها بمبالغ طائلة وبخاصة لاخواننا من دول الخليج المتحدة والمتفرقة.

وعندما نجحت الشغلة قام الاطباء التجار بتطوير تجارتهم ودخلوا عالم المحرمات والاجرام فشكلوا عصابات تقوم بسرقة الاشخاص بعد تخديرهم .. ويحضروهم الى المراكز المعنية ويأخذوا منهم كل قطع الغيار المطلوبة وبعدين بيكفنوه ويدفنوه للمسروق .. ولا حد شاف ولا حد دري.

وعشان هيك .. صحت المراكز الطبية واصحاب الضمائر (!!) وشكلوا فرقا ولجان .. وقرروا فتح محلات «سوبر ماركت» لبيع الاعضاء البشرية ولكن بطريقة مشروعة اي حسب القانون والاصول مثل اخذ الاعضاء بعد الوفاة مباشرة .. والصحيح انو هالسوبر ماركت لو فتحوه عندنا فانه سيكون مليئا بالبضاعة لكثرة اللي بيموتوا عندنا على الطرق .. ■

تعبيرات راقصة

● يزعم جورج دوكون ان التلفزيون لن يحل مطلقا محل الصحافة المطبوعة وعندما سئل عن السبب اوضح بقوله:
حاولوا مرة ان تشعلوا النار او ان تغطوا انية الطعام بجهاز تلفزيون.

● في احد ستوديوهات هوليود قال احد الزوار للمخرج هنري كوستر:
يبدو لي انك تبذل جهدا شاقا مع هذه الممثلة الجديدة ...
فاجاب كوستر: بكل تأكيد .. فانني اخرج لها فيلمين في نفس الوقت .. الاول والاخير.

● عندما عدت الى البلدة في اجازتي السنوية خلال دراستي في كلية الزراعة جاءت احدى الجارات تطلب نصيحتي بشأن رغبتها في تربية بعض الدجاج واشرت عليها ان تبدأ العملية بخمس وعشرين دجاجة ... وفي اواخر الصيف قمت بزيارتها لارى ما تم في مشروعها فاذا بي اجدها وقد احضرت ٢٥ ديكا الى جانب الخمس والعشرين دجاجة.
وقلت في دهشة: ولكن ديكا واحدا او ديكين يكفيان لهذه الدجاجات كلها يا سيدتي فنظرت الي بغضب وقالت: انك تتحدث من وجهة نظر الرجل.

● ينفق الرجل مبالغ طائلة قبل ان ينتهي من دراسته في كلية الطب ويصبح طبيبا. ولكن هل يجب عليه ان يسترد هذه المبالغ من اول مريض؟

● لا يحتاج المرء في الغالب لاكثر من ثلاثين دقيقة للافضاء بما يعلم. الا ان حديثه لا يصبح ممتعا الا بعد ذلك اي حينما يعمد الى التحدث والافضاء بما لا يعلم.

● كثيرا ما نغني لاولادنا لننام نحن انفسنا.

● الاصحاء مرضى يجهلون ذلك.

● تقضي الحكمة على الاعرج الا يكسر عكازة على راس عدوه

طرائف عالمية

● نشرت الصحف ان شابا صدم بسيارته فتاة كانت تعبر الشارع فلما شفيت من اصابتها خيرته بين محاكمته وبين الزواج منها .. فآثر الفتى الحل الاخير وتزوجها.
فلما قرأ «الاديب برنارد شو» هذا النبأ قال.
لو اننا عممنا هذه القاعدة لقل طيش اصحاب السيارات من الشباب والعزاب فتقل حوادث السير.

● كان المخرج والممثل الاميركي اورسون ويلز خفيف الروح ولا يضيره في شيء احيانا ان يخشو شن مع النساء .. ومن ذلك ان احدى الممثلات الناشئات سألته يوما:
– اصحيح ان الارانب حيوانات انانية بليدة خائنة وشرهة؟ فاجابها من فوره:
– اجل يا ارنبتي!

● طلبوا الى الكاتب الفرنسي كريستيان جاك ان يضع لهم تعريفا للرجل العبقري فقال: انه الرجل الذي يستطيع ان يقنع زوجته بانها تبدو اكبر من سنها الحقيقي بعشر سنوات على الاقل في معطف الفراء الجديد الذي تريد ان تشتريه.

● كتب صحفي اميركي مقالا في الجريدة التي يعمل بها بعنوان «رجل يرث ثروة عظيمة قدرها ١٥ الف دولار».
فاستدعاه رئيس التحرير وقال له سلخطا: من قال لك ان ١٥ الف دولار ثروة عظيمة؟ فقال الصحفي: لو كان مرتبك مثل مرتبي، لكان رايك مثل رايي تماما؟

● اقام احد كبار الاطباء حفلة خاصة ورأى ان يدعو اليها صديقا له في دور النقاهة من مرض عالجه منه. فارسل اليه الدعوة مكتوبة بخطه على ورقة من الاوراق التي يستعملها في كتابة الوصفات العلاجية «روشيته» وكان خطر الطبيب من الغموض بحيث لم يستطع صديقه قراءته فلم يحضر الحفلة وفي اليوم التالي لقيه الطبيب وسأله لقد ارسلت لك ورقة امس فلماذا لم تعمل بما جاء فيها؟ فاجابه صديقه: لقد ارسلتها الى الصيدلية في الحال وما زلت استعمل الدواء الذي وصفته فيها.

اشعارلوجيا

احمد مطر

اسباب النزول

قال لنا اعمى العميان:
تسعة واعشار الايمان
في طاعة امر السلطان
حتى لو صلى سكران
حتى لو ركب الغلمان
حتى لو اجرم او خان
حتى لو باع الاوطان
انا حيران
فاذا كان
فرعون حبيب الرحمن
والجنة في يد هامان
والايمان من الشيطان
فلماذا نزل القرآن؟!
الكي يهدينا مسواكا
نمحو فيه من الاذهان
بدعة معجون الاسنان؟
ام ليفصل (دشداشات)
تشبه انصاف القمصان؟
الذلك قد انزل؟ كلا ..
ما احسبه انزل الا
ليحرم شرب الدخان! ■



توضيح وتصحيح

توضيحا لما نشر سابقا حول ما كل ما يتمنى المرء يدركه .. تجري السيارات السياحية بما لا تشتهي وكالات التأجير والصحيح بما لا تشتهي شركات التامين .. لذا اقتضى التنويه والاعتذار ... .

البلاد في نيسان

بسبب نقص المياه في العاصمة
وزير الاوقاف يعلن حالة التيمم القصوى

نكاية بالعزال وزير الثقافة يصرح:
فرغت من قراءة سلسلة الشياطين الـ(١٣) واتهيأ الان لقراءة الشاطر حسن

تكذيبا لدراسة مغرضة
اكتشاف اردني يبتسم في سقف السيل

شنيكات بعد ان خرج من الحكومة:
رفضت عرضا تطبيعيا بحلق الشنب من طرف واحد

من اجل انجاز نفق وادي الحدادة
الاردن يستورد ١٠٠ الف جرذ من بنغلادش

اعلان توظيف

مطعم «العيشة الهنية والسعادة الابدية»

بحاجة لبائع فلافل يعمل بدوام كامل من الساعة الرابعة صباحا ولغاية الثانية عشرة ليلا وبراتب مغري مقداره (ثمانون دينارا) غير خاضعة لضريبة الدخل او المبيعات او المسقفات او النفايات ضمن الشروط التالية:

١– ان يكون حاصلا على بكالوريس «تغذية» وتعطى الاولوية لحملة الشهادات العليا.

٢– خبرة عملية من مطعم معترف به لا تقل عن ١٠ سنوات ويفضل من لديه خبرة عالمية.

٣– امتلاك رخصة قيادة

٤– امتلاك سيارة خاصة

٥– اتقان اللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية والطليانية اضافة للعبرية لغايات التعامل مع الزبائن.

على من يجد في نفسه الكفاءة ارسال الشهادات العلمية والعملية والسيرة الذاتية على صندوق بريد وبرق وهاتف رقم (٦٩٥٤٣٢١١٠) عمان – ١١٦٥٢١٣١ وستعامل الطلبات بسرية تامة جدا.

مطلوب مقبرة للعشاق

نرسل برقية عاجلة لامانة عمان الكبرى نطالب فيها بتخصيص قطعة ارض مقبرة يدفن فيها العشاق سواء الذين ينتحرون بالقاء انفسهم من المباني الشاهقة او الذين ينتحرون بالمسدسات او الذين يموتون بصمت بعد ان فتك بهم الحب.

وعلى الذين يودون ان يتم دفنهم في هذه المقبرة كتابة وصيتهم وقصة حبهم لكي تحفر على شواهد قبورهم.

فهناك عشاق دفنت قصة حبهم معهم ولم يعلم بها احد...

فكم من شاب اراد ان يستعرض نفسه امام منزل حبيبته وهو يقود سيارة سياحية ويبرز مهاراته فاذا به يداهم حاوية نفايات ويموت دون ان تعلم سبب وفاته.

وكم من فتاة دهستها سيارة وهي تقطع الشارع دون ان تتخذ الاحتياطات اللازمة لان عقلها مشغول بحبيب اختلفت معه مساء امس.

ويجب ان تحاط هذه المقبرة بسور مرتفع كيلا يرتادها كل من يريد قضاء حاجته ولا تصبح اطرافها مكاره صحية. ■

موفق محادين

فخامة الرئيس

حسب تصورات البوذيين وانصار الطوطمية ولاحقا انصار وحدة الوجود فان الروح الكونية المقدسة قد تحددت وتجسدت من زمان في بوذا والمسيح.

وحسب بوذية الدالاي لاما فان هذه الروح تتواصل على الارض عبر التناسخ والانتقال من جسد الى جسد في مركز كوني محدد هو «لاساء» في اعالي التبت.

وما على الراغبين في الخلاص سوى ممارسة بعض الطقوس الاستسرارية وتناول قليل من النبيذ ومن العجين المشوي بدون خمير لتمثل هذه الروح والتوحد معها.

وحسب هيغل فان التاريخ الكوني ينطوي على روح مطلقة واحدة تتجسد في الاعراق الزرقاء.

وحسب ماكينات الاعلام العربية الرسمية والشعبية فان روح التاريخ في هذا القرن لم تغادر المنطقة العربية.

فالتاريخ لا ينجب في القرن الواحد اكثر من فخامة زعيم واحد بعد ان كان التاريخ فيما مضى أطول عمرا في دوراته المتعاقبة التي عرفت بالالفية (الف عام) عند اليهود المتنصرين او المتنصرين اليهود ومثلهم بعض الاوساط الامامية.

وحسب التجديدات العربية المذكورة فان الممثل الشرعي والوحيد للروح الكونية المقدسة في القرن العشرين هو من نصيب العرب هذه المرة دون غيرهم من شعوب ومناطق العالم التي بوسع التاريخ ان يحتفظ بحقها في انجاب الزعيم التالي في القرن التالي او القرن الذي يليه.

ومع ذلك فالخلاف لم يحسم بعد بين عرب الاستبداد حول طبيعة واوصاف هذا الزعيم ومقره الدائم كما حول الشكل الذي تتجسد فيه الروح صباحا مساءً او في اوقات محددة وعما اذا كانت تتلبسه او تخالطه مخالطة اللبن للماء .. الخ

ولم يتمكن اي من العرافين والضاربين بالرمل من البرهنة على علو كعبه والانتصار لطوطمه الكامل المكتمل الذي لا يجانبه الصواب من قريب او بعيد.

فالذين يضربون بالاقداح يسوقّون الدور المقدس لها في جوار الكعبة وعلى مرمى خطوة او خطوتين من بئر الاخسف الذي يقال ان الروح الكونية تنام فيه شتاء.

والذين يفضلون لعبة العيافة على حرمة المعابد والقربان المقدسة يزجرون الطير على اليمين رغم ان السيد المبجل يقبع في اليسار واحيانا ابعد قليلا ..

والذين يهتكون القربان ليفحصوا الخطوط في الكبد المقدس غلبوا الجميع بقرابين، من الناس اين منها لعبة الازلام والانصاب ورقة الطير والحيوان الذبيح وما أهل به لغير الله.

وثمة ما يقال اخيرا عن شيطان هذا الزمان الذي تقمص الروح المقدسة وحل في الغرانيق العلمي ايلات والعزى ومناة الثالثة الاخرى. ■

بعض الاخطار التي تهدد الصناعات الوطنية

على هامش الاجتماع الشعبي في مجمع النقابات لمنع قيام معرض الصناعات الاسرائيلية في عمان

المهندس علي اديب حتر
عضو لجنة مقاومة التطبيع في نقابة المهندسين
عضو الهيئة الادارية لمنتدى الفحيص الثقافي

اول ما ابدأ به قصة رواها لنا احد الصناعيين الاردنيين، موثقة في دردشة معه في لجنة مقاومة التطبيع التابعة لنقابة المهندسين الاردنيين .. قال هذا الصناعي ان احد الصناعيين الاسرائيليين جاء لمقابلته في المصنع الاردني، وهو يصنع منتجا شبيها بانتاج المصنع الاردني، وحين تمنع الصناعي الاردني عن مقابلة الزائر ثقيل الظل، قال الاخير للسكرتيرة، قولي لمديرك انه اذا لم يقابلني فانني ساخرجه من السوق خلال ستة اشهر.

وهذا القول لهذا الصهيوني .. لا يحتاج الى اي تعليق.

والحقيقة اننا واقعون بين سندان منظمة التجارة العالمية واتفاقات الجات والجاتس من ناحية ومطرقة الكيان الصهيوني المتربص بنا من ناحية اخرى ...

وان ما يزيد من عمق مأساتنا ان اليد-التي تضربنا بتلك المطرقة وعلى ذلك السندان .. هي يد عربية من لحمنا ودمنا ...

– نحن نعيش حالة غياب التخطيط الاقتصادي لدولتنا .. وحالة الاعتماد على الصدف وعلى ما تجره علينا الاحداث التي يديرها ويصنعها غيرنا، وعلى المساعدات المشروطة .. والتي لا نعرف تفاصيلها السرية، وان كنا نعرف حصيلتها من النتائج البائسة التي تنعكس على حياتنا ونعيشها كل يوم.

قد لا اتقن استعمال المصطلحات الاقتصادية بسبب عدم التخصص .. ولكنني اعرف ان اتابع حركة التاريخ .. وربطها بالتحركات والاتفاقيات غير المعلنة والمكافآت المعلنة من حين لآخر .. والمساعدات السخية وقراءة منحنيات البؤس وحالة الفقر النامية، وارتفاعات الاسعار ولا تخدعني الكلمات البراقة والجمل الفضفاضة التي يستعملها المسؤولون في كافة المستويات لوصف تحركاتهم وتنقلاتهم السرية والعلنية واجتماعاتهم ومفاوضاتهم بالناجحة والمثمرة وغير ذلك .. ومنذ اتفاقية السلام ونحن نهبط ونهبط ..

وانا ارى ان ما يفصل ويحاك في هذا الوطن (الذي تراه اسرائيل جزءا لا يتجزأ من الوطن القومي الاسرائيلي) مخصص لمساعدة الصناعة الاسرائيلية في القفز والانقضاض علينا ..

لقد كنت في ندوة حول اتفاقيات الجات في نفس اليوم الذي عقد فيه الاجتماع الشعبي لمنع قيام معرض للصناعات الاسرائيلية .. وسألت احد مندوبي منظمة التجارة العالمية حول تدخل هذه المنظمة في سياسة الدعم او التعاريف الجمركية لاي دولة بخصوص الصناعات التي لا تصدرها تلك الدولة ولا تستورد مثلها .. واعطيته مثالا .. صناعة الخبز الاردنية.. فاجابني هذا المندوب مشيرا الى كتاب حول الجات كان في يدي، انني لجد ما اريد في هذا الكتاب ولكنه اضاف غير اننا نتدخل حتى نتيح الفرصة في ظل مفهوم التجارة الحرة لفتح المجال للاستيراد حتى من هذه المادة .. اي الخبز من الدول الاعضاء الاخرى.

والسؤال الذي يرد الى ذهني .. اليس الخبز الوحيد الذي يمكن ان يستورد الى بلادنا .. ويبقى طازجا .. هو الخبز الاسرائيلي بحكم الجغرافيا !!!

– ان بعض المخاطر التي تمثلها الصناعات الصهيونية على صناعاتنا الوطنية وعلينا تتمثل فيما يلي:

– المنافسة بالسعر .. حيث ان الصناعة الصهيونية قادرة على تحصيل دعم حكومتها ودعم الحكومة الاميركية بشكل مباشر او غير مباشر في حين لا تحصل صناعتنا الوطنية على اي دعم من الحكومة بل على العكس .. تضع الحكومة كل ما يمكنها من قوانين وضرائب على تلك الصناعة لمشاركتها ومقاسمتها دخلها وارباحها.

بل اننا نعرف ان هناك سلعا من بعض الدول المجاورة، تحصل على اعفاءات جمركية .. لا تحصل على مثلها الصناعة الوطنية ..

– تستطيع الصناعة الاسرائيلية بسبب البعد الجغرافي المحدود ان تسحب اليد العاملة الاردنية .. لانها قادرة على دفع اجور متوسطة بين الاجور المنخفضة الاردنية والاجور المرتفعة في الكيان الصهيوني وتبقى رابحة في هذه المعادلة .. في حين تخسر الصناعة المحلية اليد العاملة الفنية .. في غياب تخطيط الدولة وغياب حرصها على حماية الصناعة الوطنية.

– هناك صناعات اردنية ذات مستوى عال من الجودة واخرى ذات مستوى معتدل او متوسط.

وكلا الصناعتين معرض للخطر...

الصناعة ذات المستوى العالي من الجودة مثل الصناعة الدوائية التي اثبتت جدارتها حتى عالميا .. ومثل صناعة التبريد، او صناعة الانابيب التي تكفي حاجتنا، وبعض الصناعات الغذائية وصناعة بعض انواع الاثاث والكوابل والصناعات الهندسية الاخرى والدهانات والصوبات والثلاجات والسجاد والورق الصحي وغيرها...

ان احد الاخطار الناتجة عن تسهيل الحياة للصناعة الاسرائيلية .. هو الخطر الناجم عن سيطرتها على الخدمات العربية .. وسرقتها بطريقة شرعية وتصنيعها واعادتها لنا على شكل بضائع مصنعة .. وحرمان الصناعة الوطنية والعربية من فرصة النمو على تصنيع تلك الخامات مثل املاح البحر الميت، والبترول والغاز ..

واريد في نهاية هذه الملاحظات ان اشدد ايضا، ردا على بعض الذين يدعون انهم يحاولون تسويق بضائعهم لدى الصهاينة .. وقد نجح بعضهم في ذلك على حقيقة ان اي عملية تجارية في احد الاتجاهين تسجل ضمن الميزان التجاري .. وان بيع اي مواد للكيان الصهيوني سينعكس على التزامات الدولة الاردنية لمعادلته والاستيراد مقابلة .. (وانا لا اعرف هذه المصطلحات الدقيقة الاكاديمية لهذه العمليات ولا اظنني احتاجها) وانني اعتقد ان اي عملية تجارية في هذا الاتجاه ستجعل الاردن يستورد البضائع الصهيونية المقابلة واكثر البضائع ترشيحا لهذه العملية .. هي المنتجات الزراعية وهي على مستوى قادر على منافسة انتاجنا الزراعي بسهولة ..

اي ان التهديد لا يطول الصناعة الاردنية فقط .. بل يمتد الى المزارع الاردني ايضا والذي يحتاج فعلا الى دراسة عميقة متخصصة .. حيث اننا بدأنا نحس بيده معركته (تهديد صناعة الموز المحلية بالموز المسمى صوماليا).

وحتى صناعة السياحة (المسماة كذلك اصطلاحا) رغم انها لا تنتج اي بضائع .. فانها رغم اعتقاد المتهافتين على التطبيع انهم سوف يجنون ثمارها .. فانها مهددة تهديدا فعليا من صناعة السياحة الصهيونية .. التي تسيطر بحكم احتلال اراضينا على كم هائل من الاماكن المقدسة والاثرية والتي تمتاز بقربها من بعضها وسهولة زيارتها مقابل اثار اردنية متباعدة ومحدودة تجعل شركات التسويق الصهيونية تستقدم المجموعات السياحية الغربية .. في رحلات طويلة الى الاراضي المحتلة، مع البرمجة لقضاء يوم او يومين في الاردن .. كمنتج ثانوي وهي تعتمد في دعايتها على العامل الجغرافي المذكور بالاضافة الى دعاية مركزة على الخلفية الاجتماعية المهيأة لدى الصهاينة لاستقبال السائح الغربي اكثر مما هي لدينا.

اما السواح الصهاينة لانفسهم والذين يحملون طعامهم معهم عند قدومهم لبلدنا، فان تجربة احد فنادقنا الشهيرة (خمس نجوم) معهم معروفة عندما سرقوا ما سرقوه من موجودات طالت حتى قطع التلفزيونات من داخلها.

نحن في خطر حقيقي من هذه الصناعات للعدو. ومن الواضح ان شيلوك البندقية ينتظر قطعة من لحمنا.

وهنا لا يفوتني الا ان انكر بمواقف البطولة للشعب المصري في مقاومة التطبيع ... ■

الاطباء المقيمون المؤهلون

مجموعة من الاطباء المقيمون والمؤهلون

ثمة فئة من الاطباء وخاصة العاملين في وزارة الصحة والخدمات الطبية ممن تدربوا ضمن دوائر اختصاصهم المختلفة وانهوا تدريبهم بحاجة الى من ينصفهم ويسمع صوتهم. المعروف ان فترة التدريب في معظم الاختصاصات هي اربع سنوات يتم تدريب الطبيب المقيم يتقدم خلاله باربع امتحانات في نهاية التدريب على ورقة تثبت ان هذا المقيم هو مؤهل ضمن اختصاصه ويحق له التقدم لامتحان المجلس الطبي الاردني (البورد) ولكن لا يلبث هذا الطبيب ان يصطدم بجدار المجلس الطبي الاردني وتعقيداته والمتمثلة بصعوبة الامتحانات الكتابية والشفوية والسريرية تارة وبمزاجية بعض اللجان والممتحنين تارة اخرى بحيث ان العديد من المتقدمين قد فشلوا في الامتحانات ليس نتيجة ضعف او عدم استئناف بل للاسباب التي ذكرت مع كل احترامنا وتقديرنا لرؤساء واعضاء اللجان الفاحصة.

غير ان مصير هؤلاء المقيمين والمؤهلين الذين سيتقدمون للامتحان يوما ما او الذين استنفدت فرصهم بالتقديم لا زال غير معروف علما بان هؤلاء الاطباء يقدمون نفس الخدمة والكفاءة التي يقدمها زملاؤهم المتخصصون سواء الحاصلون على بورد اردني او تخصصات من جهات اخرى اي ان المقيمين المؤهلين يقدمون الخدمات العلاجية اياها حتى ان معظمهم يشكلون العصب الرئيسي لمعظم المستشفيات الطرفية والفرعية والمراكز الصحية الشاملة ومع هذا كله فهم يعملون دوما لقب او علاوة تميزهم عن زملائهم الاطباء العاملين سواء بعلاوة الاختصاص او نقاط الحوافز والاهم من ذلك ان هؤلاء المقيمين يعملون بغير غطاء شرعي يحميهم من الاخطاء والعثرات علما بان العصمة لله وحده ولا يوجد احد منزه عن الوقوع في الخطأ.

اما الذين يريدون التقدم بامتحان البورد الاردني فهذا حق طبيعي اخذين بعين الاعتبار مناشدة اصحاب القرار في المجلس الطبي بتخفيف المعاناة للمتقدمين من خلال امتحانات معقولة يقصد منها بالفعل تقييم الممتحنين بحيث يستطيع الخروج من الازمات في الوقت والمكان المناسب حفاظا على حياة المريض وعدم تعريض المريض للخطر وهذا برأينا هو الهدف من تأهيل اي طبيب كطبيب اختصاصي عملي وليس اكاديمي.

وعودة على موضوع الاطباء المقيمين المؤهلين واشارة الى المشكلة التي حصلت في مستشفى الكرك الحكومي فان المقيمين المؤهلين يقفون الان وقفة مراجعة امام انفسهم وامام مسؤوليهم من سيحميهم اذا تكررت الحادثة في مستشفى لخر لا سمح الله؟

وما هو الوجه القانوني لممارسة هؤلاء لمسؤلياتهم امام القضاء والناس او الحكومة وبالتالي امام انفسهم.

ومن هنا فاننا نطالب الحكومة بالضغط على المجلس الطبي بكافة الوسائل والسبل لمنح من لا يريد التقدم للبورد بشهادة وسطية اقل من البورد (كالماجستير او الدبلوم) ويستفاد منها كغطاء قانوني اولا وشهادة يستطيع ان يمارس من خلالها التخصص في القطاع الخاص او خارج البلاد.

ويجدر ذكره ان هناك لجنة منبثقة عن لجنة اطباء وزارة الصحة هي لجنة المقيم المؤهل تعمل الان جاهزة ومشكورة لانصاف الاطباء المقيمين من اجل تحصيل حقوقهم بالحوار الهادىء الهادف وتحت المظلة النقابية وهذه مناشدة لكل الجهات المعنية بالامر لاحقاق الحق وانصاف هؤلاء المقيمين المؤهلين والمهملين في نفس الوقت. ■

التي جاءت في التحيات

فوزي الخطيب

عملية السلام في هذه الايام تشبه عربة معطلة استقرت في نقطة من السفح قريبة من القاع وبعد فحصها قرر الميكانيكي الاميركي انها تحتاج الى دفعة قوية لتصعد نحو القمة ويبذل العرب اقصى جهدهم ومنتهى عزيمتهم في رفع العربة نحو الاعلى بينما يثبت الاسرائيليون والاميركيون ارجلهم في الجانب الاعلى من العربة لتهوي الى القاع وعززوا قوتهم بيهوديين متطرفين حد التشرد والتمرد وهما اولبرايت وكوهين وهما يمثلان قمة التطرف والكره والتخلف ومن تلاميذ سيء الذكر والفكر كيسنجر.

اسرائيل تدق طبول الحرب مستخفة بالعرب والاعراب وتخطط لاجتياح ارض الذاتي لفرض الامن والعرب تعزف موسيقى السلام وتملأ الكون مدحا وصدحا واسرائيل تجري في المستوطنات توسيعا وتلميعا وتفرض على فلسطيني الداخل حصارا ودمارا والعرب تتغزل بقد السلام المياس وجفنيه اللذين داعبهما النعاس وتواصل الصبابة تشبيبا ونسيبا ونحيبا ! اسرائيل اختارت اولبرايت لخارجية مستعمراتها الاميركية وكوهين لحربية المستعمرات والعرب في حيرة غامرة تفكر في حل الخلاف بين قطر والبحرين.

ولذا كان لا بد من الانصاف فلا مناص من الاعتراف ان الموقف السوري مازال قويا وعربيا وكان يمكن ان يزداد منعة ورفعة ويكتسب حدة وشدة لو ان السوريين فكروا بعمق وحسبوا بدقة قبل ان يهبوا لنصرة الثلاثين المشؤوم.

ويبدو ان المصريين ادركوا ان كامب ديفيد مستنقع او باء واوبراء ومصدر تجويع وتركيع وان جميع رسل السلام وكتبه ودعاته لم تنجح في تطبيع راقصة او بنشرجي او قهوجي .. فظهر في الافق ناقوس الخطر ولاح من تحت الرماد جمر يرمي بشرر.

اما حكومتنا السديدة والرشيدة فيبدو انها استتابت فتابت وبدأت تصلي ركعتين استغفارا لما فرطت بحق العراق مصدر اقتصادنا ومنبع قوتنا ووجودنا ومورد زيتنا الاسود الشرعي والوحيد وصلينا مع الحكومة خاشعين والى التوبة ضارعين والى الوحدة داعين. ■

مجتمع البلاد

اسرة التربية تقيم حفلا مسرحيا

● رئيس الوزراء يصافح المشاركات

● من المسرحية

لاحتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين وبرعاية رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي اقامت اسرة التربية والتعليم مسرحية غنائية وطنية بعنوان «ارض الخير» وذلك على مسرح مدرسة الراهبات الوردية – الشميساني.

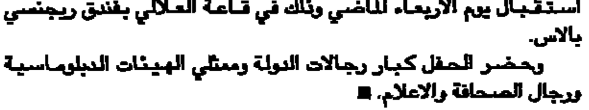
وحضر المسرحية عدد من الوزراء ورجال الصحافة والاعلام وذوي الطلبة المشاركين بالمسرحية. ■

بمناسبة يوم الجيش السلطاني
السفارة العمانية تقيم حفل استقبال



بمناسبة يوم قوات السلطان المسلحة اقام العميد الركن ماجد بن زاهر بن محمد الفاخري الملحق العسكري بسفارة سلطنة عمان لدى الاردن حفل استقبال يوم الاربعاء الماضي وذلك في قاعة العلالي بفندق ريجنسي بالاس.

وحضر الحفل كبار رجالات الدولة وممثلي الهيئات الدبلوماسية ورجال الصحافة والاعلام. ■



ملتقى مادبا الثقافي يستضيف رئيس التحرير
المومني: الصحافة الاسبوعية ضحية الامزجة





استضاف ملتقى مادبا الثقافي الزميل جهاد المومني رئيس التحرير في محاضرة عن هموم الصحافة الاردنية وبالذات الصحافة الاسبوعية وتحدث الزميل المومني عن الهموم التي تعاني منها صحافتنا الاسبوعية وعلى رأس هذه الهموم يأتي الفقر والذي بسببه تلجأ هذه الصحافة او بعضها الى الاثارة وربما الكذب والافتراء واشار الى ان الصحافة الاسبوعية تختلف من صحيفة الى اخرى فواحدة تتمتع بدرجة عالية من المصداقية والاحترام واخرى على العكس من ذلك واكثر على ضرورة التمييز وعلى ان يكون القارىء هو الحكم في مثل هذه الحالة وان عليه أن يسعى لكي يخرج الصحف الرديئة من ساحة المنافسة وذلك بمقاطعتها.

اما الهم الاخر فهو القمع واجبار الصحافة الاسبوعية على ان تخوض حربا اعلامية مع السلطة التنفيذية وذلك عندما تعارض الصحافة هذه السلطة وتنتقد سياساتها وقال ان الصحافة الاسبوعية ضحية للامزجة فهذه الحكومة مثلا تحترمها وتحاول ان ترعاها لتخدم القضايا الوطنية بينما قد تعزلها حكومة اخرى وتتعامل معها على انها عدوة.

واشار الزميل المومني ان الصحافة الاسبوعية ولانها قامت اصلا على اسس هشة فانها تخطىء كثيرا وذلك عندما يكون الهم الاول والاخير للقائمين عليها واصحابها هو تحقيق الربح وعندما لا يملك الصحافة من يحمل رسالة في الاساس. واكد الزميل رئيس التحرير على ضرورة ان نحمي الصحافة وبنفس الوقت على ضرورة ان تحمي الناس والوطن والنظام من الصحافة غير المنضبطة.

وفي نهاية المحاضرة جرى نقاش مطول مع الحضور. ■



هل ذاكـــرتك ضعـــيفة
هل تواجـه مشكلة في تذكر الاسماء!
هل اضعت مفاتيح سيارتك مرة اخرى؟

● ترجمة واعداد: عبير الدباس

في بحثنا هذا حول الذاكرة والدماغ بين لنا الخبراء ان مثل ضعف الذاكرة هنا امر عادي ولا حاجة للقلق بسببه؟ عزيزي القارىء اقرأ وتعرف على كيفية عمل الدماغ؟

اذا كنت ارتبكت في بعض الاحيان حينما ظننت ان سيارتك قد سرقت ثم ادركت فترة وجيزة انك نسيت سيارتك في كراج بيتك او انك وضعتها في غير مكانها ثم تقف متسائلا هلا فقدت ذاكرتي؟ او بالاحرى هل كبرت بالسن لدرجة انني بدأت افقد ذاكرتي؟

الكثيرون منا ينسون مواعيدهم مع طبيب الاسنان وبعضهم يتخبط في الحفلات عند محاولتهم تذكر اسم احد الضيوف الذي تم تقديمه لهم قبل لحظات قليلة. مع ازدياد مشاكل ومشاغل الحياة اصبح دماغنا متخم بامور كثير، لذلك فمن الطبيعي ان ينسى المرء بعض الامور. لكن هل هذا يعني انه كلما كبرنا في السن نفقد ذاكرتنا بدرجة اكبر؟ والسؤال الاكثر خطورة هل فقدان الذاكرة المؤقت علامة على احتمالية الاصابة بالزهايمر او احد امراض الاضطرابات الذهنية؟

يقول خبراء الذاكرة بان هذا كله كلام بعيد عن الصحة اذ يقول البروفيسور Stephen Redman بروفيسور علم الاعصاب في جامعة استراليا الوطنية ان ذاكرة كل شخص تختلف عن ذاكرة اي شخص اخر فبعضهم يمتلكون ذاكرة مدهشة وبعضهم يملك ذاكرة تصويرية وبعضهم يمتلك ذاكرة ميئوس منها. اما الدكتور David Andrewes المحاضر في مدرسة علم السلوك في جامعة ملبورن فيقول ان قلق الناس لا داع له اذا كنت قلقا على ذاكرتك التي بدأت بالاضمحلال فان هذا ليس دليلا على الاصابة بالزهايمر.

واما الدكتور Michael Saling مدير قسم علم نفس الاعصاب في مركز Austin and Repatriation الطبي يقول اذا انت ملاحظة اضطرابات الذاكرة من قبل شخص اخر غير المصاب فعلى المصاب مراجعة الطبيب المختص اما اذا كانت اضطرابات الذاكرة ملاحظة فقط من قبل الشخص نفسه فعلى الارجح انه ليس هناك مشكلة عصبية.

قوة الدماغ

هناك امور كثيرة تؤثر على الذاكرة كالتعب ومن العطاء والكفية والقلق والاجهاد النفسي قد تبدا ذاكرة الانسان بالتزعزع في مراحل مختلفة من حياة الانسان بعضها قد يبدأ من اواخر العشرينات حتى اواسط الثلاثينات لكننا في العادة لا نشعر بالقلق نحو ضعف الذاكرة الا عند اقترابنا من سن الخمسين.

مع اننا لا نستطيع زيادة قدرتنا على التذكر الا اننا نستطيع التوصل الى خطط تساعدنا على التذكر وافضل بداية لتعلم تلك الخطط هو معرفة كيفية عمل الذاكرة.

يقول الدكتور Saling يتحكم بالذاكرة اعضاء معينة في الدماغ بمعرفة نوع اضطراب الذاكرة لدى شخص ما نستطيع معرفة الاعضاء الغير عاملة في الدماغ. يظن البعض ان الذاكرة تكون في جزء واحد من الدماغ الا انها مخزنة في اعضاء متعددة مختلفة الاماكن في الدماغ حسب نوع الشيء المراد تذكره مثال على ذلك ذاكرتنا اللفظية (الكلمات ودلالاتها والرموز ودلالاتها) تخزن في منطقة بعيدة عن منطقة ذاكرة العمل او الذاكرة القريبة المدى) كما ان ذاكرتنا البعيدة المدى تخزن في جزء بعيد عن الجزء المخزن فيه كيفية ركوب الدراجة او السباحة او قيادة السيارة.

يقول الدكتور Redman ان الجزء المهم من الدماغ والذي يلعب دورا ما في تكوين الذاكرة هو الـ -hip pocompus او قرني امون وهو عبارة عن عضو على شكل حصان بحر صغير والموجود داخل الجانب الايسر والايمن من الدماغ وعلمنا من بعض الاشخاص الذين تعرضوا لضربات مباشرة على الدماغ انه اذا ادمرت قرينا امون عندها لا يستطيع الانسان تكوين اي ذاكرة.

عند قيامنا بعمل وتخزين ذلك العمل في الذاكرة ثم بعد فترة نسترجع تلك الذاكرة فاننا بهذه الطريقة نعمل على تنشيط اعضاء الذاكرة وذلك باحداث نبضات كهربائية تقوم بالتجوال بين خلايا الدماغ واحداث تفاعلات كيميائية.

يقول البروفيسور Redman اذا تعلمت شيئا عن طريق ممارسته بشكل متكرر فانك بذلك تستخدم نفس الاعصاب (خلايا الدماغ) وكلما قمت بممارسة العمل اكثر كلما اصبح تذكره امرا في غاية السهولة.

لماذا تنسى

ان السبب الرئيسي للنسيان هو عدم انتباه الشخص وعدم استماعه بالدرجة الاولى حيث يقول الدكتور Redman اذا كنت تجد مشكلة في انشاء ذاكرة او في محاولة استرجاع تلك الذاكرة فاسأل نفسك اولا هل قمت بعمل ذاكرة للشيء الذي اريد تذكره اما الدكتور Andrews فيقول يحتاج عمل الذاكرة الى تركيز وكلما كان جهد التركيز كلما كانت الذاكرة احسن يعتقد العديد من الناس انهم كلما ارادوا تذكر شيء يتذكرونه بسهولة ان احد الحيل لتذكر شيء هو التنبؤ بانك ستنساه.

تدوم الذاكرة القريبة المدى حوالي ١٨ ثانية لذلك اذا تم اخبارك بامر كرقم هاتف او دخول شخص الى الغرفة فاذا لم تدون رقم الهاتف فهناك احتمال كبير ان تنسى.

الذاكرة البعيدة المدى

ان يرتبط اسم شخص بالذاكرة البعيدة المدى يحتاج منك الى تركيز لمدة ٨ ثوان لتتذكر اسمه عند رؤيتك له في احدى الحفلات واحدي الجيل لتتذكر الاسماء هو ان تكون علاقة ما بين اسم الشخص وملامح وجهه.

هناك نظريتان رئيسيتان حول مسألة النسيان النظرية الاولى هي ضعف الذاكرة بسبب عدم استخدامها ونظرية التشويش على الذاكرة بسبب اختزان الدماغ بامور كثيرة بعضها متشابه يقول الدكتور Andrewes يعتقد ان الذاكرة تخزن في اوقات واشكال مختلفة بين خلايا الدماغ هذه الاشكال تتكون كلما جاءت معلومة جديدة تدخل بين بعض خلايا الدماغ واذا لم تستخدم (اي يتم استرجاعها) تختفي المعلومة لذلك يجب تجديد الذاكرة او استرجاعها والا ضعفت واختفت.

وللتاكيد على صحة هذه النظرية تم اختبارها على الحيوانات كالطيور التي تدفن الحبوب فقد تم اعطاء مجموعة من الطيور حبوبا لتدفنها بينما اعطيت مجموعة اخرى حبوبا مطحونة والتي لا يمكن دفنها وعندما تم فحص ادمغة الطيور وجد ان منطقة عمل الذاكرة في المجموعة الثانية قد ذبلت وتعفنت وبالتالي ضعفت.

وبناء عليه فاذا كان هناك امور كثيرة ينبغي تذكرها فهناك ايضا امور كثيرة سيتم نسيانها لذلك اذا كنت تدرس فسيكون من الحكمة ان تدرس مواضيع مختلفة كالرياضيات والجغرافيا ثم التاريخ لانه سيكون من السهل علينا تذكر امور مميزة عن بعضها البعض.

مشكلة السن

لا ينبغي ان تكون مسنا كي تملك ذاكرة مشوشة يقول الدكتور Saling ان الذاكرة تبدا بالتزعزع في مراحل مختلفة من حياة الانسان فبعض الاشخاص يبدؤون بالشكوى من ضعف ذاكرتهم في اواخر العشرينات الى اواسط الثلاثينات في الوقت الذي تبدأ فيه حياة الانسان بالازدحام وتكوين التزامات ومسؤوليات مثل الامهات والاباء العاملين ان السن الذي يجب البدء فيه بالخوف على ذاكرتنا هو اواخر الاربعين حيث شعر العديد من الناس بتغير في طريقة عمل الذاكرة لديهم حيث يشعر العديد منهم ان ذاكرتهم لا تعمل كما يجب حيث يظنون انهم مصابون بالزهايمر. وبسبب خضوعهم لفكرة احتمالياتهم الكبيرة للاصابة بالزهايمر تبدأ بعض علامات الزهايمر بالظهور حيث يشعرون بالضعف امام تذكر اسماء بعض الاشخاص الذي تم تقديمهم اليهم قبل مجرد لحظات ونسيانهم للمواعيد المؤقتة كما يشعرون بضعف في تذكر الروتين ككيفية تسلسل العمل.

يقول هؤلاء ان ذاكرتهم تضمحل شيئا فشيئا وانهم اصبحوا قلقين لكن الخبراء يقولون ان هذه اشكال من اهمال الذاكرة ووجود تغيرات عادية في الذاكرة بسبب السن وان المرحلة الثالثة من حياة الانسان هي اواسط واواخر الستينات حيث يقول الدكتور salig ان الانسان في مثل هذه السن يعاني من ضعف في الذاكرة فعليه مراجعة طبيب في علم نفس الاعصاب لاجراء تقييم لقدراته العقلية حيث يقول ان اجراء اختبار للذاكرة في مثل هذا السن هو كاجراء اختبار الكوليسترول في الدم.

انماط الذكرة

الذاكرة العاملة او الذاكرة السريعة (الذاكرة القريبة المدى) تدوم لاقل من دقيقة وهي الذاكرة التي تسمح لنا بتذكر اول جزء من جملة تلفظ بها انسان امامنا بعد انتهاء جملته او استرجاع رقم هاتف حفظناه وقت سماعنا واسترجعنا في حينها تستطيع الاحتفاظ بحوالي سبع انباء قصيرة في ذاكرتنا القريبة المدى كما انها تسمح لك بالتحدث على الهاتف وفتح رسالتك والاجابة عن سؤال وجه اليك من شخص قادم نحو الغرفة التي انت بها وكل ذلك في نفس الوقت تقريبا.

● الذاكرة الحالية او العرضية هي القادرة على تذكر امور حدثت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية او بعض الاسابيع التي مضت كالمكان الذي اوقفت فيه سيارتك وما الذي تنوي شراءه من السوق كما تتضمن الفيلم الذي شاهدته الاسبوع الماضي والموعد الذي حددته الاسبوع المقبل هذه الذاكرة تتضاءل مع الوقت ويؤثر عليها مرض الزهايمر.

● اما الذاكرة البعيدة المدى فمقسمة الى عدة انماط واشكال وتقوم بتخزين جميع المعلومات المتراكمة عبر العديد من السنين لمذكريات الطفولة وسيرة الحياة الذاتية.

كيف تبقى متيقظ الذهن؟

اولا: مارس الرياضة بشكل منتظم ان دفع مجرى الدم يعمل على زوال الكآبة ويزيل المتاعب الجسدية كما تعمل على تعزيز الذاكرة ففي دراسة قامت بها جامعة كامبريدج تم فيها مقارنة الاشخاص المصابين بالزهايمر باولئك الغير المصابين بالمرض حيث وجدوا ان الاشخاص الاصحاء كانوا نشيطين جسمانيا.

ثانيا: قم باثراء دماغك «كلما كنت ممارسا على التعلم والدراسة كلما قلت احتمالية اصابتك بالغفة» حسب قول البروفيسور Henry Brodaty في جامعة NSW حيث يقدم التعليم الاثارة الذهنية التي تقوم بحماية الدماغ من مرض الزهايمر لماذا وكيف؟ هذا ما لم يتوصل الى معرفته العلماء بعد الا انه من الممكن ان يكون لدى الاشخاص الاذكياء خلايا عصبية اكثر من غيرهم وبالتالي فان دماغهم ثري بممرات للسماح بمرور العديد من المعلومات خلايا الدماغ ليست كغيرها من الخلايا فهي لا تنقسم اذ انها تكبر ثم تموت ويموت في اليوم الواحد ١٠٠,٠٠٠ خلية ولا داعي للخوف فسيكون هناك حوالي ٨٠ مليون خلية عندما تصل سن الـ ٧٠.

لا نستطيع حل مشكلة التقلص في عدد خلايا الدماغ الا ان التجارب على فئران المختبر افترضت انه بالامكان انتاج صلات جديدة بين خلايا الدماغ وبالتالي يصبح بالامكان حل مشكلة ضعف الذاكرة.

ثالثا: لا تقلق كن سعيدا فللقلق اثر كبير على ذاكرة بعض الاشخاص يقول الدكتور Saling ان الاباء العاملين والمهاجرين الجدد والاشخاص الواقعين تحت ضغط المياه لديهم احتمالية اكبر لفقدان ذاكرتهم واذا تمت معالجة القلق تعود الذاكرة نشيطة وافضل مما كانت عليه.

رابعا: كن منظما: اذ كنت دائما تفقد اشيائك وتنسى اين وضعتها، فعليك دائما ان تضعها في مكانها دائما هذا ما ينصح به الدكتور Da-vid Andrewes ان بعض العادات البسيطة لوضع مفاتيح السيارة على طاولة المكتب او صف السيارة في نفس الموقع كل يوم يخفف على الدماغ عبء تخزين معلومات جديدة في مواضيع جديدة وبالتالي افساح المجال امام الدماغ للتفكير وتخزين امور اكثر اهمية.

خامسا: التخيل هذ تتذكر الوجوه دائما الا انك تنسى الاسماء؟ وذلك لان اشكال الوجوه تخزن في الجزء الايمن من دماغنا اما الايسر فافضل لخزن اسماء تلك الوجوه.

وما على الانسان هنا ان يبني جسرا بين الجزئين حيث يقترح الدكتور Andrewes عمل ملاحظة ذهنية لملامح الشخص الغير عادية التي ستساعد في اعمل ارتباط بين اسماء الاشخاص واشكال وجوههم.

سادسا: دوّن، ان افضل الطرق لتذكر بعض الامور هو كتابتها على دفتر ملاحظات يحمله الانسان في جيبه.

● احد الحيل لتذكر شيء هو التنبؤ بانك ستنساه

● في اليوم الواحد يموت ١٠٠,٠٠٠ خلية عصبية في دماغ الانسان■

● لا تقلق، فللقلق اثر كبير على الذاكرة

■ هل فقدان الذاكرة علامة على احتمالية الاصابة بالزهايمر؟ ■

● لا ادري لماذا اصبحت انسى كثيرا؟

● القراءة واثراء الدماغ تقوم بحماية الدماغ من الاصابة بالزهايمر

هكذا يصنعون الابطال والبطلات في الصين

تدريبات شاقة للاطفال من اجل كسب ميداليات اولمبياد سدني عام ٢٠٠٠

عندما يرتفع صوت الجرس في الساعة ٦,٣٠ في مدرسة شيكاهاي للرياضة في بكين، لن ترى احد يقوم بايقاظ الاطفال فالطلبة الـ(٣١٠) لا يحتاجون لمن يوقظهم اذ انهم يستيقظون ويقومون بالتمارين الصباحية ويتناولون فطورهم ويراجعون دروس اليوم الماضي لوحدهم لتبدأ الدراسة في الساعة الثامنة حيث يقوم الاساتذة بالقاء محاضراتهم وبعد اربع ساعات من الدراسة المتواصلة يذهبوا الى الكافتيريا لتناول الغداء بعدها يأخذون قسطا من الراحة وفي الساعة ٢,٣٠ تبدأ التدريبات الرياضية الجادة التي تستمر لمدة اربع ساعات.

في بكين هناك ثلاث مدارس فقط مثل مدرسة شيكاهاي و١٦٩ مدرسة في جميع انحاء الصين اذ يقوم اساتذة مختصون باختيار اطفال يشعرون انهم قد يحققوا تفوقا في الرياضة.

تكون الدراسة في مدرسة شيكاهاي من صباح الاثنين حتى مساء السبت اي ان هناك يوم راحة واحد. ويوميا هناك اربع ساعات تدريب حثيثة لكل طفل وكل طفل يكون خبيرا باكثر من رياضة وربما جميع الرياضات ككرة السلة وكرة اليد وكرة المضرب وكرة الطاولة وحمل الاثقال والجودو والمصارعة ورمي الرمح وكرة القدم والجمباز.

بالنسبة لصفوف الجمباز الخاصة فهي تحوي اصغر الاطفال في المدرسة فجميع الاطفال في هذه الصفوف هم اقل من عشر سنوات واغلبهم بالكاد يبلغ ست سنوات فقط وهؤلاء لا يستثنون من ساعات التدريب الاربع اليومية.

اول ما يلفت نظرك عند دخولك لقاعة تدريب الجمباز الاحذية الصغيرة الخفيفة المصفوفة بشكل منظم والموضوعة بالقرب من باب القاعة بعدها سترى مجموعات كبيرة من الاطفال يقومون بحركات بهلوانية هناك ١٠ مدربون لكل ٤٠ طالب وطالبة. وبالنسبة لادوات الرياضة فجميعها متوفرة وكذلك تتوفر في القاعة وسائل الحماية للطلاب.

يبدو لنا ان سن ست سنوات سن كافي لكي يبدأ الطفل بالتدريب على مختلف الرياضات ولكن في هذه المدرسة يجب ان يكون الطفل في الرابعة. وينقسم الاطفال في هذه المدرسة وفي كل المدارس المشابهة لمدرسة شيكاهاي الى قسمين اطفال يقوم باداء جميع التدريبات دون تذمر او شكوى ودون سماع صراخ المدربين عليهم واطفال يقومون بالتدريبات واداء جميع الحركات ولكن بعد اعادة الحركة الواحدة اكثر من خمسين مرة.

احدى الفتيات وهي في الثامنة صادفتها مشكلة في احدى الحركات على القضبان غير المتوازية فقامت بتكرار الحركة ثلاثين مرة ثم اخذت قسطا من الراحة وبعدها اعادت نفس الحركة لثلاثين مرة اخرى وهكذا اثناء ادائها للحركة تستطيع ملاحظة كيفية تحدمعدتها كما تستطيع ملاحظة عليه تنفسها. وعندما تتوقف تستطيع رؤية كاحليها المربوطين بثلاث اربطة مملوءة بالرمل وعملية الربط هذه صممت خصيصا حتى يجعل التدريب على مختلف الحركات اكثر صعوبة لتصبح الحركات اثناء ادائها في المسابقات اكثر سهولة بعد ان فكت الفتاة الاربطة عن كاحليها تضعها في مكان مخصص لها على الارض ثم تقف وتقوم بتفحص راحتي يديها وهذه احدى الطقوس المتبعة عند الفتيات وتلاحظ ان ايدي هؤلاء الفتيات الصغيرة تشبه ايدي النساء الكبيرات في السن اذ انها مشققة وقاسية وملأى بالندوب والجروح.

احدى الفتيات وتدعى وانج كسيان وتبلغ من العمر سبع سنوات تعاني من كدمات وجروح في قدميها وذلك بسبب حساسية تعرضت لها بسبب البعوض ويقول مدربها جيان جي وهو لاعب جمباز سابق انه يتوقع ان تشارك وانج في اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ كما يتوقع بان وانج ستحقق نصرا كبيرا فيها للصين.

جوايي تدرس في شيكاهاي منذ سنتين ونصف السنة وتريد ان تصبح بطلة العالم وتقول انها لا تفتقد والديها كما انها لا تحب ايام الاحاد (اي ايام العطلة) حيث تذهب لزيارة بيت والديها اذ انها لا تقوم بساعات التدريب الاربع اليومية.

وبالنسبة لطعام الاطفال فهم يتبعون حمية معينة وضعها اخصائيوا التغذية الخاصة بالرياضيين وتشمل لحم السمك والدجاج والخضروات.

بالقرب من مبنى المدرسة هناك مبنى منفصل ذو نوافذ مكسورة لم يتم تغييرها وسائل من اي زاوية في المدرسة الطلاء مصدع ومقشر هناك حيث المسكن الداخلي للاطفال حجم الغرفة فيها ١٢ قدم في ٩ اقدام وكل غرفة ينام فيها ثمانية اطفال على سرائر غير مريحة بفرشات رقيقة وقذرة ويخصص لكل طفل رف واحد ليضع عليه حاجياته الخاصة.

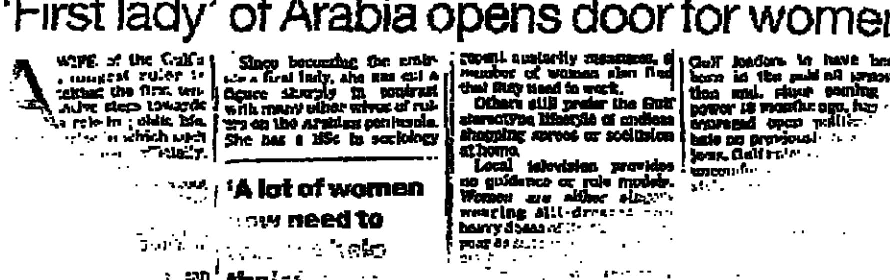
يقول وانج بي المتحدث باسم المدرسة انه لم يسمع اي شكوى من الاباء من ان حياة مدرسة شيكاهاي قاسية على اطفالهم اذ انهم يدركون اذا ارادوا ان يروا اطفالهم ابطالا في المستقبل فالثمن ليس بقليل.

سن كيو شيو امرأة عاملة تكسب ٤٠٠ يوان شهريا اي ما يعدل ٤٩ جنيه استرليني شيو لا تحلم بان تلبي احتياجات طفلها ني - دو البالغ من العمر خمس سنوات بل تريد ان تدخل ابنها الى مدرسة شيكاهاي حتى يكون له مستقبل افضل ولا تكترث هذه الام فيما اذا كان ذلك سيكون صعبا على ابنها وتقول انه يستطيع ان يكيف نفسه مع ما سيواجهه من صعوبات■





سيدة الخليج التي كسرت الحواجز



'First lady' of Arabia opens door for women

WIFE of the Gulf's youngest ruler is taking the first tentative steps towards a role in public life [illegible] which [illegible]

Since becoming the emirate's first lady, she has cut a figure sharply in contrast with many other wives of rulers on the Arabian peninsula. She has a BSc in sociology

[illegible] a member of women also find that they need to work.

Others still prefer the Gulf stereotype lifestyle of endless shopping sprees or seclusion at home.

Local television provides no guidance or role models. Women are either [illegible] wearing all-[illegible] heavy [illegible]

Gulf leaders to have been [illegible]

'A lot of women [illegible] need to [illegible] their [illegible]'

يبدو ان زوجة اصغر امير من امراء الخليج قد بدأت تأخذ خطوات جادة ليكون لها دورها في الحياة العامة وتصبح السيدة الاولى في الخليج.

وهذه الزوجة هي الشيخة موزة بنت ناصر المسند زوجة الامير الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر.

ورغم ان الشيخة لم تظهر بعد في التلفزيون وترفض التصوير الا انها قامت بزيارة تعتبر تاريخية بالنسبة للمرأة الخليجية الى الولايات المتحدة.

فقد سافرت الشيخة موزة مع مجموعة من النساء القطريات عاليات التأهيل الى اميركا والتقت بعدد من السياسيين بما في ذلك جورج بوش وجيمس بيكر ورئيس الكونغرس الاميركي نيوت غنجريتش وهذا الامر غريب على زوجة حاكم خليجي لان الشيخة سافرت بدون «محرم» والتقت لقاءات علنية مع رجال غرباء.

ورغم ان زيارة الشيخة موزة ليست رسمية الا انها بحثت مع الشخصيات الاميركية امكانية بناء جامعة اميركية في قطر يكون لها علاقة بالمؤسسة التعليمية التي اسستها الشيخة في بلدها. وتعتقد الشيخة ان هكذا جامعة سيكون لها اهميتها الكبرى لقطر.

والشيخة موزة مختلفة عن العديدات من زوجات الحكام في الجزيرة العربية فهي تحمل الماجستير في علم الاجتماع من جامعة قطر.

وتتحدث الانجليزية بطلاقة وتعمل خارج القصر اربع مرات في الاسبوع. وقد تعزز مركزها مؤخرا بين زوجات الشيخ حمد الثلاثة بعد ان سمي ابنها جاسم وليا للعهد.

وقالت الشيخة موزة في حديث مع صحيفة الغارديان ان الزمن قد تغير ولم يعد موضوع المرأة من المحرمات. فقد خلقنا الله متساوين ولا ارى سببا يمنع المرأة من العمل كالرجال.

ويتزامن ظهور الشيخة موزة مع الاضطراب المتزايد في الخليج حول دور المرأة وهويتها فرغم ان المرأة الخليجية متعلمة الا ان العديد منهن يحاولن انهاء مسألة الفصل بين الجنسية في المكاتب والغاء القيود المفروضة على عمل المرأة في بعض المهن وفي بعض البلدان الخليجية.

وتجد العديد من الخليجيات انفسهن مضطرات للعمل حاليا بسبب اجراءات التقشف الاقتصادي التي تنحى بعض البلدان الخليجية لتطبيقها.

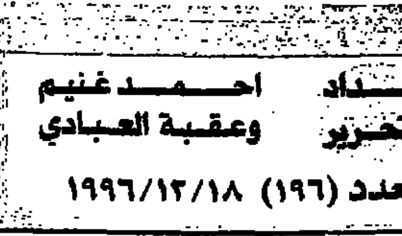
والفضل في ظهور الشيخة موزة يعود الى زوجها. فالشيخ حمد هو الوحيد من زعماء الخليج الذي يعتبر من جيل ما بعد النفط وقد شجع منذ مجيئه الى السلطة قبل عام ونصف مناقشة بعض المواضيع التي كانت محرمة في الخليج ولهذا ينظر الحكام الاخرون بعدم ارتياح الى اسلوبه في الحكم.

وستصبح نشاطات الشيخة موزة اكثر اثارة للقلق فهي تخطط في العام القادم لعقد اول مؤتمر للمرأة الخليجية لبحث دورها في العمل والاسرة وسيتحدث في المؤتمر اكاديميات بارزات من الولايات المتحدة وبريطانيا وممثلات عن الحركات النسائية من البلدان العربية.

ويتساءل بعض القطريين والدبلوماسيين في قطر ان كانت الامارة تشهد ظهور اول فريق ملكي في الخليج فالشيخة موزة والشيخ حمد يتحدثان بود عن بعضهما البعض وتستخدم الشيخة صيغة «النحن» عند الحديث عن اولويات الحكومة.

ومنذ ان اصبحت السيدة الاولى اسست الشيخة موزة مؤسسة للتعليم العلمي والتنمية الاجتماعية تعنى بالمتخلفين عقليا. ■

البلاد الرياضي



اعداد وتحرير: احمد غنيم وعقبة العبادي

العدد (١٩٦) ١٨/١٢/١٩٩٦



رأس العقوري اشعلت المنافسة على قمة الدوري

انتهت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع السادس عشر، بعد ان فاز الفيصلي على القوقازي بنتيجة كبيرة بلغت (١١/صفر) وهي النتيجة الاعلى في الدوري ليتصدر الفيصلي الدوري بفارق الاهداف وبعد تعادل الوحدات والرمثا (١/١) على ملعب مدينة الحسين باربد حيث سجل جهاد عبدالمنعم هدف الوحدات في الدقيقة ٧٨ وفي الوقت بدل الضائع سجل خالد العقوري هدف التعادل ليشعل بذلك المنافسه على قمة الدوري.

● وبالنسبه لباقي مباريات الاسبوع فقد جاءت على النحو التالي:

الحسين اربد (٢) شباب الحسين (٢)

ورغم الامطار الكثيفة التي هطلت على ارض ملعب البتراء اثناء المباراة الا ان خلدون ارشيد حارس مرمى الحسين تألق في حماية مرماه من عدة كرات كانت اهدافه مؤكده.

الشوط الاول شهد تفوقا لفريق الحسين اربد حيث سجل عارف حسين هدف فريقه الاول في الدقيقة ٣٧ عندما لعب له وليد الخالدي كره (لوب) وراء فتوت فلخذها عارف وبكها على يسار الكته بعد هذا الهدف ارتفع ايقاع المباراة حيث سدد الصرصور كره قوية صدها خلدون وانفلت منه لتلقى متابعة وائل الكتوت الذي اودعها في الشباك معطنا هدف التعادل.

في الشوط الثاني تحسن اداء شباب الحسين حيث تسيدوا وسط الملعب ومارسوا هواية التسديد لكن تألق خلدون ارشيدات منعهم من تسجيل الاهداف ومن ضربة ركنية رفعها المومني وصلت الى رأس الواعد شادي الذي اودعها في المقص الايسر لمرمى الكته، وفي الدقيقة (٨٣) انطلق وائل كتوت من الميمنة وواجه خلدون وسدد في المرمى معطنا هدف التعادل.

كفرسوم (٢) الجزيره (صفر)

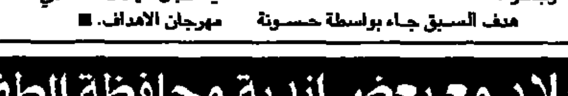
الاهداف (محمد فيصل (٣٢) يوسف عبيدات (٧٥)

بدأ فريق كفرسوم منذ البداية مهاجما لتأمين وضعه على لائحة الترتيب، وقد جاء هدف كفرسوم الاول جاء عن طريق اللاعب محمد فيصل الذي تلقي تمريرة من محمد حابس لم يتوان في ايداعها على يسار الريشة. وفي الدقيقة ٧٥ استلم يوسف عبيدات كرة ارضية قوية حيث كسر التسلل واقتحم منطقة الجزيرة وسدد كرة ارضية قوية داخل الشباك معلنة عن الهدف الثاني الذي اراح الاعصاب.

الفيصلي (١١) القوقازي (صفر)

لعب الفيصلي وكعادته منذ البدايه مهاجما حيث زج بعلي الزعبي (الذي وضح عليه عدم اكتمال لياقته) الذي كان يتحرك امام ثلاثي خط الدفاع ثم فتح الملعب باختراقات متواصله مع حسونة وجعفر .

هدف السبق جاء بواسطة حسونة الشيخ في الدقيقة السادسة عند اطلق قذيفة من خارج منطقة الجزاء ضربت بقدم احد المدافعين واستقرت بالمرمى وجاء الهدف الثاني عن طريق اللاعب جعفر حماد عندما سدد قذيفة من خارج منطقة الجزاء استقرت على يسار الحارس، وفي الدقيقة (١٩) ارتقي محمد منصور للضربة الركنية ليضعها برأسه في سقف الشباك بالدقيقة (٢٤)، وبعد ذلك سجل العوضات الهدف الرابع في الدقيقة (٣١) بعد ان سدد قذيفة على يمين الحارس، ثم اعاد العوضات الكرة لجريس ليسجل الهدف الخامس في الدقيقة (٣٥)، بعد هذا الشلال من الاهداف اصبح تركيز جميع اللاعبين منصبا على ان يسجل جريس لينفرد بصدارة لائحة الهدافين، فانفرد فراس ومرر لجريس الذي سجل الهدف السادس في الدقيقة (٥٨)، وفي الدقيقة (٦٠) قاد جعفر هجمة من الميسره وحول كرة عرضية على قدم جريس سجل منها الهدف السابع، وعند الدقيقة (٦٦) اطلق المدفعجي والعائد من الاصابه صبحي سليمان قذيفة من خارج الجزاء لتستقر على الزاوية اليسرى للمرمى معطنا الهدف الثامن وعاد فراس ليمرر لجريس ليسجل الهدف التاسع في الدقيقة (٧٣) وسجل التوايهة الهدف العاشر في الدقيقة (٨٣)، وفي الدقيقة (٩٠) عاد جريس ليسجل الهدف الحادي عشر ليختتم مهرجان الاهداف. ■



في ندوة عقدتها البلاد مع بعض اندية محافظة الطفيلة:

لماذا الرياضة متأخرة في الجنوب؟

كتب - احمد العمريين

«البلاد» ومن منطلق حرصها على دعم الرياضة والرياضيين في المملكة وفي محافظة الطفيلة بشكل خاص التقت بعدد من رؤساء الاندية في المحافظة للاطلاع على مشاكل الاندية وتأخر التفاعل الرياضي في المحافظة.

ندوة «البلاد» التي اجرتها في محافظة الطفيلة لرؤساء الاندية جاءت هامة من اجل وضع المسؤولين امام المسؤولية فبالرغم من اللقاءات المتكررة مع المحافظين والمسؤولين عن الرياضة والشباب في المحافظة الا ان الرياضة في الجنوب لم تصل الى المستوى المطلوب ولا حتى على المستوى الداخلي للمحافظة.

فالمشكلة لا تكمن في قلة الامكانات المادية وقلة الملاعب بل المشكلة تتعدى ذلك بكثير. مشكلة الانسان الذي يصل الى كرسي النادي وفق طموح نحو تحقيق نقلة نوعية في انجاز حركة رياضية يتطلع لها كافة القطاعات الشبابية في المحافظة.

وفي بداية اللقاء تحدث نائب رئيس نادي الطفيلة السيد محمود القيسي الذي قال بان اندية الجنوب تفتقر الى المدربين لكافة الالعاب مثلما ان الاوضاع المالية لها تأثيراتها في اشارة الى دفع مبلغ ثلاثة الاف دينار لفريق كرة القدم الا ان انعدام المدرب حال دون ذلك.

رئيس نادي عين البيضاء السيد محمد زعل الشباطات قال بان الاندية لا تستغل كافة اهدافها وتعاني من انعدام التخطيط موضحا ان الهيئة الادارية للنادي الذي يرأسه تعمل دون خطة او برنامج مثلما هو حال الهيئة الادارية التي تعمل دون المام بالعمل مع الاندية اضافة الى ان معظمها لا تعمل ولا ترغب بالعمل والانجاز في حين يحتدم التنافس على رئاسة الاندية.

من جانبه قال السيد حسين النعيمات رئيس نادي صلاح الدين بان النادي ليس للرياضة فقط بل لا بد من قيامه باهدافه المعروفة وعند معالجة مشاكل الاندية لا بد من النظر اليها مجتمعة داعيا الى لقاءات تستهدف المشاركة في ايجاد منتخبات من كافة الاندية ليحصل كل ناد على التخصص في لعبة رياضية معينة وبدون ذلك فان الرياضة من خلال الاندية ستبقى متخلفة.

في ختام الندوة التقينا مع مدير رعاية الشباب في المحافظة السيد وليد البداينة الذي قال بان الاندية تعاني من صعوبات مادية ورغم ذلك فهي تمارس انشطتها الثقافية والاجتماعية والرياضية بالقدر المستطاع في اشارة الى النقلة النوعية التي تمكنت مديريات الشباب من تحقيقها في سبيل توثيق التعاون بين الاندية واللقاءات المستمرة التي ستخلق حالة جديدة يلمسها الان كافة رؤساء الاندية للخروج بها الى دائرة الضوء.

وقد اشار السيد البداينة الى مباشرة بعض الاندية في اقامة مبان لها اضافة الى قيام بعضها بانشاء الملاعب وتوفير البنية التحتية اللازمة مقدرا التعاون بين الاندية والمديرية في سبيل تشكيل منتخبات تمثل المحافظة في مختلف الالعاب.

وفي نهاية اللقاء اثنى على دور مديرية التربية والتعليم في استغلال الطاقات الشبابية واعدادها في المدارس لاجل اعداد منتخبات مدرسية متعددة تحت شعار «اللعب من اجل الفوز». ■

نجم

«البلاد» تحاور نجم المنتخب الاولمبي والحسين اربد خالد خطاطبة

ادرس عرض للعب مع احد الاندية الخليجية

لهذه الاسباب يلازم النحس كرة الحسين اربد ؟؟

اجرى اللقاء - ابراهيم احمد

لاعب يمتلك مواصفات اللاعب المتكامل، مهاجم يجيد التسديد بكلتا قدميه، بارع بالعاب الرأس، ذكي فنان يتنبأ له المراقبون، بمستقبل باهر.. برز نجمه بسرعة، اخترق الصفوف بهدوء حتى وصل الى مستوى مرتفع اهله ان يصبح لاعبا اساسيا في المنتخب الاولمبي ونادي الحسين/ازبد

انه ضيفنا لهذا الاسبوع اللاعب الانيق خالد خطاطبة الذي حلت عليه البلاد ضيفة في منزله ببلدة كفرنجة، وكان لنا معه هذا الحوار الشيق الممتع.

البلاد: حدثنا عن بداياتك مع الكرة؟

خطاطبة: عشقت الكرة منذ نعومة اظافري ثم انخرطت ضمن فريق المدرسة ثم ضمن الفرق الشعبية، وقد كانت نقطة التحول بالنسبة لمسيرتي الكروية عندما انتقلت الى فريق جامعة اليرموك حيث تعهدني الاستاذين هاني حتاملة ومنير مصباح اصحاب الفضل علي اللذان عرضا علي الانضمام لنادي الحسين اربد فوافقت مباشرة لعشقي لهذا النادي، مع العلم انني كنت احد لاعبي فريق كفرنجة لكرة اليد، وقد شاركت نادي الحسين احراز اول بطولة في تاريخه الكروي وهي بطولة الدرع.

البلاد: ما رأيك بمستوى كرة القدم الاردنية؟

خطاطبة: مقارنة مع مستوى الكرة العربية والاسيوية واقولها بمرارة مستوى كرتنا الاردنية متدن وخير دليل على صحة كلامي هو تصنيفنا العالمي حيث اننا في المركز الرابع من الاخير.

البلاد: برأيك ما السبب وراء ذلك؟

خطاطبة : لذلك عدة اسباب منها عدم وجود الملاعب الكافية بالاضافة الى عدم تفرغ اللاعبين فمعظمهم موظفين، وعدم وجود المدرب الكفؤ بالاضافة لعدم وجود الدعم المادي للمنتخب او للاندية.

البلاد: خالد انت لاعب في المنتخب الاولمبي، ما رأيك بمستواه وهل تم اختياره بناء على اسس سليمة؟

خطاطبة: ليس من باب المجاملة وبصراحة فان اختيار عناصر المنتخب الاولمبي جاء بناء على اسس سليمة وبطريقة عادلة ومستوى المنتخب جيد فهو يضم عناصر ذات مستوى عال لكن ما ينقص المنتخب هو قلة الوجبات التدريبية التي نتمنى زيادتها.

البلاد: لننتقل للحديث عن نادي الحسين اربد الذي انت احد عناصره.. لماذا يلازم النحس هذا الفريق في البطولات؟

خطاطبة: بصراحة اعتقد ان هذا النحس له اسبابه ومنها: هبوط الروح المعنوية للاعبين لان كل لاعب من منطقة معينة وذو هوى مختلف واللاعب تهمه نفسه اكثر من الفريق، بالاضافة الى ان مشاكل الادارة تنعكس على اداء الفريق، كذلك قصر النفس لدى لاعبينا فمع اول خسارة ينهار الفريق، بالاضافة الى التبديل المستمر للاعبين مما يؤدي الى ارباك خطط الفريق.

□□ اقولها وبمرارة: مستوى الكرة الاردنية متدني □□

البلاد: ماذا عن مستوى كرة القدم في الشمال؟

خطاطبة: بالمقارنة مع مستوى الكرة الاردنية بشكل عام فان مستوى الكرة في الشمال جيد، فهناك ثلاثة فرق في الممتاز ونصف اعضاء المنتخب الوطني هم من هذه الفرق.

البلاد: ايهما تفضل المدرب المحلي ام الاجنبي؟

خطاطبة: انا افضل المدرب المحلي على الاجنبي لانه الاقرب لفهم نفسية اللاعبين كذلك فان المدرب الاجنبي لا يهمه الا الامتيازات التي يحصل عليها ولا يهمه سمعة البلد.

البلاد: ما رأيك بالتحكيم في الاردن؟

خطاطبة: في الواقع فان مستوى الحكام يختلف بين الجيد والردي، لكن ما يميز التحكيم هو تذبذب مستواه بالاضافة الى وجود تعمد من قبل بعض الحكام في ظلم بعض الفرق وبصراحة هناك مافيا تحكيم، فاحد الحكام الغى هذا الموسم لفريقنا اربع اهداف صحيحة.

البلاد: هل انت مع او ضد الاحتراف؟

خطاطبة: انا مع الاحتراف لانه يرفع مستوى اللاعب ويؤمن مستقبله ماديا ومعنويا مما يحقق له الراحة النفسية؟

البلاد: يقال ان لجامعة اليرموك فضل على مسيرة خالد خطاطبة الكروية، ما رأيك؟

خطاطبة: هذا القول صحيح، فالجامعة صقلتني كلاعب وكانسان ومستواي الكروي تطور كثيرا مع منتخب الجامعة مما اهلني للعب مع نادي الحسين.

البلاد: متى تتوقع ان يفوز نادي الحسين ببطولة الدوري؟

خطاطبة: فريق الحسين من الفرق الجيدة، لكنني متفائل بالناشئين فهناك مجموعة متكاملة من الناشئين المتفاهمين وانا اتوقع ان يحصلوا على الكثير من البطولات ومنها الدوري.

البلاد: سمعنا انك تلقيت عرضا للعب لاحد الاندية الخليجية هل هذا صحيح؟

خطاطبة: نعم فقد تلقيت عروضا من عدة اندية خليجية وانا الان ادرس تلك لالتحق باحدها بعد التخرج ان شاء الله.

البلاد: لاعب خالد خطاطبة المفضل؟

خطاطبة: محليا عارف حسين، وعربيا احمد راضي، وعالميا مارادونا.

البلاد: والنادي المفضل؟

خطاطبة: الحسين اربد محليا، وعربيا النصر السعودي، وعالميا برشلونة.

البلاد: لم يلعب خالد خطاطبة للحسين لمن سيلعب؟

خطاطبة: لن العب لغير الحسين اربد.

البلاد: اجمل هدف سجلته واثمن هدف؟

خطاطبة: اجمل اهدافي هو هدفي في مرمى الجزيرة في دوري عام ١٩٩٥. اما اثمن هدف فهو هدفي في مرمى الرمثا في اب هذا العام.

البلاد: ما هو شعورك بعد الفوز والخسارة؟

خطاطبة: بعد الفوز اكون فرحا، اما بعد الخسارة فاكون متألما رغم انني اتقبلها بكل روح رياضية.

البلاد: طرفة حصلت معك؟

خطاطبة: هناك طرفتين الاولى بعد خسارتنا امام الرمثا في احدى المباريات فقد ركبت في باص غير باص بلدتي ولم افطن لذلك الا بعد ان قطع الباص نصف المسافة؟ اما الاخرى فان احد المتعصبين لنادي الحسين كان معصب وخاطبني بقوله: يا اخي غير اسمك بدنا نعرف نغني عليك.

البلاد: وجه كلمة الى:

خالد العقوري: صاحب الرأس الذهبية.

هشام عبدالمنعم: المدفعجي في الوحدات والمنتخب.

جريس تادرس: لاعب ذكي يجيد احراز الاهداف بأي وقت.

ثارت يدج: عدت الى مستواك الطبيعي.

جماهير نادي الحسين: انتم الاوفياء، ونعدكم بالبطولات بعون الله.

البلاد: كلمة اخيرة؟

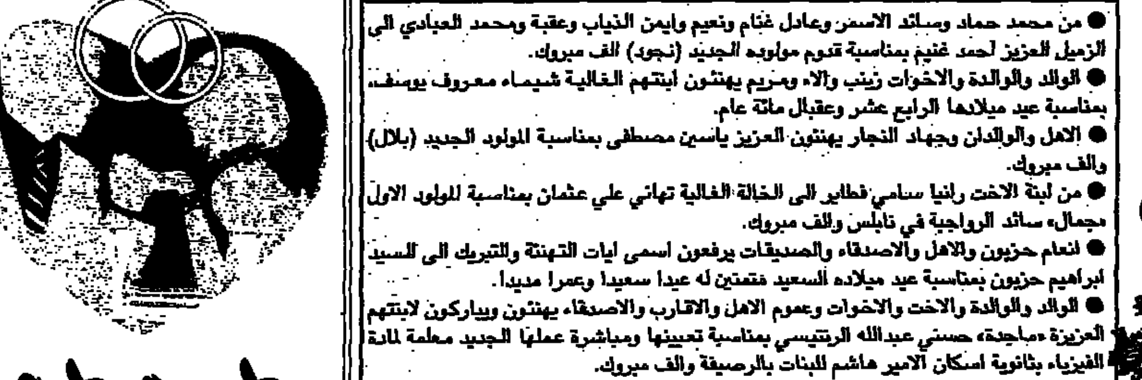
خطاطبة: اشكر صحيفة البلاد على هذا اللقاء واتمنى لها التقدم والتوفيق. ■

البطاقة الشخصية

الاسم: خالد محمد عبيد الله خطاطبة.
العمر: ٢٢ عاما.
الحالة الاجتماعية: اعزب - طالب في جامعة اليرموك - تخصص لغات حديثة على ابواب التخرج.

كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول





اجمل التهاني

● من محمد حماد ومنالد الاسمر وعادل غنام ونعيم وايمن الذياب وعقبة ومحمد العبادي الى الزميل العزيز احمد غنيم بمناسبة قدوم مولوده الجديد (نجود) الف مبروك.

● الوالد والوالدة والاخوات زينب ولاء ومريم يهنئون ابنتهم الغالية شيماء معروف يوسف، بمناسبة عيد ميلادها الرابع عشر وعقبال مائة عام.

● الاهل والوالدان وجهاد النجار يهنئون العزيز ياسين مصطفى بمناسبة المولود الجديد (بلال) والف مبروك.

● من ابنة الاخت رانيا سامي قطاير الى الخالة الغالية تهاني علي عثمان بمناسبة المولود الاول جمال، سائد الرواجبة في نابلس والف مبروك.

● انعام حزبون والاهل والاصدقاء والصديقات يرفعون اسمى ايات التهنئة والتبريك الى السيد ابراهيم حزبون بمناسبة عيد ميلاده السعيد متمنين له عيدا سعيدا وعمرا مديدا.

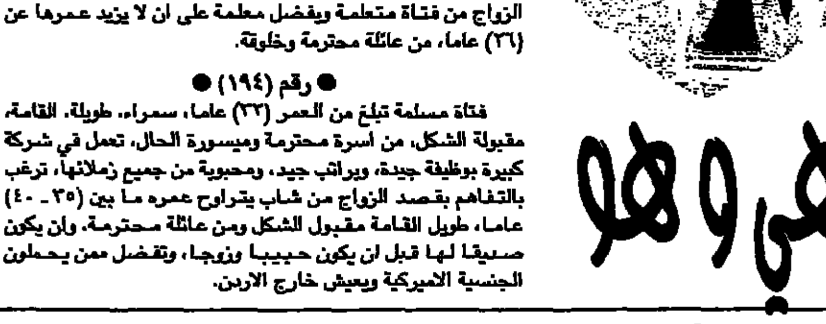
● الوالد والوالدة والاخت والاخوات وعموم الاهل والاقارب والاصدقاء يهنئون ويباركون لابنتهم العزيزة «ماجدة» حسني عبدالله الرتيمي بمناسبة تعيينها ومباشرة عملها الجديد معلمة لمادة الفيزياء بثانوية اسكان الامير هاشم للبنات بالرصيفة والف مبروك.

● من رانيا سامي الى الاخت رنا سامي بمناسبة عيد ميلادها وعقبال المائة عام.

● الاخوة والاصدقاء عماد وراسم وتحسين وايمن يهنئون الصديق العزيز جميل عبدالقادر بمناسبة الفرحة الكبرى، الف مبروك وبالرفاء والبنين.

● ياسر عبدالمجيد والوالدين يرفعون اسمى آيات التهنئة والتبريك للاخت العزيزة (آية) بمناسبة الخطوبة المباركة وعقبال الفرحة الكبرى.





هي وهو

● رقم (١٩٢) ●

شاب يبلغ من العمر (٤٠) عاما، اعزب، ميكانيكي سيارات، الوضع المادي عادي جدا، يرغب بالتفاهم بقصد الزواج مع فتاة اردنية او فلسطينية، مهذبة وتقدس الحياة الزوجية. لا يزيد عمرها عن (٣٥) عاما.

● رقم (١٩٣) ●

شاب يبلغ من العمر (٢٦) عاما، موظف حكومة، اعزب، ومتدين، والحالة المادية جيدة، حيث يملك بيتا، يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة متعلمة ويفضل معلمة على ان لا يزيد عمرها عن (٣٦) عاما، من عائلة محترمة وخلوقة.

● رقم (١٩٤) ●

فتاة مسلمة تبلغ من العمر (٣٣) عاما، سمراء، طويلة القامة، مقبولة الشكل، من اسرة محترمة وميسورة الحال، تعمل في شركة كبيرة بوظيفة جيدة، وبراتب جيد، ومحبوبة من جميع زملائها، ترغب بالتفاهم بقصد الزواج من شاب يتراوح عمره ما بين (٣٥ - ٤٠) عاما، طويل القامة مقبول الشكل ومن عائلة محترمة، وان يكون صديقا لها قبل ان يكون حبيبا وزوجا، وتفضل ممن يحملون الجنسية الاميركية ويعيش خارج الاردن.

ركن التعارف



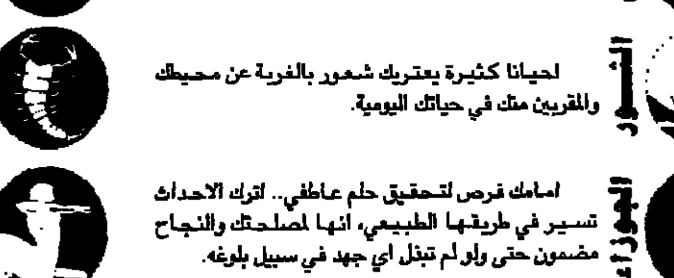
الاسم: محمود محمد العروسي
الهواية: قراءة القران الكريم
العنوان: مصر - البحيرة - ٩ بذور المنقل

الاسم: ساري سليمان الملاحيم
الهواية: المراسلة والتعارف
العنوان: اربد - جامعة اليرموك - ص.ب (٣١٠٠).

الاسم: اسماعيل خليل الشرع
الهواية: المراسلة والمطالعة
العنوان: اربد



انت والنجوم







الحمل

عليك باستغلال التفاصيل والمفارقات الصغيرة لتبلغ هدفك.. راجع نفسك وحاول ان تقيّم تصرفاتك بعين واعية وتفكير موضوعي.

الثور

احيانا كثيرة يعتريك شعور بالغربة عن محيطك والمقربين منك في حياتك اليومية.

الجوزاء

امامك فرص لتحقيق حلم عاطفي.. اترك الاحداث تسير في طريقها الطبيعي، انها لمصلحتك والنجاح مضمون حتى ولو لم تبذل اي جهد في سبيل بلوغه.

السرطان

مع اطلالة الاسبوع الاول من الشهر المقبل، يخيل اليك انك تعاني ضيقا مزعجا في مجال العمل، قاوم هذا الشعور وتحول الى الاستئناس بالحنان العائلي.

الاسد

الاسد: لك اعداء او على الاقل اناس غير صريحين معك، لكن حسن حظك يجعلك تتفادى الاحراج وتتخلص بسهولة من المواقف المربكة.

العذراء

تشعر كالعادة انك مملوء بالحيوية وتريد ممارسة نشاطات منتجة، الكواكب تنصحك بان تستريح في هذه الفترة استعدادا للاقلاع مطلع الربيع المقبل.

الميزان

اوضاع محيطة بك كنت تعيشها دون ان تفكر بتغييرها لانها اصبحت روتينية.. هذه الاوضاع تتطور الى الاحسن، مما يسعدك ويفتح عينيك على امكانات جديدة لم تكن لتخطر في بالك.

العقرب

كنت حتى مدة قريبة قادرا على ايجاد توازن داخلي في اعماق نفسك يساعدك على تحمل الاحداث، والتسامح تجاه الاخطاء.

القوس

الاشهر القليلة الاولى من هذا العام تأتيك بالحظ تلقى التقدير والتشجيع والمساعدة القيمة، حاول ان تشرك من تحبهم بنجاحك وتقدم لهم من حين لاخر.

الجدي

سفر قريب او رحلة بمهمة عمل، مشاكلك المالية او العائلية من الافضل الصمت عنها مرحليا وتأجيل مناقشتها الى ظرف انسب من الظروف الحالية.

الدلو

انت تتمتع بذهن واع، وهذا حسن، لكن لا تتردد في طلب نصيحة الاصدقاء المخلصين والذين لهم خبرة حياتية اوسع واعمق من خبرتك.

الحوت

الصدف تساعدك والظروف تسير في اتجاه مصلحتك، عليك فقط بالتحرك لجني الثمار الناضجة، قد تضطر الى احداث تغييرات مهمة في اطار حياتك.











عصافير البلاد

الاسم: روان حماد
العمر: ٧ سنوات
الهواية: الرسم والقراءة

الاسم: اروى حماد
العمر: ٨ سنوات
الهواية: الرحلات والقراءة

الاسم: هاشم محمد عبدالله
العمر: ٣ سنوات
الهواية: معاكسة الفتيات

في حوار فتح فيه النار على التلفزيون الاردني

الفنان جميل عواد:

التلفزيون يعاني من ترهل وقوانينه تحد من الابداع

الفنان الاردني جميل عواد، فنان شامل، فهو الكاتب والمخرج والرسام ومهندس الديكور باختصار «مسيح الكارات» .. وبالمناسبة فهو قارىء نهم ومثقف من الطراز الرفيع ولهذا فان اللقاء مع واحد بهذه الصفات يكون ممتعا بقدر ما يكون صعبا.

لهذا فقد احسست بانتصار كبير عندما خرجت من اللقاء .. بهذا القدر الكبير من المعلومات.

● **لنتحدث بداية عن سنوات الاحتراف الاولى .. واين انت الآن على خارطة الفن الاردني؟!**

- بدايتي كانت فيما كان يسمى انذاك بقسم الثقافة والفنون كفنان تشكيلي وايضا في للسرح القومي الاردني كمهندس ديكور .. وكنت اهوى التمثيل واخذ ادوارا ثانوية .. وقد كان هذا في عام ١٩٦٤ وبعدها تعددت الادوار وانتقلت لمرحلة الاحتراف.

اما اين انا الآن على خارطة الفن الاردنية فانا اولا لا اقبل ان اميز نفسي عن زملائي .. فانا لا اتحدث عن جميل عواد بل اتحدث عن الفنان والمثقف الاردني .. وان كان هناك ميزات فردية تميز هذا عن ذاك فانا لن اقع في هذا الفخ واتحدث عن هذه الميزات .. فانا جزء من حركة .. هذه الحركة هي ضمير ووجدان وصورة هذه الامة الحقيقية .. فالفنان والمبدع الاردني هو الذي يرسم ملامح الوطن والمواطن في اي مكان .. فموقعنا كان في العالم العربي عندما اخذنا الحظوظ المناسبة - في المرتبة الاولى .. واذا تواضعنا قليلا نقول بان موقعنا كان الثاني .. فمثلا الشقيقة مصر دولة السبعين مليون انسان والتي تنتج هذا الكم الهائل من الاعمال كان من الصعب جدا منافستها على الساحة العربية .. لكن ومع ذلك كنا ننافسها على الساحة العربية وان لم تكن مساوين كنا نتقدم عنها في بعض الاسواق العربية والدليل على ذلك ان مصر حاولت ان تنتج في فترة ما اشكالا من المسلسلات قريبة مما كان ينتج في الاردن وحتى حاولت ان تنتج اعمالا بدوية وعملنا معا .. ومن الذين شاركوا معي في هذه الاعمال الفنانة القديرة السيدة ايمان هايل والتي اختفت عن الساحة الفنية لفترة طويلة لان لا مكان لفنانة بمستواها .. وايضا الاستاذ ماهر خماش وهو فنان متميز ومبدع .. وايضا الفنان زهير حسن .. وذهبنا لنشارك اخواننا المصريين في اعمال اذكر منها المسلسل البدوي المصري (واحة في احضان الجبل).

وقد اشركنا في اعمالنا الاردنية الفنانين السوريين والعراقيين والمغربيين واللبنانيين .. فقد جاءوا وشاركونا في اعمالنا .. فنحن في الاردن - وبدون السقوط خلف بعض النشرات والكتب - نحن قوميون عرب بطبعنا .. وهذا احد المؤشرات الواضحة .. ومنذ بدأنا حركتنا التلفزيونية في الاردن ونحن نشرك كافة الجنسيات العربية في اعمالنا .. لكن للاسف كنا لا ندعى للمشاركة في اعمالهم الا ما ندر .. وقلة منا شاركهم في بعض اعمالهم .. فنحن لا ندعو للقومية العربية بشعارات بل نمارسها فعليا.

ونحن متواجدون .. وبقوة وبكثير من الصراحة والالم اقول ان معظم الفنانين الحقيقيين ونستطيع فرزهم ببساطة في الاردن .. عندما يتواجدون في اي قطر عربي شقيق اخر تكون لهم المكانة الاولى وعندما يعودون الى الاردن يعودون الى الظل متنكرين مستنكرين ومطلوب منهم ان (يستجدوا) الرأفة والنعمة ان تهبط عليهم من هذا المسؤول او ذاك.

● **لنتحدث عن المهرجانات كيف كانت مشاركتكم كفنانين اردنيين بمهرجان القاهرة التلفزيوني؟!**

- نعم شاركنا به وقد كانت الجائزة الذهبية وشهادة التقدير العليا لمسلسلات الاطفال لعمل اردني من كتابة واخراج وانتاج وهندسة وديكور الفنان هايل العجلوني ومجموعة فنانين اصدقاء .. هذا العمل الكبير انتج على نفقة هايل العجلوني ومسؤولية هايل العجلوني الفردية وتحمل الكفاح سنوات مرة حتى يخرج بعمل كبير كهذا حتى يقول بان الاردن قادر على انتاج اعمال متميزة فهكذا فنان عندما يدعم من المؤسسات الرسمية ماذا سينتج يا ترى؟!

انت والصحافة اجيبوا على هذا التساؤل ...

● **ما رايك بالفنان الذي يجرح في الناس وفي نواب البرلمان؟!!**

- ساشير اولا الى ان من يخنع ويخضع لبعض الشروط الطارئة على هذه الامة .. هو الذي الذي ينال التكريم وينال الفرص وينال ما لا يناله احد .. علما بان هذا الذي ينال وينال .. يطل علينا الآن ومن خلال الشاشة الصغيرة ليقول ان لا شيء في هذا البلد ولا انسان في هذا البلد يستحق الاحترام مهما كانت مرتبته فعندما يحاول البعض ان يجرح بنائب برلمان هو لا يجرح بفرد بفرد وانما يجرح بالاف الذين اتوا بهذا الانسان الى البرلمان .. هؤلاء الذين يشرحون ويجرحون الالاف والكثير من القيم هؤلاء من يعزون ويكرمون .. انما من مثل اديب الحافظ لم ولن يسأل به احد حتى ولو فارق الحياة ..

● **كيف تقيم التجربة المسرحية الاردنية؟!**

- الحقيقة ان المسرح الاردني او الانجاز المسرحي الثقافي الحقيقي وليس المسرحي «التلهوي» لم يجد حظوظه في هذا البلد .. وكل من ساهم به خسر الكثير من الجهد والمال .. وخسر الكثير لانه لم يصل الى الجماهير لكثير من الاسباب اولها انه لا يوجد لدينا مسارح وليس هنالك فرق مسرحية .. فالمسرح الوحيد الموجود والمبني كمسرح درامي هو المسرح الثقافي الملكي .. لكن للاسف فهذا المسرح بالكاد «وبطلوع الروح» تستطيع ان تحجزه لثلاثة او اربعة ايام .. فالغريب ان هذا المسرح يحجز لتخريج المدارس ولاقامة عروض ليس لها علاقة بالمسرح .. فهذا المسرح مجهز هندسيا ليكون مسرح درامي وليس مسرح حفلات فالحفلات يمكن اقامتها على مسرح قصر الثقافة في مدينة الحسين الرياضية .. انما هذا مسرح درامي يجب ان يفرغ للعروض الدرامية ..

فلو اسسنا فرق مسرحية شخصية او حكومية فاين ستعرض برامجها .. وكيف سنشغل ايلم العام لتقدم مسرح وليس هناك مكان تقدم فيه المسرحيات .. فعندما يقدم العمل المسرحي بشكل «مهلهل» لا احد يقدر بان عرض افضل واجمل مسرحية على مسرح غير مجهز تكون النتيجة «مسرحية مهلهلة» وساتحدث عن مسرح اسامة المشيني وهو تابع لوزارة الثقافة هذا المسرح بالاصل هو كراج للسفارة الاميركية سابقا .. هذا الكراج طور وبجهود متكررة وعديدة حتى اصبح مسرح «جيب» -اي مسرح صغير-.اما مسرح الفنان المعروف نبيل المشيني .. والذي اخذ هذا الفنان على عاتقه فكرة تأسيس هذا المسرح .. وقد كان مشروعا مكلفا جدا حتى ان هذا الرجل الفنان خسر مئات الالوف وساسمح واعطي لنفسي الحق باذاعة سر شخصي وهو بان عليه ديون بمئات الالاف ايضا .. فما ذنب الفنان نبيل المشيني تحمل عبء كهذا وما ذنبي انا وذنب فلان وعلان من الفنانين الاردنيين؟!!! اين الدولة ومؤسسات الدولة ...

واين وزارة الثقافة ودورها .. فلماذا نترك دوما في موقف المستجدي المستعطف؟! لا ادري!!!

المسرح الجاد لم يجد من يرعاه

● **باعتقادك .. لماذا لم يصار الى انشاء نقابة الفنانين حتى الآن؟!**

- نحن نطالب بالنقابة ويجهد عمره ١٥ سنة .. ولكن ما زلنا - وبكل اسف - نتأرجح بين عين وعين بمجلس الاعيان فمن يرى فائدة في هذه النقابة ومن لا يرى فائدة بها .. ومن يرى ان لا ضرورة للتفرغ كي ينال الفنان حق العضوية في النقابة .. وآخر يقول: لماذا لزومية والزامية العضوية كي يمارس الانسان الفن .. لا ادري .. لماذا كل هذه المماطلات؟!

جلالة الملك ولمرتين او لثلاث مرات ومن خلال خطابات العرش .. طالب بتأسيس نقابة للفنانين والمفروض ان صوت الملك هو اعلى الاصوات في هذا البلد .. ومع ذلك لا زلنا «نستجدي» ان تكون لنا نقابة.

لقد نخر مشروع قانون النقابة وهو يتنقل من ديوان تشريع الى رئاسة وزراء الى مجلس اعيان ومجلس نواب .. ويتأرجح من هنا الى هناك .. وقد اصبح مشروع قانون ضعيف ولا يزال البعض يسعى لاضعافه اكثر فاكثر .. ويقال بان عمان يجب ان تكون عاصمة الثقافة العربية!!! كيف نضع مثل هذه العناوين الكبرى ولا نخدمها او ندعمها باي شكل من الاشكال؟!

● **لنتحدث عن كوادر الاذاعة والتلفزيون فما رايك بها؟!**

- تعاني مؤسسة الاذاعة والتلفزيون من ترهل وظيفي خطير واعداد كبيرة من العاملين بها - وقد احاكم على هذا القول ويقولون لي هات اثباتات على ما تقول - قد عينوا بالواسطة وليس بالكفاءة .. ولم يأت اي مسؤول او وزير امتلك القدرة او الصلاحية او الشجاعة ليقضي على هذا الترهل الوظيفي ويضع في الاذاعة والتلفزيون الموظفين الاكفياء الحقيقيين هذا بالطبع لا ينفي ان هناك موظفين اكفياء حقيقيين ومبدعين واختصاصيين لكن للاسف فعلى كاهل هؤلاء يعيش عدد اخر كبير وهذا العدد الاخر الكبير معيق .. معيق للعمل وللابداع ولكل شيء.

وايضا انظمة وقوانين الاذاعة والتلفزيون تحول دون الكثير من الابداع المحلي .. وما زلنا ومنذ سنوات طويلة نستجدي - وهذه صفة ارادوها ان تكون ملازمة للمبدع الاردني - نستجدي من التلفزيون الاردني ان ينتج اعمال محلية .. وكلما جاء مدير وذهب مدير يلقي لنا بالوعود - كما تلقى الحبوب للدجاج - بانه ستنتج لكم هذا العام مسلسلين ونعيش على هذا الامل .. ولكن مسلسلين في العام هذا شيء اقل من القليل وبدون مستوانا كثيرا .. وعندما يقال باننا لا نستحق اكثر من هذا اقول اننا استطعنا بجهدنا الشخصي كفنانين اردنيين ان نغطي الساحة العربية خلال سنوات طويلة .. ونحقق للاردن دخلا بالدولار يقدر بالملايين خلال (ازمة الدولار) ورؤساء الوزراء السابقون يعلمون هذا وشكرونا على هذا والحمدلله خرجنا من ازمة الدولار التي كنا نموّنها بجهودنا الشخصية .. فنحن لدينا الكفاءة ونستطيع ان نغطي الساحة العربية وان نحقق للاردن قيمة اعلامية وثقافية وحضارية واجتماعية واقتصادية .. لكن عندما نحاصر داخل بلدنا بهذه الانظمة ويتركوا القضية على عاتقنا ليس بامكاننا ان نستمر باكثر من هذا مما قد فتح المجال امام بعض المنتجين المرتزقة اللذين هبطوا بمستوى الاعمال الدرامية الاردنية .. وايضا الاحداث السياسية التي مرت على هذه المنطقة ولالتزام الفنان الاردني بالموقف الرسمي الاردني قوطع الفنان الاردني في العديد من الدول العربية خلال ست سنوات مرت وقد بدأ الانفراج التدريجي مؤخرا .. لكن بعد ان قتل بداخلنا الشيء الكثير.

ونرى من جهة اخرى ان التلفزيون الاردني يتعزز في شراء الاعمال الاردنية بينما يشتري وباريحية رائعة الكثير من الاعمال العربية التي هي دون مستوى الاعمال المحلية .. ويتعمد - كنوع من التبرير - اعادة بعض الاعمال القديمة وفي ساعات (ميتة) من النهار وايضا بعض البرامج المسلوقة حتى يقال بان هناك وجوها اردنية تظهر على الشاشة ومن ثم بانها ليست هذه الوجوه الجذابة ولا هذه الاعمال باعمال مهمة وجميلة فالافضل اذا ان نستورد اعمال من الدول العربية الاخرى.

فما فائدة هؤلاء المسؤولين في ان يستوردوا بدلا من ان ينتجوا .. انا اعرف بان هناك من يحاسب على كل ما يقال دون دليل مادي .. ولكن انا ليس من مهمتي ان ابحث عن فواتير وادلة وان اورط نفسي في هذه القضية واكتفي بهذا التلميح فهو اكثر من كافي. ■

«مجلة البصائر من جامعة البنات»

صدر حديثا العدد الاول من مجلة البصائر التي تصدر عن جامعة البنات الاهلية، والتي يرأس تحريرها أ.د فهمي جدعان.

وتضمن العدد مواضيع قيمة واهمها الصورة الشعرية في شعر عبيد بن الابرص واقع الارشاد في مدارس التعليم الاساسي والثانوي ومتطلبات تطويره في الاردن مفهوم (ثقافة الطفل) بين احبولة الكلمة ووهم الشمولية والتخطيط في المؤسسات الاعلامية والصحافة الاردنية المعاصرة «دراسة في نشأتها وتطورها».

يبقى ان نقول ان المجلة من القطع المتوسط ومكونة من ٢٤٤ صفحة. ■

● غمزة

ابراهيم سليمان السطري

مذكرات ارامل الادباء ومطلقاتهم

الجانب الاخر في حياة الادباء او الراي الذي لم نطالعه في كتبهم .. ان كل هذه تفاصيل مهمة يتمنى القارىء ان يعرفها عن الادباء .. ولكن من القادر على اقتحام خصوصياتهم ونشرها في كتاب ..

هذه الجوانب تبقى طي الكتمان طالما ان الكاتب على قيد الحياة ويسعى لاحاطتها بسياج من السرية ولكن الزوجة التي رافقته سنوات طويلة وحدها قادرة على اختراق ذلك السياج والاطلاع على ما يعتمل في نفس زوجها من هموم داخل وسطه الادبي ومن مناكفات يعيشها مع رفاق دربه ممن يسلون انفسهم احيانا بزرع الالغام في محيط هذا الوسط ويلهون بتوزيع كوبونات من التهم على رفاقهم جراء ذلك يصمت الاديب ولعل زوجته قادرة على استنطاقه لعله يرتاح كيلا ينفجر غيظا .. وعند وفاته يتماه اولئك الزملاء والرفاق بكلمات دامية واقلاما تنفجر غيظا وتقطر الما كل منهم يبكيه على طريقته بعد ان كان يغربله استغابة بمجالسه وينخله بحديثه وليس بالضرورة ان تتضمن كتب زوجات او مطلقات او ارامل الادباء عبارات الثناء والتمجيد والتحسر على الايام الزائفة التي قضتها بجانبه بل ان تلك المذكرات الادبية كان فيها نقدا لاذعا لاسلوب حياة الزوج الكاتب حيث وصفت صوفيا زوجها الاديب الروسي تولستوي بالمجنون وتذمرت من سلوكه ومن تلاميذه المنتفعين به على حسابها وحساب اولادها وسعادتها العائلية. وتحول بيت «تولستوي» الى جحيم، واخذت الزوجة تقاتل بكل قوتها لحماية ممتلكات الاسرة وانتزاع زوجها من الحالة التي اندفع اليها ومن اصراره على العمل بيديه ولبس الملابس الخشنة والنوم في اكواخ الفلاحين والمحاولات المستمرة لتسليم كل ما يملكه بغير مقابل للآخرين وكتبت فرانسواز جيلو حياتها في بيكاسو حيث عاشت معه قرابة عشر سنوات.

وذكرت في الكتاب الذي نشر في جزءين ادق تفاصيل عمله الفني مع ملاحظة ان هذا الكتاب نشر عندما كان بيكاسو على قيد ولعتبره هجوما سافرا عليه ذلك انه كان يتكلم عن اموره الحياتية وصدرت حياة امل دنقل الشاعر المصري الراحل في كتاب بعنوان الجنوبي من تاليف عبله الرويني ارملة الشاعر ورفيقة دربه وفيه تحدثت عن حياته مع امل دنقل منذ ارتباطهما وحتى رحيله بعد صراع مع السرطان استمر ثلاثة اعوام. وصدر كتاب اخر بقلم سميحة غالب ارملة الشاعر صلاح عبد الصبور بعنوان (في ظل شاعر عظيم) تناولت فيه ذكرياتها مع عبدالصبور خلال حياتهما. وهنا ياتي دور الزوجة التي تدحض كلماتهم فتكشف الحقائق وتكذب اولئك الذين ذرفوا دموع التماسيح على الاديب واقاموا حفلة تابين اشاروا فيها لمناقبه وهم الذين طالما تآمروا عليه وكانوا السبب في اصابته بالسكتة القلبية التي قضت عليه فعندما توفي الكاتب والصحفي المصري احمد رشدي صالح الذي كان من اشرف واخلص اصحاب الاقلام في مصر طوال ٤٠ سنة قامت زوجته بجمع خواطره ومقالاته التي كتبها قبل وفاته بشهور واصدرتها في كتاب «ما بعد الرحيل» .. وقالت زوجته السيدة اعتدال ممتاز لم يكن يستطع حمل اكثر من القلم يقول كلمة الحق وكلمة الوطن ومع ذلك حورب من اجله كثيرا .. وذاق بسببه الويل والاضطهاد والتشرد والسجن سنوات مريرة قاسية .. ولم ينكسر القلم في يده .. ولم يخاصمه .. بل ظل صامدا يحمله الى اخر دقة من دقات قلبه الكبير ودفع ثمن معاناته وتضحياته من صحته وهنائه في غير اسف او ندم ..وكتبت السيدة عبلة الرويني الفصل الاخير من كتاب زوجها الصحفي فتحي الرملي الذي اسماه «قبل ان اعترف» وسجل فيه سيرته الذاتية.

وتناولت في هذا الفصل ما حدث للكاتب الصحفي الراحل فيما بين ديسمبر ١٩٥٢ ويونيو ١٩٧٧ حيث سقط القلم لاول مرة من يده .. بعد ان توقف النبض الاخير في قلب هذا المناضل الشريف بالكلمة الحرة ..وفي ختام الكتاب تقول عبلة: .. وبعد .. فنم يا حبيبي في سلام فلم يعد في مقدور احد ان يؤذيك ..ثم قامت بنشر ٤ كتب اخرى له هي: ثورة ١٩ في ضوء التفسير المادي للتاريخ .. «اضواء على التجارية الحزبية في مصر» «ثورة عرابي في ضوء المنهج الاشتراكي». ■

التاريخ الاسطورة في المسرح العربي

يشارك الاردن في ملتقى المسرح العربي الثاني الذي يقام على مسرح دار الاوبرا في العاصمة المصرية القاهرة في العشرين من الشهر الجاري ويستمر لمدة ١٠ ايام تحت شعار «استخدام التاريخ والاسطورة في المسرح العربي» ويمثل وزارة الثقافة في هذا المهرجان كل من الباحثين محمود اسماعيل بدر، الدكتور سمير قطامي، ونبيل الخطيب حيث سيقدمون ابحاث متخصصة للمشاركة في الندوة الفكرية التي تعقد خلال ايام الملتقى. ■

الشعراء العرب يعرضون ابداعاتهم في القاهرة

بمناسبة اختيار القاهرة عاصمة للثقافة العربية لعام ١٩٩٦ من قبل اليونسكو وبدعوة من المجلس الاعلى للثقافة في مصر اقيم في القاهرة مهرجان الابداع الشعري العربي بمشاركة شعراء من الاردن، فلسطين، المغرب، الجزائر، لبنان، عمان، السودان، المغرب، سوريا، تونس، البحرين، العراق ومصر وكان من بين الشعراء المشاركين محمود درويش، سعدي يوسف، ابراهيم نصرالله، احمد عبدالمعطي حجازي، بسليمان العيسى، ممدوح عدوان، شوقي بزيع، محمد علي شمس الدين، عبداللطيف اللعبي، امجدناصر، محمد القيسي، ومريد البرغوثي، وقد اقيمت امسيات للمهرجان في مسرح الاوبرا، وبحضور عدد كبير من الجمهور طوال ايام المهرجان.

كما اقيمت على هامش المهرجان حلقة نقدية ناقش المشاركون فيها مختلف جوانب وقضايا الابداع الشعري العربي والظواهر الكبرى التي تبرز في القصيدة العربية اليوم وكان من بين النقاد المشاركين:

د. كمال ابو ديب، د. عبدالقادر القط فخري صالح، د. عبدالله الغذامي، د. معجب الزهراني، د. فريال غزول، بالاضافة الى عدد من ابرز النقاد المصريين هذا واستضاف الروائي العربي الطيب صالح. ■

عطوان في الميدان على مسرح الاردنية

تعرض فرقة المسرح الجامعي في دائرة النشاطات الفنية التابعة لعمادة شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية مسرحية «عطوان في الميدان» وهي من اخراج الطالب محمد نيابات وتمثيل كل من الطلبة خلود عثمان، حازم قفاف، شاهر شنيكات، هلا رمضان، هيا الموسى ومحمد نيابات تتحدث المسرحية عن مشاكل الشباب والطلاب اثناء وجودهم على مقاعد الدراسة وذلك ايام ٢١ و٢٢ من الشهر الجاري على مسرح سمير الرفاعي في الجامعة الاردنية. ■

مهرجانا شعريا لطلبة الجامعات الاردنية

احتفالا بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم وبمناسبة مرور ١٠ سنوات على تأسيس جامعة العلوم والتكنولوجيا وتحت رعاية وزير الثقافة الدكتور احمد القضاة اقامت جامعة العلوم والتكنولوجيا مهرجان الالقاء والابداع الشعري لطلبة الجامعات الاردنية في مجالات القاء الشعر ونظمه وقد خصصت الجامعة عددا من الجوائز لافضل الاعمال في هذا المهرجان. ■

وزير بحريني سابق يحاضر في منتدى شومان

استمع جمهور منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان الى وزير التنمية والصناعة البحريني السابق السيد يوسف الشيراوي حيث تحدث في محاضرة حول مستقبل التعاون الاقتصادي العربي اكد فيها صعوبة تحقيق وحدة اقتصادية بين الدول العربية لعدم وجود بنية تحتية من التجهيزات في الوطن العربي تسهل شبكة التنقل والمواصلات وقال انه بدون بنية تحتية تسمح بانسياب البضائع والاشخاص والخدمات لا يمكن ان يكون هناك تعاون واشار المحاضر ان نصيب الدول العربية من المساعدات العالمية المخصصة للاستثمار والتي بلغت خلال العام ١٩٩٥ - ٢٠٠ بليون دولار كان نصيب العالم العربي اقل من ١ بالمائة.

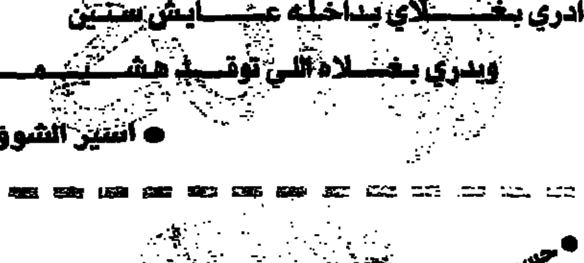
وحضر الندوة عدد من المسؤولين والوزراء الاردنيين. ■

حفل استقبال للادباء السوريين في الفينيق

اقام غاليري الفينيق للثقافة والفنون حفل استقبال لوفد من اتحاد الادباء العرب في سوريا الذي حضر الى الاردن بناءا على دعوة من رابطة الكتاب الاردنيين ويتكون الوفد الذي ترأسه القاصة قمر كيلاني من الادباء: نزار هنيدي (شاعر)، احمد الحسين (باحث) والدكتور في اللغة جعفر دك الباب وقد حضر الحفل مجموعة من الكتاب والادباء والفنانين الاردنيين. ■

من واحة البلاد

يحررها :
عطا الله الهقيش







الحب ليل ومـــا أهن الليل ممنوع
يدخل قصــور غـصـب مـا هو باللين
الحب حســـرة لاهدا الناس ودمــوع
تجـرح خدود مثل ورد البساتين

● خالد بن يزيد

انا بكيت من الوفـا والوفـا دين
لجل الحـبـيب وذكـريات غـنـيـمـه
ادري بغــلاي بداخله عـايش سنين
ويدري بغلاه اللي توقـد هشـيـمـه

● اسير الشوق

عين الواحة

ردود وردود

● مخلد عقلة الزوايدة – البادية الجنوبية
اهداك الى عنزي الجنوب وصل وسينشر حسب دوره واهلا بك.
● كيان حسين:
لا ادري كيف تكون قصائدك ففي بعض الاحيان تكون جيدة وفي البعض الاخر غير مقبولة ولا اعرف السبب ومع ذلك اهلا بك.
● احمد بن سالم السواعدة – ماديا – بليلة الطيران.
لك احترامي ومحبتي وستنشر قصيدتك ان شاء الله ويا مية هلا.
● ام مالك
وصلت رسالتك وساحاول نشرها اذا تم تعديل الصفحة وعادت الى سابق عهدها. وحياك الله.
● صاحبة القلب الجريك S.F
يؤسفني جدا اختلال وزن القصيدة والذي يمنع من نشرها حاولي مرة اخرى وسانتظر رسائلك.
● اميرة الشفا والغور
وصلت قصيدتك وستنشر حسب دورها واهلا بك.
● محمد الزعبي – الرمثا
صفحتنا مختصة بالشعر الشعبي ولا مجال لنشر الشعر الفصيح فيها.
● محمد سليم الحماد – المفرق – فاع
«عنه لا تبعدوني» قصيدة لا تصلح للنشر لضعف الوزن والقافية وحياك الله.
● محمد منصور الرويشد – المفرق – الرويشد
«بعدكم» لا تصلح للنشر لعدم ضبط الوزن والقافية

ثوب الاعذار

● حسين الطوال





مـاجـيـتك اطلب يا هوى البـال تذكـار
ولا جـيب اكـحل دمـعـة الليل بالليل
جـيت الديار اللي اهزمت الف مـشـوار
جـيت المكان اللي غـفـا بحـضنه سـهـيل
جـيت ارسم الفـرحـة على ثوب الاعـذار
مـثل النشـامى ولابقى بالوفـا حـيل
جـيـتك اشـيل بداخلي بعض الافكار
فـارد شليلي يا لغـلا بديرة الهـيل
حـبـيـبـتي وانتي المسـافـر والاسـفـار
وانتي السـوالف لو تنام التـعـاليل
حـبـيـبـتي منهـو يتـوضـا بلهب نار
ومن يجـرح الظلمـاء بغـيـر القناديل
يا بنت عم الهم صـار الذي صـار
وغـيـر المقـدر مـا ينوخ فناجـيل
حـاولت ابكتب والقـصـايد «بنت عـاره»
حـاولت ابسكت وانجـرح باقي الويل

صورة و صدى

من قبلهم

تظن حـبـي لك بـالاوهـام بانيـه
وانا اظن المشكلة فـالتـفـاهـم
لا والذي كـون حـقـيـقـة معـانيـه
انك بماجـيـتـا منك يا زين واهـم
شـعـوري البين هو اللي اخـفـيـه
ومـالك على منكه شـريك .. مـسـاهـم
واتق بحـبـي لك وامـيـز خطاويه
واحـرص على ممشـاد من كل داهـم
وعندي يقين الحب تمحـا مـواريه
لي صـار ربعـه قل عنده عطاهـم
الحقـتني في عـرف غـيرك مـشاريه
وتبـقى مـعـرفـة تنتـهي مع لقـاهـم
قـدرك يقل ان جـيت مـعـهم بتشـبيه
وتظلم هواك ان جـا بحـبـة هواهـم
من قـبلهم عـشت انتظر حب ارجـيه
وراحـوا وحـبك باقـيـا لي وراهـم
عـرفت نفسي نادر الوصف تبـغـيه
وعـرفت قلبي حب شـخص سـواهـم
والله لو عـمـري يرجع لماضـيه
مـا اخـتـرت عن ذكـرك مـقـابل حـداهـم
ويبـقى البين العـمـر يوقف بتـاليـه
لا يا بعـدهم يا بعـد من بغـاهـم

خالد بن سلمان

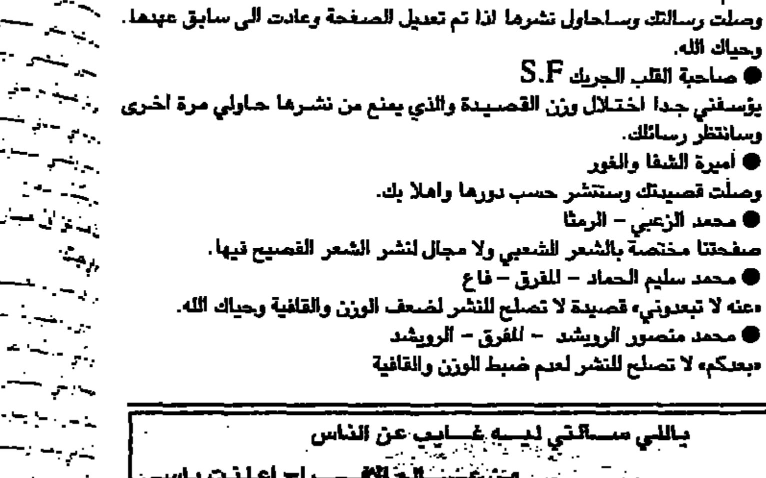
في غيابك



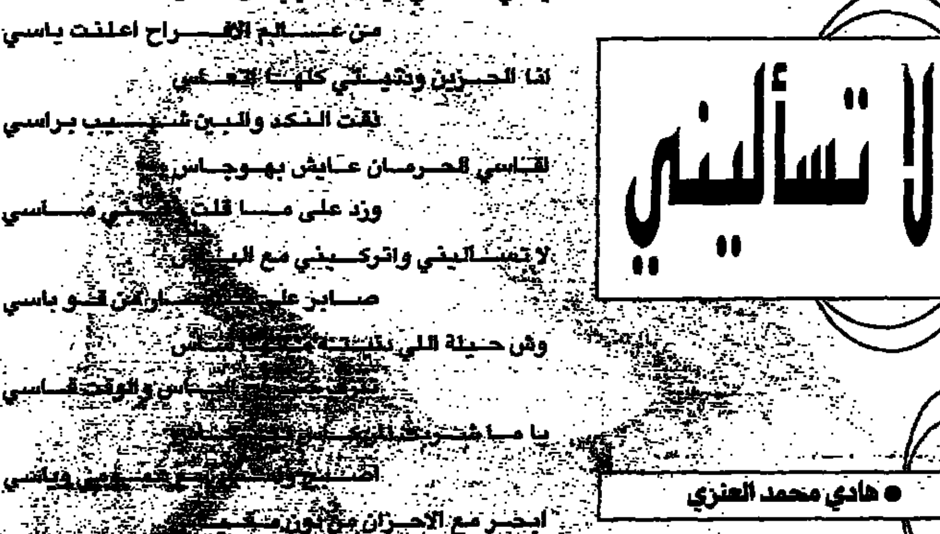
● حسين سليمان بن حسان
دبة حانوت

في غـيـابك حـالتي مـثل المريض
له ثلاث اسنين ومـا فـاده دوى
والدمـوع اتحـرق الخـد وتفـيض
مـدري منك ولا من شـوق الهـوى
والقلم يكتب لك بالخط العـريض
القـصـيدة منكي وفـيكي تصـدري
كل بنات الكون عنك مـا تعـتـيض
ولاسـوف من صـبيع يدك اظفـري
انا اسعـد عاشق وفـيكي حـضـيض
يا شـبـيـه الريم وحلو المنظري
ربي يا المعـبـودي يا مـشـفي المريض
تشـفي حـال اللي من البـعـد انهـري

لا تسأليني







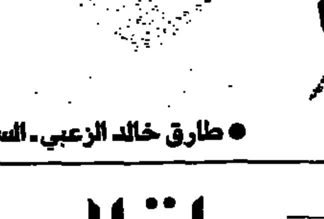
ياللي سـالتي ليـه غـايب عن الناس
من عـالم الافـراح اعلنت ياسي
انا الحـزين وتبيـنتي كلهـا تعكس
لقت النكد والبين شـيـب براسي
لقـاسي الحـرمـان عـايش بهـوجـاس
وزد على مـا قلت [illegible] مـاسي
لا تسـاليني واتركـيني مع [illegible]
صـابر على [illegible] قـو ياسي
وش حـيلة اللي [illegible]
[illegible] والوقت قـاسي
يا مـا [illegible]
[illegible] وياسي
ابحر مع الاحـزان [illegible]
[illegible] وانا اقـول ناسي

● هادي محمد العنزي

بساط الريح بساط الريح

عرش قلبي

خمسة تربعو عرش قلبي واملكوه
صارت حياتي لاجل حبهم رهينه
من غـلاهم ودادي مـا نسـوه
ودي لهم وهم مـا الكينه
سهر الليالي من عيوني اشتروه
والدمع في المحاجر حاجزينه
هذا كـلامي بالنشامة سجلوه
احفظوا عن طارق يا اهل الفطينه
عن خمسة بيتي بالسعادة عمروه
والهنا بطراف قلبي ناثرينه
حـر على الصـبر لا كـان هدوه
من صغر سنه ما يقبل بالمهينه
والغـيث غـيثي واذا ابوه
الذرارة واضحة بطلعة مبينه
ومحمد سيف بالربع لا تناسوه
سبع البراري وساكن في عرينه
وخويكم خالد عالفصاحة علموه
اسمه من اسم جند كاسبينه
ومدحي لقيس باهل الخير ودوه
البشاشة باديك باول سنينه
وكلهم بالخير قلبي يشروه
تاج لراسي وراسي دافعينه
بالله يا الكل المخالق ترجوه
تجـاه الحـزم واللي زايرينه
تحفظ لي الخمسة من كل مكروه
وعبدك دعاك الخير بالله تعينه
وصلاتي عداد كل حرف تقولوه
على رسول الله خاتم نبيينه



● طارق خالد الزعبي ـ السلط ـ علان

ماذا اقول؟

احـتـرت مـاذا اقـول ومـاذا
اكـتب في دفـتـري المجنون
القـول اني احـبـك
حب عـاشق مـفـتـون
ام اقـول انـك
زهرة نبـتت بلا جـذور
واروتني من ثغـرهـا
سـيل غـدر بعـد سـرور
مـتى تفـهـمين اني
لغـيـرك لن اكـون
وقـد عـشـقـتك زهرتي
عـشق الدمـعـة للعـيـون
وزرعـتك في قـلبي
فـحـصـدت منك الانين
وهـجـران السـنين
وكـسـر قلبي الحـزين

● علي عمر المحارمة

صحوة امل

لتكن صحوة امل جديدة لترفع النفس البشرية من حطام سنين عمر دموية تساقطت دوما في كهوف العزلة ولا تزال تنخرط من ماساة الى ماساة اخرى في ظل من اعتادوا على اتباع الشيطان وقلوبهم تحجرت على ظلم اناس ليس لهم ذنب ذنبهم الوحيد بانهم ولدوا في هذه البقعة من الارض التي تشبه البحر عند الغوص فيه ان لم تكن مستعدا لتغرق، وتتناثر اشلائك تتخطفها مياه البحر الشديدة ويضيع الحلم الذي راود النفوس ويموت كل عود اخضر يدوي بعرق سنين طوال سادت فيها الاحلام فقط هرعا من حاضر يحمل بين طياته جرثومة نبتت في اجسادنا والدواء منها صحوة كبرى نكون فيها يدا بيد وهكذا تصبح الاحلام حقيقة لا وهم وخيال. ■

● محمود محمد الشربيني

الصحافة الحرة النزيهة مطلبنا

من خلال متابعتنا لجريدة البلاد قبل قدومك اليها، وجدناها الجريدة التي نقبل عليها، حتى لو لم يكن فيها شيء مميز، برغم العناوين البارزة فيها، التي تستخدمها هي وغيرها من الصحف الاسبوعية ومع ذلك نشعر بقربها من المواطن.

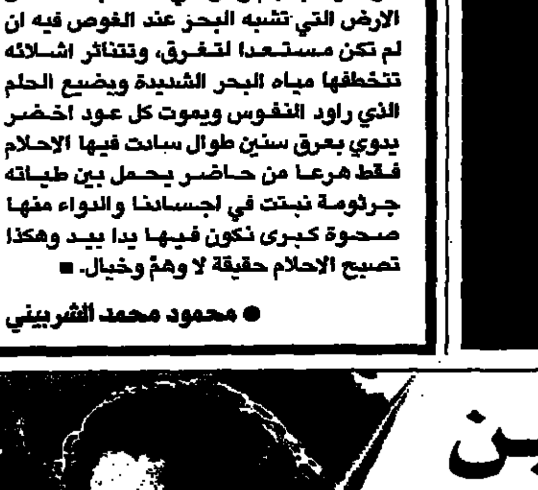
استاذ جهاد عرفناك من خلال مقالاتك تقول ولا تخافه وتسمح بنشر ما يخاف غيرك نشره، طبعا مع وبالاعتماد على الادلة والبراهين وهذا ما نريده.

ولكن الصحافة الحرة عنوان لكل رجل صاحب ضمير، (هذا ان بقي)، ولكن شعارها ضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه سرقة الشعب واهانته واستغفاله واستهباله، ولكن بحق صحافة الحقيقة التي تحب عن الاخطاء لمعالجتها، وهدفها الدفاع عن المواطن، فلم يبق للشعب احد يشكي له الا صحافتنا الصفراء، ولا يهمنا اللون، ما دامت تعبر عما يود الشعب المقهور به ان يتكلم ويظل الخوف ولا يزال انكم (الصحافة الصفراء)، تبيعون الموغلة الفكر، التعبير الحر، الثقافة ولا تقومون بشرائها!!

وارجو ان تتذكروا ان صحفي وصحافة بلا قراء وبلا مبادئ لا يحظى باحترام وتقدير احد حتى لو كان يعمل في الخفاء ■

● سمر صالح دولات

بين دجلة والفرات





اني حـائرا كـالطيـر
شـريد الوضع والافكار
وانتي في مـديـنة
تشـيدت فيـهـا الاسوار
واعـتلت امـامي كـائنهـا،
بنيت باقـوى الاحـجـار
فـهل يكون مـخـرجـا
لسـجن تلك الاقـدار
واني عنك غـائبـا
منذ زمـان واعـمـار
لا تبـالي غـيـابي
فلديك قلبي تذكـار
واني فـيك مـولعـا
قـلبي يتـلظى بالـنار
اعـزف عليـه سنفـونيـة
مـا تشـاء كـانت فـالاوتار
كلهـا اليك صـاغـيـة
خـاليـة من الاسـرار

● ابراهيم دسوقي شعبان نصير

النار

اعود يوما عندما ياتي الربيع
واتى الربيع
كم جاء من بعد الربيع
الليل يمضي والنهار
وكل يوم سوف يمضي في انتظار
ذاك القطار
الناس عادوا، والطيور
لكن قلبي ذاق ياس الانتظار
اترى نسيت
ام انني اغرقت بالاوهام، في نفح العطور
يا ليتني قبل الرحيل
تركت ساعتي الوحيدة
لا انتظار ولا قطار
هذا المسار:
الحب نار يا حبيبة لاهب.
الحب نار..

● محمد علي محمد المنزلاوي

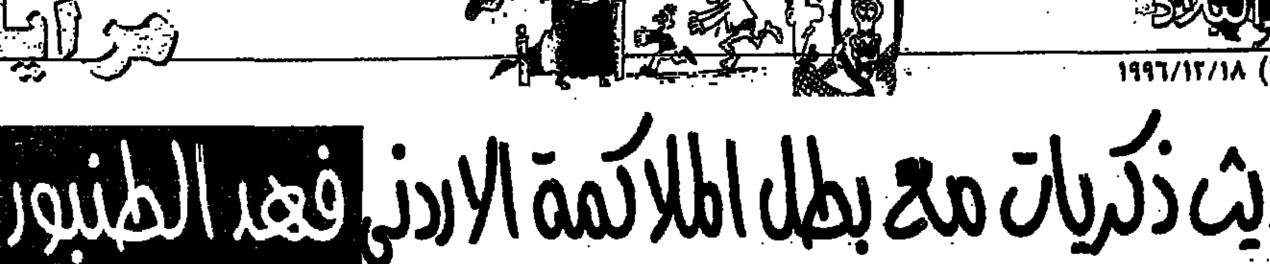
اقلام

سـانتي.. لا اعـرف من اين ابدأ ومـاذا اقـول.. اختلطت الاوراق وتزاحمت الافكار وتناغمت الصور وبات الاختيار صعبا والوقوف على الحقيقة اصعب فكل يغني على ليلاه ويتيمه طربا في مواويل قد لا يجد من يسمعها غيره الا انه يصر على بثها لنا من خلال سطور وصفحات سطحت ونظمت لتزويدنا من منهل الثقافة اليومية او الاسبوعية ان جاز التعبير اقول هذا لانني اجد في نفسي عزوفا عن القراءة هذه الايام.

واختلاط في سبل البحث عن الحقيقة بمن الصادق ومن المروج للصدق ومن المتعافي عن الحقيقة وهل الكتابة حقيقة تعتبر مصدرا للتغيير وان صدقت هذه المقولة هل كل هذا الكم الهائل من وجهات النظر المتضاربة تعد معيارا حقيقيا للتغيير.. التغيير نحو الافضل وما هو الافضل.. ومن الذي يحدده وكل صاحب قلم يعتبر نفسه وصيا على الامة.

ويقدم النصائح والتوجيهات على مدار عمره وقد لا يغير في كتاباته الا لون الانشاء اليومي لتتلاقى في تقاطعات كثيرة على مدار الاسبوع او الشهر وعندما تحاول مجالسته لتنهل من نبعه تجده يجتر نفس الالفاظ مروجا لفكرة تتناقلها وتتزاحم معها تعددات كبيرة من الاقلام.

● يزيد المعايطة



حديث ذكريات مع بطل الملاكمة الاردني فهد الطنبور

شيخ الملاكمين:
في نزال شرس مع يهودي بلعت احد اسناني وصرعته بالضربة القاضية



● لقطة عنيفة للطنبور

اعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني وهنا ما حدث فعلا بين بطلي الملاكمة العربيان والمشهوران في الستينات والسبعينات البطل العربي المرحوم اديب الدسوقي وبطل الشرق الاوسط والعرب شيخ الملاكمين فهد الطنبور حين تغلب الطنبور على مدربه واستاذه الدسوقي في مباراة ساخنة رعاها رئيس الوزراء الراحل الشهيد وصفي التل.

هذه القصة وحكايات اخرى كثيرة عن ايام زمان حصلت عليها «البلاد» من جعبة شيخ الملاكمين فهد الطنبور ٦٣ عاما وكان هذا الحوار الدافىء عن زمان وناس زمان.. وملاكمة زمان..

«قتلت بطل العراق بالقاضية وانقذني كميل شمعون من الاعدام»

● البلاد: حدثنا عن نفسك كيف بدات الملاكمة ومتى؟

– الطنبور: البداية في يافا اطفالا وكان عمري ١٠ سنوات وتعلقت بالملاكمة حيث دخلت نادي متخصص بالملاكمة يشرف عليه البطل المشهور آنذاك على المستوى الشعبي اديب الدسوقي الذي كان صديقا لوالدي.

ويقيت اتدرب في النادي حتى سن الخامسة عشر وعلمني الدسوقي بدايات الملاكمة وتكتيكات الدفاع.

● البلاد: ماذا عن اول مباراة ملاكمة لعبتها في حياتك؟

– الطنبور: اول مباراة لعبتها كانت المباراة الاولى والاخيرة التي اخسر فيها نزالا في الملاكمة طوال حياتي في الملاكمة والتي استمرت اربعون عاما كانت المباراة مع يهودي من تل ابيب وكانت في يافا وسبب الخسارة كان اقسى من الخسارة نفسها حيث اني في بداية النزال تعثرت بحبال الحلبة بقدمي ووقعت مما اضحك الجمهور واربكني ولم استطع التركيز فاستطاع اليهودي ان يغلبني وثار جنوني وغضبت جدا وصممت على الثأر من نفس الخصم وفعلا كان النزال الثاني بيني وبينه في تل ابيب (يعني بين جمهوره) وكانت مباراة مثيرة واستطاع اليهودي وبضرباته وتسديداته القوية ان يكسر لي سنين من اسناني ابتلعت احدهما وسقط الآخر مما جعل الدم يغلي في عروقي ففزت عليه بالضربة القاضية ومنذ وقتها لم اخسر مباراة طوال اربعين عاما في الملاكمة.

● البلاد: ماذا عن نظامك الغذائي .. هل هناك نظام معين؟

– الطنبور: في البداية كنا جاهلين باسس النظام الغذائي المتوازن فنظامي الغذائي في البداية كان فوضى وكان ينصب على الاكل وباعتقادنا ان كثرة الاكل والدهن واللحم تقوي الجسم فكنت اكل في الوجبة الواحدة بياقا ثلاث كيلوات من اسمك دفعة واحدة – ثم تعلمنا كيف تكون البرامج الغذائية الصحية.

● البلاد: حدثنا عن مبارياتك مع الدسوقي

– الطنبور: كانت مباراة جماهيرية مثيرة رعاها دولة المرحوم وصفي التل رئيس الوزراء فبعد تجول وتعلم فنون الملاكمة عدت من الشام الى عمان وقد حققت انتصارات كثيرة في الميادين العربية والدولية فالتقيت باديب الدسوقي في عمان وكان هناك من لعب برأسه وعباه علي فطلب ان يتحداني فحاولت ثنيه خجلا منه واحتراما له لكنه اصر مما جعلني احذره بصدق من اللعب معي لاني تغيرت عن زمان والان انا اقوى مما يتصور فظن هو اني اهدده واسعى لتخويفه، فقال للصحفيين انه مستعد لمنازلتي بحيث انه سيضع يده اليمين في جيبه وسيضربني ضربة قاضية واحدة بيده الشمال.

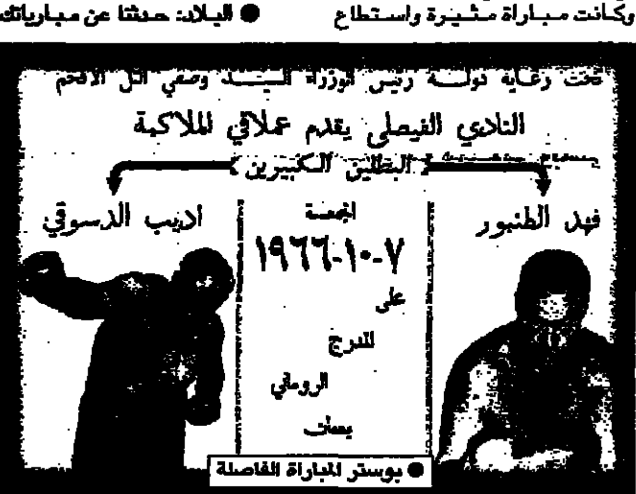
ونقل لي البعض ما قاله الدسوقي فغضبت وجاء المتعهدون وكانوا قد وقعوا الدسوقي على عقد بقيمة ٣٥٠ دينارا وطلبوا مني التوقيع على العقد فرفضت ببساطة قائلا «ان سعري عالميا هو ٥٠٠٠ دينار وحين رأوا انه لا مناص عن ذلك وان الدسوقي رغم عدم علمه بالمبلغ الذي طلبته الا انه كان مصمما على اللعب معي انا فقط وليس سواي.

قاموا بتوقيع العقد دون علم الدسوقي بمبلغ الـ ٥٠٠٠ دينار وقبل المنازلة الكبرى قام احد الاصدقاء المشتركين بدعوتنا انا والدسوقي على غذاء «حسن التواياء» وحين عرف بقيمة العقد الذي وقعوه معي ثار وغضب وهذا زاد التحدي سخونة.

اكتظ المدرج الروماني وكان الناس بالقلعة يتفرجون على المباراة من شدة الازدحام في المدرج وكان وصفي التل رحمة الله يرعى المباراة.

● البلاد: هل تتذكر التاريخ؟

– الطنبور: نعم كانت المباراة في ٦٦/١٠/٧ وانتهت بالمباراة بعشر جولات وفزت على مدربي السابق وخصمي فيما بعد الدسوقي بالضربة القضاية وكان انتصارا محزنا بالنسبة لي لكنني كنت مجبرا عليه وتألم الدسوقي كثيرا لهذا الفوز الذي حققته.



● بوستر المباراة الفاصلة

● البلاد: متى احسست بطعم الشهرة لاول مرة؟

– الطنبور: كان ذلك في المباراة الدولية في الشام حيث كان الدسوقي سيلعب امام جاك هريديان بطل اوروبا وكانوا يريدون لاعبا آخر يلعب امام لاعب اوروبي اخر اسمه ديفيد ولعبت معه والحقيقة كان لاعبا محترفا وحين سألتني الصحافة عن رأيي قبل المبارة قلت لهم انني بالجولة السادسة ساصرعه بالقاضية مما اثار خصمي الاوروبي فحدث سجال عنيف بيننا على صفحات الجرائد.

ويوم المباراة وفي الجولة السادسة وبحركة دفاعية قمت بها بيدي اليمين ضربته على فكه فوقع وفزت بالمباراة وتناقلت وسائل الاعلام ذلك وقالوا لي شوف حالك على التلفزيون ولم اكن اعرف ما هو التلفزيون ووصفوه لي انه راديو كبير مع صورة وحين عدت الى عمان وقلت لهم عن التلفزيون علقوا قائلين «لقد جن الطنبور».

● البلاد: ما هي قصة لندن؟

– الطنبور: قصتي مع لندن طريفة فقد رحت للمرة الاولى وتدربت واعطوني شهادة تجيز لي اللعب وعدت الى عمان ثم عدت مرة اخرى الى لندن وكان معي فقط ٣٠٠ دينار وكنت في اول زيارة قد تعرفت الى مدرب انجليزي معروف وفي الزيارة الثانية نزلت بافخم فندق ولم يكن معي غير الـ ٣٠٠ دينار وطلبت جناحا كاملا واقترضت من صاحبي ١٠ دنانير واعطيتها لموظفة الفندق بالاضافة الى كل المبلغ الذي بحوزتي وطلبت منها ان تخبر الاذاعة ووسائل الاعلام عن وجودي كملاكم معروف وبطل الشرق الاوسط وفعلا نجحت الخطة وجاءني المتعهدون وقلت لهم انا ساذهب الى فرنسا لكن اذا اردتم فسأتسلى مع لاعب من عندكم وقلت لمستر توم وهو مدرب اللاعب العالمي هنري كوبر «سالعب بخمسة الاف» وجاءني المتعهدون الاخرون ووقعت عقودا معهم ولعبت ٤ مباريات وفزت باول مباراة مع بريطاني.

وقال لي رئيس الاتحاد البريطاني هل فحصت مخك لانك تلعب مع العرب؟

● البلاد: ما هي اخر مباراة لعبتها؟

– الطنبور: اخر مباراة لعبتها كانت في عمان مع «سن شاين» الانجليزي وقد ارسله مستر توم وحذره من يميني وكانت اللعبة ١٥ جولة ١٤ جولة لصالحه ولم اكن اسمع الا صوت ابنتي ريما من بين ٤٠ الف متفرج في المدينة الرياضية تصيح (اضربه يا بابا) وفي الجولة الـ ١٥ وجدت فرصة ذهبية عندما وجدت ذقنه مكشوفا فضربته القضاية بعد ان حشرته بالزاوية وفزت عليه.

● البلاد: هل مات احد بين يديك؟

– الطنبور: لعبت مرة مع بطل عراقي وكان هذا قد تحداني عبر وسائل الاعلام وكنت في لبنان وظن الناس اني هارب منه وحين اخبرني احدهم عن تصريحاته استفزني وتحت ترتيبات اللقاء وطلبت ان يكون النزال تحت رعاية رئيس الجمهورية كميل شمعون ووافق الرئيس ونزلت الى الشام وتدربت بشكل متواصل ويوم المباراة لاحظت انه يغلق بذراعيه على ضلوعه وفي احدى الجولات ضربته ١٦ ضربة متتالية باليسار على وجهه ثم ضربة على ضلعه فوقع ارضا بلا اي حركة.

وحين رايته جثة هامدة امامي هجمت على كيمل شمعون وقلت له «انا ما دخلني» فقال لي شمعون ليش خايف مش موقع عقد؟

واصدر اوامره بعدم التعرض لي ومكثت شهرين لا اعرف النوم حزنا على خصمي المرحوم.

● البلاد: ما رايك في مستوى الملاكمة الآن؟

– الطنبور: في السابق كانت الملاكمة احلى واجمل وشعبيتها كانت لكثر من كرة القدم .. وهناك سؤال يشغلني: في الـ ١٩٥٧ كنا نحرز بطولات عالمية وفي الـ ١٩٩٦ نحرز افضل الهزائم لماذا؟

● البلاد: ماذا كسبت من الملاكمة:

– الطنبور: ٤٠ عاما لم اكسب غير الشهرة والسمعة وصحتي كما ترى وتعلمت الصبر ومعنى الطموح.

● البلاد: شكرا لك

– الطنبور: شكرا لجريدة البلاد ■

«البلاد» تواجه عروة زريقات



المذيع التلفزيوني والفنان عروة زريقات اصبح رجل اعلام يثير من حوله اراء متضاربة بسبب برنامجه الاخير «مواجهة» هذا البرنامج الذي اتهم من قبل كثيرين بانه موجه لتلميع اشخاص واحراق اخرين ونقد سياسة اعلامية معدة بعناية .. وبالرغم من ذلك فثمة تساؤلات اعلامية معدة بعناية وبالرغم من ذلك فثمة تساؤلات تثار حول اهداف هذا البرنامج.

البلاد ارادت قلب الصورة ومواجهة عروة ووضعه على كرسي الاعتراف وكان هذا اللقاء:

● البلاد: من صاحب فكرة برنامج (مواجهة مع عروة زريقات) ولماذا لم يكن اسم البرنامج (مواجهة) فقط اي انه ارتبط اسم البرنامج باسم المذيع ؟!!

– عروة: هذا برنامجي واسميته باسمي وهذا التقليد دارج في الدول المتقدمة التي سبقتنا .. وانا حذوت حذوها فالمشاهد عادة لا يذكر اسم البرنامج بل يذكر اسم (المعد) ولكن يعتبر كل جديد مستهجن من قبل المشاهد؟!!

● البلاد: يقال بانك (كالسيرف) ترغي دون نتيجة وتحاول فقط احراج ضيوفك .. بمعنى ان لديك موقفا مسبقا منهم.

– عروة: هذا الكلام مرفوض ولا اسمح به .. ولا اقبل توجيه مثل هذه الاسئلة لي .. (يا ريت) تطرح اسئلتك بعيدا عن استخدام كلمة (يقال).

● البلاد: كيف تختار ضيوفك وهل هناك مواصفات محددة لاختيارهم

– عروة: هذا برنامج مفتوح لكل الناس وكما اعلن قبل بدء كل حلقة. فنحن نتحدث في مختلف المجالات الادب والسياسة والاقتصاد وكل ما يهم المشاهد الاردني .فنستضيف شخصيات بسيطة واخرى رفيعة المستوى على مختلف النواحي وهذا ظهر في مختلف حلقاتنا.

● البلاد: انت تتهم الصحف الاسبوعية بالاثارة وتعلن الحرب عليهم بشكل دائم.. وضح ذلك؟

– عروة: انا لا احارب كل الصحف كما تظن انما احارب البعض منها حيث اعتبرها صحف اثارة ومليئة بالعناوين التي ليس لها مضمون داخل صفحات الجريدة ولا تمت هذه العناوين للمواضيع باية صلة .. وهذه الشكوى لست انا صاحبها فقط انما الكثير من الناس .. فلم يعد في صحفنا الا الجرائم والجنس .. ونحن طوال عمرنا نفتخر ببلدنا ولا نقول الا هذا اساءة لسمعة البلد .. خاصة واننا نبذل جهودا لاغراء مستثمرين اقتصاديين للاستثمار في الاردن .. علاوة على ذلك فهناك صحف اسبوعية جادة وضرورية في حياتنا حيث نقرأ بها الاخبار والمواضيع التي نفتقدها في الصحف الاخرى!!

● البلاد: بما انك ضد الاثارة والجنس والجرائم لماذا لا تنتقد البرامج التي تبث على شاشة التلفاز سواء على القناة الاولى او القناة الثانية وخاصة مسلسل الجريء والجميلة؟

– عروة: جميع البرامج التي تبث على شاشة التلفاز لا تنتقد (القناة الثانية) فجميعها تخضع للرقابة الشديدة بكل ما يتوافق مع اعرافنا وتقاليدنا وبالنسبة لمسلسل (الجريء والجميلة) بعيدا عن رأيي فيه فقد اوقفه التلفاز الاردني .. فلماذا لا توقف الصحف الاسبوعية الصور الخلاعية والجرائم؟!!

● البلاد: عندما تطرح السؤال للضيف لا تترك له مجالا للاجابة .. فتطرح سؤال اخر او تقطع عليه الاجابة.

– عروة: من ميزان هذا البرنامج هو الايقاع السريع وبعض الضيوف تسهب بالاجابة علاوة على ذلك فلم يسبق ان اشتكى ضيفا من عدم اكمال اجابته اما بالنسبة لي فانتقل من موضوع الى اخر بنفس اللحظة .. خاصة ان وقت البرنامج محدود.

● البلاد: انت تنفذ سياسة الحكومة من خلال برامجك وتعمل على ترويج ضيوف الحكومة.

– عروة: ان جميع الضيوف عندي سواسية وعندما بدأت بالحديث عن هذا البرنامج مع مدير التلفزيون الاستاذ (ناصر جودة) اتفقنا على ان يكون سقف الحرية غير محدود ولم يسبق في اية حلقة ان طلبت مني وزارة الاعلام او ادارة التلفاز ان اضيف او انقص شيئا منها .. والدليل على ذلك بانه لا احد يعرف عن ماذا تحكي الحلقة القادمة من البرنامج .. انما هدف هذا البرنامج هو خدمة المجتمع والوطن بالدرجة الاولى؟!!

● البلاد: يقال بان الحكومة هي التي اوقفت برنامج (مساء الخير) حسب ما ذكرته مصادر مقربة منك .. (صحيح كلام المصادر)؟

– عروة: لقد تغيرت ادارة التلفزيون الاردني عندما كنت اقدم برنامج (مساء الخير) وقد حدث خلاف بيني وبين ادارة التلفزيون التي سبقت ادارة ناصر جودة ولذلك اوقفت البرنامج ؟!!

● البلاد: اجمل ذكرى عشتها اثناء تقديم احد برامجك؟!!

– عروة: عندما فاجئتنا جلالة الملك اثناء استضافتي للدكتور محمد الزاهري وكنا نتحدث عن مشاكل وهموم مرضى السكري وقلت : (يا ريت احد المسؤولين يسمعنا ويتصل بنا حول مشكلة اعفاء مرضى السكري من ثمن الادوية).. وبتلك اللحظة ابلغوني عبر (التلفون) ان جلالة الملك ينوي الحديث معي .. وبالحديث اخبرني جلالته بان ازوده بتقارير عن هذه المشكلة .. وحاليا الكل يعمل لحل مشكلة مرضى السكري!!

وبعد حواركانا سريعا تماما كبرنامج ضيفنا عروة احتراما لمساحة الصحيفة كما يحترم السيد عروة وقت بثه التلفزيوني. ■



جديد البلاد – استطلاع للرأي العام

صناعة القرار وتنفيذه من الامور التي اصبحت تتطلب بحثا دقيقا وعناية كبيرة والتزاما من «جريدة البلاد» امام المواطن والمسؤول تضع نفسها للمساعدة قدر الامكان في رسم الصورة الصادقة واعطاء المعلومة الموضوعية من خلال طرحها لخدمة جديدة للقراء تتيح للجميع ابداء رأيهم اينما كانوا وذلك عن طريق افراد مساحة صحفية لاستطلاع رأي المواطنين.

ولا يخفى على احد ان استطلاعات الرأي تعتمد بشكل مباشر على توزيع استمارة ذات اسئلة محددة يستخلص منها مضامين حيوية لما يطرح على مائدة البحث والتحليل، «وجريدة البلاد» اذ تطرح هذه الفكرة تناشد الجميع التعاون معها والعمل على تعبئة نموذج الاستمارة الموجودة بين طياتها وارسالها للجريدة بالسرعة الممكنة وبأية وسيلة مناسبة.

ولهذا الشهر سيتم طرح موضوع «التعليم في الاردن» لمرحلة ما قبل الجامعة والاستبانة المرفقة تتضمن ما يمكن الاستفادة منه بارائكم.

الاستمارة

● الجنس: ☐ ذكر ☐ انثى
● العمر:
● المستوى التعليمي:
● السكن: ☐ داخل عمان ☐ خارج عمان
● العمل:
■ الرجاء وضع اشارة × على الخانة المقابلة للسؤال والتي تتفق مع وجهة نظرك ■

١- المناهج المدرسية ذات مستوى يلبي الحاجات ويساعد على التطور والتعلم
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

٢- مستوى التدريس في المدارس الحكومية مرتفع
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

٣- هناك تعاون ما بين الاهل والمدرسة
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

٤- وزارة التربية تقوم بالاشراف الفعال على المدارس والعملية التعليمية
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

٥- قرار تدريس الديانة المسيحية في المدارس الحكومية صائب
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

٦- مستوى التدريس في المدارس الخاصة مرتفع
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

٧- قرارات وزارة التربية عشوائية وبدون تخطيط
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

٨- هناك متابعة حثيثة من قبل وزارة التربية لملاحظات الاهل والطلاب لما فيه المصلحة العامة
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

٩- هناك اولويات اكثر الحاحا من تدريس الديانة المسيحية في المدارس
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

١٠- هناك اجحاف بحق طلاب التوجيهي عند اجراء الامتحان العام نظرا لتفاوت الظروف بينهم وبثبات اداة القياس وعدم مراعاتها تلك الظروف
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

١١- السؤالان التاليان لمن عندهم ابناء على مقاعد الدراسة
أ- اين يدرس الابناء .. في مدارس حكومية .. في مدارس خاصة
ب- اعطي ثلاثة اسباب لوجودهم فيها
أ-
ب-
ج-

اية ملاحظات تتعلق في العملية التربوية:

● ملاحظة: اذا اقتضت الحاجة ارفق ورقة اضافية

اعلان فقدان جواز سفر

اعلن انا / نادية نصران بشير سويدان / عن فقدان جواز سفري الاردني ذو الرقم ٤٦٢٠٨٧ الصادر في الزرقاء بتاريخ ٩٤/٨/٤ يرجى ممن يجده ان يسلمه الى اقرب مركز امني او الاتصال على هاتف: ٠٩/٩٩٥٣٨٢ وله جزيل الشكر.

تفاصيل مقتل عامل الكازية في مادبا

هشما رأسه بالطوب وسرقا ما بحوزته من نقود

كتب - احمد الهروط

اعتاد «و» وهو مصري الجنسية من سكان مادبا التردد على محطة للمحروقات داخل المدينة بهدف زيارة ابن خالته «ز» الذي كان يعمل بهذه المحطة منذ عامين.

وبعد ان غادر «ز» مكان عمله حضر الى ذات المحطة شاب مصري اخر يدعى «ع» حيث كان «و» زاره في المحطة مرة واحدة قبل ارتكاب الجريمة.

مساء السبت ١٩٩٦/١٢/٧ نفذ «و» جريمة بشعة بحق «ع» عامل الكازية بعد ان خطط لها مع شريك الخر واتفق الجناه على ارتكاب الجريمة بهدف سرقة ما بحوزة المجني عليه واخذ ما بحوزته من نقود على ان يغادر «و» الاردن بعد تنفيذ هذه الجريمة بعدة ساعات عائدا الى مصر.

بالفعل تمكن الاثنان من الاجهاز على حياة المغدور «ع» الا ان الاجهزة الامنية كانت لهما بالمرصاد حيث تم القاء القبض على «و» بعد ارتكاب الجريمة باقل من نصف ساعة فيما تواصل الاجهزة الامنية تحقيقاتها مع الاخر الذي استطاعت الاجهزة الامنية القاء القبض عليه بعد ساعتين من تنفيذ الجريمة.

ويذكر ان هذه هي الجريمة الثانية التي يذهب ضحيتها عامل كازية حيث كانت الاولى في عمان قبل اشهر ولم تتمكن الاجهزة من القاء القبض على الجناه بينما هذه المرة تم القاء القبض عليهم وفي وقت قصير جدا.

تفاصيل هذه الجريمة كما علمتها البلاد من مصادر امنية مطلعة تشير الى ان «و» كان قد حضر الى الاردن لغاية العمل الا ان ظروفه المادية لم تتحسن حيث كان اثناء تلك الفترة يعاود زيارة ابن خالته «ز» الذي يعمل في ذات الكازية الا انه وبسبب السفر حيث تم تعيين عامل اخر بدلا منه ويدعى «ع».

في الوقت الذي اقترب منه «و» وهو على ما يبدو ضالعا في الاجرام سيما وان افكاره الشريرة ونفسه الملوثة كانتا قد قادتاه الى ارتكاب جريمة قتل يتخلص بموجبها من العامل «ع» طمعا بالمال اي بعد ان يسلب ما بحوزته من نقود تلك بمعاونة شريك اخر له في ذات الجريمة التي تم التخطيط لها مسبقا.

وجاء في اعتراف «و» انه كان قد راقب الكازية عن كثب قبل ارتكاب الجريمة ومعرفة مدى توافد السيارات عليها وفي اي الاوقات يتمكن من ارتكاب هذه الجريمة ليتمكن عقب ذلك من ان يشد الرحال ويعود الى مصر.

السبت حوالي الساعة الثامنة مساء توجه «و» الى الكازية حيث تقضي الخطة بان ينتظره شريكه في الخارج ليتمكن من استدراج المغدور الى موقع الجريمة الا ان «و» ذهل عندما وجد «م» وهو ابن صاحب الكازية ما زال متواجدا هناك لانجاز بعض الاعمال لكنه بقي جالسا يتحدث مع الضحية برهة من الوقت دون ان تبدو على ملامحه اي علامات للغدر.

وبعد ان شعر ان الوقت قد اركه طلب على الفور من «ع» الذي لم يسبق وان جالسه الا مرة واحدة قبل هذه المرة ان يرافقه الى خارج الغرفة التي كانا يجلسا بها لاتمام الحديث الذي دار بينهما.

«ع» لم يتوانى عن تنفيذ رغبة «و» باستدراجه الى الخارج خاصة وان الجو كان لطيفا وهو بطبعه لم يكن يعلم ان مصيرا مظلما ينتظره في الخارج حيث كان المكان يلفه الظلام الحالك وفي هذه الاثناء وعندما اشارت عقارب الساعة الى التاسعة مساء كان الحديث في ذروته بين «و» و«ع» وفي تلك اللحظة تقدم رجل من الخلف بناء على الخطة المرسومة وانقض على «ع» وضربه على مؤخرة راسه بلا رحمة بواسطة طوبة سقط على اثرها ارضا الا انه حاول الوقوف لكن «و» بادره بضربة ثانية على جبهته الامامية بواسطة طوبه ايضا عاد على اثرها الى الارض بينما الدماء تنزف من رأسه بغزارة وقبل ان يصرخ او ان يستغيث بأحد قام «و» وحاول كتم انفاسه بالضغط على فمه الا ان «ع» الذي ما زال ينبض بالحياه كان قد لحكم قبضة استانة على يد «و» التي نزفت منها الدماء.

وسرعان ما انهال عليه الاثنان «و» وشريكه بالضرب على رأسه بواسطة الطوب القريب من مكان الجريمة بطريقة بشعة لا تمت الى الانسانية بصلة حتى لفض انفاسه الاخيرة ليقوما عقب ذلك بسلب ما بحوزته من نقود حيث قدرت بحوالي «١٢٠٠» دينار وسحب الجناه بعد ذلك جثة «ع» الملطخة بالدماء والقيا بها بمحاذاة جدار مملوء بالاعشاب قريب من الكازية.

وبعد ان تيقن «و» وشريكه ان «ع» قد اصبح في عداد الاموات عاد «و» الى الغرفة التي خرجا منها هو والمغدور وكان «م» لا يزال جالسا في مكانه فيما ولى وعقب دخول «و» بادره «م» بالسؤال عن العامل «ع» حيث اجابه انه ذهب لممارسة رياضة الهرولة وسوف يعود بعد قليل دون ان يعلم ان دلائل الجريمة تبدو على ملامحه المضطربة وملابسه.

التي تناثرت عليها الدماء بالاضافة الى الجرح العميق الذي احدثه له المغدور «ع» باليد قبل موته الامر الذي يتطلب ان يدفع ضريبة جريمته التي ارتكبها لتوه.

في تلك اللحظة تقدمت من الكازية سيارة بداخلها رجلان كانا يودان التزود بالوقود واعتبر (م) ان الفرج قد جاء حيث طلب من الرجلان التدخل وضع «و» من الهرب لان هناك جريمة لا بد من كشف خيوطها.

وبعد ان غادر «م» الغرفة بهدف البحث عن «ع» عاد بعد اقل من عشرة دقائق قابضا على الخيط الاول بعدما لخبر الجميع وهو مفزوعا من هول ماراى ان «ع» ملقى خلف الكازية وهو مضرجا بدمائه.

على الفور تم ابلاغ الاجهزة الامنية حيث حضر الى مسرح الجريمة مدعي عام مادبا «احمد جماليه» ومساعد مدير الشرطة والطبيب الشرعي حيث كانت عقارب الساعة تشير الى حوالي العاشرة مساء ليستمر التحقيق حتى الساعة الرابعة فجرا ليعترف «و» بارتكاب الجريمة بمعاونة اخر بدافع الحصول على المال ومن ثم السفر خارج البلاد الذي سيكون حسب الحجز الساعة الثانية عشرة في ذات الليلة.

فيما تبين ان سبب الوفاة عائدا الى جروح غير منتظمة في الجبهة الامامية وفي الجزء الخلفي من الراس مع تكسير في الاسنان بالاضافة الى جروح عميقة في الاذن مما ادى الى الوفاة.

مكان الجريمة

على صعيد اخر بذل رجال الامن جهودا مضنية في سبيل القاء القبض على شريك «و» الذي اختفى من مكان الجريمة وتم القاء القبض عليه خلال اقل من ساعتين وهو اي الشريك ما زال خاضعا التحقيق للوصول الى كافة ملابسات الجريمة.

على صعيد اخر قال «ع ش» صاحب الكازية ان «و» كان يحضر الى الكازية باستمرار لزيارة ابن خالته الذي كان يعمل هنا اما حول معرفة «و» بالضحية فانهما لم يسبق وان جلسا سويا قبل الجريمة سوى مرة واحدة ويخبرنا «ع ش» ان «و» يجيد نظم الشعر سيما وان اخر قصيدة كان كتبها قد جاء فيها كما اطلعنا عليها.

ليلة ارتكاب الجريمة

على كل ارض تركت لي علامة -

قلاع من النور تحمي الكرامة

وبالعودة الى ليلة الدماء يقول «ع ش» احمد الله كثيرا الذي ساق الرجلين الى الكازية من اجل انقاذ ولدي من يدي هذا المجرم السفاح الذي كان يمكن له ان يرتكب اية حماقة اخرى مثيلة لسابقتها خاصة وانه بعد ساعات قلائل كان ينوي السفر.

ويضيف ان ما يحزنني هو ان المغدور كان قد تلقى رسالة من اهله قبل موته تشير الى انه رزق بمولود جديد حيث كانت فرحته كبيرة الا ان المجرم كان قد حرمه منها .. لكنه قبل موته كتب رسالة الى اهله وهي بمثابة الرد على الرسالة التي وردته حيث كان يعلن فيها حرارة وشوقه لاسرته لكن الرسالة لم ترسل لانه سيعود بنفسه لهم محمولا على الاكتاف. ■

القتيل

الحكم على مشعوذ بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات

ادعى بانه سيخرج الجن من نهدي امرأة

كتب اسماعيل ابو قاعود

اسدلت محكمة الجنايات الكبرى الستار على جريمة هتك العرض التي اقدم عليها المتهم (م.م.ع) بحق الضحية (هـ.أ.ج) بالحكم عليه بالاشغال الشاقة مدة ثلاث سنوات حيث ارتكب الجاني جريمته اثناء حضور الضحية الى منزله في جرش موهما الضحية وذويها بانه قادر على حل مشكلاتها الزوجية اعتمادا على السحر والشعوذة.

تفاصيل هذه الجريمة حصلت عليها «البلاد» من مصادرها تفيد بان توجهت المشتكية (هـ.أ.ج) برفقة زوجها (ن.م.م) وصديق زوجها (ح.ت) الى منزل المتهم من مخيم سوف بجرش البالغ من العمر (٦١) عاما للحصول منه على وصفة لحل الخلافات بينها وبين زوجها كون المتهم يمارس اعمال الشعوذة والسحر لقاء منفعة مالية وبعد وصولهم منزل المتهم قام بكتابة الحجاب للضحية ثم طلب من زوجها وصديقه الخروج من الغرفة بينما طلب منها ان تبقى لوحدها معه في الغرفة لوحدهما وجلست بجانبه واخذ يتحدث معها حول الخلافات التي تدور بينها وبين زوجها محاولا اقناعها انه سيعمل على ازالة هذه الخلافات واخذ المتهم يحسس على صدر المشتكية ويمسك «بنهديها» وبعد ذلك اخذ ينزل يده على بطنها وعلى فرجها وعندما ادركت المشتكية سوء تصرفاته وقصده السيء مدعيا بانه يزيل الخلافات بسحره وشعوذته خرجت المشتكية من الغرفة مسرعة حيث طلبت من زوجها وصديقه العودة ولم تخبرهم بما جرى معها خوفا من وقوع مشاكل حيث قامت بابلاغ زوجها بعد ذلك.

الزوج توجه فور ابلاغ زوجته الى المركز الامني حيث رفع شكوى بحق المشعوذ وجرت الملاحقة.

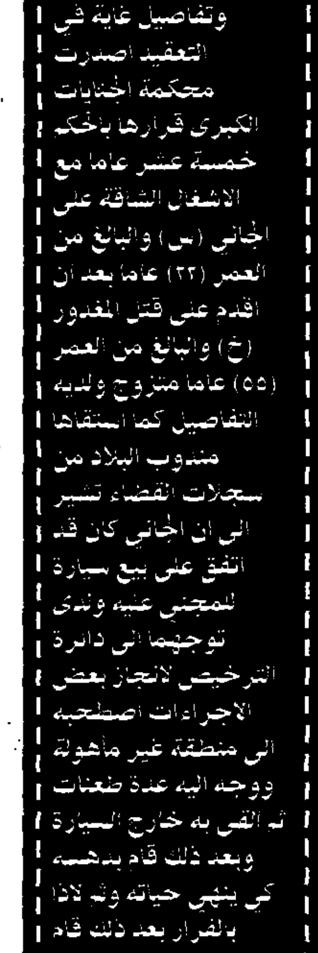
وبالمحاكمة الجارية علنا بحضور المدعي العام والمتهم ووكيله نبه المتهم ووكيله لما سيتلى من اوراق ثم تلى قرار الظن والاتهام ولائحة قائمة البينات وخبر التبليغ ثم سئل المتهم بما اسند اليه فاجاب بانه غير مذنب ويطلب المدعي العام باشرت المحكمة سماع بينة النيابة فاستمعت الى شهادة الشهود كل من (هـ.أ.ج) وزوجها (ن.م.م) وصديقه (ح.ت) حيث طلب المدعي العام تجريم المتهم بما اسند اليه وتحديد مجازاته بينما طلب المتهم اعلان براءته.

وبعد المداولات استقرت قناعة هيئة المحكمة ان هذه الوقائع حقيقة بعد ان استمعت لشهادة المجني عليها (هـ) التي قالت حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا دخلت انا وزوجي الى داخل الغرفة التي كان يجلس بها المتهم اما صديق زوجي فقد جلس بالقرب من تلك الغرفة وقد قام المتهم .. بعمل حجاب لي ولزوجي وكان صديق زوجي قد غادر مكانه وطلب المتهم من زوجي ان يخرج خارج الغرفة لمدة خمس دقائق وعندما سأله زوجي عن السبب قال له المتهم (يمكن مستحية منك بدها تحكي معاي) وقد خرج زوجي بالفعل .. فطلب مني المتهم ان اجلس بجانبه .. فقام بوضع يده على ثديي وقال «في جن بيجي من هون ويذهب الى هون» وكان يقصد ان الجن ينتقل من الثدي الى الاخر فانا لم اشك بتصرفاته لكبر سنه وبعد ذلك نزل يده ووضعها على فرجي وضغط بيده على فرجي عند ذلك وعلى الفور تناولت حذائي وخرجت حافية القدمين من الغرفة. اما شهادة زوجها (ن.م.م) حيث قال قبل حوالي خمسة اشهر ذهبت انا وزوجتي الى المتهم من اجل ان تعمل «الحجب» .. وكان برفقتنا المدعو (ح.ت).. انتظرنا خارج الغرفة حتى انتهى من الاشخاص .. وبعد ذلك قام المتهم بعمل حجب لي ولزوجتي وبعدما طلب مني ان اخرج خارج الغرفة قليلا وعندما سألته عن السبب قال لي يمكن في امور خاصة بدها تحكيلي اياها وهي مستحية منك» وبالفعل خرجت وبقي المتهم وزوجتي لوحدهما في الغرفة وبعد حوالي عشرة دقائق حضرت زوجتي وطلبت مني المغادرة وكانت زوجتي غير طبيعية ومختلفة فسألتها عما جرى فقالت لي بان المتهم قال لها في اشي بنهدي ويتحرك في صدري جن ويريد ان يخرج هذا الجن وكان يضع يده على ثديها وقالت لي بانه وضع يده على فرجها ..

اما عن شهادة صديق زوج المشتكية (م.ت) فقال ذهبت انا والمشتكية وزوجها الى منزل المتهم .. وبعد ان خرج من كان بغرفة المتهم دخلت انا والمشتكية وزوجها الى المتهم .. وبعد ذلك طلب مني ومن زوج المشتكية الخروج من الغرفة ليناقش المشتكية وقد حرجت .. ولحق بي زوج المشتكية للخارج وبقيت المشتكية عند المتهم وبعد خروجنا بفترة بسيطة خرجت المشتكية وكان وضعها غير طبيعي وكانت مرتبكة وسألها زوجها عما حصل معها فاخبرته بان المتهم وضع يده على صدرها ثم انزلها على بطنها وان المشتكية قامت بشتمه.

وبعد الاستماع لشهادة كل من المشتكية وزوجها وصديق زوجها اصدرت محكمة الجنايات الكبرى قرارها عملا باحكام المادة ١/٧٢ من قانون العقوبات تقرر المحكمة تنفيذ العقوبة الاشد بحق المتهم وهي وضعه بالاشغال الشاقة مدة ثلاث سنوات. ■

طعنه ٣٠ طعنة ثم دهسه وسلم نفسه


بعد جلسات طويلة وتفاصيل غاية في التعقيد اصدرت محكمة الجنايات الكبرى قرارها بالحكم خمسة عشر عاما مع الاشغال الشاقة على الجاني (س) والبالغ من العمر (٢٢) عاما بعد ان اقدم على قتل المغدور (خ) والبالغ من العمر (٥٥) عاما متزوج ولديه التفاصيل كما استقاها مندوب البلاد من سجلات القضاء تشير الى ان الجاني كان قد اتفق على بيع سيارة للمجني عليه ولدى توجههما الى دائرة الترخيص لانجاز بعض الاجراءات اصطحبه الى منطقة غير ماهولة ووجه اليه عدة طعنات ثم القى به خارج السيارة وبعد ذلك قام بدهسه كي ينهي حياته وثم لاذا بالفرار بعد ذلك قام بغسل ملابسه التي لطخت بالدماء وسلم نفسه الى احد المراكز الامنية ... بالتحقيق انه اقدم على قتل (خ) دفاعا عن النفس بعد ان حاول قتله والاستفراد به ...!!

للجريات التي اقتنعت بها المحكمة وعلى اساس قناعاتها اصدرت قرار الحكم خمسة عشر عاما بالاشغال وصادقت عليه محكمة التمييز تفيد بان المغدور (خ) كان ينوي شراء سيارة من المتهم (س) والذي يعمل تاجر سيارات .. حيث قامت بينهما علاقة بين المتهم والمغدور وزوجته بعد ان عرض المتهم سيارة نوع (بيجو) .واتفقا على ثمنها بمبلغ (٢٠٠٠) دينار .. وقد سهر المتهم في منزل المغدور ثلاث مرات فذات مرة اتصلت زوجة المغدور بالمتهم وطلبت منه الحضور ولدى حضوره الى المنزل طلب المغدور من المتهم ان يأخذ زوجته الى الطبيب كونها مريضة .. وفعلا ذهب المتهم وزوجة المغدور الى عيادة الطبيب وبعد ان تمت معالجتها اشترى المتهم لها العلاج .. كما اشترى لها ايضا مجموعة من العطور وادوات المكياج ثم دفع حساب الطبيب وعادا الى المنزل وامضى المتهم سهرته عندهما بالبيت ودار حديث بينه وبين الزوج - اي المغدور - عن الاراضي والعقارات؟!!

وفي اليوم التالي اتصلت زوجة المغدور مع المتهم بعد ان قامت بينهما علاقة وحيث طلبت منه الحضور اثناء غياب زوجها وفعلا استجاب لطلبها وحضر الى المنزل بغياب زوجها ولدى مقابلتهما بالمنزل طلبت زوجة المغدور من المتهم مجامعتها (حسب ما جاء في افادة المتهم «س») وفعلا قام بما ترغب به زوجة المغدور وبقي عندها حتى الساعة الثانية ظهرا من ذلك اليوم ثم غادر المنزل؟!!

وفي اليوم التالي توجه المتهم الى منزل المغدور حيث كانت هذه الزيارة للمرة الثالثة .. وقد اصطحب معه المغدور وزوجته الى شقة في منطقة الشميساني ادعى انها لوالده من اجل ان يستئجرها للمغدور وبعد ذلك تجول بهما في جبل الحسين وتناول الجميع السندويشات ثم عادوا الى منزل المغدور حيث سهر عندهم تلك الليلة .. واثناء السهرة وعندما كان المغدور مشغولا بمشاهدة التلفاز قامت زوجته بوضع يدها على يد المتهم والذي قام هو بدوره بوضع يده ايضا على يدها وفي تلك اللحظة وكما يقول المتهم في افادته .. ان المغدور التفت نحوهما وقد شاهدهما على هذا الحال .. ولكنه لم يتكلم وبقي صامتا .. وبعد قليل غادر المتهم (س) منزل المغدور (خ)!!

في اليوم الذي يليه اتصل المتهم مع زوجة المغدور كي يطمأن ويسألها عن الوضع على ضوء مشاهدة المغدور لها في الليلة الماضية عندما كانا يضعان يدهما على بعضهما البعض .. فاخبرته زوجة المغدورة انه لم يشاهد ذلك .. ولو انه شاهدنا لفاتحني بالامر؟!!

وفي يوم وقوع الجريمة ذهب المتهم الى منزل المغدور حيث اصطحبه الى دائرة الترخيص بحجة التنازل عن السيارة بعد ان حصل المتهم على مبلغ (٨٠٠) دينار كعربون للسيارة .. وعندما ركب المغدور السيارة الى جانب المتهم الذي ذهب الى منطقة غير ماهولة بالسكان وهي منطقة (القنيطرة) من اجل مشاهدة قطعة ارض تعود ملكيتها للمتهم حسب ادعائه الاخير .. ولدى وصولهما المنطقة قام المتهم باشهار سكينا كانت بحوزته ثم طعن المغدور (٣٠) طعنا في مختلف انحاء جسده ثم القى بها على الارض وقام ايضا بمرور السيارة من فوق جسد المغدور ايضا .. وقد نجم عن هذه الافعال وحسب ما جاء في تقرير الطبيب الشرعي اصابة جثة المغدور بجروح قطعية طعنية اصابت الراس والعنق واليد اليمنى والساعد الايمن والساق الايمن وكانت اربعة جروح منها نافذة الى داخل منطقة الراس احداها من الناحية الصدغية اليمنى مقابل صيوان الاذن نفذت داخل الجمجمة والى الحفرة الوسطى واحدثت تمزقا في مادة المخ ونزف حاد في عنكبوتية الدماغ والجرح الاخر من الخلف اسفل قفوية الراس نفذ الى داخل فتحة النخاع الشوكي الاعلى وعند اتصاله بساق الدماغ احدث اصابة بالنخاع المستطيل والمخيخ مما ادى الى نزف شديد في مادة الدماغ .. اما الاصابة الثالثة النافذة الناحية اليسرى من اسفل العنق نفذت الى داخل تجويف العنق واصابت الغدد اللعابية والغضاريف الدرقية والرغامي اما الاصابة الرابعة النافذة فكانت من الناحية اليمنى من العنق والتي اصابت عضلات العنق والعصب الحائر والوريد الوداجي والشريان السباتي وادت الى حدوث قطع بالعصب والاوعية الدموية ونزف حاد .. وهناك ايضا اصابات بالفخذين من الناحية الوحشية .. ووحشية الساق الايسر عند مفصل الركبة واعلى الكتف الايسر وسحجات بالساقين مع جرح رضي ناتج عن الارتطام بجسم صلب راض وان الكسور الموصوفة في عظام القفص الصدري ناتجة عن الارتطام بجسم صلب راض ايضا ..وان الجروح الموصوفة كانت حافتها حادة ذو طرف حاد واحد نفذ منها اربعة اصابات موصوفة وكانت باقي الاصابات غير نافذة .. وقد علل الطبيب الشرعي سبب الوفاة بالنزيف الدموي الحاد بالدماغ والعنق نتيجة الاصابات الجرحية النافذة؟!!

وتنهي تفاصيل الجريمة بان المتهم (س) بعد ان نفذ جريمته النكراء دون مشاعر انسانية عاد الى بيته واستحم وغير ملابسه التي كانت ملطخة بدماء المغدور (خ) ثم توجه الى مركز (امن زهران) في جبل عمان وسلم نفسه مدعيا بان المغدور (خ) حاول قتله .. ونتيجة لذلك قتله دفاعا عن النفس ؟! ■

صراع الطفلة داليا مع مرض الثلاسيميا

تكلفة العملية منعت شقيقتها من التبرع بالنخاع الشوكي

داليا طفلة تصارع مرض التلاسيميا الخطر حيث تضطر الى مراجعة المستشفى كل عشرة ايام من اجل اجراء عملية نقل دم لها بواقع وحدة دم كل عشرة ايام.

«داليا» الطفلة البريئة تعارك الموت بحب طفولي جارف للحياة ورغم ذلك فان فرصة انقاذها تبدو ضئيلة بسبب نقص المال لاجراء عملية زرع نخاع شوكي لها.

تفاصيل القصة كما رواها والد الطفلة تفيد بان داليا مصابة بمرض التلاسيميا وهو مرض فقر الدم للبحر الابيض المتوسط وقد ادى فقر الدم لديها الى تضخم في الكبد والطحال وتغيير في ملامح الوجه ومنذ ذلك الوقت و(داليا) تراجع المستشفى كل عشرة ايام لنقل وحدة دم لها.

داليا بحاجة لاجراء عملية زرع النخاع العظمي باعتبار ان اجراء العملية هو العلاج الوحيد لهذا المرض لكن بعض المستشفيات اعطت والدها تقريرا يفيد بان امكانية العلاج غير متوفرة في الوقت الحاضر اي في تاريخ تقديم طلب المعالجة للطفلة في حين ان احدى المستشفيات وعلى حد قول والدها افاد بامكانية اجراء العملية لداليا لكن تكلفة العلاج عالية جدا.

البلاد زارت داليا والتقت بوالدها حيث قال بعد ولادة داليا بعدة ايام لاحظنا عليها علامات اصفرار فعرضتها على احد الاطباء الذي شخص حالتها على انها مصابة باصفرار في الكبد وكتب الوصفة الطبية لها لكنني كنت ارى ان حالتها تزداد سوءا كلما اعطيت العلاج الذي وصفه لها الطبيب وعندما بلغت من العمر ثلاثة اشهر عرضتها على الطبيب في مستشفى الاميرة بسمة وهناك طلبوا وحدة دم بعد ان سحبوا عينات دم منها وبعد اجراء الفحوصات اللازمة تبين انها تعاني من مرض التلاسيميا العظمى وهو مرض فقر الدم للبحر الابيض المتوسط فسألني الطبيب فيما اذا كانت زوجتي لها صلة قرابة بي ام لا فاخبرته انه لا يوجد صلة قرابة بيني وبينها فطلب لجراء فحوصات للعائلة حيث تبين من خلال الفحوصات انني حامل لمرض بنسبة ٢٥٪ بينما تحمل زوجتي المرض بنسبة ٣٠٪ وهذا يعني ان كل اربعة اطفال يصاب بينهم واحد بمرض التلاسيميا وبما ان داليا ترتيبها الرابعة كانت هي الطفله المصابه بالتلاسيميا ومنذ ذلك الوقت وداليا تعطى كل عشرة ايام وحدة دم اضافة الى وجود جهاز خاص بسحب الحديد من الجسم تستعمله كل يوم لمدة ثماني ساعات وهذا العلاج بالضرورة غير نهائي خاصة ان فصيلة دم داليا (٥٠) وهذا النوع نادر جدا مما يضطرني احيانا للجوء لاحد الاصدقاء والمعارف ليتبرع بوحدة دم لابنتي اما بالنسبة للجهاز فداليا تستعمله يوميا مدة ثماني ساعات وهذا يعني ان ثلث اليوم تقضيه والجهاز يوضع على جسدها فلا تستطيع مثلا ان تخرج من المنزل به خاصة بعد تعرضها لبعض المضايقات من بعض طالبات المدرسة عندما ذهبت بها مما احرجها فلم يكن امامي الا البحث عن علاج نهائي لها فكان الحل الوحيد امامي حسب ما ذكر بعض الاطباء هو لجراء عملية زرع النخاع العظمي لكن بشرط ان يكون هناك متبرع سليم مطابقا لدمها وبعد اجراء فحوصات لكافة افراد العائلة تبين ان شقيقتها (دعاء) مطابقة لها واستعدت لتبرع بجزء من النخاع العظمي لكننا لم نتمكن من لجراء العملية لان تكلفة العملية باهظة جدا تقدر بعشرين الف دينار وبما ان حالتي المادية لا تسمح لي بدفع مثل هذا المبلغ فلم اتمكن من اجرائها.

ويتابع لكنني لم افقد الامل في اعادة البسمة لشفاه ابنتي فطفت باحثا عن اي دولة مجاورة اتمكن من اجراء عملية لابنتي فيها فارسلت الى السعودية رسالة ووصلني الرد انه من الممكن اجراء العملية لكن لا بد من متابعة الامر مع الجهات المسؤولة هناك ولم اتمكن من ذلك فبحثت الى اسرائيل بحالة ابنتي فكان الرد ان العلاج الوحيد لطفلتي هو اجراء عملية لداليا لكن بوجود متبرع ملائم وانه لا بد من اجراء فحوصات للتاكد من ذلك وعليه فان بالامكان لجراء العملية لكن تكاليف العلاج عالية واننا على ثقة بان العائلة ستبذل جهودها من اجل جمع تكاليف العملية ومنذ ذلك الوقت وانا اطرق كل الابواب من اجل اجراء العملية لابنتي سواء داخل المملكة او خارجها لكنني لم اجد من ينقذ ابنتي من المرض لذا فانني اناشد كافة المسؤولين والجهات الرسمية بان تساعدني في انقاذ ابنتي من الالم الذي تعاني منه مرارا فهل من مجيب يلبي ندائي واستغاثتي.

واخيرا بقي ان نقول ما هو مصير داليا. وهل ستبقى على هذه الحالة ام ان هناك من سيعمل على مساعدتها وانقاذها من مرضها. ■



بعث الينا القارىء (م.ع.ك) وهو من اصحاب العقارات يقول بانه يواجه مشكلة الايجارات القديمة .. حيث ان لديه مستاجرين باجور بسيطة منذ ٢٠ عاما فكيف من الممكن ان يرفع قيمة الايجارات.

يرد المحامي صلاح الدين قاسم حول تلك بانه تحقيقا للغاية المقصود من المادة (١٤) في قانون المالكين والمستاجرين تضاف الى بدلات لجارة العقارات المؤجرة بتاريخ ١٩٧٥/١٢/٣١ وما قبل تلك الزيادات التالية:

أ- العقارات المؤجرة لغير الغايات الواردة بالفقرتين (ب وجـ) من المادة ١٤ اما المادة (١/١٤) فيضاف بدل الايجار الاصلي للعقار نسبة ٣٠٪ منه على كل سنة استمرت فيها اجارته قبل تاريخ ١٩٩٥/٨/١ ويضاف ٢٠٪ من تاريخ (١٩٥٥ - ١٩٦٥/٨/١) ومن هذا التاريخ لغاية تاريخ ١٩٧٥/٨/١ ١٠٪ من كل سنة استمرت فيها اجارته.

اما العقارات المؤجرة للحكومة والمؤسسات الرسمية العامة التي لا تستهدف الربح فتضاف الى بدلات تجارتها ما نسبته ٧٥٪ من الزيادات المنصوص عليها بالفقرة أ كما ان العقارات المؤجرة لغايات السكن تضاف اى بدلات ايجاراتها الحالية ما نسبته ٥٠٪ من الزيدات المنصوص عليها بالفقرة أ. كما اذا عدل بدل الايجار بين المالك والمستاجر باتفاق بينهما .. فيعتبر ذلك ملزما بهما!! ■

سيندي: اود ان امتلك المال الكافي حتى لا اضطر لان اكون لطيفة مع اي كان

تعتبر عارضة الازياء سيندي كراوفورد من اشهر العارضات في العالم واكثرهن نجاحا [...]ك لتمتعها بصفات نادرة لا توجد بين عارضات الازياء اذ انها جدية ومنظمة جدا في عملها.

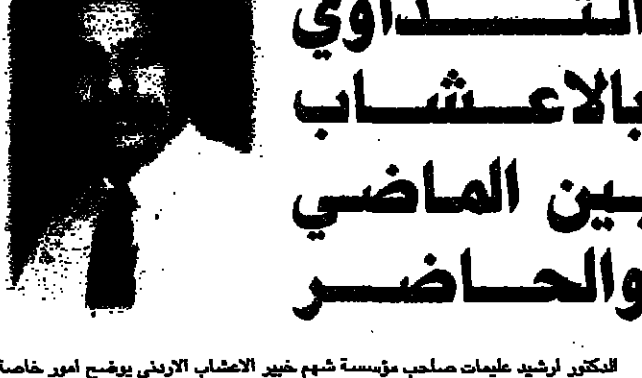
في مقابلة اجريت معها في استراليا تقول سيندي انها تدرك تماما مدى شهرتها الا ان ذلك لا يعني انها لا تعيش حياتها كاي امراة في العالم اذ انها لا تضع الماكياج عند ذهابها لمركز اللياقة والى السوبر ماركت اما فيما عدا ذلك فهي انسانة طبيعية وعند سؤالها عما اذا كانت لا زالت تتحدث الى زوجها السابق ريتشارجير اجابت سيندي بصراحة انها تحدثت معه لتشكره على وقوفه بجانبها اثناء تصويرها لفيلمها الاول Fair game حيث ان سيندي لم تدرك مدى صعوبة التمثيل حتى مارسته ولولا ريتشارد لم تكن تستطيع ان تكمل فيلمها.

وعند سؤالها عن اصعب لحظات حياتها اجابت سيندي بان وفاة اخيها جيف باللوكيميا في العاشرة كانت اصعب لحظات حياتها وتقوم سيندي بتخصيص نصف الاموال التي [...]ها من بيع الروزنامات التي تحمل صورها للمستشفى التي كان يتعالج اخوها فيه.

وعن هدفها في الحياة تقول سيندي ان هدفها الرئيسي هو ان تكسب القدر الكافي من المال حتى لا تضطر لان تكون لطيفة مع اي كان. ■

هواتف البلاد
٧٠٠٣٦٦
٧٠٠٣٧٧
٧٠٠٣٨٨





التداوي بالاعشاب بين الماضي والحاضر

الدكتور ارشيد عليمات صاحب مؤسسة شهم خبير الاعشاب الاردني يوضح امور خاصة بجمالك سيدتي .. فقد درس الدكتور عليمات علم الاعشاب في القارة الهندية «بلاد السند» التي يهتم اهلها بالتداوي بالاعشاب وانشاؤا صيدليات خاصة بها. وتستعمل الاعشاب في علاج لخطر الامراض مثل الملاريا حيث استخرج علاجه اسمه «كنين» (KENIN) من نبات شجرة الكينا ولتوسيع حدقة العينين يستعمل علاج اتروبين من نبته «ست الحسن» (ATRO-PA BELLADANA) والمورفين والكودائين (CODEINE) استخرج من نبات الخشخاش ومن نبات اللحلاح استخرج علاج النقرس (COLCHICINE) ومن نبات الافدراء استخرج علاج الربو التحسسي (EPHEDRINE) ومن نبات الديجتالس (DIGI-TALS) استخرج علاج الربو التحسسي(DIGOXINE) لعلاج ضعف عضلات القلب ولا تزال هذه الاعشاب تستعمل في علاج الامراض حتى يومنا هذا والاعشاب تستعمل كذلك (لجمال المراة) التي تسعى للجمال والزينة لانه من اقوى الاسلحة لها ويقال ان للمراة تفضل ان تقطع لسانها على ان تحطم مراتها ويقول د. عليمات للمحافظ على البشرة الدهنية انصح بدهنها بعصير الليمون والبشرة الجافة دهنها بزيت الزيتون وأن تكون مستحضرات التجميل خالية من الكحول وللبشرة الدهنية انصح ان تحتوي مستحضرات التجميل على تركيز عال من الكحول ولجعل البشرة اكثر شبابا وحيوية انصح باستعمال المركبات من الاعشاب المرطبة (MOIS-TURING) بصورة منتظمة وتكون درجة حرارة الماء مقاربة لحرارة الجسم ٣٧م ويمكن ان تبدو المراة اصغر من عمرها باجراء عملية شد للوجه (FACE LIFT) وهي دائمة ولكن مع تقدم العمر تظهر تجاعيد جديدة غير السابقة ويستعمل نباتات لمعالجة هذه الحالة وبالنسبة للهالات السوداء حول العينين فيصبح لستعمال المستحضرات واهمها زهرة البابونج وخلطها مع اعشاب اخرى وللكلف والنمش يمكن خلط نبات البابونج وزيت اللوز مع نباتات اخرى خاصة مثل نبات الشلجم (EUPHORBIA APIOS) او نبات حب غالية (MORGI-NA APTERA) او نبات برغشت (LEPDIUM DRABA) فتزيل الكلف والنمش .. دون اي مضار جانبية ولجمال الاظافر ينصح باستعمال الخل وتناول اغذية تحتوي على [...] اما الشعر فجماله وازالته ينصح بالزيوت التي تحتوي على الجلوكوسيل (GLUCOSIL) ونبات الشربين (ODRUSATLANTICA) واستعمال الشامبو غير الحامض واستعمال شامبو يحتوي على زيت للشعر الجاف والشامبو الذي يحتوي على الليمون بالنسبة للشعر الدهني ولانبات الشعر يمكن استعمال نبات طوارة (ACONITUMAN-THORA) او نبات عرطب (CENTAUREA CENTAURIUM) ولازالة الشعر يستعمل نبات (الفاشرا) (BRYONIA ALBA) ولتخفيف الوزن لستعمال نبات السنا (SENNA) وخلطها مع غيرها من النباتات مثل نبات شكوريا (CICHORIUMENDI-RA) بمقادير معينة.

وختاما اقول لا تضرب المراة ولو بزهرة.

لمزيد من الاستفسار الاتصال مع الدكتور ارشيد عليمات - مؤسسة شهم - عمان - اول شارع الجاردنز على الزاوية مقابل لشارات السيفوي - عمارة حلوة للتصور - الطابق الثالث. ■

مكافأة مالية ضخمة جدا جدا لمن يعثر على الشاحنة وحمولتها

انه تباريخ 30/11/96 تم السطو على شاحنة عمومي رقم 58964 لون كحلي نوع مرسيدس موديل 1987 في منطقة الزرقاء وعليها حاوية رقم CSCU 601264/9 واردة باسم موسى ياسين محملة باطارات كاوتشوك ذات المواصفات التالية:

المنشأ	لون الورق	العدد	القياس
صيني	اصفر	150	1- S900 - 20
صيني	اصفر	50	2- S1200 -20
صيني	اصفر	50	3- S1200 - 24
هانكوك - كوري		200	4- TH155/80R13

وتم ابلاغ الجهات الامنية المختصة بذلك حسب الاصول لذا فاننا نرجوا من اي شخص يتوفر لديه اي معلومات عن الشاحنة او حمولتها. اعلام الجهات الامنية او اعلامنا

على هاتف: 651938



البلاد

الاربعاء: ١٨/١٢/١٩٩٦ العدد (١٩٦) ـ السنة الرابعة

الوجه .. والوجه الآخر ...

منير صوبر وزير القمح يفتح قلبه لـ«البلاد»:

خطفت ام انزور وتزوجتها حسب العادات الشركسية

حاوره - طه ابو ردن وسمر حدادين تصوير جهاد النجار

عاش في وادي السير ضمن اسرة شركسية تحافظ على عاداتها وتقاليدها واشيائها المتوارثة من الاجداد رجل يتميز بصفات عديدة حميدة وربما اهمها حسه القيادي هذا الحس ورثه عن والده الذي كان رئيسا لبلدية وادي السير فاز بالانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٣ واختاره رئيس الوزراء .. وزيرا للتموين .. انه المهندس منير مصطفى صوبر .. ضيف «البلاد» هذا الاسبوع.

● البلاد: بداية عرفنا عن الهوية الشخصية؟

– ابو انزور: انا من مواليد وادي السير بتاريخ ١٩٤٩/١٢/٢٥ انهيت المرحلة الابتدائية والاعدادية من مدرسة وادي السير اما المرحلة الثانوية فقد انهيتها من كلية الحسين الثانوية وحصلت على بكالوريوس هندسة مدنية من اكاديمية الدولة للهندسة من انقرة في تركيا عام ١٩٧٣ .

عملت في وزارة الاشغال حتى عام ١٩٨٢ ثم فتحت مكتب هندسي والان استخدم جزء منه كمكتب نيابي، تزوجت عام ١٩٧٤ وعندي ولدين وبنتين البنت الكبرى (سيماميس) تزوجت وتدرس في الجامعة الاردنية والابن الاكبر (انزور) يكمل دراسته العليا الآن والبنت الثانية (ديناميس) بالصف الاول الثانوي وابني (اخر العنقود) (زيور) في الصف العاشر.

● البلاد: كم كان معدلك في الثانوية العامة؟

– ابو انزور: سؤال محرج فانا كنت طالبا مجتهدا الى ان تم نقلي الى كلية الحسين الثانوية في عمان حيث اختلفت البيئة الدراسية كما اخذتني الرياضة والسينما من دراستي مما اثر على مستوى عقلي ولسوء حظي رسبت بالتوجيهي وبسبب علاقة القرابة مع السفير الاردني (فواز ماهر) بتركيا انذاك حصلت على مقعد في جامعة انقرة ويبدو ان سوء الطالع رافقني في عام ١٩٦٧ فقد صدر قرار بتركيا بعدم قبول الطلبة الاردنيين غير الحاصلين على التوجيهي فلذلك درست التوجيهي مع اللغة التركية وانا في تركيا ومن ثم سجلت بالجامعة.

● البلاد: الان الى الغراميات .. حدثنا عن علاقاتك الغرامية قبل الزواج!!

– ابو انزور: الاختلاط بالمجتمع الشركسي مسموح لذلك كان لا بد ان يكون هناك علاقات حب وانا لا انكر انه كان لي علاقة حب استمرت حوالي خمس سنوات وكان الاتصال بيننا عبر المراسلة فترة الدراسة الجامعية الا ان الاختلاف بالافكار كان سبب انهاء العلاقة وخلال الجامعة وانا في تركيا لم تكن لدي علاقة ثابتة.

● البلاد: وكيف كان اول لقاء مع (ام انزور)؟!

– ابو انزور: كنت اعرف (ام انزور) عندما كانت بنت صغيرة وانا شاب صغير وكنا نلتقي بحفلات الزفاف وفي سنة التخرج قررت الزواج، وعرضت على (ام انزور) الموضوع في البداية ترددت وبصراحة لقد (عذبتني) وبعد التخرج وافقت وبذلك تزوجنا.

● البلاد: هل كان هناك حفلة زفاف؟

– ابو انزور: لما قررت الزواج اتفقنا سويا على ان يتم بطريقة الخطيفة وحددنا موعد وكان ليلة ٨/٥ وبعد اتفاق اهلنا كان المهر حسب العادة الشركسية (١٥٠) دينارا مقدم و ٣٠٠ دينار مؤخر ولاشروط اخرى وحفلة العرس على الطريقة الشركسية.

● البلاد: هل كان عندك شروط معينة لشريكة حياتك؟

– ابو انزور: ان تكون متدينة وتتقن اللغة الشركسية و(ام انزور) انطبقت عليها هذه الشروط.

● البلاد: ما سبب انتقالك من العمل الحكومي الى العمل بالقطاع الخاص؟

– ابو انزور: حدث خلاف بيني وبين وزير الاشغال عوني المصري انذاك بسبب نقلي التعسفي الى معان فقد استدعاني الامين العام الى مكتبه ونظر الي وقال لي: اعتبر نفسك منقول الى معان فقلت له اعتبرني مستقيل وبذلك انتقلت للعمل بالقطاع الخاص وفتحت مكتب.

● البلاد: كيف قررت خوض الانتخابات البرلمانية؟

– ابو انزور: في عام ١٩٨٩ بتشجيع من اصدقائي واقاربي الا انني لم انجح بالانتخابات وبالرغم من ان عدم النجاح صعبا الا انني قررت خوض المعركة مرة ثانية عام ١٩٩٣ وبالفعل حصلت على النجاح وقلت وقتها «وراك وراك والزمن طويل».

● البلاد: هل تحدث خلافات بينك وبين زوجتك؟

– ابو انزور: لم يقع خلاف حقيقي فلم تصدف مرة واحدة وذهبت (ام انزور) غاضبة عند اهلها الا ان الحياة الزوجية لا تخلو من الخلافات وانا وزوجتي نختلف على ضرب الاولاد فانا ضد ضرب الاولاد على الدوام.

● البلاد: هل تساعد (ام انزور) باعمال المنزل؟

– ابو انزور: لا اساعدها لاني لا اعرف ولعدم وجود وقت لدي.

● البلاد: كيف تلقيت نبأ اختيارك وزيرا للتموين؟

– ابو انزور: كنت على علم قبل ايام من القرار بترشيحي لحقيبة وزير تموين ولم اخبر احد في البيت واما القرار الرسمي فقد كنت نائما وجاء التلفون من الرئيس وتلقته ابنتي الكبرى حيث جاءت تيقظني وتقول لي: بابا مبروك قالوا نريد التحدث مع معالي منير صوبرا

● بالِلباس الشركسي التقليدي

● البلاد: هل كانت اسرتك مع قرار رفع سعر الخبز؟

– ابو انزور: المعارضة لم تكن فقط على مستوى الشارع والاحزاب بل ايضا واجهت معارضة عنيفة من زوجتي وابنائي وكانوا يناقشونني في البيت لثنيي عن القرار وكذلك الوالد كان يقول لي لماذا على دورك يتم رفع سعر الخبز الا انني عندما وضحت لهم الاسباب اقتنعوا.

● البلاد: الم تخش ان يؤثر قرار رفع السعر على الانتخابات القادمة؟

– ابو انزور: انا مصمم على خوض الانتخابات وكذلك كنت مصمم على تغيير اسلوب الدعم وانا مستعد لاضحي بالنيابة في سبيل تحقيق التصحيح الاقتصادي.

● البلاد: ما هي الاكلة المفضلة لك؟

– ابو انزور: (شبس باسطا) والمنسف.

● البلاد: ما هي النكتة المتداولة بينك وبين زملاءك في مجلس الوزراء؟

– ابو انزور: دائما ينادوني ويقولون لي:(تعال يا اللي خرّبت بيتنا) ووزير الداخلية يقول لي (وزير القمح) وانا ارد عليه (وزير القمع).

● البلاد: ومن اكثر وزير تلتقي وتختلف معه؟

ابو انزور: وزير الزراعة د. مصطفى شنيكات فهو صديقي خارج مجلس الوزراء الا انه في نقاشات قرارات الوزارتين نختلف ونتشاحن فهو دائما مع المزارع وانا مع المستهلك لذلك صعب ان نلتقي وفي احيان كثيرة تحدث النقاشات ونرفع القضية الى رئيس الوزراء للحكم بها واذكر انه مرة ارتفع صوتنا انا وشنيكات بمناقشة قضية داخل مجلس الوزراء فعلق د. جمال الصرايرة وزير البريد بقول هذا اجمل نقاش ديمقراطي يمر علي!!

● البلاد: ما هو القرار الجريء الذي اتخذته في وزارتك؟

في مجلس الوزراء انا وزير القمح ووزير الداخلية «وزير القمع»!!

– ابو انزور: قرار تصدير ١٠ طن طحين الى الضفة الغربية فخلال زيارة وزير الاقتصاد الفلسطيني حدثني عن عدم وجود الطحين عندهم فاتخذت القرار وعندما عرف مجلس الوزراء شكروني على القرار.

● البلاد: لماذا لا ترتدي خاتم الزواج باصبعك؟

ابو انزور: لقد تعرض بيتي لسرقة مرتين الاولى في عام ١٩٨٩ والثانية في عام ١٩٩٣ وكان خاتم الزواج من ضمن المسروقات.

● البلاد: يقال انك من المولعين بلعب الشدة؟

– ابو انزور: نعم ففي عام ١٩٨٤ بدايات عملي بمكتبي الهندسي تعرفت على اصدقاء يلعبون الشدة فكنت اذهب معهم الى قهوة وادي السير للعب الشدة ولعبتي المفضلة (التريكس) وكنت اعود متأخراً الى بيتي بسبب الشدة الا انه وبسبب التحضير لانتخابات ١٩٨٩ توقفت عن لعب الشدة. ■

● الاسرة

● المدرسة رياضي متطور

الثنائي سهير وشعشاعة لـ«البلاد»:

لم نكن الثنائي الوحيد وفوزنا اغضب الاشقاء المصريين!!

كان فوز الثنائي الاردني سهير عودة، ومصطفى شعشاعة بجائزة مهرجان الاغنية العربية لافضل ثنائي .تتويجا لمسيرتهما الفنية اضافة الى كون هذا الفوز شاهد آخر على تطور الاغنية الاردنية هذا الفوز كان محطة من بين محطات كثيرة متوهجة ولامعة في عمر الثنائي الاردني المتميز والحافل بالعديد من الانجازات .. فعندما بدأ الثنائي سهير ومصطفى قبل سنوات وتفردوا «دويتو» اردني اختلفت وجهات نظر الناقدين الفنيين في الاردن حول احياء ظاهرة «الدويتو» الغنائي ومدى نجاحها خاصة وانها لم تستمر في معظم نماذجها العربية .. غير ان استمرار سهير ومصطفى حتى الان والنجاحات التي حققاها وخاصة ظهورهما في مهرجان جرش قبل الماضي ورواجهما كثنائي في مختلف التلفزيونات والمحطات الفضائية العربية .هذه النجاحات المتتالية تستحق ان تعتبر ظاهرة اردنية فريدة ذات دلائل واضحة على الاسلوب المختلف والمبدع الذي ينتهجه هذا الثنائي .. «البلاد» استضافتهما هذا الاسبوع على صفحاتها الذي لم يكن الثنائي الوحيد في مهرجان الاغنية العربية في ابو ظبي بل تنافسا واربع ثنائيات من الوطن العربي على الجائزة .. سهير ومصطفى حصلا على جائزة الاوسكار لافضل ثنائي بجدارة واضحة ... ويقول مصطفى «انه لو كان بيد المصريين ان لا يمنحونا الجائزة لعملوها .. والدليل على ذلك ان القائمين على ادارة المهرجان من المصريين الذين لم يتطرقوا الى موضوع التجربة الاردنية «بالفيديو كليب» التي كانت رائدة في ذلك الوقت .. ويضيف عن اخر اعمالهما ان هناك شريط كاسيت جديد لكتاب وملحنين اردنيين وعرب.

الثنائي سهير ومصطفى عبرا عن شعورهما بالفوز بانه نصر للوطن واثبات مقدرة الفنان الاردني خارج نطاق وطنه.

وتقول سهير عن اخر اعمالها قمت بتصوير فيديو كليب بعنوان «اخر رسالة» وانهيت مسلسل مع الفنان ربيع شهاب سيعرض في شهر رمضان الحالي.

الثنائي: سهير ومصطفى حياتهما مليئة بالسعادة .. وابنهما «اوج» هو كل حياتهما .. رغم الاشاعات التي تلاحقهما. ■

وقفة ....

● جهاد المومني

المؤامـــــرة

ليس كلينتون هو الذي عين اولبرايت وزيرة للخارجية ولا هو الذي عين كوهين وزيرا للدفاع، وهو حتما ليس صاحب القرار في مجيء شخصيات غير متحمسة للسلام الى دفة القيادة من الادارة الاميركية .. ففي اميركا على خلاف ما يعتقد السذج من العرب لا يحكم شخص الرئيس ولا يتخذ قرارات مصيرية كالتراجع عن التزامات وطنية تجاه عملية السلام وهو ما يحدث الان في واشنطن التي لن تسمح بالسلام وبرفع الطوق الخانق عن العراق في آن واحد معا ..

في اميركا تحكم ادارة خفية هي خليط من اجهزة الامن القومي ولا يكون الرئيس اي رئيس خصوصا في فترة رئاسته الثانية الا واجهة لقراءة القرارات التي تتخذ في الظلام.

نتنياهو وعلى الرغم من القرار العالم بالاجماع على اعتباره عدوا للسلام الا انه صاحب قرار في اميركا اكثر من الرئيس الاميركي عندما تتوافق مشاريعه مع الافكار الاميركية وبرامجها المستقبلية في المنطقة وما مجيء الشلة الجديدة الى الادارة الا لتسهيل مهمة نتنياهو فاولبرايت لن تستنكر جريمة له فيما لو امر بقصف دمشق وكوهين وهو اليهودي القريب لنتنياهو لن يتردد ابدا بتزويد اسرائيل باكثر مما تحتاج من اسلحة لكي تحسم اي حرب لصالحها وبفارق الوقت ..

ماذا بقي من السلام اذن، وكيف يكون بمقدور عرفات بمفرده او بدعم كلامي من هنا او هناك ان يفعل شيئا لمواجهة وحوش كاسرة قادرة على تدمير الحلم كاملا؟!

لم يبق من السلام شيئا والادارة الاميركية تعلن عن اعراض متعارف عليها كاعراض اي مرض لحرب قادمة فمصر تجبر على ان تسكت ونحن في الاردن نتسلم رشوات والهدف عزلنا وتهيئتنا اميركيا للترحيب بقوافل اللاجئين الذي يعد نتنياهو العدة لطردهم واميركا تخطط امام نتنياهو وتتلق طريقا تامريا لحشر عرفات واجباره على الاعلان عن دولته في المنفى والمنفى هو الاردن، اي الوطن البديل حسب المؤامرة التي خطط لها دائما سرا وعلانية وخيل للحكومات الاردنية الهزيلة ان اتفاقية وادي عربة قد حذفتها من الاذهان ومن الخرائط.

لن يلتقي السوريون والاسرائيليون ليس لان سوريا تريد كامل الاراضي المحتلة فقط بل لان الاسرائيليين لا يريدون التفاوض ولسوف تشهد الايام القادمة ابتعادا اميركيا عن سوريا وتجاهلا للهواتف وللرسائل كذلك الامر بالنسبة لسلطة الحكم الذاتي.

اوروبا من جانبها ستتملص تدريجيا الى ان ندخل في صيف العام القادم وعندئذ سيكون الجو مناسبا تماما هنا في منطقتنا المنتهكة وهناك في الادارة والعقلية الاميركية وفي كل العالم لحسم الامر بارضاخ سوريا واجبارنا على القبول بالوطن البديل واشعال حروب بين دول الخليج وجملة مؤامرات اخرى اقلها ادخال السودان في حرب مع جيرانه ..

هنا في الاردن سنشهد تغييرات هائلة واخشى اكثر ما اخشى ان لا تكون الاوراق قد استنفذتنا من المؤامرة رغم الشهادة لنا باننا العقلاء في هذا العالم المجنون. ■

الإسعار : فلسطين ٢.٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد

AL - Belad Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507,Tel: 693105,700366/ 77/ 88 Fax: :693106-Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2,5 CHAQEL